

<p>«الجهاديون» في سوريا: يتبددون أم يتمددون؟</p> <p>23</p>	<p>الدوري الانكليزي: تشيلسي، يواصل صدارته والسني، مطاردته ويوناييتد، تناقضته</p> <p>18</p>	<p>فيلم «الخروج»: آلهة وملوك» ممنوع في مصر</p> <p>15</p>	<p>الذكرى الخمسون: لرحيل السياح: متنبئ أوجاع العراق ورائد التجديد الشعري</p> <p>12</p>
--	--	--	--

«النصرة» تهدد بحصار ادلب ما لم يفرج النظام عن 43 طالبة مقتل 37 مدنيا في غارات على معقلين لـ«داعش» وطائرات النظام تقصف محيط مسجد في «اليرموك»



طفلة جريحة نتيجة قصف قوات النظام لريف دمشق

عواصم وكالات - ادلب - «القدس العربي»

من أحمد عاصي:

قتل 37 مدنيا على الأقل بينهم سبعة أطفال في غارات جوية للجيش السوري على مدينتي يسيطر عليهما تنظيم داعش في شمالي سوريا، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وكانت غارات نفذتها طائرات النظام السوري استهدفت مناطق في مدينة الباب وبلدة قياسين الواقعين في محافظة حلب الشمالية والخاصتين بسيطرة تنظيم الدولة الاسلامية، وفقا للمرصد. وأوضح المصدر ذاته ان عدد القتلى ارتفع الى 37 على الأقل بينهم سبعة أطفال وامراتان، مضافا ان عشرات الجرحى هم في حالة خطيرة. الى ذلك هدد محمد علوان القائد في جبهة النصر، بغرض حصار خانق على مدينة ادلب، إذا لم يتم الإفراج عن 43 طالبة من ريف ادلب، قال إن النظام اعتقلهن وهن منتهجات إلى جامعة حلب بعد أن أوقف حافلة كانت تلهن، وأوضح علوان أن الجبهة قطعت الكهرباء عن مدينة ادلب، متوعدا «بقطع المياه و منع دخول وخروج البضائع منها واليهما، في حال رفض النظام الإفراج عن الفتيات المعتقلات، بفرع الأمن الجوي داخل المدينة».

وكان النظام قد احتجز 8 نساء من مدينة كفرخاريم قبل نحو شهر، في ريف ادلب الشمالي، فقامت الجبهة الاسلامية حنينا بقطع المياه والكهرباء والهواتف وجميع الطرق المؤدية إلى المدينة، كما أوقفت وصول منتجات الريف من زيت وزيتون وخضراوات إليها، ما أجبر النظام على إخلاء سبيلهن. وتسيطر فصائل المعارضة المسلحة على معظم مناطق ريف ادلب، فيما تركزت قوات النظام داخل المدينة، ويصير ناشطون إلى احتمال أن تقوم الفصائل المعارضة باقتحام المدينة، بعد تمكثها من السيطرة على معسكري وادي الضيف والحامدية، أكبر معقلين للنظام في ريف ادلب، وكانت النصره حاولت قبل نحو شهرين اقتحام المدينة، وتواردت أنباء عن وصولها

لقصر المحافظ فيها، لكنها لم تتمكن من السيطرة على المدينة، وانسحبت بعد اشتباكات مع قوات النظام، دامت عدة ساعات. جاء ذلك فيما قصفت طائرات النظام السوري الحربية، أمس الجمعة، محيط مسجد فلسطين في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي العاصمة السورية دمشق.

وأفاد بيان صادر عن لجان التنسيق المحلية، أن مقاتلات للجيش السوري شنّت غارات على محيط المسجد الواقع في مخيم اليرموك المحاصر من قبل قوات النظام، لافتا إلى وقوع عدد من الجرحى جراء القصف دون أن يذكر أي تفاصيل أخرى. وأوضح الناشط الحلبي رامي السيد، أن مقاتلات سورية قصفت محيط مسجد فلسطين، وأن القصف حصل لدى نهاب السكان أداء صلاة الجمعة، ويتم التحقق من وجود قتلى أو جرحى تحت انقاض الأبنية المدمرة في محيط المسجد جراء القصف».

إيران تكشف عن تصنيع طائرة «انتحارية» بلا طيار

■ طهران - وكالات: كشف قائد القوات البرية الإيرانية أحمد رضا بوردستان، أنه تم خلال المناورات التي بدأت الخميس، في مضيق هرمز تحت اسم محمد رسول الله، اختبار طائرة انتحارية بدون طيار، تنقض على هدفها وتجر نفسها فيه.

وقال بوردستان في تصريحات لوكالة «إيرنا» الإخبارية الإيرانية، إن الطائرة التي أطلق عليها اسم «رعد»، يبلغ مداها 250 كيلومترا.

ووصف الطائرة بالقبيلة المتحركة، قائلا إنها تستطيع التعامل مع الأهداف البرية والجوية.

وتشارك في المناورات التي تستمر أسبوعا كاملا، وحدات من القوات البرية والبحرية والجوية الإيرانية، وتجرى في المنطقة الواقعة بين شرق المضيق وشمال المحيط الهندي، وتشمل ولايات بلوشستان وسيستان على الحدود مع باكستان، جنوب البلاد.

السعودية تقرّ عجزا في ميزانيتها للمرة الأولى منذ ست سنوات

■ الرياض - رويترز: أعلنت السعودية عجز ميزانيتها للعام المقبل بإفاق ناهز 229 مليار دولار، وتوقعت وزارة المالية أن تسجل الموازنة عجزا للمرة الأولى منذ ست سنوات بسبب انخفاض أسعار النفط، ويتنظر أن تصل قيمة العجز إلى 38.7 مليار دولار.

ورفعت الحكومة الإنفاق لمستوى قياسي، وقالت إنها ستعمل عجزا متوقعا من الاحتياطييات المالية الضخمة وهو ما يزيد الخافوف بشأن تأثير اقتصاد أكبر مصدر للنفط في العالم بهبوط أسعار الخام. وكانت الأسواق المالية تخشى أن تخلف السعودية الإنفاق الحكومي على مشروعات البنية التحتية ومشروعات التنمية في 2015. لكن وزير المالية إبراهيم العساف قال إن المملكة ستواصل تنفيذ مشروعات التنمية على المدى المتوسط

الرياض - رويترز: أعلنت السعودية عجز ميزانيتها للعام المقبل بإفاق ناهز 229 مليار دولار، وتوقعت وزارة المالية أن تسجل الموازنة عجزا للمرة الأولى منذ ست سنوات بسبب انخفاض أسعار النفط، ويتنظر أن تصل قيمة العجز إلى 38.7 مليار دولار. ورفعت الحكومة الإنفاق لمستوى قياسي، وقالت إنها ستعمل عجزا متوقعا من الاحتياطييات المالية الضخمة وهو ما يزيد الخافوف بشأن تأثير اقتصاد أكبر مصدر للنفط في العالم بهبوط أسعار الخام. وكانت الأسواق المالية تخشى أن تخلف السعودية الإنفاق الحكومي على مشروعات البنية التحتية ومشروعات التنمية في 2015. لكن وزير المالية إبراهيم العساف قال إن المملكة ستواصل تنفيذ مشروعات التنمية على المدى المتوسط

تبادل الأسرى يشمل إطلاق سراح الكربولي والجغبير وساجدة الريشاوي والد الطيار الأردني الأسير لـ«القدس العربي»: «ابني ضيف عند أخوة لنا في سوريا وعلى الحكومة إجراء مفاوضات



اردنيون يؤدون صلاة الجمعة خارج المسجد قبل التظاهر ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»... وفي الإطار والد الطيار الأسير

وقال إن هذا سيكون بداية الإفراج عن محمد خلف الحديد في لقاء مع «القدس العربي» إن الدولة الإسلامية ملزمة ببقاء أسير ساجدة الريشاوي باعتبارها امتدادا للقائد الراحل لتنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزقواوي، كما أن الدولة الأردنية ملزمة أيضا ببقاء أسير طيارها معاذ الكساسبة، معتبرا أن هذا هو الحل الوحيد المعقول بتبادل الأسرى بين الطرفين.

وقال الناشط السياسي الجارز الشيخ محمد خلف الحديد في لقاء مع «القدس العربي» إن الدولة الإسلامية ملزمة ببقاء أسير ساجدة الريشاوي باعتبارها امتدادا للقائد الراحل لتنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزقواوي، كما أن الدولة الأردنية ملزمة أيضا ببقاء أسير طيارها معاذ الكساسبة، معتبرا أن هذا هو الحل الوحيد المعقول بتبادل الأسرى بين الطرفين.

وقال الناشط السياسي الجارز الشيخ محمد خلف الحديد في لقاء مع «القدس العربي» إن الدولة الإسلامية ملزمة ببقاء أسير ساجدة الريشاوي باعتبارها امتدادا للقائد الراحل لتنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزقواوي، كما أن الدولة الأردنية ملزمة أيضا ببقاء أسير طيارها معاذ الكساسبة، معتبرا أن هذا هو الحل الوحيد المعقول بتبادل الأسرى بين الطرفين.

وقال إن هذا سيكون بداية الإفراج عن محمد خلف الحديد في لقاء مع «القدس العربي» إن الدولة الإسلامية ملزمة ببقاء أسير ساجدة الريشاوي باعتبارها امتدادا للقائد الراحل لتنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزقواوي، كما أن الدولة الأردنية ملزمة أيضا ببقاء أسير طيارها معاذ الكساسبة، معتبرا أن هذا هو الحل الوحيد المعقول بتبادل الأسرى بين الطرفين.

وقال الناشط السياسي الجارز الشيخ محمد خلف الحديد في لقاء مع «القدس العربي» إن الدولة الإسلامية ملزمة ببقاء أسير ساجدة الريشاوي باعتبارها امتدادا للقائد الراحل لتنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزقواوي، كما أن الدولة الأردنية ملزمة أيضا ببقاء أسير طيارها معاذ الكساسبة، معتبرا أن هذا هو الحل الوحيد المعقول بتبادل الأسرى بين الطرفين.

وقال الناشط السياسي الجارز الشيخ محمد خلف الحديد في لقاء مع «القدس العربي» إن الدولة الإسلامية ملزمة ببقاء أسير ساجدة الريشاوي باعتبارها امتدادا للقائد الراحل لتنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزقواوي، كما أن الدولة الأردنية ملزمة أيضا ببقاء أسير طيارها معاذ الكساسبة، معتبرا أن هذا هو الحل الوحيد المعقول بتبادل الأسرى بين الطرفين.

مقتل 17 عنصرا من «داعش» في غارات للتحالف الدولي شمالي العراق

ماكين يبحث مع سنة العراق تزويدهم بالسلاح لمحاربة «داعش»

بغداد - «القدس العربي»:

قتل 17 من عناصر تنظيم «داعش»، الجمعة، في غارات جوية للتحالف الدولي، نفذتها طائرات فرنسا واستراليا على معقل التنظيم بالموصل شمالي العراق، بحسب مصدر أمني. وقال المصدر وهو ضابط برتبة رائد، إن 17 من عناصر داعش قتلوا بضربات جوية على مواقع لتنظيم داعش في مدينة الموصل.

وقال رئيس الهيئة شفيق صرصار، في مؤتمر صحفي، بالعاصمة تونس، إن «الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات سيأتي في يوم الاثنين المقبل نظرا لتقدم مواطنين يطعون للمحكمة الإدارية على الرغم من أن القانون لا يسمح فقط للمرشحين للقيام بالطقن في الرئاسة عملا بأحكام الفصل 47 من القانون الانتخابي».

وقال رئيس الهيئة شفيق صرصار، في مؤتمر صحفي، بالعاصمة تونس، إن «الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات سيأتي في يوم الاثنين المقبل نظرا لتقدم مواطنين يطعون للمحكمة الإدارية على الرغم من أن القانون لا يسمح فقط للمرشحين للقيام بالطقن في الرئاسة عملا بأحكام الفصل 47 من القانون الانتخابي».

حملة أوروبية للتفريد بسبع لغات من أجل غزة تطالب بإنهاء الحصار وفتح معبر رفح

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة أنها ستبدأ بحملة فعالية للتفريد عبر مواقع التواصل الاجتماعي عبر حملة أوسمة محددة، للفت أنظار العالم إلى معاناة قطاع غزة. وقال عضو الحملة الأوروبية في إيطاليا رائد الصلحاحات في تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه إن حملة التفريد ستطلق اليوم الموافق 27 أيلول/ديسمبر وحتى 18 كانون الثاني/يناير من العام المقبل، وذلك عبر سبع لغات أوروبية في الأقل. وأشار إلى أن الحملة ستستخدم أوسمة #OpenGazaPort.

من أشرف الهور:

أعلنت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة أنها ستبدأ بحملة فعالية للتفريد عبر مواقع التواصل الاجتماعي عبر حملة أوسمة محددة، للفت أنظار العالم إلى معاناة قطاع غزة. وقال عضو الحملة الأوروبية في إيطاليا رائد الصلحاحات في تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه إن حملة التفريد ستطلق اليوم الموافق 27 أيلول/ديسمبر وحتى 18 كانون الثاني/يناير من العام المقبل، وذلك عبر سبع لغات أوروبية في الأقل. وأشار إلى أن الحملة ستستخدم أوسمة #OpenGazaPort.

من أشرف الهور:

أعلنت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة أنها ستبدأ بحملة فعالية للتفريد عبر مواقع التواصل الاجتماعي عبر حملة أوسمة محددة، للفت أنظار العالم إلى معاناة قطاع غزة. وقال عضو الحملة الأوروبية في إيطاليا رائد الصلحاحات في تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه إن حملة التفريد ستطلق اليوم الموافق 27 أيلول/ديسمبر وحتى 18 كانون الثاني/يناير من العام المقبل، وذلك عبر سبع لغات أوروبية في الأقل. وأشار إلى أن الحملة ستستخدم أوسمة #OpenGazaPort.

مسيحيو كردستان يلفون احتفالهم بعيد الميلاد احتراماً لذوي شهداء البيشمركة



شجرة عيد الميلاد في احد معسكرات النازحين العراقيين بالقرب من الموصل

حكومي في إقليم كردستان يسكن في عيناكوا، ان الغناء الاحتفالات العامة بأعياد الميلاد ورأس السنة في إقليم كردستان هو أمر طبيعي، وجزء من تعبير المسيحيين لحكومة الإقليم التي فتحت الباب أمام آلاف المسيحيين الفارين من الاستهداف والاضطهاد في معظم مناطق العراق. وبين حنا في تصريح خاص لـ«القدس العربي»، أن احتفاله هذه السنة سيكون مع عائلته ويقصر على حضور القداس في كنيسة مار إلييا في عيناكوا واحتفال بسيط داخل منزله مع

القرية له جاؤوا من أوروبا، متمنياً أن يكون العام القليل أفضل وأن يعودوا إلى الاحتفالات الجماعية التي اعتادوا عليها طيلة السنوات الماضية. واعتادت حكومة إقليم كردستان على تعطيل الدوام الرسمي في جميع مؤسساتها يوم 25 كانون الأول/ ديسمبر بمناسبة عيد الميلاد فضلاً عن عطلة أخرى بمناسبة رأس السنة الميلادية. وتقدر المنظمات الإنسانية عدد المسيحيين النازحين في إقليم كردستان بعد سيطرة مقاتلي تنظيم داعش على

بغداد - «القدس العربي»

من أحمد عمر:

أكد مسؤول مسيحي في إقليم كردستان العراق إلغاء مظاهر الاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة لهذا العام، وذلك بسبب أوضاع الحرب التي يعيشها الإقليم، واحتراماً لدماء الشهداء الذين سقطوا من قوات البيشمركة.

وقال خالد البيرت مدير شؤون المسيحيين في وزارة الأوقاف في حكومة كردستان في حديث خاص لـ«القدس العربي»، إنه: «نظراً للظروف التي يمر بها إقليم كردستان واستشهاد عدد من البيشمركة وجرح آخرين دفاعاً عن أرض كردستان قرر المسيحيون عدم إجراء الاحتفالات هذا العام..»

وأضاف في بيان تلقى «القدس العربي»، نسخة منه أن الاحتفالات ستتم داخل الكنائس فقط ولن تتم إقامتها خارجاً في النوادي وغيرها، مبيّناً أن هذا الإجراء يأتي إجلالاً لأرواح الشهداء البيشمركة واحتراماً لمشاعر ذويهم.

وتابع المسؤول المسيحي أن ترتيبات اتخذت بهذا الشأن، وجرى الحديث مع مسؤولي الوحدات الإدارية في إقليم كردستان فضلاً عن المشرّفين على الكنائس، مشيراً إلى أنهم سيقفون هذا العام بإجراء مراسيم تقتصر على توزيع الهدايا على الأبطال.

وبعد اجراءات التقنين واضحة في احتفالات أعياد الميلاد داخل مدينة عيناكوا بمحافظة أربيل والتي تقطنها غالبية مسيحية، والتي اعتادت في كل سنة على إقامة فعاليات ضخمة تستمر لعدة أيام، ويتم فيها تعليق الزينة وإضاءة شجرة ميلاد ضخمة، فضلاً عن إقامة الاحتفالات في معظم النوادي الاجتماعية في المدينة.

من جانبه، رأى سامر حنا «موظف

مكتب السيستاني؛ وثيقة مواقع التواصل الاجتماعي «مزورة» مراجع شيعية ترفض دعاوى إنشاء الأقاليم في العراق

الإسلامي الذي ينتمي إليه محافظ البصرة أن الوقت غير مناسب لإقامة إقليم البصرة بسبب الوضع الاقتصادي والأمني. وكذلك أشار «اتلاف دولة القانون» إلى أن قانون مجالس المحافظات المعمول به حالياً يعطي البصرة صلاحيات ثماني وزارات. أما تحالف الكتلة الوطنية بقيادة اياي علاوي فقد اعتبر الدعوة لإقامة الإقليم السنني التي أطلقتها بعض القوى السننية مؤخرًا مدفوعة من جهات خارجية لا تريد الخير للعراق، وهي لا تمثل رأي كل السنة في العراق. وكانت دعوات لإقامة الأقاليم ذات استقلالية أسوة بإقليم كردستان قد أطلقتها عدة جهات سياسية منها دعوة إقامة إقليم البصرة وإقليم الأنبار أو الإقليم السنني، ولكنها قوبلت برفض شديد من القوى السياسية والشعبية والدينية من كل الأطراف لكون إقامة الأقاليم في هذه الظروف سيضعف العراق أكثر مما هو عليه.

إقامة إقليم البصرة. وقال إن «هناك وثيقة حصل عليها البعض وستعلن عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهي مختومة وموسومة بمهر يعود للسيستاني أو مكتبه، وتؤكد أن المرجع لا يمانع في إقامة إقليم البصرة»، مبيّناً أن «بعض الأحزاب والجهات ليس لديها عذر لإيقاف هذه المبادرة الجماهيرية إلا القول على حساب المرجعية، كما حصل عام 2008، وظهر كذب ذلك الموضوع فيما بعد». وفي السياق ذاته، أكد السيد مقتدى الصدر رفضه إقامة الأقاليم، حيث نقل بيان صادر عن مكتبه، قوله، في معرض اجابته على سؤال لأحد أتباعه في البصرة عن رأيه في إقامة الأقاليم، «لست من دعاة الأقاليم على الإطلاق، لا في البصرة ولا في غيرها». وجاء البيان لتوضيح الاستفسار الذي تضمن «أن بعض أعضاء مجلس محافظة البصرة يروجون لتكوين إقليم البصرة، ووجود دليل رسمي على ذلك موقع من قبلهم».

بغداد - «القدس العربي»: رفضت المرجعيات الشيعية وقوى سياسية مختلفة دعوات إقامة الأقاليم التي انتشرت مؤخراً وخاصة إقليم البصرة. ونفى مكتب المرجع الشيعي الأعلى في العراق السيد علي السيستاني ادعاءات بوجود وثيقة صادرة عنه بعدم معارضته لإقامة أقاليم في المحافظات العراقية. وأكد بيان المكتب أن الوثيقة التي جرى نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي هي «مزورة». وجاء انتشار هذه الوثيقة في وقت يتخبر فيه طرح موضوع إقليم البصرة مرة أخرى عاصفة من الجدل والانقسام الواضح بين نواب المحافظة وباقي المناطق. وكان عراب إقليم البصرة النائب السابق القاضي وائل عبد اللطيف قد ادعى إنشاء المناصبي، ووجود وثيقة مختومة من قبل المرجع الديني السيد علي السيستاني تؤكد عدم معارضته

خوفاً من «داعش»... سحب المستشارين الأمريكيين من قاعدة البغدادي

وبحسب بيان لوزارة الدفاع فإن الوزير ناقش مع الضباط سير العمليات العسكرية ضد «داعش» وأكد أن وزارة الدفاع عازمة على استرداد كل المواقع التي تمت السيطرة عليها من قبل مجاميع (تنظيم الدولة) في وقت سابق. كما أكد العبيدي «أنه سيعمل على تذليل جميع المشاكل الخاصة بأبناء العشائر الغيارى خاصة موضوع تسليحهم مشيداً بدورهم الساند للقوات المسلحة في حربها ضد الإرهاب».

ذكر مصدر أممي في الأنبار أن المستشارين الأمريكيين الذين يديرون قوات عراقية وعشائر، تم سحبهم من قاعدة البغدادي خوفاً من تقدم تنظيم (داعش) إلى المنطقة التي تشهد منذ أيام معارك ومواجهات بين القوات الحكومية وتنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على معظم أراضي محافظة الأنبار.

الأنبار - «القدس العربي»: ذكر مصدر أممي في الأنبار أن المستشارين الأمريكيين الذين يديرون قوات عراقية وعشائر، تم سحبهم من قاعدة البغدادي خوفاً من تقدم تنظيم (داعش) إلى المنطقة التي تشهد منذ أيام معارك ومواجهات بين القوات الحكومية وتنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على معظم أراضي محافظة الأنبار.

وصول أعداد النازحين الى مليوني ونصف المليون منذ بداية العام حملات التهجير طالت الملايين في المحافظات العراقية الساحنة

تحرك واسعة ترحمها غطاء سياسي. وأبدي عمر الذي يسكن منطقة العمارة غربى بغداد، مخاوفه وقلقته من أن يأتي الدور لمنطقته لكي تستجيبها الميليشيات فتعتقل من تشاء وتقتل من تشاء وتتهب الدورون أن تخشى من سلطة أممية ترددها. وأكد أنه بدأ في التفكير في مكان بديل ليلاً إلى إذا تطورت الأحداث، لأنه لا يمكن أن يخطئ انضمامه إلى ملايين النازحين في العراق، ولذا فقد أجرى اتصالات وبحث عبر الإنترنت عن المكان المحتمل في داخل أو خارج العراق، مؤكداً أن هذا التغيير هو أمر في غاية الصعوبة بسبب ارتباطات العائلة بالعمل والدراسة والأهل. وعبر المهندس عدنان قاسم الحماوي عن نيابه عن مخاوفه من تكرار سيناريو 2006 من الحرب الأهلية، لأن الميليشيات بدأت تنفذ دورها المخطط له الذي سبق وقام به آنذاك في فترة الفتنة الطائفية واضطرار ملايين العراقيين للهجرة داخل وخارج العراق. وأكد أن الوضع الحالي يثير مخاوف جدية بسبب الخلافات بين القوى السياسية وهيمنة قوى خارجية على الوضع العراقي وهيمنة الميليشيات المسلحة على الشارع وعجز الأجهزة الأمنية عن السيطرة عليها بل إن بعض العناصر الأمنية المرتبطة بالميليشيات أصلاً تنوآط

مع تراكم هواجس العراقيين الكثيرة، فإن النزوح عن المناطق هرباً من العمليات العسكرية أو تهديدات طائفية، أصبح هاجساً جديداً للكثير من سنة العراق وبعض شيعته، خوفاً من أن يشلمهم التهجير وأن يكونوا مجبرين على ترك بيوتهم هرباً من معارك متوقعة أو تهديد الميليشيات المنفلتة. وقال العديد من البغداديين من أهل السنة أنهم أصبحوا تحت ضغوط المخاوف من أن يكونوا الضحايا الجدد للحملات السننحة والتهجير التي طالت الملايين في المحافظات السننحة ومناطق المعارك هذه الأيام. وقال عمر الجبوري الضابط المتقاعد أنه وعائلته يعيشون في قلق هذه الأيام جراء ما يسمعونه من استفحال نشاط الميليشيات والمجاعات المسلحة وقيامها بتهجير مئات الآلاف من أهل السنة، وخاصة مناطق حزام بغداد كالطيفية وجرف الصخر والمحودية، إضافة إلى مدن ديالى وصلاح الدين، ويدل على صحة مخاوفه من خلال الانتهاكات والجرائم التي تقوم بها الميليشيات دون خوف من الأجهزة الأمنية التي تسيطر عليها أحزاب متحالفة مع الميليشيات وتمتعت بمساحة

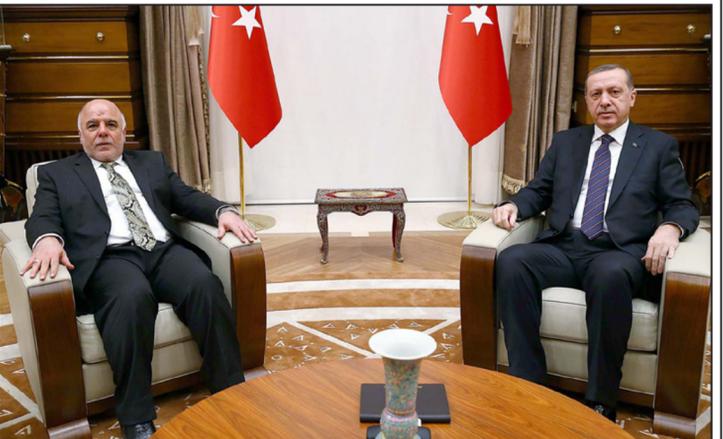
بغداد - «القدس العربي»:

مع تراكم هواجس العراقيين الكثيرة، فإن النزوح عن المناطق هرباً من العمليات العسكرية أو تهديدات طائفية، أصبح هاجساً جديداً للكثير من سنة العراق وبعض شيعته، خوفاً من أن يشلمهم التهجير وأن يكونوا مجبرين على ترك بيوتهم هرباً من معارك متوقعة أو تهديد الميليشيات المنفلتة.

وقال العديد من البغداديين من أهل السنة أنهم أصبحوا تحت ضغوط المخاوف من أن يكونوا الضحايا الجدد للحملات السننحة والتهجير التي طالت الملايين في المحافظات السننحة ومناطق المعارك هذه الأيام.

وقال عمر الجبوري الضابط المتقاعد أنه وعائلته يعيشون في قلق هذه الأيام جراء ما يسمعونه من استفحال نشاط الميليشيات والمجاعات المسلحة وقيامها بتهجير مئات الآلاف من أهل السنة، وخاصة مناطق حزام بغداد كالطيفية وجرف الصخر والمحودية، إضافة إلى مدن ديالى وصلاح الدين، ويدل على صحة مخاوفه من خلال الانتهاكات والجرائم التي تقوم بها الميليشيات دون خوف من الأجهزة الأمنية التي تسيطر عليها أحزاب متحالفة مع الميليشيات وتمتعت بمساحة

خبراء: العلاقات التركية العراقية تدخل حقبة جديدة



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في انقره أمس

إلى العراق. وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وصل أمس الأول، على رأس وفد رفيع إلى العاصمة التركية انقره في مسهل زيارة رسمية يلتقي خلالها كبار المسؤولين الأتراك. والتقى نظيره التركي أحمد داود أوغلو، في لقاء ثنائي مغلق في مقر رئاسة الوزراء، تلاه اجتماع في إطار التثام مجلس التعاون الاستراتيجي التركي العراقي رفيع المستوى، عقدا بعد مؤتمر صحافي مشترك. واستهل العبادي جولته في تركيا، بزيارة صريح مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك، ثم اجتمع عقب ذلك برئيس البرلمان جميل جبجل.

ترغب في إصلاح العلاقات التي تضررت خلال السنوات السابقة، حيث أن العراق يشهد أزمة اقتصادية بسبب هبوط أسعار النفط، وفي المقابل تركيا بحاجة إلى العراق الذي يعد ثاني أكبر سوق للصادرات التركية. من جهته أفاد «ويسل أيهان» رئيس مركز بحوث سلام الشرق الأوسط الدولي، أن زيارة العبادي إلى تركيا فتحت الطريق أمام تطور العلاقات بين البلدين في مجالات كثيرة وفي مقدمتها الطاقة، مؤكداً أن العلاقات دخلت حقبة جديدة، في الوقت الذي تبحث بغداد عن مخرج لها في ظل المشاكل التي تواجهها، وترغب في تطوير علاقاتها مع أنقرة.

أثقرة - «القدس العربي»: يرى خبراء استراتيجيون أن زيارة رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي إلى انقره، تعد بداية لحقبة جديدة في العلاقات بين أنقرة وبغداد، حيث من المتوقع أن تستعيد العلاقات زخماً جديداً بعدما تضررت في السنوات الأربعة الأخيرة، إذ كانت آخر زيارة عراقية إلى تركيا على مستوى رئيس وزراء عام 2010. ومن المنتظر أن تُعقد من جديد اجتماعات منتظمة للمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى بين البلدين، خلال عام 2015. وأوضح «سرحات أركمن» الأستاذ في قسم العلاقات الدولية في جامعة «إهي أوران» التركية، أن كلا البلدين بحاجة إلى إصلاح العلاقات في الوقت الذي لا يريد كسب ثقة تركيا من جديد، مشيراً إلى طلب بغداد عودة الشركات التركية

منظمات حقوقية؛ تشفي ظاهرة القبض على آلاف المواطنين بما يخالف القانون تحركات لتنفيذ إصلاح النظام القضائي في العراق

مجلس لوزراء وستخضع لإدارة وزارة العدل ويكون تخصيصها المالي من رئاسة الوزراء. وأكدت هيئة الإشراف القضائي في السلطة القضائية، على هامش زيارة تفقدية لمنطقة القضاء المركزية أنه «تم الإيعاز بكافة قضايا التحقيق بوجوب تصدير مدد التوقيف وضرورة استجابة الجهات الرسمية لهذا الإيعاز وتنفيذه بأسرع وقت ممكن، فضلاً عن اتخاذ كافة الإجراءات التي تضمن تحقيق هذا الهدف»، مؤكداً أهمية حسم قضايا الموقوفين ضمن مهلة محددة، وإصدار القرارات النهائية إما بالإفراج عنهم أو إحالتهم إلى المحاكم المختصة. ونظراً لكثرة الشكاوى عن مجبولة مكان وأسباب اعتقال بعض المعتقلين، فقد استخدمت وزارة العدل مؤخراً منظومة تتولى عملية تنظيم بيانات القاء القبض وإطلاق سراح السجناء إضافة إلى دورها كمصدر معلومات عن أماكن احتجاز المعتقلين.

بعد عرضهم على المحاكم لعدم كفاية الأدلة، مع ما يسببه الاعتقال من معاناة للمعتقلين وذويهم. وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمر بالإسراع في إطلاق سراح الموقوفين الذين صدرت أوامر قضائية بالإفراج عنهم خلال مدة أقصاها ستة أشهر إلى جانب قرارات أخرى تتعلق بالإجراءات القانونية الواجب اتباعها في عمليات القاء القبض والتوقيف والاحتجاز من قبل الجهات المعنية. ونقل بيان عن المتحدث باسم الوزارة حيدر العبادي قوله إن حركة تسفير ونقل النزلاء شهدت فعاليات مكثفة خلال الشهر الماضي، مؤكداً مواصلة أقسام الاستقبال وإخلاء السبيل والتسفير واللجان القانونية والأقسام المساندة لها في الدائرة العامة لعملها على مدار اليوم وللساعات متاخرة لتلبية قضايا النزلاء والتسريع في إجراءات إطلاق السراح اليومية.

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تشهد السلطة القضائية حركة دووية هذه الأيام لتفكيك توجهات رئيس الوزراء حيدر العبادي لإصلاح النظام القضائي الذي توجد عليه الكثير من الملاحظات السلبية في مجال عدم الدقة والخلل في تنفيذ النود والقرارات القانونية.

وفي السياق أعلنت السلطة القضائية أمس، أن المحاكم العراقية أفرجت الشهر الماضي عن 10 آلاف و384 موقوفاً لم تثبت إدانتهم.

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية القاضي عبد الستار بربقاري في بيان له، إن «محاكم البلاد أفرجت خلال شهر تشرين الثاني الماضي عن 10384 متهمًا لم تثبت إدانتهم بما نسب إليهم.

وتشير منظمات حقوق الإنسان العراقية والدولية إلى ظاهرة القاء القبض على الآلاف من المواطنين دون تهمة محددة وفق القانون، والذين يتم إطلاق سراحهم

وزارة التربية والتعليم العالي العراقيتان تعلنان خطة تقشف لعام 2015

لوزارة التربية لعام 2015، كما تم تخفيض المبالغ المخصصة للقرطاسية وطباعة الكتب والأبنية المدرسية». وأوضح أن «الوزارة طالبت بتعهد الجهات المختصة بإعادة صرف الخصصات في حال ارتفاع أسعار النفط وتحسن الوضع الاقتصادي للعراق». وأكد وزير التربية «استعداد الوزارة للتعاون مع مجلس المحافظة في مختلف الملفات التربوية، خاصة في موضوع بناء المدارس واستكمال المشاريع للملكية في السنوات السابقة»، مشيراً إلى أن «الوزارة راعت موضوع تثبيت المحاضرين خاصاً في المناطق النائية ومن ضمن الاختصاصات المطلوبة للوزارة لسد النقص الحاصل في تلك المدارس». وبدوره، أشار وزير التعليم العالي حسين الشهرستاني خلال المؤتمر الصحافي، أننا مجبورون على تخفيض النفقات ومراجعة مجالات الصرف في أنشطة الوزارة». كما تم التطرق إلى إيقاف إرسال البعثات الدراسية إلى خارج العراق في العام الدراسي الحالي.

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت وزارة التعليم العالي والتربية ومحافظة بغداد اعتماد إجراءات تقشفية مشتركة لمعالجة النقص في تخصيصات العملية التربوية ضمن ميزانية 2015. فخصي مؤتمر صحافي مشترك، أعلن وزير التربية محمد إقبال والتعليم العالي حسين الشهرستاني عن سلسلة إجراءات تقشفية لمواجهة النقص في تمويل عمل الوزارتين في ضوء العجز الكبير في ميزانية عام 2015.

بغداد - «القدس العربي»:

وأعلن وزير التربية محمد إقبال، عن إلغاء الدرجات الوظيفية المخصصة للوزارة بسبب التقشف في موازنة عام 2015. وأضاف إقبال بحسب البيان إن «الناقشات شملت موضوع بناء المدارس ومدى تأثير القطاع التربوي في ظل التقشف الكبير الذي تم إعلانه في الموازنة العامة لعام 2015، مبيّناً أن التخفيض شمل إلغاء الدرجات الوظيفية

السودان: تضارب الأنباء حول أحداث عنف بين مجندي الاستخبارات ومواطني شرق النيل

جامعة بحري؛ اشتباكات داخل الحرم الجامعي بين الطلاب والشرطة



صور تم تداولها للحادثة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الانترنت

الخرطوم - «القدس العربي»:

تضاربت الأنباء أمس حول أسباب اندلاع صدامات دامية بالقرب من العاصمة السودانية الخرطوم بين عدد من مجندي الاستخبارات السودانية والمواطنين في منطقة السمرة في محلية شرق النيل على الطريق الدائري (حوالي 40 كلم في اتجاه الشمال الشرقي من مضافة الجيلي) حيث ذكرت مصادر أن أسباب الحادثة تعود لتحرش أحد منتسبي الاستخبارات الجدد بإحدى نساء القرية مما دفع الأهالي لقتله ومهاجمة معسكر التدريب الخاص بهذه القوات مما أدى لمقتل أحد المواطنين وإصابة ثلاثة آخرين وإصابة عدد من الجندين، قبل أن تتدخل قوات من الشرطة لفض الخلاف وفتح الطريق الدائري الرابط بين العاصمة الخرطوم الذي أغلق من قبل المحتجين.

في الأثناء نسبت مصادر صحافية محايدة الحادثة لخلاف بين أحد الجندين وأحد تجار المنطقة، وكانت مصادر صحافية مقربة من الحكومة قد نفت الحادثة بالقول أنها مجرد إشاعات وأن الخلاف الحقيقي حسب الرواية الثالثة هو تاخر سداد رواتب الجندين مما أدى لتدعيهم على أحد المحال التجارية بالقرب من معسكر التجنيد، بينما لم يصدر بيان رسمي من الحكومة السودانية ينفي أو يؤكد الحادثة.

جدير بالذكر أن جامعة الخرطوم بحري قد شهدت أمس صدامات هي الأخرى بين الطلاب وقوات الشرطة على خلفية صراعات بين عدد من الطلاب وأفراد من الحرس الجامعي مما أدى لإصابة 4 طلاب واعتقال عدد من الطلاب وإحراق قاعات الدراسة ومقر عمادة الطلاب ومكاتب الإدارة وإحراق عدد من السيارات قبل أن تتمكن الشرطة من فض الاشتباكات. وقد تم تناقل الخبر عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية السودانية بصورة مكثفة.

موسفيني: القوات الأوغندية لن تنسحب من جنوب السودان إلا بعد استتباب الأمن

مع رئيس الوزراء الإثيوبي، هيلي ماريام ديسالين؛ جرت في القصر الرئاسي مساء أمس، بالعاصمة الإثيوبية، وأوضح خلالها أن زيارته لإثيوبيا تأتي في إطار تعزيز علاقات التعاون المتنامية بين أديس أبابا وكيبالا، وخاصة في بناء السلام والاستقرار في الصومال، وعقب المحادثات وقع البلدان، بحضور كل من رئيس الوزراء الإثيوبي والرئيس الأوغندي، أربع مذكرات تفاهم في مجالات الطاقة والصحة والمواصلات، وتوأمة بين ادارتي أديس أبابا وكيبالا، حسب مصادر إثيوبية. ووصف ديسالين الرئيس الأوغندي، الذي يتولى سدة الحكم في بلاده منذ 28 عاماً، بـ«عميد الرؤساء»، وقال إن المناقشات التي جرت بينهما شملت جوانب عديدة منها تعميق التعاون في مجال السلام والأمن والقضايا الإقليمية وتوسيع مجالات التعاون في التجارة والاستثمار والتنمية.

أديس أبابا - «القدس العربي»:

قال الرئيس الأوغندي يوري موسفيني أمس، إن قوات بلاده «لن تنسحب» من مدينتي جوبا ويور في دولة جنوب السودان «إلا بعد أن يتم استتباب الأمن والاستقرار في المدينتين».

وأضاف موسفيني خلال مؤتمر صحافي في أديس أبابا مع رئيس الوزراء الإثيوبي، هيلي ماريام ديسالين، أن «أوغندا لم تدخل جنوب السودان بحثاً عن مصالح اقتصادية، وإنما يطلب من الرئيس سلفاكير ميارديت عقب اندلاع الأزمة بينه وبينه الأربعة (ريك) مشار».

واعتبر أن مشكلة جنوب السودان ليست في تواجد القوات الأوغندية، وإنما في تاخر وصول الأطراف المتنازعة إلى اتفاق سلام ينهي الأزمة هناك.

وحدد دعم بلاده للسلام الدائم في جنوب السودان؛ لأن الحرب تؤثر على الإقليم بكامله؛ مؤكداً سعي بلاده من خلال الهيئات الحكومية لتنمية شرق أفريقيا «إيغاد»، إلى إيجاد حل للأزمة.

وذكر الرئيس سلفاكير، ونائبه السابق ريك مشار عامه الأول، دون أن تطلع عدة جولات من المفاوضات الجانبي، استضافتها إثيوبيا برعاية «إيغاد»، في حل الأزمة رغم توقيع الجانبين لاتفاق سابق لوقف العدائيات.

ومنذ بدايات الصراع دخلت أوغندا على الخط بإرسال قواتها لجنوب السودان للقتال إلى جانب حليفتها سلفاكير، وهو ما لاقى استنكاراً واسعاً من جانب مشار وقواته، التي اعتبرت «تدخلها في الشؤون الداخلية» لبلاده.

تصريحات موسفيني جاءت في ختام محادثات رسمية مع رئيس الوزراء الإثيوبي، هيلي ماريام ديسالين، في القصر الرئاسي مساء أمس، بالعاصمة الإثيوبية، وأوضح خلالها أن زيارته لإثيوبيا تأتي في إطار تعزيز علاقات التعاون المتنامية بين أديس أبابا وكيبالا، وخاصة في بناء السلام والاستقرار في الصومال، وعقب المحادثات وقع البلدان، بحضور كل من رئيس الوزراء الإثيوبي والرئيس الأوغندي، أربع مذكرات تفاهم في مجالات الطاقة والصحة والمواصلات، وتوأمة بين ادارتي أديس أبابا وكيبالا، حسب مصادر إثيوبية. ووصف ديسالين الرئيس الأوغندي، الذي يتولى سدة الحكم في بلاده منذ 28 عاماً، بـ«عميد الرؤساء»، وقال إن المناقشات التي جرت بينهما شملت جوانب عديدة منها تعميق التعاون في مجال السلام والأمن والقضايا الإقليمية وتوسيع مجالات التعاون في التجارة والاستثمار والتنمية.

وذكر الرئيس سلفاكير، ونائبه السابق ريك مشار عامه الأول، دون أن تطلع عدة جولات من المفاوضات الجانبي، استضافتها إثيوبيا برعاية «إيغاد»، في حل الأزمة رغم توقيع الجانبين لاتفاق سابق لوقف العدائيات.

ومنذ بدايات الصراع دخلت أوغندا على الخط بإرسال قواتها لجنوب السودان للقتال إلى جانب حليفتها سلفاكير، وهو ما لاقى استنكاراً واسعاً من جانب مشار وقواته، التي اعتبرت «تدخلها في الشؤون الداخلية» لبلاده.

تصريحات موسفيني جاءت في ختام محادثات رسمية مع رئيس الوزراء الإثيوبي، هيلي ماريام ديسالين، في القصر الرئاسي مساء أمس، بالعاصمة الإثيوبية، وأوضح خلالها أن زيارته لإثيوبيا تأتي في إطار تعزيز علاقات التعاون المتنامية بين أديس أبابا وكيبالا، وخاصة في بناء السلام والاستقرار في الصومال، وعقب المحادثات وقع البلدان، بحضور كل من رئيس الوزراء الإثيوبي والرئيس الأوغندي، أربع مذكرات تفاهم في مجالات الطاقة والصحة والمواصلات، وتوأمة بين ادارتي أديس أبابا وكيبالا، حسب مصادر إثيوبية. ووصف ديسالين الرئيس الأوغندي، الذي يتولى سدة الحكم في بلاده منذ 28 عاماً، بـ«عميد الرؤساء»، وقال إن المناقشات التي جرت بينهما شملت جوانب عديدة منها تعميق التعاون في مجال السلام والأمن والقضايا الإقليمية وتوسيع مجالات التعاون في التجارة والاستثمار والتنمية.

بان كي مون: قرار الحكومة «مرفوض»

الأمم المتحدة تحتج على طرد الخرطوم لأثنين من كبار موظفيها

الهنولندية هيلي نحو عام في منصب مديرة مكتب البرنامج في السودان. وتأتي هذه الخطوة وسط خلاف بين الحكومة السودانية وقوة حفظ السلام الدولية الأفريقية المشتركة في دارفور.

الحكومة السودانية طرد المسؤولين المذكورين، وقال انه قرار «مرفوض». وأكد الأمين العام للمنظمة الدولية ان الموظفين كانوا يؤيدون مهمتهم «انسجاماً مع ميثاق الامم المتحدة»، داعياً السلطات

الامم المتحدة - «القدس العربي»:

احتجت الامم المتحدة أمس على قرار السودان طرد اثنين من موظفي المنظمة الدولية وسط توتر بين الخرطوم والبعثة الدولية لحفظ السلام في دارفور.

وأعلن أحد موظفي الامم المتحدة أمس الأول ان الخرطوم امرت منسق الشؤون الإنسانية للامم المتحدة في السودان علي الزعترى ومديرة برنامج الامم المتحدة الإنمائي في السودان ايغون هيلي بمغادرة البلاد.

وأوضح هذا الموظف الذي طلب عدم كشف هويته ان اسباب طرد الموظفين لم تعرف، «هذا كل ما نعرفه في الوقت الحالي»، مضيفاً انه لم يحدد بعد موعد مغادرة المسؤولين.

ولم يتسن الحصول على تعليق من وزارة الخارجية السودانية أو برنامج الامم المتحدة الإنمائي.

وأكد المتحدث باسم الامم المتحدة ستيفان دوجاريك في تصريحات صحافية ان «الامم المتحدة وجهت احتجاجاً رسمياً إلى الحكومة السودانية اثر قرارها طرد مغادرة مسؤولين كبيرين في الامم المتحدة لبلاد».

والم يحدد المتحدث أيضاً أسباب اتخاذ الخرطوم هذا القرار ولا المهلة التي اعطيت للموظفين للمغادرة. وفي بيان صدر أمس، ندد الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون بقرار

... وحكومة السودان تدافع عن قرارها

الخرطوم - «القدس العربي»:

الدكتورة شديدة التحامل على حكومة السودان وتعامل مع المسؤولين السودانيين بغطرسة وتعالم. وأضاف أنها اتخذت دون مشورة الحكومة السودانية قرارات بإيقاف الدعم المالي والفني لعدد من البرامج والمشروعات الاستراتيجية ذات الرموز التنموي والسياسي والاقتصادي للسودان بما يعارض مع مهماتها ودورها كمنظمة الأمم المتحدة في معالجة الأوضاع التنموية وحفظ الفقر وزيادة النمو وتطوير وبناء المؤسسات العامة. وأكد الكردفاني ان هيلي تجاوزت إطار المساعدات التنموية للأمم المتحدة للوقوع بين حكومة السودان والأمم المتحدة في تموز/يوليو 2012، مشيراً إلى أن الإطراء يمثل الرؤية الاستراتيجية للتعاون بين السودان والأمم المتحدة للفترة من 2013 حتى 2016 م.

وقال إنها علمت على وضع أولويات تنموية وتدخلات بدون مشاورة الجهات الحكومية، والغت عدد من المشروعات الناجحة ذات المردود التنموي والمؤسسي للسودان.

وأوضح بيان الخارجية أن قرار الإبعاد في حق علي الزعترى جاء نظراً لأنه أساء إلى الشعب السوداني وقيادته السياسية عبر تصريح صحفي لإحدى الصحف الترويجية في خطوة تناقض مهامه كموظف دولي رفيع للامم المتحدة بالسودان. وقد تم استفضاه حول الأمر ومنع الفرصة الكافية لإبراز التسجيل الصوتي للموازن الدولي أجرته معه الصحفية التونسية على أساس ان الصحفية قد حرقت أقواله، إلا أنه لم يفعل.

داغت الحكومة السودانية عن قرارها بطرد المسؤولين الأيمنين علي الزعترى وأيغون هيل، موضحاً أن الأول أساء للشعب السوداني وقيادته، والثانية ألغت مشروعات ذات مردود تنموي للسودان. ودعت الأمين العام للأمم المتحدة لراجعة إرادته، المتحيلة، لقرارات الطرد.

وقالت إنها ستستمرس حقها السيادي في حالة تجاوز أي من منسوبي الامم المتحدة لاختصاصاته ومهامه الوظيفية المرسومة أو يتدخل في الشؤون التي تعتبر من صميم أعمال السيادة وسلطانها الداخلي وفق ميثاق الأمم المتحدة.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان مزيل بتوقيع الناطق الرسمي باسمها يوسف الكردفاني، أن قرار إبعاد المذكورين من الأراضي السودانية قرار سيادي يستند إلى الاعراف الدبلوماسية الراسخة في هذا المجال وأحكام المادة التاسعة من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لسنة 1961م.

وقال «إن إشارة بيان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى معاقبة السودان لموظفي المنظمة العاملين في السودان بإشارة غير موفقة وغير مقبولة».

وقال الكردفاني في البيان إن الحكومة السودانية اضطرت لإبعاد المدير القطري لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي ايغون هيلي، لأسباب عدة من بينها ما رصدته الحكومة السودانية من أن المسؤول

وأضاف «العلوم عرفاً وقانوناً أنه لا يجوز لأي موظف دولي مهما كان أن يتصرف بحكمه على أداء رئيس دولة ويسبب لشعب بأكمله وهو المطلب منه خدمة شعوب الأمم المتحدة بتجرد ومهنية عالية».

مصر تراهن على سياسة «النوافذ المفتوحة» لتحقيق مكاسب «سريعة»

عبد الفتاح السيسي يسابق الزمن لخلق فرص عمل للشباب خلال عاميه الأولين

القاهرة - «القدس العربي»:

زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأخيرة، إلى الصين توجت سياسة «النوافذ المفتوحة» التي تطلقها مصر منذ وصول السيسي إلى سدة الحكم؛ بهدف ضمان تحقيق إنجاز في الجانبين السياسي والاقتصادي في أقرب وقت ممكن، وضمان استقلال القرار المصري، وفق خبراء سياسيين.

سياسة النوافذ المفتوحة، بدأت مع طرق مصر لأبواب عدد من الدول زارها الرئيس المصري، وهي روسيا، وإيطاليا، وفرنسا، وانتهت بالصين التي عاد منها، مطلع الأسبوع، بعد زيارة استمرت 4 أيام.

مصادر مصرية قالت «سياسة بلاده هي الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع جميع الدول دون استثناء، دون أن تكون علاقة القاهرة بدولة على حساب دولة أخرى؛ فمن حق مصر أن تسعى لتوطيد علاقاتها مع الشركاء الدوليين، في إطار مصالح التنموية، لاسيما في ظل التحديات التي تواجهها في الداخل والخارج».

ويشأن طبيعة هذه التحديات، أشار المسؤول في حديثه إلى جهود بلاده في مكافحة الإرهاب في الداخل، فيما تلج إلى دول، لم يسعها، تحييد المؤامرات ضد القاهرة.

ويسابق الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الزمن، حتى يتمكن من تحقيق إنجاز سريع خلال العامين الأولين من ولايته (4 سنوات)، تحديداً في النشق الاقتصادي؛ حيث يسعى إلى الحصول على استثمارات تمكن الاقتصاد المصري من التنافس، وخلق فرص عمل للشباب، وهو ما يقدر طلب الرئيس المصري من الصين، في أكثر من مناسبة، بالانطلاق الدائم،

حتى يستشعروا تحسناً في المناحي المعيشية. واستطاعت وعود السيسي، منذ توليه، بشأن اقتراب تحسين تلك المناحي، أن تجعل قطاعاً من المواطنين، لاسيما المؤيدين له، يتابعون بشغف المشروعات الداخلية التي يعلن عنها مثل مشروع قناة السويس الجديدة، بالإضافة إلى الزيارات الخارجية التي يقوم بها.

وفي إطار سعيها نحو الإنجاز السريع، اتجهت مصر نحو عدد من الدول، في إطار سياسة التعاطي مع النوافذ المفتوحة، على أمل إعطاء زخم كبير لمؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي، المقرر في مارس / آذار المقبل، حيث تحول عليه في الحصول على دعم مالي ضخم يؤهلها لتحقيق إنجاز اقتصادي سريع؛ وهو ما يكون له تأثيرات إيجابية على إرضاء الشارع المصري الباحث عن حياة أفضل، جواد الحمد، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بالأردن، قال إن القاهرة تسعى إلى توسيع شبكة علاقاتها الخارجية مع القوى الدولية والإقليمية المؤهلة لأن تكون نافذة مفتوحة لها، لتحقيق مصالحها السياسية والاقتصادية في أقرب وقت، مع الاحتفاظ بالعلاقات مع الغرب.

المصالح السياسية والاقتصادية، حسب الحمد، تتعلق بثلاث نقاط رئيسية وهي تنوع مصادر الحصول على السلاح، وضمان الدعم في مكافحة الإرهاب، والحصول على الدعم الاقتصادي والاستثمارات، وهي النقاط التي من شأنها تحقيق إنجاز للسلطات الحالية، في الداخل، وقبل انتهاء فترة ولاية الرئيس الحالي الذي تولى الحكم في يونيو/حزيران الماضي.

ورأى أن «هناك تغييراً نسبياً في السياسة المصرية الخارجية لصانع القرار، فهي تسعى لتتوسع العلاقات مع دول، لم يسعها، تحييد المؤامرات ضد القاهرة. ويسابق الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الزمن، حتى يتمكن من تحقيق إنجاز سريع خلال العامين الأولين من ولايته (4 سنوات)، تحديداً في النشق الاقتصادي؛ حيث يسعى إلى الحصول على استثمارات تمكن الاقتصاد المصري من التنافس، وخلق فرص عمل للشباب، وهو ما يقدر طلب الرئيس المصري من الصين، في أكثر من مناسبة، بالانطلاق الدائم،

مصرع 8 وإصابة 30 شخص في حادثي تصادم في مصر جراء الضباب

القاهرة - «القدس العربي»:

لقي 8 أشخاص مصرعهم فيما أصيب 30 آخرون أمس، في حادثي تصادم على طريق سريع يربط القاهرة بالإسمايلية (شرق) جراء الضباب الكثيف. وبحسب مصادر أمنية وطبية بمحافظة الإسمايلية فإن شاحنة اصطدمت بنحو 12 سيارة وحافلات للركاب على الطريق السريع الذي يربط بين القاهرة والإسمايلية، ما أسفر عن مقتل 8 وإصابة 22 تم نقلهم إلى مستشفى التامين الصحي في مدينة العاشر من رمضان.

كما شهد الطريق نفسه وعلى مقربة من الحادث الأول حادث تصادم آخر بين حافلة نقل ركاب و8 سيارات أخرى أسفر عن إصابة 8 أشخاص تم نقلهم إلى مستشفى الإسمايلية العام.

وتسبب الضباب الكثيف الذي غطي غالبية الطرق في مصر، صباح أمس، في إغلاق عدد من الطرق الرئيسية، وأبرزها طرق سريعة تربط القاهرة والإسكندرية (شمال) والقاهرة والسويس (شمال شرق)، كما أدى الضباب كذلك إلى تباطؤ حركة المركبات في بقية الطرق السريعة.

ودعت إدارة المرور في وزارة الداخلية المصرية، في بيان لها، قادة المركبات إلى الالتزام بالسرعات المنخفضة، واستخدام الإضاءة العالية بالسيارات، خاصة على الطرق السريعة والزراعية، لتجنب الحوادث جراء الضباب الكثيف.

وفقاً لآخر إحصائية معلنة صادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (حكومي) عام 2011، فإن مصر هي أعلى دولة في منطقة الشرق الأوسط في نسبة الإصابات والوفيات الناتجة عن حوادث الطرق، حيث بلغ عدد الوفيات في ذلك العام 7115 حالة، بمتوسط 8.8 حالة لكل 100 ألف نسمة، وبعادل 19.5 حالة وفاة يومياً.

وفي السياق ذاته، قالت شركة مصر للطيران (حكومية)، إن سوء الأحوال الجوية تسبب في «تاخر وصول 7 رحلات قائمة للقطار منها 4 رحلات دولية هي (عنتيبي - نيروبي (شمال) - الأقصر (جنوب) - أسوان (جنوب)، و3 رحلات دولية هي (عنتيبي - نيروبي - أبوظبي) والتي تم تحويلها إلى مطارات داخلية قبل أن تتحسن الأحوال الجوية في مطار القاهرة لاحقاً».

وأضافت الشركة، في بيان لها، «وصلت 6 رحلات منهم إلى مطار. وتابع المصدر: «كما أُنزِلَ مطار القاهرة بالتنجعية على رحلات السفر حيث تاخر عدد 13 رحلة، وقد بدأت في الإقلاع تباطؤاً من الساعة العاشرة صباحاً».

ولم يحدد البيان مدة إغلاق المطار إلا أنه أشار إلى أن «الإدارة العامة للمحطات ومركز العمليات الجوية وغرفة السيطرة التابعين لشركة مصر للطيران تقوم بمتابعة الموقف، أولاً بأول».

وعن مستقبل مصر في ضوء اتباع سياسة النوافذ المفتوحة، وما إذا كانت ستقوم بتطبيقها مع دول أخرى، قال مختار غباشي، نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية إن «مصر ستتوسع في تطبيق هذه السياسة، في إطار ضمان أكبر لمصالحها، فعلى حد قوله، كلما تعددت النوافذ، استماعت القاهرة أن تستقل سياساتها الخارجية».

وركز غباشي في حديثه على المكاسب المأمولة لمصر من طريق نوافذ دولية متعددة، بخلاف الولايات المتحدة، قائلاً: «مصر تركز في التعاطي مع النوافذ الدولية المختلفة في تحقيق مكاسب عديدة، وظهر ذلك جلياً في زيارة موسكو وبكين، ففي الأولى كان التركيز على التوسع في التعاون في مجال تصدير الأسلحة، وفي الثانية، كان السعي إلى الشراكة مع ثاني أكبر قوى تجارية اقتصادية في العالم وضمان الحصول على استثمارات في مجالات عدة».

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد عاد الخميس من الصين، بعد زيارة استمرت 4 أيام، وشهدت توقيع نحو 26 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين الحكومة المصرية والشركات الصينية لتنفيذ عدد من المشروعات في مجالات عدة من بينها تطوير قطاعي الكهرباء والنقل.

وفي 24 نوفمبر/تشرين الثاني، قام السيسي بأول جولة أوروبية منذ توليه الحكم في يونيو/حزيران الماضي؛ زار خلالها كل من فرنسا وإيطاليا، وناقش فيها عدد من القضايا الثنائية والإقليمية، إلى جانب اصطحاب عدد من رجال الأعمال والمستثمرين، للتفاوض مع شركات فرنسية وإيطالية حول إمكانية قرص الاستثمار في البلاد.

منظمة حقوقية: حصيلة قتلى النزاع تجاوزت 39 ألفا في 2014 مقتل 115 مدنيا في نحو 500 غارة جوية في سوريا خلال 3 أيام



طفل سوري يتلقى العلاج في مستشفى ميداني عقب غارات لطائرات النظام السوري على منطقة دوما قرب دمشق

مخيمات البؤس العشوائية في سوريا تعاني الجوع والبرد

الأمطار التي يجتمعونها في براميل، مشيرة إلى أن لديها طفل يبلغ من العمر 5 أشهر، اضطرت للهرب من أجله إلى قرية مجاورة، وتوسلت بعض الثياب، لكي تلبسه إياه لتقيه قسوة البرد.

من جانبه اشتكى «أبو سامر» من غياب المنظمات الدولية، واحجامها عن تقديم الدعم للمخيم، لافتا إلى أنهم يجعمون أعداد أشجار الزيتون ليشعلوا بها النار، ويتدفأون عليها.

وتشهد قرى وبلدات ريف حماة الشمالي قسفا متواصلا من قوات النظام السوري، ما دفع مئات الآلاف من سكانه للنزوح منها، أما من بقي منهم فيحاول حماية نفسه من القصف، عبر حفر الأنفاق، أو العيش في المغارات.

البؤس - نظراً لقساوة الظروف التي تعيشها، وانعدام أبسط الشروط الإنسانية فيها، وقد زاد بؤس تلك المخيمات بؤساً مع عدم توفر الشتاء وهطول الأمطار. في ظل غياب الدعم من منظمات الإغاثة العالمية.

وأصبح تأمين قوت اليوم الهيم الأكبر لسكان مخيمات البؤس، أما الأطفال فيها فيبدو من ابتساماتهم أنهم اعتادوا على قسوة الحياة في المخيم، ويصرون على اللعب واللهو، متحدين البرد والأحوال التي سببتها الأمطار.

وأفادت «أم محمد» إحدى النازحات في المخيم، أنهم لا يجدون الخبز منذ يومين، كما أنهم يعانون من تأمين مياه الشرب فيضطرون في كثير من الأحيان لشرب مياه

إدلب - الأناضول: أصبحت البساتين وحقول الزيتون في ريف إدلب الجنوبي، وجهة لسكان ريف حماة الشمالي، الذين فروا من قصف النظام السوري المتواصل لقراهم وبلداتهم.

وانتشرت في تلك الحقول والبساتين خيم عشوائية صغيرة، واختار ساكنوها أن ينصبوها تحت الأشجار، علها تحفيهم عن أعين طياري النظام، فتمر طائراتهم دون أن تصفهم، فينجون من مصير كانوا سيلقون لو أنهم بقوا في بيوتهم.

وليس لتلك المخيمات أي اسم بمفردها، لكن سكان المناطق المحيطة بها يطلقون على مجموعها اسم «مخيمات

صائم- وكالات: أفادت تقارير إخبارية أن 115 مدنيا قتلوا أو أراحهم فيما يقرب من 500 غارة جوية شنتها القوات السورية خلال الأيام الثلاثة الماضية، في معدل يعد الأعلى للغارات الجوية خلال 3 أيام متتالية.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له أن طائرات النظام الحربية شنت ما لا يقل عن 267 غارة استهدفت مناطق في محافظات دمشق وريف دمشق والحسكة وحلب والقطيف والرقه ودير الزور وحمص وحماة وإدلب ودرعا واللاذقية.

وألقت طائرات مروحية تابعة للقوات السورية أكثر من 207 براميل متفجرة في مناطق في مدن وبلدات وقرى بمحافظة القطيف ودرعا وإدلب وحلب واللاذقية وحمص وحماة.

وأسفرت الغارات عن مقتل ما لا يقل عن 115 مدنياً، بينهم ما لا يقل عن 26 طفلاً دون سن الـ18، و14 فتاة فوق سن الـ18، و75 رجلاً، إضافة لإصابة أكثر من 420 آخرين بجراح، بينهم العشرات في حالات خطيرة، كما أدت الغارات إلى أضرار كبيرة في ممتلكات المواطنين.

وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إنه مع اقتراب عام 2014 من نهايته، وثقت مقتل 39021 شخصاً في سوريا هذا العام، قتل النظام وحده أكثر من 32 الفا منهم، وجلبهم من المدنيين.

وفي تقرير للشبكة بمناسبة نهاية العام، وصل الأناضول نسخة منه أمس الجمعة، فإن «قوات النظام قتلت ما لا يقل عن 32507 أشخاص، من بينهم 24430 مدنياً، و8077 مقاتلاً من المعارضة المسلحة، وكان بين المدنيين 3629 طفلاً، و3714 امرأة، لتصل نسبة القتلى من المدنيين 75 بالمئة، نسبة الأطفال والنساء منهم 30 ٪».

ولفتت إلى أن «النظام استخدم طرقاً عديدة للقتل، فإضافة إلى القصف بالطائرات والصواريخ والمدفعية، فقد قتل 32 مدنيا برصاص قناصة، و48 مدنيا باستخدام الذخائر العنقودية، في 92 مرة قصفت بها بهذا السلاح، من بينهم نساء وأطفال، كما قتل سوريون باستخدام الغازات السامة، فضلا عن استهداف الكوادر الطبية والإعلامية، وقتلى سقوا جراء التعذيب».

من ناحية أخرى، وثقت الشبكة «انتهاكات من قبل القوات الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، وذلك في المدينة الخاضعة لسيطرتها، كالقتل خارج نطاق القانون، والتجنيد الإجباري، والاعتقال بهدف عمليات التجنيد الإجباري، وعمليات الاعتقال التعسفي، حيث قتلت هذا العام أكثر من 110 أشخاص،

وقد اقترب الصراع في سوريا من دخول عامه الخامس، حيث خلف نحو 200 ألف قتيل، بحسب إحصائيات الأمم المتحدة، وأكثر من 300 ألف قتيل، بحسب مصادر المعارضة السورية، فضلاً عن أكثر من 10 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها.

ولمن منتصف آذار/مارس 2011 تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 44 عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات؛ ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين القوات النظامية وقوات المعارضة، ما تزال مستمرة حتى اليوم.

وقد اقترب الصراع في سوريا من دخول عامه الخامس، حيث خلف نحو 200 ألف قتيل، بحسب إحصائيات الأمم المتحدة، وأكثر من 300 ألف قتيل، بحسب مصادر المعارضة السورية، فضلاً عن أكثر من 10 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها.

ولمن منتصف آذار/مارس 2011 تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 44 عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات؛ ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين القوات النظامية وقوات المعارضة، ما تزال مستمرة حتى اليوم.

وقد اقترب الصراع في سوريا من دخول عامه الخامس، حيث خلف نحو 200 ألف قتيل، بحسب إحصائيات الأمم المتحدة، وأكثر من 300 ألف قتيل، بحسب مصادر المعارضة السورية، فضلاً عن أكثر من 10 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها.

ولمن منتصف آذار/مارس 2011 تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 44 عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات؛ ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين القوات النظامية وقوات المعارضة، ما تزال مستمرة حتى اليوم.

النظام السوري يجبر شبان عائلات الفوطة المحتجرة لديه على التطوع في «جيش الوفاء»

دوما - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أكدت مصادر ميدانية خاصة أن النظام السوري لا يزال يحتجز 60 عائلة من أهالي الفوطة الشرقية داخل مدرسة في ضاحية قدسيا الخاضعة لسيطرة جيش النظام في العاصمة السورية دمشق.

وقال أبو المعتصم الناشط الإعلامي من داخل قرابة 600 شخص أغلبهم من النساء والأطفال، وهم من الدفعة الثالثة والرابعة للذين كانوا بمثابة طعم بعد وصول المقاتلين الأوائل والثانية إلى داخل العاصمة دمشق بأمان، لا يزالوا محتجزين ضمن مدرسة، حيث يخضع الأهالي فيها وخاصة من هم في عمر الشباب إلى تدريسي منهج وصفه المصدر «بمخسبل الأدمغة»، من قبل الإدارة السياسية التابعة

لجيش النظام في محاولة منها لتطويع الشبان في ما يسمى بـ«جيش الوفاء».

ويعتقد أن النظام لا يسمح لأهالي بالخروج من المدرسة ولا حتى زيارة أقاربهم، ويصف النظام السوري «جيش الوفاء» بالجيش الحيداري المكون من كتائب المعارضة المسلحة من جهة، وجيش النظام من جهة ثانية، في نية لتجنيد أبناء الطائفة الواحدة على جبهتين متضادتين على تخوم بلداتهم بحسب المصدر.

«جيش الوفاء» الذي أنشئ حديثاً من قبل النظام، يتكون بشكل أساسي من شبان من الفوطة الشرقية الذين نزحوا إلى مدينة دمشق بسبب الظروف القاسية التي يعيشها أهالي الفوطة، فاعتقلتهم قوات النظام لتزج بهم لسرا على جبهات الفوطة الشرقية.

يشار إلى أن جيش النظام سمح القرابة 120 عائلة من المحاصرين داخل بلدات الفوطة الشرقية بالخروج من داخل الريف المحاصر

من قبل اللجنة الوكالة من نظام الأسد، حيث يربط هذا الحاجز ما بين مدينة دوما من الجهة الشمالية الشرقية، أكبر معاقل المعارضة المسلحة من جهة، ومخيم الواديين الخاضع لسيطرة جيش النظام، بالقرب من سجن دمشق المركزي من جهة أخرى.

وبين المصدر ذاته أنه سمح بالخروج لكتاب السن والأطفال والنساء فقط، وكان بانتظارهم حافلات تقل كبيرة بإشراف جيش النظام وشخصيات موالية من أهالي مدينة دوما، وتم نقلهم إلى بلدة «ضاحية قدسيا» حيث مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة هناك، وتم التحقيق مع أبناء الشبان المولودين لفروع الأمن التابعة ليشبار الأسد.

وكان السبب الأول لخروج الأهالي هو فرار الجيش من الأطباء والمسعفين القانمين في المشافي الميدانية والنقاط الطبية الموزعة على بلدات الريف الشرقي المحاصر، بسبب سوء الأوضاع المعيشية ولجوئهم إلى تسوية

إلى مدينة دمشق في الخامس والعشرين من شهر نوفمبر الماضي أي قبل شهر، وذلك عبر معبر سابق للوافدين الخاضع للجيش، وذلك في سبب على الأولى من نوعها خلال فترة حصار ريف دمشق الشرقي التي زادت عن العدم.

ولم يكن الاتفاق على إخراج الأهالي بصفة رسمية أو اتفاق مع نظام الأسد، ولم تشرّف عليه كتائب المعارضة المسلحة، بل قامت به شخصيات من أهالي دوما والذين لحكم الأسد، والذين يتعاونون معه في ملف يطلق عليه النظام اسم «تسوية الأوضاع»، ومن ضمن هؤلاء «ممر عبور»، وهو مذيع في إذاعة دمشق الحكومية، و«محروس الشغري» وهو «شبح لصالح جيش الأسد»، بحسب المصدر.

وتم فتح حاجز مخيم الواديين العسكري أمام العائلات فقط مرتين، الأولى لمدة ساعتين، والثانية بعد يوم واحد من الأولى، وبشروط

خيمة مخصصة لـ «المحتاجين» السوريين على الحدود التركية

■ أنطاكية - «القدس العربي» - من عبدالله الجديعان: داخل مخيمات اللجوء على الحدود السورية التركية، وبالرغم من الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها السوريون هناك، يفتتح عمار وهو أحد عناصر الجيش الحر، خيمة «تطوع» لكي يجلس فيها كل سوري عابر سبيل، وذلك بعد أن قام بفرضها ووضع فيها المأكول والمشرب اللذين تحتاجهما عائلة مؤلفة من سبعة أشخاص.

عمار المتزوج حديثاً اتخذ إحدى الخيم مسكناً له ولزوجته، وهو يعمل في مكانه البسيط الذي افتتحه في المخيم، ليكسب منه قوت يومه، فيما يذهب للمرابطة ولخوض المعارك كلما استدعته الكتيبة التي يقاتل في صفوفها.

وعن هذه الخيمة يقول إن الكرم صفة تلازم كل سوري، وكيف لا وهي إحدى القيم التي تحلى بها الإسلام والعرب، مضيفاً «افتتحت هذه الخيمة لكل سوري يأتي إلى هنا وليس له أحد في هذا المخيم، أو لكل عائلة تصل هذا المخيم ولا تستطيع تأمين خيمة لعدة أيام».

يتابع: كثيراً ما اضطرت للنوم في خيمة واحدة مع جيراني والذين هم أهل زوجتي لتستضيف من يقصدنا، حيث أقوم بإفراغ خيمتي بإضافة للخيمة التي افتتحتها لاستقبال الضيوف إذا كانت عائلة كبيرة، وأغلب من يقصدنا هم إما قادمون من تركيا أو سوريا وتقطع بهم الأوصال في الخيم.

بدوره، يخبرنا خالد كيف أصبح صديق عمار بعد أن استضافه ذات يوم، قائلاً: «في يوم بارد مناظر من شتاء هذا العام كنت قادماً من تركيا محالاً لدخول الأراضي السورية بأسقيتي الليبة ومن شرعية، أي تهريب، لأنني لا أملك هوية تركية أو جواز سفر، واستوقفتني الجيش التركي وأجبرني على العودة للأراضي التركية بعد اعتقال لمدة ساعات».

... ويجند 50 ألف متطوعاً لنشر الشائعات ومهاجمة المعارضين على مواقع التواصل الاجتماعي

بشكل جيد، وأن شعبة متابعة الإنترنت لا تستطيع أن تفعل شيئاً كبيراً رغم كل الإمكانات المتوفرة لديهم، مبيناً أن حساباً مخصصاً قد أخذ قرابة الشهرين من عشرة كمبيوترات أنتهجت اختراق بحسب ستيفن العملية ما إن يقوم هذا الأخير بتغيير كلمة المرور خلال هذه الفترة.

يشار إلى أن النظام السوري عمد منذ انطلاق الثورة السورية على الإبقاء على مواقع التواصل الاجتماعي، وكان من أهمها «الفيسبوك»، واعتمد بداية ما يسمى الجيش السوري الإلكتروني وهم مجموعة هائلة من الشبان المدفوعين للدفاع عن النظام من خلال بث الكثير من الشائعات واختراق حسابات المعارضين البارزين ومقاتلي الجيش الحر للحصول على المعلومات ولتشويه سمعتهم، لكن الجيش الإلكتروني خمد بعد الأشهر الأولى ليتولى النظام هذه المهمة بأبسطه بالخاص.

ريف اللاذقية - «القدس العربي» من اليمار لأذناقي:

حساباتهم، مضيفاً أنهم أنشأوا صفحات لدعم النظام وبشار الأسد، على مدى السنوات الثلاث الماضية، كما دعوا للدولة العلوية وهللووا لانتصارات وهمية وأكادوا بان نصر النظام بات قريباً.

وأشار إلى أن الأمر يتعدى هذا إلى محاولاتهم المتواصلة للوصول لمعارضين داخل نطاق سيطرة النظام وخلف خطوطه الامامية بثشتي السبل، من أهمها إرسال رسائل تحمل فيروسات تجسس على الحسابات وعلى الكمبيوترات، وربطها مع شعبة مراقبة الإنترنت التي تضع ثقلها على هذه المواقع.

يقول «خ.ك.»: «بتنا الآن نشعر بأننا نعمل للبهاء من دون جدوى، فمن الصعب جداً أن نضع أقدامنا في هذه النوازل ونشرها، إلا إذا كانت هذه الأخيرة مدروسة بعناية، ولم تعد هناك حوافز كافية للعمل، إذ إن النظام نفسه يشجع بعدم جدوى هذا العمل، لكنه يعرف جيداً مدى أهمية هذه المواقع

بيروت - من ألكسندر جاديش:

مع اقتراب الحرب في سوريا من إكمال عامها الرابع يتراج شكل الدولة أكثر وأكثر لصالح مجموعة من المالك التجارية مما يجعل القوى الأجنبية أكثر عزوفاً عن التدخل في هذا البلد حتى مع تحوله بشكل أكبر إلى بؤرة لتفويض استقرار المنطقة.

ودخلت الولايات المتحدة الحرب في سوريا أخيراً هذا العام بعد ثلاث سنوات من قول الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن على الرئيس بشار الأسد التنحي، لكن الولايات المتحدة فعلت ذلك على صفت خاصة بعد التقدم الحاد لمقاتلي الفوطة الإسلامية، وبشكل لا يمثل تحدياً للأسد.

وبعد سقوط نحو 200 ألف قتيل والعشرات من الملايين يمكن أن تزداد سوريا تمزقا لأسباب كثيرة أضيف إليها الانخفاض المفاجيء في أسعار النفط في ديسمبر / كانون الأول، هذا الضغط الاقتصادي الإضافي سيجعل من الصعب على أي طرف إحراز تقدم حاسم.

وتبدت محاولات إيجاد «حل سياسي» تقول القوى الدولية إنه الطريق الوحيد للضفي قدما ربما في صورة تسوية بين الأسد وخصومه.

بل ليس من الواضح الآن من سيكون طرفا في أي حل مستقبلي، فالقوى الجماعية المناوئة للأسد في الأساس وجماعات الإسلاميين المتشددين مثل تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة التي تنتمي للقاعدة، ويمقت الغرب التنظيميين تماماً بينما تغفل روسيا وإيران اللتان تدعمان الأسد.

ويقول محللون إن القوى الغربية ومعارض الأسد

الحرب تقترب من إكمال عامها الرابع وسوريا تزداد تمزقا

وأضافت أنها تعتقد أن 2015 سيكون عام الفوضى الشاملة في سوريا.

ميليشيات متعددة

يقول محللون كثيرون إن الضربات الجوية ضد الدولة الإسلامية لن تفعل أكثر من كبح الجماعة التي حصنت نفسها جيدا في الأجزاء التي تسيطر عليها في سوريا.

يمكن أن يتحول ضد الأسد ربما بضغط من الحليفين الإقليميين تركيا والسعودية ولكنها شبح مجاني في سوريا، وتخطط إدارة أوباما لتنفيذ برنامج يستمر سنوات عدة لتدريب وتسليح المتطرفين «المعتدين» والقوات المحلية.

عازلة» على حدودها مع سوريا لحماية المعارضين المعتدلين رغم أن جوشوا لانديس الخبير في الشؤون السورية في جامعة أوكلahoma إنه حتى مع إقامة منطقة عازلة في الولايات سيحتاج إلى موارء أكثر بكثير مما تعهدت به الولايات المتحدة «الأخذ بيد حفنة من الميليشيات المنقسمة التي تسيطر على واحد أو اثنين في المئة من سوريا وتحولها إلى قوة تفتح كل الأراضي (السورية)».

وأشار إلى إنفاق الولايات المتحدة مئات المليارات من الدولارات خلال سنوات من الاحتلال العسكري للعراق الذي ما زالت حكومته تعادى لتحقيق الاستقرار.

وقال لانديس «لن يفعل أحد ذلك من أجل سوريا، كل الأطراف.. كل هذه الجيوش التي تحارب بالوكالة في

حساباتهم، مضيفاً أنهم أنشأوا صفحات لدعم النظام وبشار الأسد، على مدى السنوات الثلاث الماضية، كما دعوا للدولة العلوية وهللووا لانتصارات وهمية وأكادوا بان نصر النظام بات قريباً.

وأشار إلى أن الأمر يتعدى هذا إلى محاولاتهم المتواصلة للوصول لمعارضين داخل نطاق سيطرة النظام وخلف خطوطه الامامية بثشتي السبل، من أهمها إرسال رسائل تحمل فيروسات تجسس على الحسابات وعلى الكمبيوترات، وربطها مع شعبة مراقبة الإنترنت التي تضع ثقلها على هذه المواقع.

يقول «خ.ك.»: «بتنا الآن نشعر بأننا نعمل للبهاء من دون جدوى، فمن الصعب جداً أن نضع أقدامنا في هذه النوازل ونشرها، إلا إذا كانت هذه الأخيرة مدروسة بعناية، ولم تعد هناك حوافز كافية للعمل، إذ إن النظام نفسه يشجع بعدم جدوى هذا العمل، لكنه يعرف جيداً مدى أهمية هذه المواقع

حساباتهم، مضيفاً أنهم أنشأوا صفحات لدعم النظام وبشار الأسد، على مدى السنوات الثلاث الماضية، كما دعوا للدولة العلوية وهللووا لانتصارات وهمية وأكادوا بان نصر النظام بات قريباً.

وأشار إلى أن الأمر يتعدى هذا إلى محاولاتهم المتواصلة للوصول لمعارضين داخل نطاق سيطرة النظام وخلف خطوطه الامامية بثشتي السبل، من أهمها إرسال رسائل تحمل فيروسات تجسس على الحسابات وعلى الكمبيوترات، وربطها مع شعبة مراقبة الإنترنت التي تضع ثقلها على هذه المواقع.

يقول «خ.ك.»: «بتنا الآن نشعر بأننا نعمل للبهاء من دون جدوى، فمن الصعب جداً أن نضع أقدامنا في هذه النوازل ونشرها، إلا إذا كانت هذه الأخيرة مدروسة بعناية، ولم تعد هناك حوافز كافية للعمل، إذ إن النظام نفسه يشجع بعدم جدوى هذا العمل، لكنه يعرف جيداً مدى أهمية هذه المواقع

حساباتهم، مضيفاً أنهم أنشأوا صفحات لدعم النظام وبشار الأسد، على مدى السنوات الثلاث الماضية، كما دعوا للدولة العلوية وهللووا لانتصارات وهمية وأكادوا بان نصر النظام بات قريباً.

وأشار إلى أن الأمر يتعدى هذا إلى محاولاتهم المتواصلة للوصول لمعارضين داخل نطاق سيطرة النظام وخلف خطوطه الامامية بثشتي السبل، من أهمها إرسال رسائل تحمل فيروسات تجسس على الحسابات وعلى الكمبيوترات، وربطها مع شعبة مراقبة الإنترنت التي تضع ثقلها على هذه المواقع.

يقول «خ.ك.»: «بتنا الآن نشعر بأننا نعمل للبهاء من دون جدوى، فمن الصعب جداً أن نضع أقدامنا في هذه النوازل ونشرها، إلا إذا كانت هذه الأخيرة مدروسة بعناية، ولم تعد هناك حوافز كافية للعمل، إذ إن النظام نفسه يشجع بعدم جدوى هذا العمل، لكنه يعرف جيداً مدى أهمية هذه المواقع

لندن – القدس العربي»

إعداد: إبراهيم درويش

بعد أربعة أعوام على اندلاع الحرب الأهلية في سوريا يشعر الكثير من أبناء سوريا ممن شاركوا في الانتفاضات تجارة رابحة في مناطق الجنوب التركي والعدالة أو ممن حملوا السلاح للتصدي لقمع النظام وألته التشريد إلى بلدهم لم يعد كما كان ليس بسببه الدمار والخراب الذي أصاب البنية التحتية والسكان لكن لأن الأمر يتعلق بإدارة الحرب في بلادهم.

فالمقاتلون الأجانب هم من يسيطرون وقد غيروا شكل الحرب الأهلية وسماها كما تقول كوستانتز ليشتن في تقرير لها من الريمانية واسطنبول وشترته صحيفة «الغرايدان» فمحمد المدرس من مدينة إدلب لم يعد قادرا على التعرف على بلده الذي غزاه الأجانب وأصبحوا من يصرون الأوامر، ويقول «هناك الكثير من الأجانب، والنقبت رجالا من أوزبكستان وأوكرانيا وليبيا، وأشعر أنه لم يعد بلدي، وتحت أنمشي مرة حول بيتي عندما أوقفتي رجل وطلب مشاهدة هويتي، كان تونسيا، ما دخله لكي يصدر لي الأوامر في بلدي وبلدتي؟» ويتفق مع راي محمد الكثير من السوريين الذين أجبروا على الرحيل من بلادهم في الوقت الذي تدفق عليها فيضان من الجهاديين والمتطوعين الذين لا يقاثلون في صفوف المعارضة ولكن في صفوف الميليشيات التي تقاثل إلى جانب بشار الأسد.

وراقب فيصل (27 عاما) الذي يعمل في مطعم في الريمانية، جنوب تركيا، كيف تدفق المقاتلون الأجانب على سوريا بدون أن يوقفهم أحد، ويقول «كان هناك عدد كبير منهم هنا. الريمانية – وهي كان متجها نحو بلدي، لقد درمونا ودمروا سوريا».

التدخل الأجنبي هو السبب

واتهم فيصل القوى الأجنبية التي لعبت دورا في عدم أي شخص يقاثل ضد الأسد «هناك الكثير من اللابعين الأجانب ممن تدخلوا في سوريا، فهم المسؤولون عن هذا، وادعو الله كل يوم أن نصيبيهم المشاكل نفسها».

وبحسب تقرير أعده مجلس الأمن وجاء فيه أن 15.000 مقاتل أجنبي سافروا لسوريا والعراق من 80 دولة.

في الوقت الذي رحبت فيه القوى المسلحة أو الأجانب بالمقاتلين إلا أن تزايد التهم على ما أسماه الديني أدى لتهميش السوريين العاديين ممن ينظرون للجهاديين كجزء من خطة خارجية لزعزعة استقرار بلدهم.

فليس سرا قيام دول سنية بدعم فصائل مقاتلة ضد نظام الرئيس الأسد، وقد اضطر جوزيف بايدن، نائب الرئيس الأمريكي في تشرين الأول/ أكتوبر للاعتذار عندما اتهم في كلمة ألقاها بجامعة هارفارد كلا من تركيا والسعودية والإمارات العربية بدعم حرب بالوكالة سنية- شيعية في سوريا من خلال تقديم دعم مالي وعسكري ولوجيستي للعناصر المتطرفة.

مطرق الجهاد السريع

ولا يجد المقاتلون الأجانب صعوبة في دخول

الأراضي السورية عبر تركيا حيث تمتد الحدود على طول 550 ميلا وهو ما دعا بعض المعلقين الأتراك لتسمية الحدود بـ«مطرق الجهاد السريع»، فقد نشأت تجارة رابحة في مناطق الجنوب التركي حيث عمل ولاء على إنشاء بيوت أمنة، واستقبال القادسين عبر المطارات المحلية ثم تم تسليمهم لمهربين يلقونهم بدورهم إلى سوريا عبر الحدود.

ويقول مهيب اسمه أحمد «كانت الحدود مفتوحة في العامين الأولين من الحرب»، فقد «كنا ندخل ونخرج كما نشاء، فلم تظهر الحكومة أي اهتمام».

ويقول إنه في ذروة نشاطه عام 2012 كان ينقل في اليوم ثلاث رحلات من مطار هاتاي ومحطة نقل الحافلات فيها إلى سوريا.

ويقول أحمد وهو من عرب تركيا إن معظم من نقلهم إلى داخل سوريا لم يكونوا يتكلمون العربية ومعظمهم من المتدينين المحافظين، «لقد نقلت الكثير من المتدينين، وأحببت هذا لأنهم ذكروني بتقصري في واجباتي الدينية».

وقامت الحكومة التركية بناء على ضغوط أمريكية لتشنيد الرقابة على الحدود وقامت قوات الأمن بملاحقة المهربين وقيدت من حركة اللاجئين السوريين الراغبين في الدخول إلى تركيا، ويعترف أحمد أن طرق التهريب أصبحت صعبة «ووقفت عن تهريب المقاتلين الأجانب لأن الوضع بدأ يتراجع، ولم أكن أعرف الأشخاص الذين انقلهم من السوريين، يريدون عمله هناك»، وأصبح الوضع أكثر عموضا «سواء كنت متاكدا من الأشخاص الذين يدخلون» إلى سوريا.

ولم يكن تردد أحمد إلا انعكاسا لحالة من عدم الارتياح العامة، محلية ودولية حول الدور الذي بات المقاتلون الأجانب يلعبونه في سوريا والعراق، وزاد من مخاوف الدول الغربية الصعود السريع لتنظيم الدولة الإسلامية – داعش.

وأصدر مجلس الأمن الدولي هذا العام عددا من القرارات تدعو فيها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى تشديد القيود ووضع إجراءات رقابة فاعلة على الحدود لوقف تدفق الجهاديين الأجانب، ولم توقف هذه الجهود تدفق الجهاديين، ويسخر محمد المدرس من إدلب من هذه الجهود «يدون دعم خارجي لم تكن هذه الجماعات قادرة على الشمو بقوة».

ويعيش محمد في الريمانية مع زوجته وأولاده ويسافر إلى سوريا لزيارة والديه الذين رفضا الرحيل، ويقول إنه في رحلاته إلى هناك يلتقي بمقاتلين لا يعرفون العربية.

ماذا عن داعمي الأسد الأجانب؟

ورغم معارضته للجهاديين الأجانب في صفوف المعارضة إلا أنه يرى أن التركيز الدولي يظل عليهم وعلى من يقاثلون مع تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة في الوقت الذي يتم فيه التغاضي عن الميليشيات الشيعية والمقاتلين الأجانب في صفوف النظام «هناك الكثير من الأجانب في سوريا ممن يقاثلون في الجانب الآخر، هناك إيرانيون وروس وليبانيون ممن يدافعون عن الأسد، وماذا عنهم، وجاء الأجنب للدفاع عنا لأن حشودنا تعلموا بلادهم لم تدعمنا»، وعن الطريقة التي تحول فيها الجهاديين في صفوف المعارضة لمشكلة يقول أبو النور المقاتل السابق في تنظيم أحرار الشام إن المقاتلين رحبوا في البداية بالمتطوعين الأجانب

«وقدموا دعما حاسما في الكثير من المعارك، كنا بحاجة ماسة لن يقدم الدعم لنا ولكنه لم يات، لا الناتو أو الدول العربية، ولكن المقاتلين الأجانب جاءوا، وكان بعضهم جيدا حيث أراد بعضهم قتال الأسد ولكن الكثيرين منهم أصبحوا يتصرفون بطريقة غير جيدة، لقد جاءوا من أجل المال والنساء ودمرو الثورة».

ويشير أبو عبيدة الذي يقاثل في صفوف جبهة النصرة بدميرة حلب إلى ان معظم المقاتلين الأجانب تركوا الخلافة وانضموا إلى تنظيم الدولة الإسلامية بعد الخلافات بين المتطوعين، ويرى المقاتل ان «معظم الأجانب لا يفهمون الواقع على الأرض في سوريا»، فهم «يسمعون عنها في إعلام التواصل الاجتماعي والإنترنت ولذا فمن السهل انضمامهم».

ويقول إن الإعلام الغربي ظل يطيبل لتنظيم الدولة مما جعله مشهورا مع أي جبهة النصرة وأحرار الشام لديهما حضور جيد على وسائل التواصل الاجتماعي، وقد أدت شهرة داعش لزيادة جاذبيته لدى الأجانب ممن يرغبون بالانضمام لما يطلق عليه تنظيم الدولة الإسلامية وتكتمل لا يعرفون شيئا عن الواقع في سوريا».

ولهذا السبب فمعظم الأجانب الذي تدفقوا إلى سوريا انضموا لتنظيم الدولة وجبهة النصرة لكن من ينضم للجيش السوري الحر فهم من السوريين، فياستثناء قوات الحماية الشعبية الكردية التي تواجه مقاتلي داعش في عين العرب/كوباني التي انضم إليها جانب من الجماعات السورية الأخرى «المعتدلة، بعيد عن تأثير الجهاديين.

وتنقل الصحيفة عن سمير وهو مقاتل في كتبية تابعة للجيش الحر في مدينة اللاذقية مقاتل قريبا من الحدود مع تركيا قوله إن غياب الأيديولوجية القوية وقلّة الكفاية كانت من أسباب تسيد الجهاديين للكتائب التابعة للنظام «فالمقاتلون الأجانب يؤمنون بالجهاد لا بالثورة نفسها ولهذا باتون إلى سوريا، وليس لدى الجيش الحر إلا القليل ليقدمه وهو لهذا السبب ليس جذابا».

كتيبة الأنصار

ويوافق أبو أيمن الأنصاري وهو مساعد جراح سابق من حمدة ويعمل الآن مسوؤلا طبيا في «كتيبة المهاجرين والأنصار» التي يتكون معظم أفرادها من الشيشان على ما قاله سمير ويعلق «مقاتل الجيش الحر من أجل الديمقراطية والديمقراطية ولكنهم تريد تطبيق القانون الإسلامي وتحقيق الوحدة بين المسلمين، وهو هدف يلقي دعما من كل المقاتلين

الأجانب». ومثل بقية الجهاديين يرفض القومية وهو يهذه المثابة ليس منزعجا من وجود الجهاديين الأجانب «نحن معجبون بالقيادة العسكريين الشيشان»، فهم يقاثلون وابتناؤهم جنبا إلى جنب على الخطوط الأمامية وهو ما يجعلنا نؤمن ونثق بهم. ويضيف أبو أيمن أنه وزملاءه في الكتيبة يقنون يمامان الشيشان «لقد سقوه النفاضا إيماننا أما إيمانهم فهو صحيح وغير مشوه ولأنهم تعلموا الإسلام بدون تدخل وتأثير خارجي ، فهو أكثر نقاء وهو لهذا يدعمون المسلمين في أي مكان». ويعتقد أن أفراد الكتيبة التي كان يقودها في السابق أبو عمر الشيشاني الذي أصبح الآن قائدا

بارزا في تنظيم الدولة الإسلامية جاءوا من دول القوقاز لكن هناك وحدات للجهاديين من جاوا من الدول الغربية مثل بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة ممن يقاثلون مع بعضهم البعض لأسباب تتعلق باللغة.

ويقول أبو أيمن إن الجهاديين لا يرغبون بالعودة إلى بلادهم «باتون إلى هنا لأن لديهم اعتقادا دينيا قويا، وهناك الكثير من الأجانب يتطوعون للقيام بهما انتحارية ضد قوات الأسد».

تشديد الشروط

وفي الوقت الذي يؤكد فيه الجهاديون على مواصلة القتال إلا أن تركيز المجتمع الدولي على المقاتلين الأجانب أثار قلق شيكاتنجيدهم. ويقول أبو عبيدة أن أي أجنبي يرغب بالمقاتل في سوريا يحتاج للحصول على توثيق من عنصر أجنبي يقاثل في صفوف النصرة.

ويضيف إلى أن بعض الجماعات الجهادية شكلت لجانا لفحص ملفات الجهاديين القادمين من الخارج.

ويقول أبو عبيدة إن اعتقاد عن المطوعين الأجانب ممن جاءوا للتجنيس، وبالنسبة لكتيبة المهاجرين والأنصار فهي تقوم بإرسال الجمعي لجبهات القتال ومن يرفض الذهاب يصبح محلا للشتك.

ولا ترسل التنظيمات الجهادية إلا الأشخاص المؤثوق بهم لجمع التبرعات والقيام بالتحديد وبناء الدعم اللوجستي. ويقول أبو أيمن أن من يسافر خارج سوريا يكون من غير المتجنسين، و«عادة ما يرتدون الملابس الجديدة والحلق».

ومن يأتي إلى سوريا من المقاتلين يتعرضون لرقابة خاصة ملاحقة الإرهاب والمنظمات الأمنية السرية، و«لهذا السبب لا ترسل مقاتلا جرحيا للعلاج في تركيا، ويتم علاج معظمهم في داخل سوريا.

ورغم نقل العديد من الجنود والمقاتلين الجرحى للعلاج في المستشفيات والخدمات الخاصة داخل تركيا إلا أن أبو أيمن يفضل علاج المقاتلين في سوريا

وفي الحالات التي يضطر فيها لنقل بعضهم إلى تركيا يقول للحرس الحدود أنهم جرحى ياتبون للجيش السوري الحر «فكل واحد أصبح قلقا حتى الأتراك».

أكره بعض السوريين

ويالبنسية لسمير فهو غاضب على المقاتلين الأجانب الذي وضعوا أنفسهم في موضع القيادة ويحاولون فرض رؤيتهم الدينية على السكان المحليين، ويرى أن التوانسة والسعوديين والعراقيين هم الأشرس.

وقال «هؤلاء الأشخاص لا يعرفون سوريا ولا يفهمون واقعها»، «ولماذا يجب أن نساقتا ارتداء العباة السوداء»، كما أن سمير غير راض على الطريقة التي تطبق فيها جبهة النصرة أحكام الشريعة على أهل بلدته، ويقول «ترحب بمن يريد مقاومة داعش ولكن يمشا لا يسمح بالقتل العشوائي ولا يرحم الدين.

وتريد مقاتلين القتال معا ولكن لا تريدهم أخذ مكاننا»، ويقول سامي وهو صحافي من مدينة أرب الزور إن داعش قام بتشكيل قو شرعية كلها من

النساء «ويقفن بمراقبة النساء ولياسهن وطريقة تصرفهن، وليس من بين قوة الشرطة هذه امرأة سورية واحدة، ويعتقدن مع ذلك أنهم يعرفن أحسن منا».

ويرى سامي أن المقاتلين الأجانب في سوريا تحولوا إلى قوة احتلال، ويؤمن إخوانه السوريين على فتح المجال لهم «لم يكن هؤلاء الأجانب قارين على القوم إلى هنا وفعل ما فعلوا بدون دعم من السوريين الذين يعرفون البلد»، ويضيف «أكره هؤلاء السوريين أكثر من كراهيتي للمقاتلين الأجانب، لماذا يساعونهم على تدمير سوريا؟».

مفارقاة

وهناك توتر بين السكان المحليين والمقاتلين الأجانب الذين يحصلون على رواتبهم بالدولار، فيما يتلقى السوريون رواتبهم حسب العملة المحلية.

وفي الوقت الذي يتلقى فيه المقاتلون العلاج في المستشفيات الميدانية الخاصة بهم يجبر السكان على الذهاب للعيادات النهار.

وهناك ملمح آخر من ملامح غضب السكان له علاقة بالتناقض بين أسلوب حياة المقاتلين الأجانب الذي يتناولون الغذاء الفاخر فيما تظهر صور السكان المحليين وهو يتسولون ويبحثون عن لبنات النفايات.

وترى صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير لها عن فشل تنظيم الدولة الإسلامية في إدارة المناطق الواقعة تحت سيطرته، من غياب الخدمات والتشاور الأوثية بسبب فرار الأطباء والحرفيين. وفي التقرير

الذي أعدته ليز نسلي أشارت فيه إلى انهيار الأوضاع المعيشية في المناطق التابعة لتنظيم ما يكتشف عن مظاهر القصور لديه، خاصة أن التنظيم يرفض معظم وقته وجهه للمعارك وتطبيق قيود مشددة على السكان الذين يععون تحت سيطرته، وقالت إن هناك نقضا حادا في المواد الغذائية في المدن والبلدات التابعة للخلافة، بشكل يتناقض ببيانات التنظيم الذي يقول إنه يقوم ببناء دولة ونموذج للحكم الإسلامي.

وتقدم الشرطة الفيدرلو والمواد الدعائية التي يوزعها التنظيم عبر وسائل التواصل الاجتماعي نوعا من دولة فاعلة وحيوية صورة زائفة وافتقا مؤلما وطريقة تفكير داعش وشأدة في إدارة الأمور، فلم يف التنظيم بوعده بصك عملة خاصة للخلافة.

ويقول السكان إن المدارس لا تعمل بشكل جيد، وعدد الأطباء قليل فيما تنتشر الأمراض والأوبئة خاصة التهاب الكبد الوبائي، وفي مدينة الموصل، ثابته كبرى المدن العراقية لم يعد بإمكان السكان شرب الماء لنفاذ مادة المنظور المستخدمة لتعقيمها، وأصبح التحطن الضروري لصناعة الخبز نادرا في الأسواق.

ويقول صحافي من الموصل «أصبحت المدينة شبيهة بميتة، وكأننا نعيش في سجن كبير»، وفي مدينة الرقة التي تعتبر عاصمة الخلافة لا يتوفر الماء والكهرباء إلا لساعات قليلة وتتراكم النفايات أمام البيوت.

ويقول السكان إن الشوارع تزدهم بالبيعاة الذين يبيعون أي شيء تقع أيديهم عليه.

دعم أمريكي

وتشير تقارير عن تراجع في العنويات بين عدد من المقاتلين من بددت الغارات الجوية الأمريكية أمامهم بتحقيق نصر سريع وحاسم، وهو ما قاد التنظيم لتوزيع بيانات في الرقة تدعو المقاتلين الذين يهربون من واجباتهم للذهاب إلى الجبهات، كما وتشكل داعش قوة شرطة خاصة للبحث في البيوت عن المتهربين من الخدمة العسكرية، كل هذا لا يثنى بذورة متحومة داخل التنظيم، فاعلوف من وجسب المسؤول الأمريكي «قداعش لا يعرف كيف يدبر المناطق»، و«عندما يحصل عطل يصاب التنظيم بحالة من القلق فليس لديه المهندس والطاقة لإدارة المدن ولهذا فالأموار تداعى».

القدس العربي» تحسب السيناريوهات والاحتمالات

الإسلامية لا يمكنه تقبل فكرة التعامل مع الأسير الطيار دون التوصل في النهاية إلى الإفراج عنه ضمن سلسلة تنازلات يمكن أن تفضيها المؤسسة الأردنية.

الإفراج عن الطيار يعني «تصعب» مهمة البقاء أكثر ضمن قوات التحالف على الجانب الرسمى والساس به ويؤشر على التحدث المباشر لمشاعر الشعب الأردني برمته وبكافة تعبيراته والانتقال لسنوتى مختلف من المواجهة بيني الترد، ويعزز ثقافة الكيمع بين الجانبين الحرب على داعش «أردنية» فعلا وسيتقوى الجميع.

لذلك يبدو الموقف معقدا والاحتمالات متشعبة والتساؤلات كبيرة و من المفيد لجميع الأطراف بقاء المسألة خلف الستارة والكواليس إن قضية الطيار السياسية اليوم أصبحت قضية «كل أردني» بل تجاوزت لتكون اختيارا جديا جدا لتلك المساتات الفاصلة والسكوت عنها بقية العلاقة بين التحالف والأردن الرسمي من حيث الجوهر.

هذا ما عبر عنه بعض النواب الأردني وهذا ما نقله عائلة وشعيرة الطيار الأسير وهذا ما يدلل عليه مزاج الشارع الأردني المتفاعل كما لم يحصل من قبل مع القضية.

لبنان: وفد من حزب الله في الصرح بعد قطيعة ويتمسك بترشيح عون

بيروت – القدس العربي»

«الكتائب» أمين الجميل مع وزيرى الحزب سجعان قزي وآلان حكيم، النائب وليد جنبلاط مع أولاده الثلاثة

وفد من حزب الله، السفير الأمريكي ديفيد هيل، والسفير اليابوي المونسينيور غابريال كاتشيا.

وهذه هي الزيارة الأولى لحزب الله إلى بكريه منذ فترة سعاد الجفاة العلاقة بين الطرفين بسبب كبركي تحوّل إلى محطة لكبار الزوار لمعايدة الطيريك الكاردينال الذي سأل في عظة الميلاد «لماذا الاستفتاء بدور الرئيس؟ ولماذا التمادي في الاستغناء عنه؟»، قائلاً «كم نؤو أن يساعد النور الإلهي المسؤولين السياسيين ليروا الأخطار والنتائج الخويمة على الكيان اللبنانيى والمؤسسات الدستورية التي يحدثها عدم انتخاب رئيس للجمهورية، وليروا كيف أن غياب رئيس للبلاد يولد الفوضى ويبيح التعدي على المال العام ومرافق الدولة، ويعطل أجهزة الرقابة، وينشر الفساد في الإدارات العامة، ويسهل الرشوة على حساب الدولة وأموالها وأملاتها ونموها وقدها».

وأبرز الوفود التي أمت الصرح بطيريكى رئيس كتل «الإصلاح والتغيير» النائب العماد ميشال عون على رأس وفد من وزراء ونواب وأعضاء الكتل، رئيس حزب

أحداث 2014 فلسطينيا لا تبشر بخير للعام الجديد

فشل 9 أشهر من المفاوضات برعاية أمريكية... وفشل اتفاق مصالحة سابع بين فتح وحماس
وحرب عدوانية ثالثة على قطاع غزة... ومشروع لمجلس الأمن للاستقلال قد يكون مصيره الفشل

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

لم تكن الأشهر الستة الأولى من عام 2014 غير عادية، بالنسبة للفلسطينيين، لكن النصف الثاني من العام، شهد تغيرات قد تعد مفصلية في تاريخ القضية الفلسطينية، سواء من حيث الأحداث على الأرض، أو حتى على الجانب السياسي، ذلك أن هذين الشقين تراكبا بشكل غير مسبووق وأن كان بشكل غير متعمد، وأحدثا تغييرا واضحا في مسار القضية الفلسطينية. فبعد إعلان فشل المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، برعاية وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بعد تسعة شهور، تسلسل الإحباط إلى الأجواء الفلسطينية، سواء على مستوى القيادة أو الشارع الفلسطيني المنقل أصلا بالإحباط.

وجاءت حادثة خطف ومقتل المستوطنين الثلاثة، لتغيير مسار الأحداث في الضفة الغربية، وتقود إلى تغيير كبير في قطاع غزة، وعقبها أقدم متطرفين يهود على اختطاف وإراقق الصبي الفلسطيني محمد أبو خضير من حي سلوان في القدس المحتلة في حزيران/ يونيو، وصب الكاز عليه وفي جوفه قسر، قبل إشعال النار به وقلته، ما أدى إلى هبة كبيرة في القدس المحتلة، وفي أوساط فلسطينيين 1948، والضفة الغربية بأكملها.

وقادت هذه الأحداث إلى عدوان جديد شنته إسرائيل على قطاع غزة في مطلع الأسبوع الثاني من تموز/ يوليو،، استشهد خلاله أكثر من 2200 فلسطيني.

وفي هذه الحرب فاجأت فيها المقاومة الفلسطينية إسرائيل بأساليب وأسلمة عسكرية جديدة، لم تتوقعها كيدت قوات الاحتلال الإسرائيلي خسائر فادحة على كافة المستويات، ووصلت الصواريخ الفلسطينية بعيدة المدى والمضخمة محليا، إلى مدن حيفا وحيفا وصفد والقدس، كما استخدمت المقاومة طائرات استطلاع من غير طيار حلقت في سماء إسرائيل قبل إسقاط إحداها، وكذلك الاتفاق التي وصل بعضها إلى مستوطنات ما يعرف بخلاف غزة.

وعقد في العاصمة المصرية القاهرة، مؤتمر



سيدة فلسطينية تمشي على أنقاض بيتها الذي دمره طيران العدو الإسرائيلي في إستهدافه لقطاع غزة (أ ف ب - أرشيفية)

إعادة إعمار قطاع غزة وما دمته الاحتلال فيها، لكن غزة بقيت بدون إعمار، واستمر عليها الحصار حتى ما بعد اتفاق الهدنة الذي تم التوصل إليه في 26 اب/ أغسطس، ولم يوقع اتفاق نهائي بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، بسبب التطورات الأمنية في مصر.

أما على صعيد حرب الماطعة لإسرائيل،

بالسلطة الفلسطينية، تعرضت لضربة جديدة بعد فشل تسعة شهور من المفاوضات، سبقتها تجربة تفاوضية أكثر مرارة وصلت إلى عشرين عاما دون جدوى، والثانية خاضت على الأقل ثلاثة منذ نهاية عام 2008 حروب بمعدل حرب كل عامين، وطالها ما طالها مع تعرض حماس المسلمين لضربات متتالية خاصة في مصر، فحاولت مضطرة العودة إلى حضن قضيتها

سواء من ناحية الضمائم، أو حتى الاستثمارات، فقد شهدت هذه الحرب تطورا ملحوظا وتنامت حرب الماطعة بشكل ملحوظ، مع انطلاق الحرب الإسرائيلية على غزة، وتطورات خلالها وبعدها بشكل كبير. وتبعته الحرب على غزة، حالة من الأجواء الإيجابية غير المسبوقة في فلسطين، وتحديداً بين حركتي فتح وحماس، فالأولى المثلة كذلك

منازل عدد كبير من قيادات حركة فتح، والمنصة التي كان سيقام عليها مهرجان إحياء الذكرى. خلال هذا الوقت، كان هناك تحرك ديبلوماسي فلسطيني غير مسبوق، تكل باعتراف مملكة السويد رسميا بدولة فلسطين، لتصبح أول دولة من الدول الغربية في الاتحاد الأوروبي، التي تعترف بالدولة الفلسطينية، ثم تبع ذلك تصويت عدد مهم من برلمانات دول الاتحاد الأوروبي بدءا ببريطانيا وأيرلندا، وإسبانيا وفرنسا والبرتغال ولوكسمبورغ وحتى البرلمان الأوروبي لصالح الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وجاء قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان شطب اسم لحركة حماس من قائمة الإرهاب ليعزز الموقف الفلسطيني. ثم انتقل الجهد الديبلوماسي إلى مجلس الأمن الدولي، وتقديم مشروع فلسطيني معدل، لطلب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وفق سقف زمني محدد، وهو بانتظار التصويت عليه، رغم الجهود الأمريكية والإسرائيلية، وحتى بعض الدول الأوروبية والعربي، لإحباط التصويت أو تأجيله إلى زمن بعيد، في حين أصرت القيادة الفلسطينية الذهاب بالقضية حتى الانتهاء منها أيا كانت النتيجة.

شخصيات رحلت في عام 2014

شهد العام 2014، رحيل الشاعر الفلسطيني سميح القاسم من قرية الرامة في الجليل، وهو من مواليد 1939، بعد صراع مع مرض السرطان استمر ثلاث سنوات، خلفا وراءه موروثا أدبيا كبيرا يصل إلى ثمانين كتابا ما بين الشعر والنثر وحتى الأعمال المسرحية التي اشتهرت عالميا.

كما ودع الفلسطينيون مع نهاية العام «الوزير الشهيد» زياد أبو عين، الذي كان رئيسا لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وكان لاستشهاده بالغ الأثر في نفوس الفلسطينيين منذ رحيل ورئيسهم السابق ياسر عرفات، ذلك أن أبو عين كان من منصف القائد الذي يقاثل في الصفوف الأولى دائما، واستشهد وهو مدافع عن أرضه ويزرع شجر الزيتون دفاعا عن الحركة حتى على خلفية منع حركة حماس لشقيقها فتح من إحياء الذكرى العاشرة للرحيل ياسر عرفات، وسبق ذلك تفجير

الأم فلسطين. وتم توقيع «مصالحة» سابعة بين الطرفين، وإعلان حكومة وفاق وطني ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن هذه الحكومة بقيت لا تحكم في غزة، جراء تجدد الخصام بين الحركتين على خلفية منع حركة حماس لشقيقها فتح من إحياء الذكرى العاشرة للرحيل ياسر عرفات، وسبق ذلك تفجير

طعن إسرائيليون اثنين قرب المسجد الأقصى

حملات تفتيش واسعة واعتقال ثلاثة فتية من القدس المحتلة

اعتقالات في الضفة الغربية أشدها في عزون في قلقيلية طالت عشرة فلسطينيين

رام الله - «القدس العربي»:

لا يمكن للهوعد أن يدوم في القدس لفترات طويلة، فبعد تشييع الشهيدين أبو جمل، عقب تسليم جثمانهما من قبل الاحتلال، اشتعلت القدس من جديد، من خلال مواجهات في مختلف أحيائها، واستتفقت فجر أسس الجمعة، على عملية طعن إسرائيليون اثنين، قرب المسجد الأقصى في البلدة القديمة من المدينة المحتلة، بسط حملات اعتقال متواصلة في المدينة بحق المقدسين.

فقد أعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية، أن فلسطينياً نجح في الفرار بعد طعنه شرطيين اثنين من «حرس الحدود»، في قلب البلدة القديمة، وأصابهما بجراح بين متوسطة وطيفة، قبل أن يغادر المكان، قبل وصول قوات الشرطة الإسرائيلية عقب تلقيها بلاغ العملية. وأجرت قوات كبيرة من جنود وشرطة الاحتلال، عقب العملية، حملات تفتيش واسعة محيط سور القدس القديم.

وقال بيان للشرطة الإسرائيلية إن هذا الانتشار متعلق بالبحث عن شاب مقدسي، طعن جنديا من قوات «حرس الحدود» برقبته، وجرح آخر بيده بمدخل باب الأسباط من

بوابات القدس القديمة، والذي لا يبعد سوى عشرات من الأمتار عن باب المسجد الأقصى، ونصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية وحديدية، خلال حملة تمشيط المنطقة، حيث أوقفت خلالها المواطنين وقتستهم، واستجوبت بعضاً منهم.

واستطاع الشرطيان المصابان الاتصال والإبلاغ عن تعرضهم للطنن، حيث وصلت قوات من الشرطة والأمن الإسرائيلي إلى جانب سيارات الإسعاف، حيث تم تقديم العلاج الميداني لهما، قبل نقلهما إلى أحد مستشفيات القدس.

وقالت مصادر في شرطة الاحتلال الإسرائيلي، إن تفاصيل وظروف الحوادث غير معروفة حتى اللحظة، لكن كل المؤشرات توضح أنها عملية طعن على خلفية قومية، ووقعت العملية بعد انتهاء صلاة الفجر في المسجد الأقصى، وبعد مغادرة المصلين بدقائق معدودة. وسبق ذلك إصابة إسرائيليية بجراح خطيرة هي

ووالدها، إثرلقاء زجاجات حارقة على سياراتهم، في القدس المحتلة، ما أدى لاحتراق السيارة بالكامل، وإصابة

الوالد والابنته، التي وصفت جراحها بالخطرة للغاية. وميدانيا كذلك، لكن على صعيد الاعتقالات، أعلنت

مصادر إسرائيلية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت ثلاثة أطفال، وحولتهم إلى مراكز التحقيق والاعتقال في القدس المحتلة، حيث داهمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال منزل موسى عودة في حي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد واعتقلت نجله القاصر مسلم 15 عاما، علما أن هذه هي المرة الثامنة عشرة التي يتم فيها اعتقال الطفل مسلم، كما اعتقلت قوات الاحتلال طفلين آخرين عرف منهما الطفل محمد ناصر 12 عاما، من حي رأس العامود بسلوان، وفي الضفة الغربية، وتحديداً في شمالها، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عشرة فلسطينيين من بلدة عزون شرق قلقيلية، بعد أن داهمت منازلهم وأجرت عمليات تفتيش بداخلها، واعتقلون هم: عماد محمد عنانسي، ومحمد علي بسدوان، وفهمي نائل طبيب 17 سنة، ويوسف زهران سويدان 16 سنة، وعكرمة محمد دحبور، وعلاء سليم، ومعتصم زهران، والبقية لم تعرف أسمائهم.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد داهمت البلدة، وأغلقت داخلها الأربعة، وفرضت عليها حصاراً عسكرياً، ومنعت الدخول إلى القرية أو الخروج منها، لحين انتهاء العملية العسكرية التي تمثلت بحملة الاعتقالات.



صورة التقطتها كاميرات المراقبة لعملية الطعن

يذكر أن «عمونا» هي واحدة من أقدم الجور الاستيطانية داتينيل كمر المسؤول عن كفر عقب في الإدارة المدنية، والحامي شلومو بوليبسيس المستشار القضائي لمنطقة الضفة الغربية، والقاضي العسكري المتقاعد أريئان أغاسي، ولكن كل هذه التوجهات رفضت من قبل المستشار القضائي العسكري.

وبدءاً من 2009 شرع المستوطنون بعلية البناء في قسم من الأراضي بسدون ترخيص، وعندها لجأ الفلسطينيون إلى المحكمة العليا بمساعدة منظمة «يش دين» الحقوقية يطلب هدم المباني، وعندها ردت النيابة بالقول أن الدولة ستجري عملية فحص.

ومع انتهاء عملية الفحص أعلن عن 200 دونم منها كاراضي دولة، الأمر الذي كان بمثابة فرصة لكوغل للاستيلاء على الأرض، من خلال العمل على مستوطنين، الأول إداري حيث اعترض على الإعلان عنها كاراضي دولة بزعم أنها ملكية، والثاني سياسي حيث توجه إلى وزير الأمن وشوش يعالون.

إلى ذلك، نشر الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أchronوت» العبرية، أن المحكمة العليا في إسرائيل أمرت بهدم أكبر مستوطنة غير مرخصة في الأراضي الفلسطينية، في غضون عامين، وأكد رئيس المحكمة، أنه ينبغي إخلاء مستوطنة عمونا وهدمها بالكامل.

متورط فيها موفاز ومستشار يعلون

فضيحة تزوير جديدة في إسرائيل ضحيتها فلسطينيون

وفي 2006 صدر حكم عليه في محكمة الصلح في الرملة، وأدين بتزوير جواز سفر واتحاح شخصية أخرى. ويدعى كوغل أنه امتلك 1600 نسخة من الضفة الغربية في 2001، من قرية كفر عقب، تتكون من 41 قسمة مسجلة بملكية المئات للفلسطينيين. وسبق وصرح في مقابلة مع القناة الإسرائيلية الرابعة عام 2011 بأنه يحمل إقامة مدينة أخرى قرب القدس.

وخلال إجراء قضائي قال إنه في 1998 توجه إليه حيايم أمزل، المستشار في مستوطنة «تل سيبون» وعرض عليه شراء أراض في المنطقة عن طريق عميل يعرف برامي بروهوم، وأشار التحقيق أن كوغل كان يحول الأموال لبرهوم، ألف أو الف دولار مقابل كل دونم، في حين كان يقوم الأخير بجمع توافيق الفلسطينيين على اتفاقيات البيع لدى محام وكاتب عدل يدعى افراهام مطلون.

وفي 2003 أبلغ من قبل الإدارة المدنية أنه لا يستطيع تسجيل الأراضي باسمه في دائرة التسجيل لأن عملية امتلاكها إشكالية»، وفي 2003 توجه إلى يعقوف افرائي، رئيس ما يعرف ب«دائرة أراضي إسرائيل»، الذي أبدى دعمه لكوغل، ولكنه أشتراط مصادقة وزير الأمن في

بشار إلى أن افرائي قدم للمحاكمة في فضيحة الفساد التي تورط بها رئيس الحكومة السابق إيهود أولرت فضيحة «هوليلاند»، ويرى بسبب نقص الأدلة، ويشير التحقيق إلى أن موفاز عقد جلسة بخصوص كوغل، في 9 ديسمبر/كانون أول 2005، قبل يومين من انضمامه إلى حزب «كاديسا»، وأصدر تعليمات لـ«دائرة أراضي إسرائيل»، خلافاً لموقف كل المسؤولين ذوي الصلة، بالإعلان عن الأرض على أنها «أراضي دولة».

ويشير التحقيق أن جميع التورطين في القضية تورطوا في السابق بقضايا تزوير أو لهم ماض جنائي، بدءاً من كوغل نفسه، والحامي مطلسون الذي اعترف بأنه صادق على توكيل موفاز دون حضور الوكيل، ورامي بروهوم، عميل الشياك، أدين بمخالفات تزوير وحكم عليه بالسجن 30 شهرا عام 2004.

وتشير الصحيفة إلى أن كوغل مستثمر مقيم في القدس المحتلة، بعد أن هاجر إليها من الولايات المتحدة في تسعينيات القرن الماضي، ونلس بعد تورطه هناك في قضية تزوير بطاقة

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عوادنة:
كشفت النقا ب عن فضيحة تزوير مستندات جديدة لسرقة أراض فلسطينية بمشاركة وزير الأمن الأسبق شأؤول موفاز ومستشار وزير ويسدتل من تحقيق صحيفة «هارتس» أمس أن وزير موفاز، ومستشار وزير الأمن الحالي، ساعدا في إنجاز صفقة بمشاركة محتالين لانتزاع ملكية 1600 دونم من أراض فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وكشفت الصحيفة أن أحد قادة حزب الليكود سبق أن أدين بعمليات تزوير يعمل على إنجاز الصفقة مع سمسار سبق وأدين هو الآخر بالماضي بعمليات تزوير، ومع محام كان قد اعترف في الماضي بأنه منح تصديقا غير قانوني لصفقات يهدف الاستيلاء على 1600 دونم بمساعدة المسؤولين السابقين.

مستشار الوزير
وأوضحت الصحيفة في تحقيقها أن عمر مركز الليكود موسى كوغل يدعى ملكية 1600 دونم من أراضي الفلسطينيين، بجوار مستوطنة «تل سيبون». كما كشف أنه سبق وأن توجه في يونيو/حزيران الماضي لمستشار وزير الأمن، غلعاد الطمان، ليعسده بالوصول إلى الأرض، واتضح أيضا أن موفاز سبق وأن حاول تقديم المساعدة له عندما أشغل منصب وزير الأمن.

مقيم في القدس المحتلة، بعد أن هاجر إليها من الولايات المتحدة في تسعينيات القرن الماضي، ونلس بعد تورطه هناك في قضية تزوير بطاقة

فضيحة فساد جديدة تهز إسرائيل



افيغور ليبرمان

قاموا بتحويل مبالغ مالية من الصندوق العام إلى جهات وسلطات محلية مختلفة بشكل غير قانوني، مقابل الحصول على رشاوى مختلفة استمتعوا بها مع اقربائهم. ومن بين المعتقلين الذين تم تصديدهم اعتقالهم، إضافة إلى الوزير السابق مسيجنيكوف، رئيس المجلس الإقليمي لمستوطنات «شومرون» غرشون سسيكا، ورئيس المجلس الإقليمي «مغليوت»، مردخاي دهمان، ورئيس المجلس الإقليمي «تمار» في الجنوب، دوب ليطنيفوف، ورئيس شركة تطوير السامرة سابقا، حاييم بن ساسون، ومحاسب المجلس الإقليمي شومرون، ايفي بالاس، ورئيس شركة المواصلات العامة «يتحاح» اليكس فايتسنيسر، وكذلك رئيس اتحاد كرة اليد دورون سمحي، ورئيس اتحاد كرة السلة سابقا ايتير كويل، ودافيد غودويسكي رئيس مقر «يسرائيل بيتنا»، والناشط الليكودي القرب من ليبرمان، يسرائيل يهوشاغ. وبالإضافة إليهم تم تصديدهم اعتقال المدير العام لوزارة الزراعة.

اتهامات للشرطة

ورفض رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» افيغور ليبرمان التعتيق على الاعتقالات، وقال إنه لا يعرف شيئا باستثناء ما سمعه من

الناصرة – «القدس العربي»:

شهد العام المنقضي في إسرائيل أحداثا وتطورات عاصفة لكنه توج بفضيحة جديدة تهز أوساط الرأي العام والحلبة السياسية التي وصفتها بعض الجهات بجرائم عصايات المافيا. بعد الكشف عن فضيحة فساد كبيرة تورط بها موظفون كبار وقادة حزب «يسرائيل بيتنا» من شأنها أن تطيح به.

ويتبين من لوائح الاشتباه وطلبات تصيد الاعتقال ان القضية تتمحور حول سرقات مالية من الخزينة العامة، عبر تحويلات غير قانونية ودفع وتلقي رشاوى، يقف في مركزها قادة كبار من حزب «يسرائيل بيتينو» الذي يتزعمه وزير الخارجية افيغور ليبرمان. كما تورط في الفساد عدد من رؤساء المجلس الإقليمية للمستوطنات، وعدد كبير من الشخصيات الرفيعة التي تم تصديدهم اعتقالها أمس وأبرزهم وزير السياحة السابق الروسي الأصل ستاس مسيجنيكوف.

وزير السياحة السابق

ويقف في مركز هذه الشبهات الوزير السابق مسيجنكوف ونايبة وزير الداخلية فاينا كيرشيناوم (كلاهما من حزب يسرائيل بيتنا)، بالإضافة إلى رؤساء سلطات محلية ومديري جمعيات ومسؤولين كبار في اتحادات رسمية ونشطاء سياسيين بعضهم من يسرائيل بيتنا واليكود. وتم السماح بكشف القضية، بعد ستة كاملة من التحقيق السري الذي قامت به الشرطة اثر الاشتباه بتحالف المشبوهين والعمل معا وبشكل منهجي من أجل دفع قضاياهم الخاصة والعامة والحصول على اموال لأغراض شخصية من خلال ارتكاب مخالفات عديدة. وأوضحت يديعوت اخرونوت، أن نائبة وزير الداخلية كيرشيناوم تقف في مركز هذه الشبكة، ويشاركها اولادها، وقامت بتحويل ميزانيات من الخزينة العامة إلى تظلمات إسرائيلية بشكل غير قانوني، وحصلت بالمقابل على رشاوى مالية أو تعيينات مقربين. واخضعت كيرشيناوم للتحقيق طوال ثمان ساعات، أمس الاول مع ابنتها رانيت كيرشيناوم، ومع أحد ابنائها بشبهة تلقي الرشوة.

وقامت الشرطة بتفتيش منازل ومكاتب المشبوهين، وصادرت اجهزة حاسوب ووثائق وحسب مصادر في الشرطة فان حجم الرشاوى بلغ ملايين الدولارات.

رشاوى مالية

ويتبين من مجريات التحقيق ان المسؤولين في مناصب رسمية

نصب بطاريات «القبة الحديدية» في غلاف غزة وصفارات إنذار تنطلق في البلدات الحدودية

استشهاد فتى متأثرا بجراح أصيب بها خلال الحرب

إسرائيل تواصل الهجمات وهنية يعلن: ملتزمون بالتهدة طالما التزم بها الاحتلال



صورة لأحد صواريخ «القبة الحديدية»

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استشهد فتى فلسطيني متأثرا بجراح أصيب بها خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة التي شنها جيش الاحتلال ضد قطاع غزة «الجرف الصامد»، ليضاف إلى قائمة الشهداء الطويلة التي يتجاوز الـ 2200 شهيد، في وقت واصلت فيه قوات الاحتلال خرقها لاتفاق التهدئة بتنفيذ هجمات على حدود القطاع، وشرعت بنصب بطارية «القبة الحديدية» المضادة لصواريخ المقاومة خشيبة من التصعيد والكافة مصادر طبية أن الفتى إيهاب سحويل (15 عاما، قضى متأثرا بجراحه الخطرة التي أصيب بها خلال الحرب، حيث كان يعاني من حالة «موت سريري». وكان سحويل يتلقى علاجاً في مشفى إسرائيلي، جراء إصابته بجراح خطيرة، جعلته يدخل في حالة «موت سريري» منذ عدة أيام إلى أن قرر الأطباء رفع الأجهزة المساعدة عنه، وعمليات التنفس الصناعي لنسوء حالته الصحية، حتى فارق الحياة. والفتى سحويل عانى كثيرا خلال فترة إصابته التي جاءت جراء استشهاد قوات الاحتلال لبلدة بيت حانون، في الأيام الوسطى للحرب، إذ أدى الغصف وقتها على البلدة لاستشهاد أحد أشقائه. وسحويل كان لاعب كرة قدم في نادي بيت حانون الرياضي، وأحدثت عملية الإعلان عن

عزة، شرقي غزة وقام أحدهما بالصعود على السياج والقفز إلى الجانب الآخر من السياج قبل أن تتمكن قوة عسكرية من إطلاق النار عليه وإصابته بجروح متوسطة في رجليه ومن ثم اعتقاله. ووقعت عملية إطلاق النار تمكن الشباب الثاني من الفرار والعودة إلى داخل قطاع غزة. كذلك هاجمت زوارق حربية إسرائيلية صيادين فلسطينيين خلال عملهم قبالة سواحل مدينة غزة، وأطلقت قوات الاحتلال النيران من أسلحة رشاشة ثقيلة على قوارب الصيد الفلسطينية.

وأجبر الهجوم الصيادين على مغادرة البحر، والعودة إلى الساحل دون إكمال عملهم، خشيبة على حياتهم. وفي اعتداء آخر أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتركزة على الحدود الشرقية لدبية خانونس جنوب القطاع، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية والنطاق الحدودية، وأحدث الهجوم حالة من الهلع في صفوف المزارعين، دون أن يتسبب في وقوع إصابات. وكانت تلك المنطقة شهدت الأربعة الماضي، استشهاد تيسير العمري القيادي الميداني في كتائب القسام الجناح المسلح حركة حماس، في عملية قصف إسرائيلية متعددة، بعد أن قاتل إسرائيل ان مسلحين أطلقوا النار من سلاح قناص تجاه تجمع للجنود، ما أدى إلى إصابة أحدهم بجراح خطيرة في الرأس.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن تحسنا طرأ على صحة الجندي الصاب خلال تلقيه العلاج في المستشفى.

صحيفة بريطانية تكشف: الفساد هو ما يعيق إعادة إعمار قطاع غزة

لندن – «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية، عن أسباب تأخر آلية مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط روبرت سيوري بعد أكثر من 100 يوم على تطبيق الآلية. وأوضحت الصحيفة البريطانية في عددها أمس أن مجموعة من المسؤولين في الأمم المتحدة قد تلقوا رشاوى، من أجل إصدار المزيد من كويونات الاسمنت لأصحاب البيوت أكثر من الكمية التي يحتاجونها، وذلك من أجل إعادة بيعها في السوق السوداء. ورضدت الصحيفة حالات قيام أشخاص ببيع حصصهم من مواد البناء بأربعة أضعاف سعرها الحقيقي. ووفقاً للصحيفة التي نشرت تقريراً لها عن أسباب التأخر في إعادة إعمار القطاع، فقد أعرب موظفون في الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية سراً، عن مخاوف من أن هذه الآلية، التي تشمل فصلاً وتسجيلاً ومراقبة من الممكن أن تكون عرضة للفساد. وتتحرك عملية إعادة إعمار قطاع غزة بعد 50 يوم من العدوان الصهيوني الذي خلف دمار كبير بشكل بطيء مع دخول كميات قليلة من مواد البناء التي تم التصديدها.

وذكرت الصحيفة أنه وسط تصاعد وتيرة الانتقادات حول جهود إعادة الإعمار، قامت الأمم المتحدة بوضع آليات من أجل السيطرة على مواد البناء التي يتم إدخالها إلى القطاع، ومنع سيطرة «حماس» على هذه المواد واستخدامها لأغراض خاصة وفقاً للصحيفة. ونشرت مؤسسة «وكسفام» الخيرية تقريراً، حذرت فيه من أنه رغم من التبعيدات بدفع مبلغ 5.4 مليار دولار أمريكي خلال مؤتمر المنح، والوصول إلى اتفاق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، والأمم المتحدة للسماح بإدخال مواد البناء إلى قطاع غزة، إلا أنه لم يتم إدخال سوى كميات قليلة من مواد البناء.

وقالت المؤسسة إن 287 شاحنة محملة بمواد البناء دخلت إلى غزة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وإنه إذا استمر إدخال المواد بهذا الشكل فإن إعادة الإعمار والتنمية تحتاج إلى عشرات السنوات.

وتقدر الأمم المتحدة أن 100 ألف منزل في غزة دمرت بشكل كامل أو تضررت جراء العدوان الأخير، الأمر الذي كان له أثر على أكثر من 600 ألف مواطن أي ثلث السكان. ويعاني أهالي غزة من عدم وصول المياه إلى منازلهم وانقطاع الكهرباء لـ 18 ساعة في اليوم.

السعودية تبرع بـ 1 مليون دولار لإعمار مدارس الأونروا في غزة

غزة – «القدس العربي»:

قدمت المملكة العربية السعودية، من خلال الصندوق السعودي للتنمية، تبرعاً بقيمة 12 مليون دولار أمريكي لصالح مدارس الأونروا في غزة، وسيخصص مبلغ 9,780,210 دولار أمريكي لتنفيذ أعمال إعادة الإعمار، والترميم والإضافات في عدد من مدارس الأونروا، بينما سيخصص مبلغ 2,219,790 دولار أمريكي لتجهيز وتأثيث هذه المدارس.

وحسب بيان صادر عن الأونروا فإن هذا التبرع ستمستفيد منه ثمانية من مدارس الأونروا التي تستوعب آلاف الطلبة من اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة. وقال رئيس برنامج البنية التحتية وتطوير الخدمات التابع للأونروا، المهندس رفيع عابد: «إننا نشعر بعميق الامتنان للمملكة العربية السعودية والصندوق السعودي للتنمية لدعمهم السخي المستمر للأونروا ولللاجئين الفلسطينيين. يبقى التعليم على رأس أولويات الأونروا والتي تستمر في سعيها لتوفير أفضل بيئة تعليمية لضمان تقديم تعليم نوعي لأطفال اللاجئين الفلسطينيين».

وستتيح أعمال إعادة الإعمار، والترميم والإضافات في هذه المدارس زيادة أعداد الصفوف الدراسية، مخبرات الحاسوب والعلوم، المكتبات، الغرف متعددة الأغراض، ومراكز التعليم المساند، إضافة إلى ضمان توفير رعاية خاصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عبر تركيب المصاعد ودورات المياه والمرات التي تناسب وتلبي احتياجاتهم الخاصة.

وقد شرعت الأونروا مؤخراً في طرح العطاءات لهذه المشاريع لاستكمال العمل فيها في أسرع وقت ممكن.

«معاريف» ترجح لقاء ليبرمان مع شخصية خليجية في باريس

لندن – «القدس العربي»:

قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إن وزير الخارجية أفيغور ليبرمان، زار يوم الخميس الماضي، العاصمة الفرنسية باريس، لم يعلن عنها سابقاً، مرجحة لقاءه مع شخصية خليجية لم تسماها. ونقلت الصحيفة عن ناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، لم تسماها، تأكيد هذه الزيارة، مشيراً إلى أنها «تتعلق بأمر مهم لوزارة»، لم يحدد طبيعتها.

وذكرت «معاريف» أن ليبرمان أقام في فندق راق في باريس، تتراده عادة شخصيات خليجية. وأضافت أنه «من المرجح أن يكون ليبرمان توجه إلى باريس لقاء إحدى الشخصيات الخليجية، بغرض دفع الفكرة التي طرحها مؤخرا لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في الإطار الإقليمي العربي».

ولم يؤكد أي مصدر إسرائيلي لقاء ليبرمان مع أي شخصية خليجية خلال الزيارة التي لم تبين الصحيفة مدتها.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي انتقد مؤخرا سياسة «الجمود السياسي» التي تنتهجها الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو.

وكتب في 16 كانون الأول/ديسمبر الجاري على صفحته في «فيسبوك»، «قدمت الاقتراح الذي اعتقدت أنه يجب عرضه، ويقدم ترتيباً إقليمياً متكاملًا ينظم علاقتنا مع الدول العربية، ومع الفلسطينيين، و«عر العال». اعتقد أنه يمكن أن يؤدي هذا الاقتراح إلى اتفاق مستقر مع العالم العربي والفلسطينيين، وتعزيز إسرائيل كدولة يهودية، على حد قوله.

دراسة: خمس الإسرائيليين ينتمون لليمين المتطرف

الناصرة – «القدس العربي»:

أظهرت دراسة إسرائيلية جديدة أن 22% الإسرائيليين يصنفون أنفسهم بأنهم ينتمون إلى التيار الديني القومي اليميني المتطرف، رغم أن ثلثهم لا يعرفون أنفسهم كمثديين الأمر الذي من شأنه تفسير ارتفاع مكانته في «إسرائيل» وزيادة شعبية حزب «البيت اليهودي». وحسب الدراسة فإن ذلك يمثل قسماً كبيراً من المثديين القوميين، وارتفاع شعبية رئيسه ووزير الاقتصاد نفتالي بينيت الذي تنبأ الاستطلاعات بحصوله على 15 إلى 18 مقعداً في الكنيست في الانتخابات المقبلة.

وتبين الدراسة، التي أجراها المعهد الإسرائيلي للديمقراطية»، وهو أحد أهم مراكز الأبحاث الإسرائيلية، ونشرت مضمونها صحيفة «هآرتس» أمس، أن عدة أحزاب إسرائيلية تحصل على أصوات من جمهور المثديين القوميين، وبالإساس حزب الليكود بزعمانه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الأمر الذي يندرج بان قطاع المثديين القوميين سيكون الفائز في الانتخابات المقبلة المزمع إجراؤها في 17 آذار/مارس المقبل.

ووفقاً لاستطلاع شملته الدراسة، فإن 24.1% من المثديين القوميين يصوتون لحزب «البيت اليهودي»، و23.3% منهم يصوتون لكلمة «الليكود» يسرائيل بيتينو» التي خاضت الانتخابات الماضية وانقسمت في أعقابها.

ويصوت 8.7% من المثديين القوميين لحزب شاس، الذي انقسم قبل أسبوعين إلى حزبين، و4.9% يصوتون لكلمة «يهودت هنورا» الحريدية، كما يصوت 3.2% من هذا الجمهور لحزب «بيش عتيد»، برئاسة يائير لبيد، و2.6% لحزب العمل، ويحصل حزب هتنوعا (الحركة) برئاسة تسيبي ليفني على 1.5% من أصوات هذا الجمهور.

من جهة ثانية، أظهر استطلاع للرأي نُشره موقع «السلا» الإلكتروني اليوم، أن حزب الليكود عاد ليحصل على أكبر عدد من المقاعد وتغلب على كلمة «المعسكر الصهيوني»، أي تحالف حزب العمل وليفني، فيما تبين من الاستطلاع أن حزب «يسرائيل بيتينو» بقيادة افيغور ليبرمان، لم يتأثر من قضية الفساد الكبرى التي يشهته بنوط قياديين فيه بها. وجاءت نتائج هذا الاستطلاع كالتالي: الليكود 24 مقعداً، «المعسكر الصهيوني» 23؛ «البيت اليهودي» 15؛ «يسرائيل بيتينو» 10؛ «كولانو» برئاسة موشيه كحلون 10؛ الكتل العربية الثلاثة 10؛ «بيش عتيد»، 9؛ ميرتس 6؛ «يهودت هنورا» 5؛ شاس 4؛ «معام ايتانو» برئاسة إيلي يشاي 4.

قال إن أبناء الحركة ليسوا أيتاماً ولا يحتاجون لزعيم جديد العجمي الوريي: المرزوقي يسعى لإعادة التوازن للمشهد التونسي عبر مبادرة سياسية تستوعب النهضة و «يسار الوسط»



العجمي الوريي

وكان القيادي في الحزب الجمهوري وسام الصغير أكد في تصريح سابق لـ «القدس العربي» وجود مشاورات غير رسمية بين بعض الأحزاب الديمقراطية لتشكيل جبهة أو ائتلاف وسطي (على غرار الجبهة الشعبية اليسارية)، ومن غير المعروف ما إذا كان المرزوقي سيقود هذا التكتل الجديد الذي لم توضح معالمه بعد، وسيسعى لفرض نفسه كقوة جديدة قد تعدل المشهد السياسي التونسي خلال الأشهر المقبلة.

ولكن الوريي يؤكد أن أصوات جمهور حركة النهضة ذهبت في الدور الثاني لكلا المرشحين الباجي قائد السبسي ومنصف المرزوقي (الذي استأثر بحصة الأسد)، مؤكداً بأن الحركة اختارت أساساً الحياض في الدورين الأول والثاني من الانتخابات الرئاسية وتركت حرية الاختيار لناخبها، و «بالتالي أبناء النهضة يعلمون مسبقاً أنهم لا يخالفون قرار الحركة بالتصويت بما تملئ عليه ضمائرهم، سواء صوتوا للمرزوقي أو للسبسي، أو فضلوا وضع ورقة بيضاء أو لم يذهبوا أساساً للاقتراع».

ويضيف «بناء النهضة سيبقون في قضاياها وهياكلها ومؤسساتها، ونحن لم ننتقل حتى الآن أي طلب استقالة أو قرار بالانسلاخ من الحركة، قبل إعلان المرزوقي عن مبادرته أو بعدها، وأود الإشارة إلى أن الحركة ستعقد مؤتمرها الوطني في النصف الثاني من العام القادم، وسيتم خلاله تقييم المرحلة السابقة وتقديم رؤية للمستقبل،

وسيكون ثمة مجال لمن يريد أن يعدل في الخط السياسي أو في موقع الحركة أو تحالفاتها أو من يريد إحداث تغيير في قياداتها وهياكلها». وكان منصف المرزوقي أعلن مؤخرًا عن تشكيل حركة جديدة موجهة أساساً للشباب التونسي بعنوان «حركة شعب المواطنين»، وقال إنها تهدف إلى قطع الطريق على من يحاولون إعادة الاستيلاء على تونس، حيث توقع بعض المراقبين أن ينضم عدد من قيادات «النهضة»، وقواعدها، وخاصة القيادي السابق حمادي الجبالي، للحركة الجديدة.

لكن رئيس حملة المرزوقي عدنان منصر وأمين عام حزب «المؤتمر» عماد الدايمي أكد أن المرزوقي لم يعلن عن تأسيس حزب جديد وإنما حراك سياسي إلى تاطير (هيكلة) الهيئة الشعبية الواسعة التي فاجت الجميع، عبر تكتل سياسي جديد، فيما نفى الجبالي ما أشيع حول انضمامه لمبادرة المرزوقي الجديدة، متهما من روجوا

وأناؤها جزءاً منه». وأضاف «بناء النهضة متمسكون بحركتهم، وهي متمسكة بعلاقتها مع الشركاء السياسيين، والمرزوقي لا ينكر دور الحركة وفضلها عليه في الدورين الأول والثاني للانتخابات الرئاسية، لأنه لولا الأصوات التي حصل عليها من أنصار النهضة ربما كانت نتيجته أقل من ذلك بكثير».

وكانت بعض وسائل الإعلام نقلت عن نائب رئيس حركة النهضة الشيخ عبدالفتاح مورو قوله إن عدم نجاح المرزوقي في الانتخابات ربما يؤدي إلى إحداث «شرح» بين قيادة الحركة والقواعد التي صوت أغلبها للمرزوقي، متوقفاً انسحاب جزء كبير من هذه القواعد من الحركة وانضمامها إلى «حزب» المرزوقي الجديد، فيما اعتبر الأمين العام السابق للحركة (والمنسحب منها مؤخراً) حمادي الجبالي أن «النهضة» خسرت موقعها وجمهورها، الذي توقع أن يستقطبه المرزوقي لاحقاً.

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفى القيادي في حركة النهضة العجمي الوريي ما أشيع حول محاولة الرئيس السابق منصف المرزوقي استقطاب قواعدها ضمن تكتل سياسي جديد، مشيراً إلى أن أبناء حركة النهضة «ليسوا أيتاماً ولا يحتاجون لزعيم جديد، فلهم حركتهم ومؤسساتهم وقياداتهم»، لكنه أكد بالمقابل أن المرزوقي يحظى باحترام كبير من قبل قيادات «النهضة» وعدد كبير من أنصارها.

وقال لـ «القدس العربي»: «علماً مع المرزوقي لسنوات طويلة وما جمعنا به أكثر مما يفرقنا، ولا نتصور أن لديه برنامجاً (علماً أو ضمراً) يسعى من خلاله لسحب البساط من تحت قيادة النهضة عبر محاولة استقطاب أنصارها، لكنه ربما يسعى إلى إيجاد حراك تكون النهضة



مناصرو المرزوقي أثناء خطابه الذي ألقاه بعد إعلان نتائج الانتخابات التونسية (أ ف ب)

نقابة الصحفيين التونسية تحذر الحكام الجدد من العودة إلى مربع الاستبداد

الرجوع إلى مربع قمع الصحافة»، والحديث عن الحريات هو أحد المحاور الأساسية لاتي ركزت عليها حملة الرئيس المنتهية ولايته منصف المرزوقي في الانتخابات الرئاسية إلى جانب مواقف معارضة حزب نداء تونس، ويردد هؤلاء أن صعود النداء يثير تحفظات بشأن التضييق السياسي لعدد من كوادر المنتظمين إلى حزب التجمع ما يبعث على القلق من نزعة التسلط والميل إلى إجهاد أحد أبرز مكاسب الثورة وهو حرية التعبير.

وحاربا على المباشر وتلفظ بعبارات نابية ضد صحفيين ودفع مدير القناة الوطنية الحكومية احتجاجا على طريقة إدارة الحوار. وأضافت أنها «تستهجن هذا الاعتداء الجاني الصادر عن أحد نواب الشعب والذي طالبا ورد أنه يحترم الإعلام والإعلاميين ويناصر قضايا حرية الصحافة والتعبير». وأضافت أنها «تخشى أن تكون هذه الحادثة مؤشرا لسلوك سياسي لدى حزب نداء تونس الفائز بأغلبية المقاعد في مجلس نواب الشعب، سيما أن عددا هاما من نواب هذا الحزب كانوا في ارتباط بنظام الاستبداد الذي عمل لعقود على قمع الحريات وفي مقدمتها حرية الصحافة والتعبير».

تونس - د ب أ: حذرت نقابة الصحفيين التونسية أمس الجمعة الحكام الجدد من العودة إلى مربع الاستبداد داعية النشطاء والمدافعين عن الحريات إلى حماية حرية الصحافة باعتبارها مكملا أساسيا للثورة. وأصدرت النقابة بياناً أمس أعربت فيه عن خشيتها من عودة التضييق على الحريات مع اعتلاء حزب حركة نداء تونس إلى سدة الحكم وفوزه المزوج في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

قيادي في «نداء تونس»: ندعو المرزوقي للطعن في نتائج الانتخابات إن كانت في حوزته إثباتات

الجنة المحامين التابعة لحزب نداء تونس في المؤتمر نفسه «تم رصد ما يزيد عن 100 خرق قانوني لكنهم لم يتقدموا للمحكمة الإدارية لأنها لن تؤثر على النتائج العامة للانتخابات». وأشار القاضي إلى أن «الجولة الأولى من الرئاسية لم تثبت حصول أي من المخالفات المزعومة عكس ما يروج له المرزوقي».

وقال القيادي في «نداء تونس» رضا بالحاج إن التشكيك في نتائج الانتخابات يعرض المسار الانتقالي في البلاد للخطر، داعياً المرشح الخامس، محمد المنصف المرزوقي إلى الطعن في نتائج الانتخابات إن كان لديه إثباتات. وفي مؤتمر صحافي عقد الخميس، بإحدى ضواحي العاصمة تونس، قال بالحاج، ادعو «محامي المرزوقي إلى تقديم شكوى لدى القضاء الإداري (محاكم مختصة في النزاعات الإدارية) في الانتخابات، إن كانت لديه إثباتات».

ولفت عقب المؤتمر إلى أن «على المرزوقي القبول بلعبة الديمقراطية»، مشيراً إلى «أن الحديث عن تزوير للانتخابات يهدد السلم الاجتماعي للتونسيين». وجاءت هذه التصريحات، قبل ساعات من

الهدوء يخيم على عدد من الجامعات المغربية بعد أسابيع من التوتر والمواجهات مع قوات الأمن

11 طالبا بعد إزاحتهم بهم «التجمهر والعصيان وممارسة أعمال عنف ضد قوات الأمن». وحكم على خمسة طلبة بالسجن لمدة تتراوح بين شهرين وعشرة أشهر وعلى ستة آخرين بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ ودفع غرامات. فيما قرر وكيل الملك (النائب العام) بالمحكمة الابتدائية بمدينة سطات/جنوب الدار البيضاء، تمنع ستة طلبة من جامعة الحسن الأول بالسرغلم المؤقت، وتأجيل النظر في قضيتهم إلى 29 كانون الثاني/يناير 2015.

وأكد قيادي حركة نداء تونس في تصريحاتهم أن حزبهم لن يحكم وحده البلاد ولن تكون هناك عودة إلى الاستبداد. وقالت النقابة إنها «تهيب بالناشطين والمدافعين عن الحريات إلى اليقظة والاستعداد للدفاع عن حرية الصحافة، المكسب الأساسي للثورة».

الرباط - «القدس العربي» عاد الهدوء إلى عدد من الجامعات المغربية بعد أسابيع من التوتر مع إدارة هذه الجامعات والمواجهات مع قوات الأمن التي كانت أحيانا دموية. وقال طلبة بكلية الحقوق بمدينة وجدة/شرق البلاد، إنهم رفعوا يوم الخميس الاعتصام الذي كانوا قد دخلوا فيه لأكثر من شهر احتجاجا على ما عرفه سلك الماستر من اختلالات، بعد استجابة إدارة الكلية المذكورة للملف الطلابي للملحة.

جمعية حقوقية مغربية تكشف رسائل تلقتها من السلطات مطالبها بالإعتذار عن نشاطات تقوم بها مخالفة للقانون

غيرها، إلا في نطاق ما يفرضه عليها وضعها كجمعية مدافعة عن حقوق الإنسان، وضمنها الحق في الرأي والتعبير والتنظيم وإقامة العدل، بصرف النظر عن اتفاق أو عدمه مع هذا الرأي أو ذلك، ما دام كل ذلك يتم بشكل سلمي». وأوضح الهايح أن هذه الرسالة تعد سابقة من نوعها في تاريخ الجمعيات في المغرب، ولا سندا قانوني لها، لأن الجمعية «برأت نفسها المالية ولا غبار عليها، مستغربا تعامل السلطات مع الجمعية».

وأضافت أنه «لا يمكن بأي حال من الأحوال تاولي سماح الجمعية لنشطاء الجمعيات الصحراوية باستعمال مقرها المركزي في الرباط، كما بالنسبة لمعتلي اسلفية

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف: عمت جمعية مغربية مستقلة تنشط في ميدان حقوق الإنسان رسائل من السلطات المغربية مطالبها بالاعتذار عن نشاطات تقوم بها مخالفة للقانون وهو ما رفضته الجمعية.



المعارك تحصد أرواح 42 شخصاً وحريق صهريج ميناء السدر الليبي يمتد إلى صهرجين آخرين نجاة وزير الإعلام من محاولة اغتيال وتواصل العنف الدامي في سرت وبنغازي وغارة غرب طرابلس



الدخان يتصاعد إثر هجمات لميليشيات تسببت في احتراق خزانات النفط الخام في مرفأ السدرة

بنغازي - أف ب: تواصل الخميس في ليبيا مسلسل العنف الدامي حاصداً المزيد من الأرواح حيث قتل ما لا يقل عن 42 شخصاً بين جنود ومسلحين إسلاميين ومدنيين خصوصاً في نواحي سرت وبنغازي إضافة إلى غارة غرب طرابلس، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية. وأعلنت مصادر عسكرية متطابقة لفرنسا برس «مقتل 19 جندياً في سرت والسدرة إثر هجمات لميليشيات فجر ليبيا الإسلامية التي تسببت في احتراق أول خزانات النفط الخام في مرفأ السدرة أكبر المرفأ النفطية في ليبيا». فيما قال مسؤولون أمس الجمعة إن الحريق الذي اندلع في صهريج بميناء السدر النفطى في ليبيا امتد إلى صهرجين آخرين. وكان الصهريج أصيب أثناء اشتباكات بين فصائل مسلحة متحالفة مع حكومتين متنافستين للسيطرة على أكبر الموانئ النفطية الليبية الواقع في شرق البلاد. وجرى إغلاق مرفأ السدر ورأس لانوف الجوار له منذ اندلاع القتال قبل أسبوعين. وتواصل هذه الميليشيات التي بدأت هجماتها على ما يعرف بمنطقة الهلال النفطى، منذ نحو أسبوعين، السيطرة على هذه المنطقة التي تعد أغنى مناطق البلاد بالنفط. وتضم منطقة الهلال النفطى مجموعة من المدن بين بنغازي وسرت (500 كلم شرق ليبيا) وتوسط المسافة بين بنغازي وطرابلس)، وتحوي المخزون الأكبر من النفط إضافة إلى مرفأ السدرة ورأس لانوف والبريقة وهي الأهم في ليبيا.

وقال مصدر عسكري إن «19 جندياً قتلوا خلال هجمات لميليشيات فجر ليبيا على سرت وما يعرف بمنطقة الهلال النفطى شرق البلاد، فيما أصيب خزاناً نفطى في مرفأ السدرة النفطى بقديفة من المدن بين بنغازي وسرت (500 كلم شرق ليبيا) وتوسط المسافة بين بنغازي وطرابلس)، وتحوي المخزون الأكبر من النفط إضافة إلى مرفأ السدرة ورأس لانوف والبريقة وهي الأهم في ليبيا. وقال مصدر عسكري إن «19 جندياً قتلوا خلال هجمات لميليشيات فجر ليبيا على سرت وما يعرف بمنطقة الهلال النفطى شرق البلاد، فيما أصيب خزاناً نفطى في مرفأ السدرة النفطى بقديفة

عسكريين. وقال مسؤول عسكري إن «مسلحين إسلاميين سيطروا على أجزاء كبيرة من منطقة الليبي جنوب وسط مدينة بنغازي وأقدموا على حرق نحو 45 بيتاً لموالي الجيش واللواء حقتراً فيما أعدموا نحو ستة أشخاص ذبحاً، وقتلوا نحو 14 آخرين خلال الاشتباكات في الـ24 ساعة الماضية».

وفي الوقت ذاته، أعلن عمر السنكي وزير الداخلية في حكومة عبدالله الثاني التي تعترف بها الأسرة الدولية أن «وزارتها ستباشر مهامها مطلع الأسبوع من مدينة بنغازي، لتكون أول وزارة تعصل في هذه المدينة منذ سقوط نظام معمر القذافي في العام 2011. وفي المنطقة الغربية قتل ثلاثة من عناصر «فجر ليبيا» في غارة جوية نفذها سلاح الجو في الجيش الليبي مساء الخميس استهدفت ضواحي مدينة الزاوية التي تقع على بعد 45 كلم غرب العاصمة طرابلس.

وقال مصدر بغرفة ثوار المنطقة الغربية التابعة لـ«فجر ليبيا» إن «طائرة حربية نفذت ضربة جوية استهدفت تجمعات آليات عسكرية في منطقة بنز شعيب في الضاحية الجنوبية لمدينة الزاوية ما أسفر عن مقتل «أفراد» من هذه الميليشيات المتزكرة في المنطقة.

من جهة أخرى، نجح علي الهوني «وزير» الإعلام فيما يعرف بحكومة الإنقاذ الوطني التي يرأسها عمر الحاسي والتي تسيطر على العاصمة طرابلس الخميس من محاولة اغتيال. ويعصف بها القتال والفئتان الأمني، حكومتان وبرلماناً وذلك منذ سيطرة «فجر ليبيا» على العاصمة طرابلس في آب/أغسطس 2014.

على المنطقة الغربية بالنفط هو «تمويل الأنشطة الإرهابية»، في ليبيا والعالم. وفي بنغازي، خسر الجيش والقوات الموالية للواء حقتراً مواقع هامة في المدينة في منطقة الليبي معقل الجماعات الإسلامية المتشددة التي أحرقت خلال 24 ساعة مضت نحو 45 بيتاً لموالي حقتراً فيما قتلت أكثر من 20 شخصاً في أعمال إعدام انتقامية واشتباكات، بحسب مسؤولين

صاروخية، وتسببت في احتراقه». وكانت الحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الثاني دعت الأسرة الدولية إلى تحمل مسؤولياتها فيما يتعلق بحماية المدنيين في دول الجوار إذا ما تمكن مقاتلو «فجر ليبيا» من احتلال الموانئ النفطية، فيما اعتبر البرلمان التعرف به من الأسرة الدولية الهدف من وراء محاولة السيطرة

مكتفة عمليات الجبهة في الهلال النفطى إن «قوات الجيش صدت اليوم هجوماً على المنطقة حاولت من خلاله ميليشيات فجر ليبيا السيطرة على مرفأ السدرة النفطى». وفيما أعلن عن قتل من حرس المنشآت النفطية، قال الحاسي إن «الزوارق البحرية أطلقت صواريخ عدة باتجاه مرفأ السدرة ورأس لانوف وأصابت خزانات للنفط جنوب ميناء السدرة بقديفة

غرفة عمليات الجبهة في الهلال النفطى إن «قوات الجيش صدت اليوم هجوماً على المنطقة حاولت من خلاله ميليشيات فجر ليبيا السيطرة على مرفأ السدرة النفطى». وفيما أعلن عن قتل من حرس المنشآت النفطية، قال الحاسي إن «الزوارق البحرية أطلقت صواريخ عدة باتجاه مرفأ السدرة ورأس لانوف وأصابت خزانات للنفط جنوب ميناء السدرة بقديفة

رغم تأكيد المسؤولين مراراً أن البلاد بمنأى عن تأثيرات أزمة النفط الجزائر: الحكومة تشرع في إجراءات تقشفية تثير الخوف مما هو مقبل

عشية وضحاها، وأن الذي لم يتحقق خلال 15 سنة، لا يمكن أن يحدث خلال بضعة أشهر. الطريقة التي تعاملت بها السلطات مع هذه الأزمة ولم يرض على انهيار أسعار النفط إلا بضعة أيام، لا تبشر بخير، خاصة إذا ما استمرت الأزمة طويلاً، وهو ما سيغير الحكومة على اتخاذ قرارات تقشفية أخرى سيكون من الصعب تجرعه شعبياً، علماً أن السلطة الحالية طبقت سياسة شراء السلم الاجتماعي بامتياز، وكانت تلجأ دائماً للحلول السهلة من أجل إخماد أي احتجاج، بوضع يدها في الجيب، وقد أقدمت على زيادات معتبرة في أجور شرائح واسعة من عمال قطاعات مختلفة، دون أن تتجبح في إخماد نار الاحتجاجات بشكل نهائي، وهذا في وقت كانت البحبوحة المالية تعطيها هامش مناور، أما وقد بدأت الداخل في تراجع، فإنها ستجسد نفسها غير قادرة على وضع يدها في الجيب بالوتيرة نفسها، بما يفتح الأبواب على الجهول.

النفطية الحالية أي تأثير على الاقتصاد الجزائري على المدى القصير. الشيء الذي زاد في الشعور بالقلق هو قول رئيس الوزراء إنه لا بد من التضامن بين الحكام والمحكوم خلال الفترة القادمة، وأي جزائي يعرف أن الحكومة لا تتحدث بهذه اللغة ولا تترى في المواطن شريكاً ولا تطلب تضامنه ولا حتى رايه، إلا أثناء الأزمات، أما إذا كانت البلاد تعيش بحبوحة مالية، فإن الحكومة تفعل ما تشاء، دون أن يبهما رأي المواطن.

بدأت الحكومة الجزائرية في الإعلان عن إجراءات تقشفية، رغم أن انهيار أسعار النفط لم تضر عليه سوى بضعة أيام، ورغم أن الحسب كانت تحاول طمأنة المواطنين بالتأكيد على أن البلاد لن تتأثر على المدى القريب بانخفاض أسعار النفط، غير أن إصرارها في الإعلان عن أولى قرارات «شد الحزام» اعطت انطباعاً بأن الأزمة بدأت، وأن السنوات الجحافل المقبلة.

الجزائر - «القدس العربي»: فيجب إطلاق سراحه، لأن الإبقاء عليه دون محاكمة طوال هذه الفترة ظلم وتعد صارخ على القوانين. وأوضح الصحافي مهدي بسيكري أن قضية الصحافي عبد الحسي قضية عادلة، وأن الحسب التسففي يجب أن يتوقف في حق الصحافيين، لأن الصحافي المسجون بريء، ولا يوجد أي مبرر للإبقاء عليه في السجن، دون محاكمة قرابة عام ونصف. جدير بالذكر أن الصحافي عبدالسميع عبد الحسي اعتقل مباشرة بعد مغادرة الصحافي هشام عبود للتراب الجزائري عن طريق الحدود الشرقية، ورغم أن عبود نشر نسخة من سفر جواز تثبت أنه خرج بطريقة قانونية، وختم شرطة الحدود يؤكد ذلك، إلا أن غرفة الاتهام في محكمة تبسة (شرق الجزائر) رفضت الإفراج عن الصحافي رغم الطلبات المتكررة لهيئة دفاعه.

عشرات الصحافيين الجزائريين ينظمون وقفة احتجاجية للمطالبة بإطلاق سراح زميل لهم

والصحافيين تم تنظيم الوقفة أمام المدخل ورفع الصحافيون لافتات تطالب بالإفراج الفوري عن عبدالسميع عبد الحسي، القابع في السجن منذ 16 شهراً، دون أن يرتكب أي جرم، مؤكداً على المسؤولين الذين نهبوا أموال الشعب يتمتعون بالحرية والحماية، والصحافي يجرم من حرته واعتقلته دون وجه حق. وقال الصحافي عبد الوكيل بلام إن استمرار حبس عبد الحسي تعد صارخ على حرية الصحافة، لأن الذين سهلوا أو ساعدوا الصحافي هشام عبود على الخروج يتمتعون بحريتهم دون أن يسألهم أو يحاسبهم أحد، حين يراد لعبدالسميع عبد الحسي أن يكون كبش فداء في هذه القضية. واعتبر الصحافي جعفر خلوفي أن استمرار حبس الصحافي عبد الحسي ظلم كبير، لأنه إذا كان مذنبا فيجب محاكمته وإذا كان بريئاً

الجزائر، «القدس العربي» من كمال زايات: نظم العشرات من الصحافيين الجزائريين وقفة احتجاجية أمام مدخل دار الصحافة في العاصمة من أجل المطالبة بإطلاق سراح زميلهم عبدالسميع عبد الحسي الموجود رهن الحسب الموقت منذ 16 شهراً، دون أن تتم محاكمته، ودون أن توجه إليه تهمة معرزة بأدلة، على اعتبار أن التهمة الموجهة له هي مساعدة الصحافي هشام عبود على مغادرة التراب الجزائري، في وقت كان ممنوعاً عن ذلك. وحاول الصحافيون الذين نظموا الوقفة الخروج من دار الصحافة للاحتجاج، لكن رجال الشرطة منعوهم من الخروج، وبرزعوا معهم اللافتات التي كتبوا عليها «الحرية لعبدالسميع عبد الحفظ»، وبعد أخذ ورد ما بين رجال الشرطة

المغرب يؤكد وجود مفاوضات مع مدريد حول استعمال جيشها غازات سامة ضد الثورة الريفية واسبانيا تنفي

تعويض السكان عبر مشاريع تنطلق من مستشفيات لعلاج داء السرطان المنتشر بكثرة مقارنة مع باقي مناطق المغرب بل في مجموع شمال إفريقيا، وكذلك المساهمة في البنيات التحتية. وكانت أحزاب سياسية في اسبانيا ومنها اليسار الجمهوري الكتالاني واليسار الموحد قد تقدمت بمقترحات في البرلمان خلال السنوات الماضية لتعويض سكان الريف، لكن الحكومات المتعاقبة من الحزب الشعبي والحزب الاشتراكي كانت ترفض فتح الملف.

«معركة أتوال» سنة 1921، وتحالفت فرنسا واسبانيا للقضاء على الثورة. ولم يصدر عن الجانب الإسباني أي تصريح أو توضيح، بل وتقول مصادر قريبة من وزارة الخارجية لجريدة القدس العربي «في كل محاضر اللقاءات بين مسؤولي الرباط ومدريد لا يوجد محضر يشير إلى ذلك، لكن يحدث أن تكون هناك مباحثات سرية لاسبانيا وأن الأمر يتعلق بملف حساس، إن يترتب عن كل اعتراف إجراءات لاحقة». فالجانب الإسباني لا يؤكد الخبر والجانب المغربي يؤكد المفاوضات في تصريحات وسط البرلمان.

يتطلب التعامل معه بروح من المسؤولية ودون مزايدات نظراً لأبعاده الإنسانية والتاريخية والسياسية». وتؤكد في الوقت ذاته «يجري التعامل مع الملف في إطار العلاقات المتميزة مع اسبانيا، وهناك وجود مفاوضات قائمة بين البلدين لإيجاد الحل النهائي لهذا الملف». وتعتبر هذه التصريحات سابقة من نوعها لأنها تعني قبول اسبانيا في آخر المطاف فتح هذا الملف الحساس الذي يعود إلى سنتي 1924 و1925 عندما استعملت الجيش الإسباني بدعم من فرنسا استغلال السامة التي كان يلقبها من الجو على سكان منطقة الريف شمال المغرب للقضاء على الثورة الريفية بزعمه محمد بن عبد الكريم الخطابي، وكان قد تم منع استعمال الغازات السامة سنة 1925 بموجب اتفاقية جنيف. وكانت ثورة الريف قد كبدت اسبانيا أكبر هزيمة في تاريخها العسكري

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي: تؤكد الرباط وجود مفاوضات مع حكومة البلدين وهو استعمال هذا البلد الأوروبي للغازات السامة ضد ثورة الريف شمال المغرب في منتصف العشرينيات من القرن الماضي، ولكن الجانب الإسباني تحفظ إلى مستوى النفي، بينما تستمر مطالب نشطاء المغرب واسبانيا بضرورة فتح هذا الملف وإنصاف الضحايا. وكانت المسؤولية الثانية في الخارجية المغربية ايماركة بوعبيدة قد أكدت في تصريحات في البرلمان المغربي يوم الثلاثاء الماضي في ردها على سؤال من الفريق الاشتراكي أن هذا الملف «هو نفي حساس

الشرطة تتدخل لاحتواء آلاف الجزائريين الغاضبين أمام القنصلية العامة في باريس

العسكرية. وأشار المصدر ذاته إلى أن توافد الرعايا الجزائريين إلى مقر القنصلية العامة بباريس بدأ أمس في حدود الساعة الثانية صباحاً، وأن أعداد الجموع تجاوزت 2000 مغترب جزائري في حدود الساعة التاسعة صباحاً. واعتبر الموقع أن مسؤولي القنصلية التي عجزت عن العاطفي إيجابياً مع الجزائريين الذين تجمعوا بالآلاف أمام المقر، لم يجدوا ما يفعلونه سوى غلق الأبواب، والتوقف عن استقبال الجزائريين الذين بقوا في الخارج، في أجواء باردة، دون أن يمنع ذلك الغضب ليعقل عقلته فيهم، الأمر الذي جعل الوحدات الجمهورية للأمن الفرنسية تتدخل لاحتواء غضب الرعايا الجزائريين، متسائلاً إن كان تدخل الشرطة الفرنسية قد تم بطلب من القنصل العام، مع الإشارة إلى أن كل الاتصالات والقنصلية من أجل الاستفسار بات بالملش.

الجزائر - «القدس العربي»: قالت تقارير إعلامية إن القنصل العام الجزائري في العاصمة الفرنسية باريس طلب من قوات الشرطة التدخل من أجل احتواء الآلاف من الجزائريين المقيمين بفرنسا، والذين تجمعوا أمام مقر القنصلية، من أجل القيام بإجراء إدارية ضرورية لإقامتهم، دون أن تتمكن القنصلية من التجاوب مع طلباتهم، ليقوم المسؤولون على القنصلية العامة في الأخير بإغلاق أبوابها، وترك الآلاف من الجزائريين يقفون في البرد وقال الموقع الإخباري «كل شيء عن الجزائر» إن الجزائريين المغرربين تجمعوا بالآلاف أمام مقر القنصلية العامة في باريس، وذلك لأهداف مختلفة، فيعصبهم جاء ليحدد جواز سفره قبل نهاية السنة، والتي ستعرف ارتفاعاً في سعر الطابع الجبائي الخاص بجوازات السفر البيومترية، فضلاً عن رعايا جزائريين آخرين جاءوا لتسوية وضعيتهم مؤقتاً أو بشكل نهائي تجاه الخدمة

الحادثة تزامنت مع صدور حكم بإعدام مسيء للرسول ومحاكمة حقوقيين قلق على الوضع الأمني في موريتانيا بعد اغتصاب الطفلة زينب وقتلها وحرقتها



شريحته الاجتماعية وهي شريحة «لمعلمين» (الصناع التقليديين)، مقارناً بين «معاملة الرسول صلى الله عليه وسلم ليهود الحجاز ومعاملة مجتمع الزوايا الموريتاني لشريحة «لمعلمين» اليوم. كما تزامنت الحادثة مع المحاكمة المثيرة للجدل لمجموعة حقوقيي الحركة الانتعاقية الناشطة في مجال محاربة الرق التي بدأت الأربعة الماضي وعلقت لتستأنف بعد غد الإثنين. وقد عم ارتياح كبير في موريتانيا، بعد صدور حكم إعدام ولد المخيطير وتظاهر المشات في شوارع العاصمة أمس مطالبين بالإسراع في تنفيذ الحكم الصادر في حق الشاب. وحذر مدونون من نقائص السلطة التنفيذية أو تراخياها في تنفيذ الحكم الذي يطالب به الكثيرون منذ عدة أشهر. وتناول خطباء جوامع العاصمة نواكشوط في خطبهم هذه الأحداث مجتمعة مع التركيز على حادثة اغتصاب ومقتل الطفلة زينب. وتكتبت مئات المقالات والتدوينات حول هذه الحادثة، حمل أغلبها الحكومة

وهو ما تسبب في انتشار الجريمة بكافة أشكالها». وأضافت «جريمة اغتصاب زينب وحرقتها دليل على غياب العدالة وانتشار الجريمة، وهي الجريمة التي هزتنا وأرعبتنا جميعاً بما في ذلك ضباط الشرطة الذين هموا القاتر لها والقبض على الوحوش الذين اغتصبا الطفلة والأمان من قلب كل موريتاني وموريتانية». وتناول المدون النشيط محمد الأمين الفاظل في عدة تدوينات حادثة قتل الطفلة زينب حيث كتب «...كم هو فظيع أن تجمع كل هذه الجرائم (اغتصاب وحرق وقتل) في جريمة واحدة، وكه هو فظيع أن تكون ضحية هذه الجرائم البشعة هي طفلة صغيرة في عهدها الأول... وكه هو مقلق ومخيف أن ترتكب هذه الجريمة، أو الثلاث جرائم على الأصح، في حي سكني، وأن ترتكب والضحية كانت في طريقها من منزل أهلها إلى المحرقة».

السؤولية عن تدهور الأمن. وانتقدت الصحافية المعارضة والمدونة النشطة منى بنت الذي تنظيم حفلة زفاف ابنة الرئيس ولد عبدالعزيز تزامناً مع حادثة مقتل زينب قبل أن تضفي «...لو كنت مكان محمد ولد عبدالعزيز لما أقمت حفلاً فخماً لعرس ابنتي وأنا رئيسة بلد فجع جميع سكانه قبل يومين بجريمة بشعة أدمت قلوبهم وألت أكبادهم وهي جريمة اغتصاب الطفلة زينب وحرقتها».

وأكدت «... فكيف يفرحون ويقيمون الحفلات الباذخة وأهل زينب مفعوجون بانفلات أمني هم (أي الحكام) من تسبب فيه، كان الأولى بهم إلغاء المظاهر الاحتفالية والافتاء بعقد القران بصورة عادية جداً». وتناولت بنت الذي في تدوينة أخرى القبض على قاتلي زينب فاكتت «أن قتلة زينب ومغتصبها تم القبض على ثلاثة منهم بجهود خاصة لضابط شهيم مع عناصر تابعة لفرقتة».

وأكدت «أن سبب انفلات الأمن في العاصمة نواكشوط هو قيام الرئيس ولد عبدالعزيز بمحاربة وتمهيش جهاز الشرطة مع تقسيم مهمته بين عدة جهات غير مؤهلة من بيوت أهلن إلى المدرسة، وإن كل واحدة منهن مهددة -لا قدر الله- بمصير زينب».

هل يمر قطر «المصالحة الخليجية» بتركيا بعد قطر في طريقه إلى القاهرة؟

تكهنات بدور كويتي قطري لتحسين علاقات تركيا مع الخليج ومصر

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تزايدت التكهنات حول دور كويتي قطري خلال الفترة المقبلة من أجل العمل على تحسين العلاقات بين تركيا ودول الخليج الأخرى وربما ترميم العلاقة مع نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وذلك بالتعاون مع زيارة نائب رئيس الوزراء التركي إلى الكويت، التي جازت بعد أيام من زيارة أمير قطر إلى أنقرة.

وبعد وقت قصير من التصريحات التي أكد فيها ضرورة تحسين علاقات أنقرة مع مصر ودول الخليج، زار نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أرينتش العاصمة الكويتية، والتقى بكيبار المسؤولين في الدولة، ووصف العلاقات التركية الكويتية بـ«المشازة والملتدة منذ مئات السنين».

وزار أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الأسبوع الماضي، العاصمة التركية أنقرة، حيث التقى الرئيس رجب طيب أردوغان، ورئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً، تم التوقيع خلالها على مذكرة للتعاون الاستراتيجي بين الخليفتين.

وتشهد العلاقات التركية القطرية تطوراً متزايداً خلال السنوات الأخيرة، وذلك في ظل توافق البلدين حول قضايا المنطقة لا سيما إزاء الأوضاع في مصر وسوريا والعراق، وتنامي العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بينهما.

وقبل أيام، قال أرينتش في حوار مع قناة «الجزيرة تورك»: «لدينا علاقات ودية وعميقة وتاريخية مع دول الخليج، من غير الممكن أبداً أن تكون بعديين مع بعضنا، وأن نتصرف ببرود إزاء بعضنا البعض»، وعن مصر قال: «علينا أن نقيم علاقاتنا مع مصر على أرضية سليمة بسرعة، قد تكون مصر هي التي يجب أن تقدم على خطو أولاً، لكن علينا تحقيق ذلك».

هذه التصريحات والتي تحمل لغة تصالحية لم يتحدث بها المسؤولون الأتراك في السابق، تأتي بعد الأيام من المصالحة التي أشرف عليها الملكة العربية السعودية بين قطر ومصر، حيث

أشرف مبعوث الملك السعودي على لقاء جمع ممثلين عن قطر والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة، تبعه بإيام اقدام قطر على وقف بث قناة الجزيرة مباشر مصر» من الدوحة، لكن وعلى الرغم من تصدّر قطر للمشهد المعارض للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي منذ الانقلاب على الرئيس محمد مرسي، يبدو «خط العودة» لتركيا وعراً أكثر من الطريق القطري، لا سيما وأن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تصدّر مشهد مهاجمة السيسي طوال الأشهر الماضية، عكس قطر التي عارضته بشكل غير مباشر.

وفي هذا الإطار تظهر أهمية وتأثير

«كاريزما أردوغان» الذي جعل من الصعب عليه سحب تصريحاته السابقة أو الامتناع عن إطلاقها لاحقاً وهو الشخصية المعروفة عنها «العناد» وعدم التراجع تحت أي سبب من الأسباب، وذلك على الرغم من تخفيفه لحدة الهجوم على السيسي خلال الأسابيع الأخيرة، أو -تحتجذب الحديث عنه- بشكل أنق.

وفي الوقت الذي كانت فيه الدوحة تستضيف قيادات بارزة من الإخوان المسلمين المصريين ولكن بشرط عدم الإدلاء بأي تصريحات أو ممارسة أي نشاط سياسي، زالت قيادات الإخوان في إسطنبول تمارس نشاطها السياسي

بحرية وتطلق التصريحات اليومية عبر الفضائيات، حيث أعلن عدد من أعضاء البرلمان المصري نيّتهم العودة لممارسة نشاطهم «النيابي» من تركيا خلال الفترة المقبلة، بالتزامن مع استمرار العديد من الفضائيات التابعة للإخوان المسلمين والمناوئة للسيسي بالعمل من الأراضي التركية.

ويرى محللون أن أنقرة ربما تلجأ إلى تخفيف حدة مهاجمتها للسيسي والتجاوب مع أي مبادرات لترميم علاقاتها التي توترت بشكل كبير مع القاهرة والعديد من الدول الخليجية الحليفة لمصر لا سيما معاوية والإمارات والبحرين، وذلك في محاولة

للتخفيف من عزلتها الدولية المتصاعدة، جراء استمرار رفضها المشاركة في عمليات التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في كل من سوريا والعراق.

كما إن إلغاء مصر لاتفاقيتها السابقة مع أنقرة والتي كانت تسمح بتصدير البضائع التركية من خلال الأراضي المصرية إلى الخليج، واستمرار الأزمة السورية أدى إلى تراجع تنامي الصادرات التركية إلى العالم العربي، وهو الأمر الذي أثر على الاقتصاد التركي، في ظل تصاعد أزمة النفط العالمية، ووصول سعر صرف الليرة التركية مقابل العملات العالمية إلى أدنى مستوى لها.

مخاوف من أن تضر المظاهرات المناهضة

لمسلمين بسمعة البلاد مسؤول ألماني يطالب الإسلام

بـ«تطهير نفسه ذاتياً»

برلين - وكالات: على خلفية الأزمات التي يشهدها العالم العربي ناشد رئيس وزراء ولاية بادن-فورتمبرج الألمانية فيندفريد كريشممان «تطهيراً ذاتياً للإسلام».

وقال في تصريحات لصحيفة «تاجس شبيجل» الألمانية المقرر صدورها اليوم السبت إنه من واجب كل الأديان أن «تطهر نفسها باستمرار من تيارات معادية لحقوق الإنسان»، موضحاً أن هذا الأمر ينطبق أيضاً على الإسلام.

وذكر كريشممان المنتمي لحزب الخضر الألماني أن هناك تيارات أصولية انتشرت في العالم العربي، «مهد الإسلام»، وتحولت إلى العنف والإرهاب، مشيراً إلى أن ذلك يؤدي بسهولة إلى انتشار أحكام مسيقة ومخاوف تجاه الإسلام. إلى ذلك، أوضح أسنان العجم السياسية في جامعة دريسدن التقنية الألمانية، هانس فورلاندر، أن الاحتجاجات المناهضة للإسلام والأجانب، التي تنظمها مجموعة «بيغيدا»، (أوروبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب)، تضر بسمعة ألمانيا.

وأعرب فورلاندر عن اعتقاده بأن «بيغيدا»، لا تشكل خطراً، حيث أن الديمقراطية في بلاده قوية فيه الكفاية، على حد تعبيره، مؤكداً في الوقت ذاته، ضرورة أن يكافح الساسة بكل عزم، ضد الكراهية ومعادة الأجانب، وأن يتبنوا موقفاً واضحاً إزاء غياب الرحمة تجاه المهاجرين.

ولفت الأكاديمي الألماني، أن بين منظمي المظاهرات، من هم على علاقة ببعض الجموعات المعروفة بإثارة الشغب، فضلاً عن وجود نازيين جدد، أو متعاطفين مع فكرة النازية الجديدة.

وتشهد مدينة دريسدن، مظاهرات مناهضة للإسلام والمهاجرين، مساء كل اثنين، بناء على دعوة مجموعة بيغيدا، مع زيادة في أعداد المشاركين، حيث بلغ عددهم 17 ألفاً و500 شخص، الأسبوع الماضي، بينما كان قد شارك بضع مئات لدى انطلاق المظاهرات في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

ويعد مؤسس الحركة «بولنز باتشمان» (41 عاماً) من أصحاب السوابق؛ في السرقة، وتعاطي المخدرات، واستفادت الحركة التي أطلقها؛ من وسائل التواصل الاجتماعي؛ في الحشد للمظاهرات.

إدانات حكومية وتضامن شعبي ضد حرق مسجد في السويد

بروكسل - الأناضول: أدانت عدة جهات حكومية سويدية الهجوم الذي استهدف الخميس مسجداً في مدينة إسكيتونا، جنوب شرق البلاد، حيث أصيب 5 أشخاص بجروح، إصابة أحدهم خطيرة، جراء الحريق الذي اندلع في المسجد، عقب إلقاء مجهولين زجاجات حارقة عبر نوافده.

ووصف وزير الداخلية، أندرس إيمان، الهجوم بأنه «مثير للاشمئزاز»، وغير مقبول، داعياً لتكثيف الجهود من أجل مكافحة جرائم الكراهية. ورأت وزيرة الثقافة والديمقراطية، اليس بياد وكوتكه، الهجوم «اعتداءً خطيراً»، مشددة على أهمية تزايد الوعي بالحقوق القانونية لدى الجميع، «لأن من الناس عن التعبير عن دينهم، بشكل تهديد لبدأ حرية التعبير، وهو أحد أسس الديمقراطية»، وأكدت وزيرة السويدية ضرورة أخذ التقارير التي تذكر من تنامي الكراهية، والتحرش ضد الناس الذين يمارسون شعائهم، على محمل الجد.

من جهة أخرى اعتبر وزير العدل، موغان جوهانسون الهجوم «اعتداءً جباناً على الحريات الشخصية والدينية»، ولا يمكن قوله في السويد.

وتدعى مجموعة من النشطاء السويديين، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، للتعبير عن رفضهم وتنديدهم بالهجوم الذي استهدف المسجد، ودعوا إلى الذهاب إليه، وتعليق شعارات على شكل قلب، تعبيراً عن التضامن مع المسلمين، حيث ورد في خطاب الدعوة: «التهيب جميعاً من أجل مدينة يعيش فيها الجميع بمساواة ودون خوف بسبب معتقداتهم».

وأظهر بحث أجرته مؤسسة إكسيو السويدية، المناهضة للتعصبة، أن 12 اعتداء على الأقل استهدف المسجد في السويد خلال العام الجاري، وشملت هذه الاعتداءات، خلال الأشهر الأخيرة، الإضرار بمباني المساجد، وعسر زجاج النوافذ، وحرق المساجد، ورسم صليان معلقة (شعار النازية) على مداخلها.

وأظهرت نتائج الانتخابات العامة التي أجريت في أيلول/سبتمبر الماضي، والتي حصل فيها «ديمقراطيو السويد» (حزب يميني متطرف) على 13 % من أصوات الناخبين، تضاعف الدعم الشعبي للحزب، الذي عارض وبشدة، في وقت سابق إعلان الحكومة عزمها قبول 80 ألف لاجئ في السويد، خلال العام الجاري.

إطلاق سراح مراهق تركي بعد تقارير عن إهانته أردوغان

إسطنبول - د ب أ: أطلقت السلطات التركية سراح مراهق تركي كان قد اعتقل هذا الأسبوع على خلفية مزاعم حول إهانته الرئيس رجب طيب أردوغان ولكنه لا يزال يواجه عقوبات قانونية، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء دوغان أس من إسطنبول.

وجاء الإفراج عن المراهق التركي بعد أن رفع محاموه دعوى قضائية يشككون فيها من عملية القبض عليه. واعتقلت الشرطة المراهق (16 عاماً) بسبب ما يدر عنه من انتقادات خاصة بالفساد في حكومة أردوغان خلال لقاء سياسي مع زملائه في مدرسته، وبعد ذلك تم تداول التعليقات عبر شبكة الانترنت وأثارت اهتمام المدعي العام المحليين. ويمكن أن يعزل الصبي، الذي يعرف فقط باسم أم.إي.أيه، أمام المحكمة إذا وافقت وزارة العدل على هذه القضية، وقد يواجه عقوبة بحد أقصى أربع سنوات في السجن، وفقاً لقانون العقوبات الذي يحظر إهانة الرئيس.

وانتقد حزب المعارضة الرئيسي (حزب الشعب الجمهوري) عملية الاعتقال ولجأ منتقدو الحكومة إلى شبكات التواصل الاجتماعي لإدانة هذه الخطوة. ونقلت صحيفة «حريات» من رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو قوله للحصافي بين أنه «يجب على الجميع اظهار الاحترام للرئيس»، ولكنه رفض الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وقال المتحدث بأربعه وزراء في كانون أول/ديسمبر الماضي عندما ظهرت فضيحة فساد، وأسقط الادعاء العام جميع التهم الموجهة ضد عشرات المتورطين في هذه القضية. واتهم أردوغان التحقيق في الفساد بأنه تدبير مما يسمى بالدولة الموازية التي يزعم أن رجل الدين المسلم فتح الله كولن، الذي يعيش في الولايات المتحدة، وتحول من حليف سابق إلى عدو، بديرها.

مقتل ثلاثة عمال في تسرب غاز في مفاعل نووي في كوريا الجنوبية

سيول - أ ب: قتل ثلاثة عمال في تسرب غاز الجمعة في مفاعل نووي قيد الإنشاء في كوريا الجنوبية إلا أن المركز الوطني لتفصيل المفاعلات النووية استبعد أية علاقة لذلك بهجوم معلوماتي استهدف المفاعل الأسبوع الماضي. ويبدو أن العمال الذين قضوا في الحادث استنشقوا غاز النتروجين أثناء قيامهم بعمليات فحص السلامة في غرفة كابلات تحت الأرض في مفاعل غوري قرب مدينة بوسان الساحلية جنوب شرق البلاد، بحسب مركز كوريا هايدرو والطاقة النووية الذي أضاف أنه لم يتم تسجيل أية تسربات إشعاعية.

وقال المتحدث باسم المركز «عثر على العمال فاقدى الوعي واعلنت وفاتهم بعد نقلهم إلى مستشفيات للعلاج».

وأضاف أنه «لم يسجل أي تلوث إشعاعي، ولا نزال نحقق في سبب التسرب».

وأكد أن المفاعل الأخرى في غوري تعمل بشكل معتا، مضيفاً أن التسرب «ليس له علاقة بالهجوم المعلوماتي الأخير».

وكانت تصميقات وكثب إرشادات حول مفاعلات في غوري ومفاعل الطاقة النووية الجاورة ولفسونغ نشرت على موقع تويتر الأسبوع الماضي إضافة إلى معلومات شخصية عن 10 آلاف من موظفي المركز الوطني لتفصيل المفاعلات.

وقالت المركز أن المواد التي نشرت عن الحادث استنشقا غاز النتروجين أثناء قيامهم سرية ولا يحدث أي أخل في عمل أي من مفاعلات البلاد الـ23.

وحدث التسرب في المفاعل رقم 3 الجديد في منطقة غوري التي تعتبر أكبر مجمع للطاقة النووية في كوريا الجنوبية. واكتمل البناء في المفاعل بنسبة 99 % وكان من المقرر أن يبدأ عملياته بشكل كامل في حزيران/يونيو المقبل.

وقال قرصان الانترنت أنه رئيس جميعه للنشطاء ضد الطاقة النووية وهدد بنشر المزيد من المعلومات إذا لم تقم الحكومة بغلق ثلاثة مفاعلات ابتداء من 25 كانون الأول/ديسمبر. وقال محققون الأربعاء أن المشتبه به استخدم عدة عناوين انترنت من الصين، رغم أن ذلك لا يدل على الموقع الجغرافي لستخدام الانترنت.

ولم يستبعد المسؤولون احتمال ضلوع بونغ يانغ التي تتهمها سيول بشن سلسلة من الهجمات المعلوماتية على مؤسسات الجيش الكوري الجنوبي والبنوك والأجهزة الحكومية وقنوات التلفزيون على مواقع الإعلام، إلا أنه لا يوجد حتى الآن ما يشير إلى أن كوريا الشمالية كانت وراء نشر المواد المتعلقة بغلق مفاعل سيول النووية.

حلف شمال الأطلسي يشكل تهديداً واستعمال السلاح النووي وارد بوتين يقر عقيدة عسكرية جديدة لروسيا

■ موسكو - رويترز: قال الكرملين في بيان أمس الجمعة إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أقر عقيدة عسكرية جديدة.

ونكرت وكالة الإعلام الروسية أن العقيدة العسكرية الجديدة تنص على أن المخاطر الخارجية الرئيسية للبلاد تتمثل في توسع القدرات العسكرية لحلف شمال الأطلسي وزعزعة الاستقرار في عدة مناطق. وأضافت أن العقيدة الجديدة تنص أيضاً على أن المخاطر الداخلية الرئيسية تتمثل في أنشطة تهدف إلى زعزعة استقرار الوضع في البلاد فضلاً عن أنشطة الإرهابيين.

ونشر الكرملين الجمعة نسخة جديدة للعقيدة العسكرية لروسيا التي أقرها الرئيس فلاديمير بوتين والتي تعتبر حلف شمال الأطلسي تهديداً أساسياً لأمّن البلاد.

كما تنظر العقيدة الجديدة بقلق إلى «تعزيز القدرات الهجومية للحلف الأطلسي على أبواب روسيا مباشرة والإجراءات التي اتخذتها لنشر منظومة شاملة مضادة للصواريخ».

وكانت أوكرانيا اتخذت خطوة نحو الحلف الأطلسي الأربعاء والتخلي عن وضعها كدولة غير محايدة في إجراء رمزي أثار غضب موسكو لأنه يفتح الباب أمام كييف لطالب الانضمام مستقبلاً إلى الحلف.

كما تحدثت موسكو أكثر من مرة بقرار الحلف الأطلسي نشر قوات في عدد من الدول الأعضاء الواقعة على حدود روسيا مثل دول البلطيق أو بولندا إضافة إلى مشروع نصب الدرع الأمريكية المضادة للصواريخ إلى مشروع نصب الدرع الأمريكية المضادة للصواريخ

الشرطة الأمريكية تسعى لرصد التهديدات على مواقع التواصل الاجتماعي

■ سان فرانسيسكو/لوس أنجلوس - رويترز: لا يزال يتعين على أجهزة إنفاذ القانون الأمريكية أن تقطع شوطاً طويلاً قبل أن تتمكن فعلياً من تعقب تهديدات من ذلك النوع الذي نشره مسلح على موقع إنستغرام قبل أن يقتل شرطين بمدينة نيويورك في عطله نهاية الأسبوع.

قال مسؤولون في وكالات إنفاذ القانون وخبراء أمنيون إن الشرطة تحتاج لقدرة أكبر من تحليل البيانات واستخراج المعلومات متابعه مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك وتويتر» بالإضافة إلى أفراد مدرسين لاستخلاص نتائج منطقة من بين طوفان المعلومات.

وقال كريستوفر ألبرج أحد مؤسسي شركة ريكورديف فوتوشر التي تساعد عملاء على تحليل المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي بيمينك أن التنشيري كل التكنولوجيا التي تديرها لكن إذا كنت تبغي استخلاص شيء ذي مغزى فمن الأفضل أن يكون لديك أشخاص آتقاء قادرين على استخدام هذه التكنولوجيا».

ونكرت شرطة نيويورك أن شخصاً يدعى إسماعيل برنسيلى نشر مواد مهيبة للشرطة على موقع إنستغرام لمشاركة الصور قبل ساعات من تحركه نحو شرطين كانا في سيارة دورية متوقفة في حي بروكلين وإطلاقه النار عليهما يوم السبت الماضي.

وقالت شرطة بيلتمور إنها اكتشفت المواد المنشورة على إنستغرام بعد أن الحق برنسيلى إصابات بصدفيتها إثر إطلاقه النار عليها في وقت سابق من يوم السبت، لكن شرطة نيويورك لم تعلم بأمر هذه المواد التي اشتملت على صورة لسلاح

الاتفاق على تبادل مئات من الأسرى بين الجانبين

أوكرانيا: إلغاء مباحثات سلام بين الحكومة والمتمردين كانت مقررة أمس

الأمّن الروسي، حسب بيان الكرملين، الذي لم يذكر أي تفاصيل.

وقالت روسيا إنه لا يجب أن تتوقف المباحثات. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ألكساندر لوكاشيفيتش، الخميس «الشيء الرئيسي هو أن يستمر الحوار، وهناك أساس لافتراض أنها سوف تستأنف في القريب العاجل».

إلى ذلك، قال مساعد لرئيس جهاز أمن الدولة في أوكرانيا أمس الجمعة إن الحكومة والانفصاليين الموالين لروسيا في شرقها سيتبادلون مئات السجناء قريباً في حين تحدث الجيش عن زيادة طفيفة في هجمات المتمردين.

وجاء الاتفاق على تسليم 125 جندياً أوكرانيا مقابل 225 متمرداً بعد محادثات سلام عقدت يوم الأربعاء بين ممثلين لأوكرانيا وروسيا والانفصاليين ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وقال ماركيان لوكيفسكي مساعد رئيس أمن الدولة لروبيرتز في اتصال هاتفى «جهزنا 225 شخصاً لتسليمهم، المهم ألا يفشل هذا الآن».

وقتل أكثر من 4700 شخص في التمرد الذي اندلع بعد شهر من قيام روسيا بضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية في مارس آذار، وضمت روسيا شبه الجزيرة بعد الانتفاضة الشعبية التي أطاحت برئيس أوكرانيا الموالي لوسكو.

وتتهم الحكومة الأوكرانية الموالية للغرب موسكو بأنها وراء التمرد في شرق البلاد لكن روسيا تنفي ذلك، وتبادل السجناء بند من بين 12 بنداً في اتفاق سلام توصلت إليه الحكومة والمتمردون في سبتمبر/أيلول ويشمل وفقاً لإطلاق النار، ومعظم نقاط الاتفاق

السلام وتطبيق اتفاق موقع بينهما في أيلول/سبتمبر في مينسك، وإلى جانب وقف إطلاق النار، فإن الوثيقة تضمنت بنوداً خاصة بتبادل الأسرى وسحب المعدات العسكرية الثقيلة.

وطالب الانفصاليون أيضاً أن تنهى كييف حصارها الاقتصادي على المناطق التي يسيطر عليها المتمردون، وتتضمن الموضوعات الأخرى الطروحة على طاوله المباحثات الحالة السياسية للمنطقة والعفو عن القتلائين.

وأكد مجلس الأمن الأوكراني أمس الجمعة على ضرورة استمرار المباحثات.

وصرح المتحدث باسم مجلس الأمن الأوكراني، أندري ليسينكو، من كييف طلقا لوكالة أنترفاكس الأوكرانية للأنباء، قائلاً «نحن نعتقد أن هذه المفاوضات لا يجب فقط أن تتعقد، بل يجب أن تحصل إلى نتائج ملموسة، و النتيجة الرئيسية التي نسعى إليها هي الوصول إلى وقف إطلاق نار كامل».

وأشار إلى قتل جندي أوكراني وجرح آخر في اشتباكات حدثت خلال الأربعاء والعشرين ساعة الماضية.

وأعلن الأمين الجديد للمجلس، والذي كان رئيساً انتقالياً لأوكرانيا، أليكساندر تورتشينوف، الأسبوع الماضي عن عملية تعبئة عامة في الدولة لجنود الاحتياط للعام المقبل.

ونكرت هيئة الأركان العامة الأوكرانية أمس الجمعة أن الجولة الأولى من التعبئة يجب أن تبدأ بنهاية كانون ثان/يناير.

وفي موسكو، ناقش الرئيس فلاديمير بوتن مسألة مباحثات يوم الأربعاء الماضي مع أعضاء من مجلس

هل تأتي الانتخابات المقبلة ببرلمان يحمل الحل أم برلمان يفاقم الأزمة؟!

الإخوان بدون «الجزيرة»: إعلام السماء أقوى من فضائيات الكون... الله لازال معنا

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

هي الجمعة الأولى للإخوان إذن بدون فضائية «الجزيرة».. إن يكون هناك ظهور إعلامي واسع التأثير بعد اليوم لنقل مظاهرات الجماعة، التي لازالت تصر على عودة رئيسها المختلف خلف السجون، لكن إعلام السماء أشد تأثيراً من إعلام الأرض، هكذا يردد أنصار الجماعة وأقربين من نصر الله، مشيرين إلى أن النصر ما هو إلا صبر ساعة، وعلقتين على خير إغلاق قناتهم الفضل بمزيد من الثبات، وهو الخبر الذي كشف ربع النظام من فضائية واحدة، فيما يمتلك هو عشرات الفضائيات التي تسبح بحمد النظام آناء الليل وأطراف النهار، لعله يرضى عن سحرتها الذين

أنبل من في مصر يقبعون في الزنازين الآن

أكد عملاء الأسواني الكاتب والروائي، أن ثورة 25 يناير/كانون الثاني، ستستمر حتى يتم تحقيق أهدافها، مشيراً إلى أن الأنظمة الديكتاتورية التي تحاول القضاء على الثورة وشبابها سنتهي في أيام معدودة، وأضاف الأسواني خلال ندوة عقدها «بيت الثورة»، مساء الخميس وسط القاهرة، تحت عنوان «الحرية الموجلة والوطنية المغشوشة»، ونشرت مقتطفات منها بعض الصحف، أن القرارات في مصر لا تناقش، مؤكداً صياغة الأخبار ديكتاتورية وسيظل الانتفاء في الوطن لكرة القدم فقط، إن لم يعش الإنسان بالحرية والكرامة، والحرية المؤجلة كجراحة بدون تعقيم، وتابع «الحرية الاجتماعية لدى المجتمع المصري تواجه خطراً شديداً، من خلال تحكم النظام الحالي بالحرية العامة في المجتمع، الذي يمثل عودة إلى نظام ما قبل حسني مبارك»، وأشار الأسواني إلى أن أهداف ثورة 25 يناير هي العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، ذلك الطالب لم يتم تحقيق أهدافها منذ بدء الثورة وحتى يومنا هذا..

وأوضح الأسواني أن الحريات السياسية تمثل الحاجز الخطر للأنظمة الديكتاتورية التي تعتمد في أساسها على قهر الحريات العامة، من خلال إصدار قوانين تمنع ممارسة الحرية الاجتماعية والسياسية على حد سواء، لكي يتسنى لتلك الأنظمة إسكات وقع أفواه المعارضة لكن من خلال القنوں، وفق قوله، وأشار الأسواني إلى أنه قبل رحيل مبارك كان أحمد شفيق وعمر سليمان يؤكفون أنه درب من المستحيل، مؤكداً أن الثورة مستمرة، قاتلاً إن من في السجون أنبل من في مصر».

هل يتزلزل السيسي منصبه قبل اكتمال فترة ولايته؟

السيسي تقريباً لم يترك لقاء مع نخبة ثقافية أو إعلامية مصرية إلا وأكد احتمال تركه لمنصبه قريباً، هل هو يخاطب الشعب والنخبين، أم يخاطب الدولة وأجهزتها العميقة

والصلبية، أم أنه يخاطب دوائر إقليمية ودولية يعرف تلاحها ومنها وأنها تشعرب بأنه عبء عليها وعلى المرحلة المقبلة الحالية في العالم العربي، تلك أسئلة طرحها جمال سلطان رئيس تحرير «الصحريون» مؤكداً أن «السيسي حمل على كتفيه المسؤولية» للبلية كلها، من أول إزاحة الدكتور محمد مرسي الأسبق وزعله بالقوة، مروراً بمواجهة احتجاجات أنصاره الدموية في الشوارع والميادين وما تبعها من إحتلات للمسجون وما تبعها من انقسام دولي حاد في المنطقة وفي العالم تجاه ما حدث وما يحدث في مصر، وانتهاءً بميراثه المسؤولة المباشرة عن الدولة المصرية المثقلة بالاضطراب والانهيار الاقتصادي المربع الانحسار السياسي شديد الخطورة ومراكز قوة جديدة من مخطات النظام السابق تلك أدوات تروض وممانعة ليست هينة، والصدام مملك جاد، خاصة في ظروف اقتصادية لا تتحمل هذا المجازفات، وحالة غموض مقلقة على حدوده الجنوبية، سواء في العلاقات غير الواضحة مع السودان أو التفتك المهدد للامن القومي في صميمه من إثيوبيا، يضيف سلطان أن جزءاً كبيراً من هموم تلك المرحلة وزأمانها أصبح مرتبطاً بالسياسة شخصياً، وطبيعية الحال فإنه يدرك ذلك ويدرك أن الكثيرون في العالم يتحدثون عن أنه «عبء» على أي خطط لإخراج مصر من هذا المحيط المتسبب، وبالتالي فهم يبحثون عن طريق سريع وأمن نصر من أزمة الحالية، ولم يرد على السيسي أن يوصل الرسالة بأنه إذا كان هو العقدة، فإنه مستعد للرحيل، وهل هناك صلة بما يكرهه السيسي بتلك الترسيدات العربية التي تحدثت عن مراجعات مهمة تجري الآن في الموقف الخليجي من الإخوان المسلمين، بعد ما حدث في اليمن وفي تونس، وأن عمليات التصعيد السياسي والأمني البالغ فيها مع الجماعة - خلال العامين الماضيين- كانت مبنية على وهم، وأن الحملة أفرتت نتائج سلبية بفضها له خطورة إستراتيجية على دول الخليج كما حدث في اليمن؟»

الانتخابات البرلمانية أقرب تب لكن الناس كرهوا السياسة

ينهمك الأحزاب والسياسيون في مفاوضات بناء التحالفات الانتخابية، وتنتبل المواقع يوماً بيوماً، وتوسع عن قوائم تشكلت ثم تفكراً عن انبهارها، وتواصل السلطة طمأنة الداخل والخارج بأن خريطة الطريق سيتم استكمالها في أقرب وقت بإجراء الانتخابات البرلمانية، وتقرر السلطة بوضع قانون انتخابات كارتى ترضيه أغلب القوى السياسية، ولكنهم يدعون للواقع ويقرون حوض الانتخابات بالطريقة التي تراها السلطة وحدتها، أصوات تتعالى عن عودة رموز نظام مبارك للسياحة السياسية وتخطيطه لدخول البرلمان المقبل وتشكيل كتلة مؤثرة، وحديث عن انسحاب شرائح كبرى في الوقت نفسه الذي يستمر فيه انتخاب معاشق كبرى من المواطنين من القضاء السياسي والاهتمام به بعد تهجيرهم منه وبعد إحيائهم العام من العملية السياسية بالكامل، ويشعر الشباب بأنهم مستهفون في حرب مفتوحة تنفرد على ضرباتها، وسط هذا المناخ الغائم يطرح السؤال نفسه: هل تأتي الانتخابات المقبلة ببرلمان يحمل الحل أم يفاقم الأزمة.

انظر ما يواجه الانتخابات كما يقول الكاتب مصطفى الجزار في جريدة «الشرق»، هو غياب التوافق السياسي الجماعي وتعمق الانقسام الشعبي وإحساس الشباب بمظلومية ذات أسباب موضوعية وحقيقية وانهيار ثقة الناس بالسياسة، جماهير 2011 التي تراست في طوابير طويلة لساعات ممتدة كان دليل أهل وحلم تمنى تحقيقه وتراهن عليه وتحلل من أجل الحصول إليه، وفي الاستفتاء الدستوري الأخيرة انخفض عدد المشاركين إلى 90 ألف مواطن ثم في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وصل الانخفاض إلى 64 ألف مشارك فقط! فما الذي حدث؟ يجيب الكاتب: الناس تنسحب لربع الإنزواء وهجرة المجال العام، وهذا يضرب العملية السياسية في مقتل، لأن

يتقاضون الملايين فيما يرضى الشعب بالملايين، على أمل أن تتحقق نبوءة الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي طلب مهلة عامين حتى ينتهي من تصحيح الأوضاع وبيت الروح في الدولة التي دمرها مبارك.. مبارك الذي صرخ يوماً في وجه صفوت الشريف وزير إعلامه عند زيارته مقر قناة «الجزيرة»: «هي دي غلبة الكبريت اللي مدوخه العالم»، لكن غلبة الكبريت تلك لعبت دوراً حيوياً في ثورات «الربيع العربي»، ولا يحتاج المرء لدليلا كي يبرهن على أنها كانت تمثل صداعاً دائماً لرؤوس الكثير من الحكام العرب.

ولعل أبلغ دليل على ذلك حالة الفرح الشديد بإغلاق قناة «الجزيرة» مباشرة مصر.. فقد هلل النظام وصدق سدنته وسحرته للقرار معتبرين إياه نصراً ميبهاً، وتحول الأمر

المسلمين كلاء البار، بل وردت السفاحة النازية الأفريقية على سؤال ناعم وخجول من وكيل الأزهر على حقيقة يحدث من قتل للمسلمين في أفريقيا الوسطى بإجابة أكثر استفزازاً، مؤكداً أن ما يحدث للمسلمين له أسباب اجتماعية وليست دينية، في تحد سافر لمشاعر المسلمين، بل والأحرار على مستوى العالم واستخفافاً بالمقول وتزييفا للحقيقة المره، التي شاهدها العالم بالصور والصور، حيث مشاهد قطع الرؤوس وذبح آلاف المسلمين..»

لو استعان ماسيرو بيوسف لانتهت أسطورة

هل لدى جماعة «ماسيرو» الجرة المستعمدة من جرة النظام على فتح نافذة لباسم في تلفزيون الدولة، هل نرى برنامجاً باسم يبرهن على قدرة النظام على احتمال برنامج واحد في الاتجاه العاكس، في ظل حزمة من برامج الطريق الدائري، سؤال يطرحه حمدي رزق في «المصري اليوم»: «يكسب النظام كثيراً لو فعلها، على الأقل حسن النوايا، يبرهن على صدقته، أنهم يلوكون سيرته دولياً بتضييقه على الحريات، ويضعون من باسم نونجا ومثالا، نجد صناعة الأبطال الافتراضيين، وتكوى بنيرانهم الصديقة، تفكيك الحلقة السوداء التي ضربت حول عقن النظام وأورثته سعة دولية مجافية للحريات، يبدأ بعودة باسم يوسف، حتى لو كانت من يباب البرمغاتية السياسية ففحق كبير، أفضل من منعه بحكم تجاري، يترا منه باسم قاتلاً، تم الزج بي في خلاف تحكيمي تجاري أنا لست طرفاً فيه»، باسم يليعها سياسية، تحكيم تجاري إيه اللي أنت جاي تقول عليه، باسم يقف عند محطة «أنا صحبة للنظام»، ولو حلف بغلظ الأيمانات بأنه خلاف تجاري بحت، وحقوق والأيمان، ماذا يفيد تصديقي (أنا) والشباب فيسبوكيا غير مصدقين.. يضيف الكاتب: أعرف أننى أحرث في البحر، الحرف في البحر لا يغير كثيراً من لوحة المياه، تحلية المياه مكلفة، لكننا يقينا أقل كلفة من العطش إلى لظرة ماء عذب تروي النظام أمام حملة ممنهجة لتعطيشه. النظام الذي نجح في تفكيك الحلقة المضروبة عليه سياسياً، عليه تفكيك الحلقة المضروبة عليه إعلامياً، وهي الأكثر إلحاحاً في التفكير، ولكن البداية بعودة «البرنامج» في توقيت رئيسي، ليشاهد العالم الأراجوز يسخر من عباطي بناع الكفة.. من ماسيرو!..»

غزة الجميلة لأحد يذكرها في الشتاء

تسربت في الأسابيع القليلة الأخيرة معلومات تناقلتها صحف الكيان الصهيوني وبعض القنوات الفضائية، ودُعِم بعضها بالفيديو، بأن جرحى قوات العدو حوالي ألف وخمسة مائة بينهم خمسة أصيبوا بأعصاب، وأحد الأمر الذي يكشف أن المعركة الميدانية على الأرض كانت طاحنة، وأن خسارته قوات العدو كانت أكبر بكثير مما أعلن عنه، حتى من جانب المقاومة، ووفقاً لذلك يرى منير شفيق في «الشعب» أنه «كان يُفترض بهذه النتائج لو تراقفت مع دعم مصري-عربي رسمي للمقاومة والتشب إلى أن تختصر الحرب إلى أقل من أسبوعين، لأن امتد إلى 51 يوماً، وكان يُفترض بأن يتهاوى تنفيذها وحكومتها أرضاً ويخضعوا لشروط المقاومة وتنازلوا فوراً، أما لو اقتصت الحرب على قطاع غزة انتفاضة شاملة في الضفة والقدس وتحت مظلة وحدة وطنية تتقدمها «فتح-وحماس» و«الجهاد» و«الجبهة الشعبية»، وبدعم مصري-عربي -إسلامي وراي عام عالمي (إسلامي-راي عام عالمي) كما متوقرين، لا تضطر نتنها وحكومتها إلى الانسحاب كامل ما وراء الجدار، من دون أن يُقيل منها إلا مع القدس وإملا أراضى 1967، وبلا قيد أو شرط، ويؤكد شفيق أن ما سبق نتاج قراءة دقيقة ليزان القوى على مختلف المستويات، وذلك إذا تعزز ميزان القوى بالانصر العسكري الميداني والصمود الشعبي في قطاع غزة، كما بانتفاضة شاملة في الضفة الغربية والقدس، ويوحده في الموقف الرسمي العربي، ويطلب الأمانة الذين يعتبرون فتح معبر رفح أمام الأفراء، بمن فيهم الجرحى والمرضى والطلبة، وتحت الإشراف المصري المباشر والصارم يمكن أن يتسبب بدو ضرر أمني على مصر، كما أن فتحه لأجساد دول مواد البناء لإعمار القطاع قد يكون سبباً لأضرار تعس الأمن القومي المصري، كما يزعم هؤلاء، بالكف عن هذه الزاعم، كما يرى الكاتب أن الشروط الصرية لإعمار قطاع غزة، والفلسطينية لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية تستهدف فوراً، سلاح المقاومة وثأقاتها في قطاع غزة، وهي شروط لا يمكن أن تقبل بها فصائل المقاومة ولا الشعب في القطاع أو الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية».

عندما يرحب شيخ الأزهر بقاتلة المسلمين في مكتبه

فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر لا يمثل إلا النظام العذبي، أي به، على الرغم من أنه ليس أكثر علماء الأزهر علماً، بل ربما أقربهم إلى عسكر وأكترهم ولاء لها وخدمة لتوجهاتها، كما يقول رضا حمودة في «الشعب»: «لم يختره علماء الأزهر، أهل الحل والعقد والاختصاص في هذا الأمر، وخبر من يمثل الأمة وينوب عنها في اختيار رأس الأزهر، ويندد الكاتب بما وصفه بالاستقبال الفضيحة لشيوخ الأزهر في مكتبه الرئيسية دولة أفريقيا الوسطى (النازية) كاترين سامبا بانزا، بعد عام من عمليات التطهير العرقي والمنهج والإبادة الجماعية المنظمة والقتل على الهوية للمسلمين العزل في أفريقيا الوسطى ومدى الحفاوة «البالغة» التي عبرت بخزفي بها، حيث كرم الضيافة وحسن الوفادة، شعرت بالبخزي والتعالي وكان القاتل يُخرج للمسلمين في كل أنحاء العالم لسانه ويقول ما أنا ذات يتم استقبالي استقبال الملوك الفاتحين في مكتب شيخ الجامع الأزهر، فضيلة الإمام الأكبر للمسلمين في مصر والعالم (كما هو المفترض)، فضلاً عن استقبال رأس السلطة شخصياً (صاحب الأمر بالطبع في تمزيير ذك المرأة لشيوخ الأزهر، وكان دماء آلاف



مصر على أبواب دين جديد

بالفعل باسادة، يوشك الانقلاب على الشرعية أن يبدو يوماً بعد يوم وكأنه يستهدف الإسلام وليس الرئيس ولا حتى الإخوان المسلمين، ولا حتى تيار الإسلام السياسي، هذا ما يؤكد به يحيى حسن عمر في «الشعب»: لا أعلم إن كان هذا التزامن وليد الصدفة البحتة، أو هو مجرد استغلال لحالة القمع التي يتعرض لها التيار الإسلامي بمنطق (إن غاب القطب العب يا فار)، أم هو تزامن مقصود يبتغي إضعاف التيار السياسي الإسلامي بإضعاف منابعه الذاتية عن طريق إضعاف الزواج الإسلامي أصلاً من النفوس، فيقتل التدين كاملاً في المجتمع، ونقل بالتالي ووافد الإسلام السياسي من كوادرن، وتخزين، يضيف الكاتب في «الشعب»: الذي أعله أنه منذ عام تقريباً بدأ يظهر دين جديد في مصر ليس له صلة بدين الإسلام، دين يتجهج على منابع الشريعة، ويحاول التشكيك في السنة من خلال أكبر دعائهم، وهو صحيح البخاري، دين يؤله الحاكم ووزراءه، دين يستهزئ صراحة بشعائر الإسلام، دين يحتفي بالبدائية ويحارب النخوة، دين ينشر الفتاوى الشاذة حتى يستهزئ الناس بالدين وعلمائه وأهله، ولاسلف لا يوجد من يتصدى لهذا كله بجديّة، لأن تيار الإسلام السياسي مقفوع ومغيب عن المنابر والقضائيات، والمؤسسات الدينية الرسمية لا هم لها إلا الهجوم على الإخوان إلا على الذين يهاجمون الدين من كل حدب وصوب، وينظرون بدلاً منه ديناً جديداً لا علاقة له بدين الإسلام.. فهل هذا هو الإسلام الوسطي الذي كنتم تدعون؟»

وكيل الأزهر: الصربون كانوا يؤيدون مرسي

مطلي كمثل باقي المواطنين والمؤسسات، فالغالبية كانت تدعّمه من منطلق ديني ووطني وأخلاقي، بغية استقرار الدولة وتحقيق آمال المواطنين، حيث تبنت فشله ولفظه الناس، وهذا ما حدث مع الدكتور مرسي وقت أن كان رئيساً للبلاد، بهذه الكلمات رد الشيخ عباس شومان وكيل مشيخة الأزهر على من يتهمونه بأنه إخواني: «ليس في هذا عيب، ولا أرى هذا تلوّناً كما يتسبّر بعض المفرضين، بل ارتباطاً ليس بالأشخاص وإنما بالموقع وفن يشغله، ولم تكن تربطني بالرئيس الأسبق مرسي أو جامعته أدنى صلة، ولم أكن أعرفه قبل أن يتولى منصبه، أما وقد أصبح رئيساً للدولة، فإن العلم الشرعي الذي أحمله يلزمني بدعم رئيس الدولة أياً كان اسمه، طالما بقي في السلطة، ويظننت لفترة كغيري أنه سينجح، حين تبين غير ذلك ولفظه الناس لفضله وأعلن انتهاء رئاسته، هذا ما طوَّبْتُ صفحته تماماً، ووقف الأزهر بكامله على الإرادة الشعبية من أجل مصر للخروج من تلك الكيبوة المحدقة بالوطن آنذاك، ويتحدّى شومان أن يعثر الدكتور مرسي على كلمة مسومة عن مكتوبة تحدثت عن الدكتور مرسي بعد هذا التاريخ، فإن كان البعض يؤن في هذا تلوّناً فهذا شأنهم وسامحهم الله، ولكنه بحق يعدّ من الأمور الغربية، مع ملاحظة أنني طوال حكم المعزول كنت مواطناً وعضواً سياسياً، ولم أكن مسؤولاً في مشيخة الأزهر، حيث جدد طلب شيخ الأزهر بتعييني وكلا لالأزهر الشريف في ذلك الوقت - وحول الهجوم الإعلامي على الأزهر الشريف في هذا التوقيت، قال شومان في حوار مع «الإهرام»: «هذا الهجوم المنظم والمنهَج والمُعلّم لدرجة أننا نعلم بالبراعة التي يرسونها في جلساتهم الخاصّة والأدوار التي يؤدونها على بعضهم بعضاً، من غير شعري منا، ولكن من خلال غيرة - وأحياناً تكايتة - بعض من يُشاركون في التخطيط، لها أسباب كثيرة منها، معاقبة الأزهر على موقفه الوطني.»

السيسي أكد للصينيين أنه مستفول باستقرار دولته

في مقر الحزب الشيوعي الحاكم، أكد الرئيس السيسي للصحفيين الصينيين أنه يعطي الأولوية حالياً لتثبيت أركان الدولة المصرية واستقرارها، وأنه حرص على تجنب انقسام المصريين، وتجنب الاستقطاب بين أفراد الشعب، هذا ما أكد محمد عبد الهادي علام رئيس تحرير «الأهرام»: «كانت تلك الرسالة مهمة لتأكيد أن عنصر الاستقرار في الوضع الداخلي هو «المفتاح» أو المدخل الأكثر من أجل تهيئة المناخ للاستثمارات الخارجية وتحقيق طفرة كبيرة في السياحة الصينية إلى مصر، وقد ياندت الجدية على سفسات وجه الرئيس السيسي وهو يستمع إلى ملاحظات من منظفي الرحلات ومتلقي الشكرات السياحية الصينية في الاجتماع الخاص بهم خلال الزيارة، ووجه يبحث الملاحظات فور عودة الوفد المصري إلى القاهرة، وإيجاد حلول عاجلة لها، وأكثر من ذلك كما يقول الكاتب حملت كلمات الرئيس السيسي في مختلف اللقاءات التي عقدها على مدى أربعة أيام في بكين وخارجها، عدداً من الأسس التي يمكن أن تدفع في طريق تعزيز الشراكة المتقدمة مع بلد كبير مثل الصين، ويعت برسائل واضحة منها: أن المصريين يريدون تغيير واقعهم من خلال العلم والتكنولوجيا، والصين يمكن أن تلعب دوراً مهماً في سرعة إنجاز التوجه الجديد، ورفع مستوى الاستفادة شباب الباحثين من المنح الدراسية في الصين وزياتتها من بضع مئات اليوم إلى الآلاف في الفترة المقبلة، والتأكيد على عنصر السرعة واختصار الوقت في تنفيذ مشروعات جديدة تستثمر فيها الصين مليارات الدولارات، وليس عشرات أو مئات الملايين مثلما هو الحال اليوم، وطمأنه الجانب الصيني بأن القانون الموحد للاستثمار يمنح غطاءً قانونياً محترماً للمستثمر، وأن هناك عملاً حقيقياً على الأرض بالفعل.»

لا قدسية لأحكام القضاء

روح القضاء لبعض قضسية وهمية حول السلطة القضائية وحول القضاة، وكانهم ملائكة لا يخطون.. وفي السؤل البرلمانية، حيث للقضاء احترامه وليس قدسيته، كما يقول جمال زهران في «التحرير»: «تناقش الأحكام للدرس والعبر والتحليل الموضوعي في الظروف العادية، وفي مصرنا الغالية وكلنا يعرف حين يعين القضاة منذ البداية والوساطات والمحسوبيات، بل والرشاوى أحياناً كما يقول البعض، بعضها رشاًوى سياسية لنواب تابعين لحزب الحكومة.. إلخ، وكذلك توريث المهنة لأولادهم وبقتديرات مقبول، بينما يُترك الحاصلون على تقديرات جيداً ومتمناً من عامة الشعب، وهو فساد واضح وباعتراف قضاة، في أن القن الملن لكان وكان مقدسة، وعنوان الحقيقة، ولا يجوز المساس بها، وكان من يتناول حكمنا يستطيع تغييره، وباعتبار أن هؤلاء القانونية هي مدرسة تهتم بالشكليات أكثر من المضمون، لذلك فأغلب رجالها لا يهتمون بالمضامين في الأحكام، ما عدا الاستدتين منهم والمفتحين على العلوم الاجتماعية الأخرى، وفي مقدمتهم علم السياسة، ولذلك فإن هؤلاء يكرسون للقافة قدسية القضاء وأحكامه وشخصه، وهي ثقافة على عليها الزمن في النظم الديمقراطية، أما المدرسة السياسية التي أنتمى إليها فهي تخضع كل شيء للتحليل السياسي، وتقرأ ما خلف الأحكام وبيئة الأحكام، وما جرى عليه الواقع في النظم الديمقراطية أن السلطة القضائية تعمل في إطار بيئي مجتمعي، ولا يجوز للقاضي أن يخرج عن السياق العام، كما يقول الكاتب، فالقاضي لا يقتصا التي تحظى باهتمام الرأي العام، فالقاضي لا يعيش في برج عاجي بعيداً عن المجتمع، وأن استفسار عن نخب الشعب الذي تصدر الأحكام باسمه، هو سمة أساسية للقاضي، وإلا فإن الأحكام سيكون لها من رجع الصدى ما يقود إلى التخلل بإيقافها أو إلغاؤها، ومن ثم فإن إشاعة القدسية للقضاة والقضاة هي مقولة الغرض منها التاليه المتعمد لقضاة يمكن أن يكونوا ظالمين.»

مصر لازالت تعيش في جلاب مبارك

ولازال هناك كثيرون يؤمنون بأن لاشيء في مصر تغير بعد اندلاع ثورتين، وها هي إسراء عبد الفتاح تقدم الأدلة في «اليوم السابع»: «دهشتني مصر كثيراً في الفترة الحالية، والمستوقفت عند أشياء لا أرى لها منطقاً أو مبرراً، وأتساءل هل لتكرار الأشياء غير المنطقية مغزى في حياتنا؟ دهشتني مؤتمر مكافحة الفساد تحت إشراف رئيس الوزراء الحالي بحضور أحد رجال الأعمال الذين طالبتهم الاتهامات بالفساد في عهد مبارك! دهشتني أن تدعى مسؤولة كبرى في مركز كارينجي للأبحاث من جهة دبلوماسية تابعة لوزارة الخارجية المصرية ويقوم الأمن المصري بمنعها من الزيارة، وتتساءل إسراء، هل الخارجية المصرية لا تعلم موبایل الأمن المصري للتسليق قبل الدعوة؟! دهشتني بعد ثورتين أن تمنع إذاعة اليوم غنائي في الإذاعة المصرية لأي سبب كان وأكنا لا نزال في حاجة أن نتعلم أن «المنوع مرغوب»، والحمد لله اليوم الفنان حمزة نمره اختلفت أو اتفقت على فنه، أو حتى فكره حصد أعلى المبيعات.. أفلا تعقلون أن زمن المنع انتهى انتهى انتهى.. دهشتني أن تصبح حلقة من حلقات أحد برامج الفضائيات هي حديث الرأي العام المصري ليلاً ونهاراً، فموضوع الحلقة يتحدث عن الجن، فإذا انتظر من هذا الشعب في المستقبل عندما يكون هذا لإعلامه؟ وتمنّى الكاتبه في استئلتها: هل نحتاج دروساً أكثر من ذلك لكي نتعلم من مقولة «عطني إعلماً بلا ضمير، أعك شعبا بلا وعي»، أم الهدف الحقيقي هو تعقيب وعي الشعب؟ وتمضي في شعورها بالدهشة: دهشتني دار الضمان القبلية والعائلية في 4 ديسمبر/كانون الأول 2014.. عندما أعلنت إحالة 18 عمالاً من العاملين في مكتبة الإسكندرية بتهمة التظاهر عام 2011، وتأتي المفارقة أن من ضمن المتهمين المرحوم محمد يسري سلامة، القيادي السلفي وعضو حزب الدستور.. فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»

لحفلات شماتة في الإخوان ومن والأهم، بعد أن فقدوا ظهيرهم الإعلامي الأكثر تأثيراً.. بعد أن حاصرهم النظام أرضاً وبحراً وجوا وأغلق دونهم كافة صحفه وقنواته، التي تحولت منذ عزل الرئيس محمد مرسي عن سدة الحكم إلى رأس حربة في المعركة الرامية لاقتلاع جذور الجماعة من المشهد السياسي والإعلامي في المحيط المحلي والإقليمي والدولي.

وقد تواصل في صحف مصر الثناء على الرئيس السيسي بعد زيارته للصين، التي وصفت بالتاريخية. كما اهتمت الصحف بالاستعدادات لتأمين وسائل المواصلات والمرافق والكنائس قبيل رأس السنة، واحفدت الجرائد بالتحالفات الحزبية استعداداً للانتخابات البرلمانية المقبلة. وإلى التفاصيل..



ولازال الغموض يحيط بأسباب عزل رئيس المخابرات

الشيء الوحيد الذي اقتنعه به فمي هو يدي بشأن إقالة رئيس المخابرات أن الرواية الرسمية والتصريحات شبه الرسمية لم تدرج الحقيقة، فالرواية المتكورة قد سافر أن إقالة الرجل تمت لأسباب صحية، وأنه كان قد سافر إلى ألمانيا لإجراء عملية تركيب مفصلين صناعيين له في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ولكن الآلام عاودته وهو ما استلزم إعفاءه من منصبه، وقد شككت في الرواية اجتهادات أخرى كما يقول هو يدي في «الحرية والعدالة»، كان من بينها أن الرجل عاد إلى العمل بعد رحلة ألمانيا، وعاود نشاطه حين سافر في مهمة إلى السعودية في أوائل ديسمبر/كانون الأول. بالتوازي مع ذلك قرأت لن كاتبين ممن يتناولون الموضوع، وباعتبار أن هؤلاء القادة الجزيير خصوص مكان احتجاز الدكتور محمد مرسي خرجت من مكتبه، بل ترد أن القافة تورفت لديها تسجيلات أخرى أجمعت عن بنتها، وقد أبلغت مصر بها، لكن جانباً غير قليل من التحليلات التي رصدها الكاتب ربطت بين صدور قرار إعفاء اللواء التهامي وبين ما سبق أن ذكره الأستاذ محمد حسنين هيكل عن أن السيسي يتبعها - «شؤون على ما نطمحه»، فمن قائل إن التزام مجرد مصادفة، وقائل بأن السيسي بدأ بالفعل في إعادة النظر في فركه، ويذكر في هذا الصدد أن صحيفة «التحرير» طرحت السؤال صراحة: هل بدأ السيسي الثورة على عسوائية جديدة... واعتماد التغييرات والمخالفات المتعدية، ووافق على قانون (المصالحة مع مخالفات البناء) مقابل دفع الغرامة، وهو ما اعتبره البعض مكافأة للمخالفين، أو نوعاً من الغسل القانوني، سبق أن أعدت وزارة التخطيط (ينطبق غرض البعض بنفسه عن المخالفات والأخطاء) مشروع قانون (تنظيم الخدمة المدنية) للسماح فيه نوعاً من الغسل القانوني، سابقاً أن أعدت وزارة التخطيط (ينطبق غرض البعض بنفسه عن المخالفات والأخطاء) مشروع قانون (تنظيم الخدمة المدنية) للسماح فيه نوعاً من الغسل القانوني، سابقاً أن أعدت وزارة التخطيط (ينطبق غرض البعض بنفسه عن المخالفات والأخطاء) مقابل دفع غرامة بقيمة (نصف تكلفة الإنشاءات المخالفة وقت إقامتها).. على أن توزع حصة الغرامات المدفوعة (55%) لتعويض مشروعات الإسكان الاقتصادي 20% للمغتربين 20% للخزانة العامة 5% للمحليات.. المخالف التي يتفحصها القانون، كما تقول الكتبة فتحت على لجان استشارية، ربما يسمح بالتقديرات الشخصية، ويفتح أبواباً أخرى للفساد، ما لم توضع معايير وشروط هندسية محددة وعاة، كما يفتح التصالح مع مخالفات البناء، التي تقدر بأجمالي (500) ألف عقار مخالف في 23 محافظة) المجال لأعباء مضاعفة على المياه والكهرباء والبنية التحتية، بما يزيد من حجم المشاكل بدون حل..

مأدبة جمانة حداد



سعید الجريري*

■ تستغل قصيدة «مأدبة» للشاعرة اللبنانية جمانة حداد على معادلة مغايرة، تكسر مألوف العلاقة المفترضة بين الرجل والمرأة، في الواقع والإبداع، وهي جزء من استراتيجيتها الإبداعية لإعادة تأنيث الوعي والذائقة جمالياً، بنصوص شعرية وأخرى نثرية، تستغل عليها، بروية فكرية عميقة، وحساسية شعرية عالية، تبدو، في كثير من الأحيان، صادمة ومستغرة لقيم مهيمية وأقبحا وإبداعيا، لكنها لدى الشاعرة، جزء من انسجامها الداخلي مع الذات، وتمثل صيرورة حياتية وجمالية، لها تملاتها وتظهراتها المتعددة، في ما أنجزت من مؤلفات بلغات متعددة.

عندما اجلس أمامك أيها الغريب
أعرفك كم تحتاج إلى الزمن
كي تروم المسافة التي
أنت في أوج الذكاء
وأنا في أوج المادية
أنت تفكر كيف ستبدأ حديث المغالاة
وأنا تحت ستار وقاري
أكون قد
فرغْتُ
من التهامك

«مأدبة» نص مثقّف جداً، يتوازى فيه رجل وامرأة، مشتبهان، تنتمي بينهما علاقة على إيقاع الوازي، وثنائية التماثل – الاختلاف، منجلية في شكل جمصا وضمائر متقابلة، مقصية إلى نهاية جمالية مغايرة، وصادمة، لكن مبهجة، بما حدته من أثر لحظة اكتشاف تغيير المواقع التاريخية لكل من العاشقين.

«مأدبة» تخلق جنحانين: الأول منسوج ريشٍ شعريّ من حورير اللغة، بغالعية الدعوة إلى طعام أو وليمة، هي بالعادة شبيهة، أو تثير الرغبة والاشتهاء، وتؤدي إلى امتلاءين: حسي بلذة التذوق، وأخر روعي بمنعة الإحساس بالدفء الإنساني في علاقة ما بين مؤلم ومؤلّم له. أما الجناح الآخر، فكل رفة منه موصولة بمدى فلسفي ممتد في فضاء مفتوح دلالي على جوار مجيد، قيمة الحب، ويعليها فضيلة إنسانية سامية، على مسافة محايدة من إضاءة خافتة تنبثق من مأدبة موهلة في فلسفة الحب، حيث طيف أفلاطون يتلاصح بعيداً على حافة النص، حيث الحياة، حتى بالنسبة لزوج الحداثة لم يشترك معهم بالخصال نفسها، فقد اقتصر عن البياتي بنقله جوهرية، أنه كان شاعر أفكار بينما اقترب البياتي من الأحزاب والأفئدة، وشغل عدد مناصب.

وكذلك شأنه مع نازك الملاثة... استمر السياب بمولاته لتحديث الإيقاعات والتركيب وتبني فكرة الشعر الإنقلابي والقصيدة التمزجية التي تذكرنا بملحمية ت. س. اليوت مؤلف «الأرض والحب»، فقد أتم منذ نعومة أظفاره بعيداً الأرض المحروقة، وحاول أن يلغي نغم يهود، بمعنى أنه نظر بعين الشك لماضي في الشعر ديوان العرب القديم، وفي النظر بجذوره وأبواته، بينما كانت زميلته مترددة وتشك بجذوى مبدأ الحداثة ذاته، وربما لهذا السبب اقترنت لديها قصيدتها الأولى بعنوان «باني هو الكوليرا»، كان سادية أوروبية المعدي الفتاك يكشف عن رهاب التحديت الذي أتت به.

لقد أخذت نازك الملاثة خلف استراتيجيتها الجديدة عاطفة تدب بالوالد لعنى الحدود... وهو ما عاد للظهور بأجلى صوره، عندما أعلنت عن ندمها ودعت لحاسبة بداياتنا الشعرية في الحداثة.

لم يكن السياب رايديكاليا في حياته، لو قارنته ببواكير خير الدين الأسد في «أغاني القبة» - 1951 حيث الحروف تتفتح كالآزهار، وبطريقة متسلسلة تحمل معنى التمننات التي لا غنى عنها في الفن الإنساني، لأنها تدل على اللاتناهي والتكرار في حكمة الخالق، أو بالمقارنة مع أورخان ميسر في «سريان»، 1948، الذي لم يعول على المفردات ولكن الصور

بمناسبة الذكرى الخمسون لرحيله عام السياب يغلغ أيامه... والعراقيون يعدونه الرائد الأكبر

بغداد - «القدس العربي»
من صفاء ذياب:

في قرية صغيرة من قرى أبو الخصب جنوب مدينة البصرة العراقية، كتب الشاعر بدر شاكر السياب قصائده الأولى التي جمعها في ما بعد في ديوانه «أزهار ذابلية»، لكن هذا الديوان لم يكن الانطلاقة الحقيقية له في عالم الريادة الشعرية، بل بقي يبحث ويتقّب حتى تمكن من كسر العمود الشعري والخروج بقصيدة التفعيلة، ليتمكن من تهسيب الأصنام الشعرية والبوح بما يتناسب مع روح التغيير التي سمحت بها الحقبة الأربعينية من القرن الماضي، فشكل مع نازك الملاثة ثنائي المدينة والريف، والمسيب ابن الريف، ونازك ابنة المدينة، ليكونا معا رائدين حقيقيين للقصيدة الجديدة التي انبثقت عنها؛ فيما بعد، قصائد أخرى لم تكن قصيدة النثر آخرها، ولن تتوقف عند ما يعرف الآن بهـالنص الجديد.

غير أن هذه الحداثة، حسب ما يرى النقاد، كانت عرجاء أو ناقصة، ليس لأن القصيدة لم تكتمل لدى روادها، بل لأنها كانت أدبية فقط، فما كان القراء يأملونه أن تكون حداثة شاملة، أدبية وفكرية ومجتمعية واقتصادية، لهذا بقيت هذه الحداثة ناقصة ولم تكتمل حتى هذا العام الذي كان يشكّل أو آخر عام العودة إلى ثقافة الصحراء والهمجية التي جعلت العالم ينظر للعرب على أنهم ليسوا أمة، بل مجموعة من البشر الذين يعيشون على جزر قارب الآخرين!

عام 2014، كان عام السياب، فقد أعلنت الجامعة العربية واتحاد الأدباء العرب أن هذا العام سيخصص للسياب بمناسبة الذكرى الخمسين لرحيله، لكن، ما الذي بقي من السياب؛ وهل ما زال رائداً للحداثة العربية حتى هذا اليوم، على الرغم من مرور خمسة عقود على رحيله، وسبعة عقود على نشره أول قصيدة كسر فيها قيود العمود الشعري؟

تجربة صادقة

يسرد الشاعر والناقد الروائي عبد الهادي سعدون من الدون كيشوت في الرواية الإنسانية العرفون «ماذا بقي شيء آخر بعدها يتجاوزها.

ويضيف سعدون: على الرغم من أن رأيي ليس بهذه الحدة والمباشرة، إنما يقرب منه بشكل أو بآخر، وهذه الحقيقة اكتشفها يومياً من خلال مراجعاتي للحركات الشعرية العربية التي مرت والتي تمر اليوم، ولا أجد شيئاً يشبهها بعقول تجرية السياب ولا توغها ولا تعدديتها، ولا كذلك

ويعد الناقد والشاعر جمال جاسم أمين السياب الخطوة الأجرى في ميدان التحديث وكل ما لحق من هزة كانت توتوما في الفضاء الذي افتتحه، بمعنى أنه ما زال حتى الآن حامل وزم هذه الريادة من دون أن نفلت من انجازات من تبعه.

على مستوى نضج الشعرية لا يمكن أن نهمل أدونيس، مثلاً، ولا أن نتغاضى عن المأسوط وأجيال الشعرية العراقية التي أضافت لها «أضافت»، مصيلاً أن السياب صارية رحلة تلت متواصلة ولها مآلاتها اللاحقة، مبيناً أن رايه هذا فني وجمالي وحتى تاريخي، لكن «يبقى في ذهني سؤال ثقافي عن جدوى وأهمية تحديث الخطاب الشعري في ظل ثقافة متخلقة وتالفة، الصوت يصطدم

والشاعرة والرمادية ذات الإيحاء الغامض، كما لو أنها مشاهدات في الحلم، لقد تخلى كلاهما عن ذلك في ضوء تفكيره اليميني والنثوي الذي لأفراد الجيل الضائع، الذين أدركوا المعنى الذاتي للثقافة في وقت متأخر. أو كما قال أدونيس في معرض كلامه عن ميسر ما معناه: «إنها مشاعر إنثويان، قد صمرا صورة جديدة ليس للإنسان ولكن للشعر واشتركا في الانقلاب، من فهم جديد للإنسان إلى فهم مضاد للكتابة، ولكن هذا لا يمنع أن السياب شاعر دراماتيكي وميلودرامي، وإذا توقف عند إعادة توزيع الموسيقى والنغمات بطريقة الرحمانية في توزيع أحن سيد درويش وتطعيم حساسيته الشعرية بقليل من نوح النخبة، فقد وضع الشعرية عند عقدة من الصور والتركيب، وحرك الكوامن، واختار للصوت مفردات من الطبيعة، بتعبير آخر حاول أن يخترع للغة صوتاً يدل عليه.

والمثال المعروف هو قصيدته «أنشودة المطر»، التي قصيدة تخبص وحرايا... لقد جمعت الأضداد مصدر الأسماء والأفعال مع سبب الموت والهدم، وراق ذلك إيقاعات تتعاقب بشكل شلال من الأصوات التي تنبه السمع.

واعتقد أن هذه الظاهرة نادرة في الشعر والنثر على حد سواء، فالشعر الصوتي وشعر العصى (الذي استقام من تكتيك الإيكي) سرعان ما مات في مده وحلت محله القصيدة المرئية. ولا أستطيع أن أفكر بكتاب أهتم بمعاني الأصوات غير الروائي المعروف د. هـم لورنس مؤلف «مشيق اليندي تشارلرلي» ومجموعة «قصائد جديدة».

ويمكن أن تجد في كتاباته وفرة من المفردات ذات الإيقاع الخلاب، الذي يدل على المعنى، مثل فقرات مفتاح الألسنة الكافية أو صوت هبوب الرياح بين أوراق الشجر، غير أنه كان تلازماً طبيعياً يدل على منطق الثورة الصناعية، حيث هدير ونقرات الآلة تنقل معنى الاغتراب وتبعية

الإنسان لأدوات الإنتاج، أو أنه يدل على ثورة النفس وعودة التوجه للطبيعة، ويمكن أن تفهم ذلك في ضوء تفكيره اليميني والنثوي الذي أرى أنه توتوماية جديدة، تفكك الواقع لتتذكر لشعرية مؤنثة، ولكن لم تكن لدى السياب مثل هذه الإرادة في بناء التوازيات في لأشعره. بالعكس فإن يفتقد للثقة بالنفس، ويشعر بالتبرم والشجر من حالته الشعرية الأهمية وضعه الوجودي كإنسان معتل ومريض وكرجل دميم الخلفة ولا تهواه النساء.

وقد قاد ذلك لتامل عملية البروز التدريجية لفاهيم هدمية في حياة وضعر الإنسان الذي يتضرع بان شخصيته و«ذاته» غريبان عن العالم الموضوعي، الذي يبدو لنظريته كشبكة من الألفاظ وكقوة خفية معادية (تعبير بوريس سوتشكوف). وأوضح مثال على ذلك صورة البيئي التي ترمز لسعادة مربية وانفصال نفسي عن عالم الحقيقة، وربما هذا فرق شديد الأهمية بالمقارنة مع لورنس، فقد كان هو الآخر عليلاً مصاباً بمرض ذات الرئة، ولكن عشق النساء، ومغامراته الجنسية، وعلاقته مع زوجة أمهاته، ويكفي، ثم فراره معها إلى ألمانيا، هناك عاش حياة ضنك وعوز، كانت شعره الهام بها، ينضج أوجي له بأعماله الخالدة مثل «فوس قرح»، و«الغلب» و«العزراء والعجري».

كانت طاقاته كلها موجهة لتفسير العشقية.. أو المعنى الاجتماعي لليبوب، ولم اعتبرا العلاقة بين الذكر والمؤنث نوعاً من الترحمة الاجتماعية للفراخ.

وعلى الأرجح هذا الوضع البشري (تدمير الأنا مقابل الاعتداء على الأنا الأعلى) هو المسؤول عن درامية وكثائية شعر السياب أمام الطبيعة التاملية لشعر لورنس.

والخلاصة أن السياب منسجم مع شعرية، وحاول أن يلعب في حدود نقطة التوازن، فهو لم يرغب في أن يأخذ دور شيطان أدوات، بمعنى

الإنسان لأدوات الإنتاج، أو أنه يدل على ثورة النفس وعودة التوجه للطبيعة، ويمكن أن تفهم ذلك في ضوء تفكيره اليميني والنثوي الذي أرى أنه توتوماية جديدة، تفكك الواقع لتتذكر لشعرية مؤنثة، ولكن لم تكن لدى السياب مثل هذه الإرادة في بناء التوازيات في لأشعره. بالعكس فإن يفتقد للثقة بالنفس، ويشعر بالتبرم والشجر من حالته الشعرية الأهمية وضعه الوجودي كإنسان معتل ومريض وكرجل دميم الخلفة ولا تهواه النساء.

وقد قاد ذلك لتامل عملية البروز التدريجية لفاهيم هدمية في حياة وضعر الإنسان الذي يتضرع بان شخصيته و«ذاته» غريبان عن العالم الموضوعي، الذي يبدو لنظريته كشبكة من الألفاظ وكقوة خفية معادية (تعبير بوريس سوتشكوف). وأوضح مثال على ذلك صورة البيئي التي ترمز لسعادة مربية وانفصال نفسي عن عالم الحقيقة، وربما هذا فرق شديد الأهمية بالمقارنة مع لورنس، فقد كان هو الآخر عليلاً مصاباً بمرض ذات الرئة، ولكن عشق النساء، ومغامراته الجنسية، وعلاقته مع زوجة أمهاته، ويكفي، ثم فراره معها إلى ألمانيا، هناك عاش حياة ضنك وعوز، كانت شعره الهام بها، ينضج أوجي له بأعماله الخالدة مثل «فوس قرح»، و«الغلب» و«العزراء والعجري».

كانت طاقاته كلها موجهة لتفسير العشقية.. أو المعنى الاجتماعي لليبوب، ولم اعتبرا العلاقة بين الذكر والمؤنث نوعاً من الترحمة الاجتماعية للفراخ.

وعلى الأرجح هذا الوضع البشري (تدمير الأنا مقابل الاعتداء على الأنا الأعلى) هو المسؤول عن درامية وكثائية شعر السياب أمام الطبيعة التاملية لشعر لورنس.

والخلاصة أن السياب منسجم مع شعرية، وحاول أن يلعب في حدود نقطة التوازن، فهو لم يرغب في أن يأخذ دور شيطان أدوات، بمعنى

بجران صدقة، في العراق تحديداً نكسة و عى هائلة، ردة يصبح الحديث في ظلها عن أي حداثة مجالاً للتندر أحياناً أو إثارة سؤال الجدوى كما نثيره الآن»، ويتساءل أمين: في ظل شعبية الثقافة، أين نضع السياب؟

وأين نضع الحداثة إزاء كل هذا الاستعوا؟ خاصة عندما يتم استدعاء الماضي بكل أشكاله، لا بد أن يتأزم سؤال الحداثة... «أظن أن هذا الفصل مهم لإثارة الفكرة».

مركزية شعرية

ومن وجهة نظر الشاعر مهنّد يعقوب، فإن مجمل القراءات، وعلى مدى خمسين سنة تقريباً التي عكسها الفعل الثقافي العربي من نقد وتحليل، لم يكن لها باي حال أن تتجاوز تجربة الشاعر المجدد بدر شاكر السياب ذات التجربة بوصفها فعلاً رايدياً ومؤثراً، أو كانت تنظر لها كـ«بروتوكول ثقافي».

مبيناً أن السياب يبقى مركزية شعرية مغامرة، حتى لو كانت طرق الكتابة الآن لا تعتمد كلياً على التجارب الخمسينية في كتابة النص الشعري، والسبب يعود في ذلك إلى أن مستوى القراءة والاستهلاك يتباين، فمرة يكون للاستيعاب والدرس والتصنيف، وأخرى للتجريب والتأثر، وتمثيل روح الحياة، وبالتالي عندما تتعقب تمثيلات الريادة والحداثة في تجربة الشاعر بدر شاكر السياب، وما الذي تبقى منها الآن، فإننا نستحضر هذا التباين في النظر إلى تلك التجربة، ودرجة التأثر بها لاحقاً. ولا نقصد بالطبع إهمال ذلك الفصل الريادي الشعري أو الحكم عليه بالموت، وإنما لكي نفهم مدى قابليته في التحريض على الكتابة لاحقاً، وكذلك لفهم مناسبات حضوره الزمني.

كواليس التحديت

الناقد بشير حاجم يطرح سؤالاً مفاداً: أتي للشاب بدر شاكر، ذي «القرية» الباتة، أن يكسر «عمود العرب»، منذ المهليل حتى الجواهرى، وليس له من عقود عمره - القصير لاحقاً - سوى عقدين اثنين فقط! هكذا وجد الشاعر السياب ريادته الفنية لـ«الشعر الحر»، مقابل الريادة الزمنية لنازك الملاثة، بضمه هل كان حينها؟

دخلنا من هذا النص، حيث ديوانه الأول «أزهار ذابلية» 1947، ثم وصولاً إلى نص جيكور أمي، حيث ديوانه الأخير «شأنشيل ابنة الجليبي» 1964، قائلًا إن السياب مهد لإحدى أهم سمات «قصيدة النثر»: إيقاعيتها «المحسوسة»، والعروضية «المحموسية»، أي «الداخلية» تخمينياً، غير «الخارجية» توصيفياً، متحققة للأدائية «الشعرية»، ليست بالأدائية «الوزنية»، حتماً، لكن نقداً العراقي، الذي تماهى

الناقد بشير حاجم يطرح سؤالاً مفاداً: أتي للشاب بدر شاكر، ذي «القرية» الباتة، أن يكسر «عمود العرب»، منذ المهليل حتى الجواهرى، وليس له من عقود عمره - القصير لاحقاً - سوى عقدين اثنين فقط! هكذا وجد الشاعر السياب ريادته الفنية لـ«الشعر الحر»، مقابل الريادة الزمنية لنازك الملاثة، بضمه هل كان حينها؟

دخلنا من هذا النص، حيث ديوانه الأول «أزهار ذابلية» 1947، ثم وصولاً إلى نص جيكور أمي، حيث ديوانه الأخير «شأنشيل ابنة الجليبي» 1964، قائلًا إن السياب مهد لإحدى أهم سمات «قصيدة النثر»: إيقاعيتها «المحسوسة»، والعروضية «المحموسية»، أي «الداخلية» تخمينياً، غير «الخارجية» توصيفياً، متحققة للأدائية «الشعرية»، ليست بالأدائية «الوزنية»، حتماً، لكن نقداً العراقي، الذي تماهى

الأضداد في شعرية السياب

أفترق مع الفرد ودوره في صناعة التاريخ، لا شك أن اليسار العربي عامى طويلاً من الحيف، ولكن مثل هذه الإيماءات التي تأتي من فوق الایدولوجيا ونظام الأفكار، ذات منشأ أصولي، وتقف خلفها رغبة ما زوشية غربية ترى أن الخلاص يبدأ من عدم إبداع الذة، وكأنه يدعو للحرمان ويدافع عنه، وأزال ما كان هذا هي مشكلة السياب... فإزال ما كان نجما محبوبا عند النساء، وكلما نظر في صفحة المرأة يشاهد الخلل التشريحي الذي لا وسيلة لتصحيحه، ناهيك عن تعليمات حزبه المفروضة على الذات الفنية، التي وسعت من إحساسه بعدم الأمان والثقة.

وهكذا أرى أن ثورته ضد ماضيه السياسي لا تدبني بشيء للایدولوجيا، وكانت مجرد وسيلة للدفاع، مثلها مثل العصاب، لتجا إليه كي لا تنوط في نوازع تدمير الذات وخيانة النفس ثم التفرقة بتماسكها. والدليل على ذلك ما تنطوي عليه كل قصائده من إيمان بالجموع والثورات الشعبية. ومن تغاوت بالمستقبل، هذا غير النهائيات التي تتكسر فيها القيود أو يبرز فيها الفجر.

من هنا يستطيع أن ينسج قصيدته عن هيروديسا وناغازكي المبريدين فيها تقريبا الإمبريالية ويسميها تقريبا بالحرف الواحد «المرأة» و«الزمن (المسافة) - الرجل «الغريب» مجموع الضمائر: 16، 8 منها للأنثى، و 8 منها للرجل، ولكل منهما 4 منها ضمائر مستترة، وضميران متضلان، وأخران متضلان، وبالتساوي والمتماثل، ففة مسباواة في الضمير مدشقة، كان النص يقول عن العشق شرطه الأول المساواة، والعدل، في قضاء حر.

بيدا النص بلسان الأنثى واصفا لحظة الجلوس أمام الرجل، الموسوم بال(غريب)، لكن الأنثى تعرف ما يحتاجه الغريب من الزمن لعبير المسافة إليها، فهي تناديه برأيتها) دلالة على بعد المسافة النفسية والعاطفية التي يلزمه أن (أو يهيجس بأن) يردمها في زمن ما، تترك بحدسها الأنثوي المسافة بينهما ليتوازيا:

أنت في أوج الذكاء - وأنا في أوج المادية
فئة علاقة انفصال بينهما (أنت - أنا)، وكلاهما في أوج مختلف عن الآخر، لكن الأول مجرد مُضمر، بينما الآخر محسوس مُظهر، وامتدادا لصفة كل منهما، استدندوا المادية من أحدهما قبل الآخر.

أنت (تفكر كيف ستبدأ) حديث المغالاة فهو رغم (كناكته العالي) ينسل الزمن من بين يديه وهو (يفكر) في طريقة ما (بيدا) بها (حديث) المغالاة، فيما الأنثى وهي (في أوج المادية) تفاجئته وتكسر أفق انتظاره، وزمن عشقه الكسول في آن معا، بغالعية جديدة فاصلة تتجاوز (القطبات) إلى (المادية):

وأنا تحت ستار وقاري: أكون (قد فرغْتُ) من التهامك

ثمة توازن بين أسلوبين مختلفين، يظل الأول يناور حصول المادية، من دون أن يستطیع دم المسافة العاطفية إليها، فيما الآخر لديه فاعلية الوصول في زمن قياسي، يعيد ترتيب مواضع الفاعل والمفعول به تاريخيا، ليقيظ الطرف المقابل السارد في نمطية خاملة، على أنه مأدبة التهنئة مادبية ظل يفكر في التهامها. هكذا تعيد جمانة حداد النظر جماليا في المعادلة التاريخية للعلاقة المفترضة بين الرجل والمرأة، فتحدث الدهشة، بنص مثقّف، تضيق عبارته، لتتسع رؤيته، على تماس مع الفنغري.

*كاتب يمني - هولندا

بدر شاكر السياب: متنبئ أوجاع العراق ورائد التجديد الشعري

عبد السلام شبلي*

في ليلة الميلاد قبل خمسين عاما، حمل الشاعر العراقي بدر شاكر السياب أمتعة متاعبه، مغاردا عالما بعد رحلة قصيرة، بدأت مع ولادته في 1924 وانتهت بوفاته في السفى الأيبري في الكويت سنة 1964. أربعون عاما عاشها السياب منتقلا بين البصرة وبغداد والكويت ولندن وبيروت، لم تستطع أن تمحي من قلبه حب قريته «جيكور» التي تزعر فيها، فحانت أمه وحبيبتها وصديقتها التي قال فيها: «أفباء جيكور أهواها/كناها انسرحت من قبرها البالي/من قبر أمي التي صارت أضعافها المعنى وعينها/من أرض جيكور ترعاني ورعاها».

حياة طويلة بعمر قصير

يلخص السياب تجربته الشعرية العريقة بقوله: «أشعر بأنني عشت طويلا، راقت جلجاتي في مغامراته، وصاحبت عوليس في ضياعه، وعشت التاريخ العربي كله، لا يخفى هذا»، فالسياب استطاع بخياله الشعري أن يطرق باب الأساطير القديمة، ويدخل فيها محيا التراث العراقي القيم على طريقته الشعرية، التي أفسحت المجال أمام قدراته للتعرف على العراق وطبيعة حياته في ذلك الوقت، من خلال شعره الذي لخص ماضي العراق، وتجاوز ذلك إلى التنبؤ بأوجاع أخرى، نرى أن العراق قد غرق فيها هذه الأيام، فهو الذي وصف بغداد بالبليغ والكابوس، وتحقق مع مطلع الألفية ما توقعه في العراق التي غرقت بالموت والقتل والبلاء السياسي والتطرف الديني، لتصل إلى قمة المأساة، ويصير في العراق جوع لان من والسلام، ويتكرر الجوع طويلا ليكون ما قاله الشاعر «ما من عام والعراق ليس فيه جوع».

السياب المجدد

لا يخرج السياب من إطار الجيل الذي حاول كسر طوق الشعر العربي القديم، والتخلص من كلاسيكية القافية، هروبا

منها نحو فضاء واسع من التخيلات المكنة في إطار الشعر الحر، غير الحكوم بصورة الكلمة ووقع موسيقاها، فالسياب أحد أكثر المتأثرين بالشعر الإنكليزي، وربما يعود ذلك لدراسته اللغة الإنكليزية، إلا أن هذا التأثر خلق مجالاً جديدا في الشعر العربي يعتبر السياب أحد أهم رواده، حيث سعى الشاعر دوما لأن يكون مجددا في الشعر، محررا من نمطية المعتادة، وهو بذلك يعد أحد التأثيرين على اللغة الشعرية القديمة، حيث حاولوا رسم صورة جديدة للشعر العربي، تحاكي واقع العرب الجديد في ذلك الوقت، وتمد جسورا إمكانية تحقيق انفتاح لغوي على أدب الغرب وأساليبه المتطورة، التي طالما حاول السياب اللحاق بها، إلا أن ذلك لم يمنع في أن تكون الألفاظ السياب جزلة، ذات صور أنيقة، وتحليلات عميقة، امتلا بها شعره الذي زاده قوة، ما حمله من عواطف متناجحة وخيال منطوق، ويتمثل ذلك في قصيدته «ستار»، حيث تظهر تلك التركيبة الإبداعية والانسياب اللغوي في قوله: «في نظريك الحائل رأيت أشباح الدموع /أنا من النجم البعيد تمر في ضوء الشموغ /والياسد مد على شفاهك وهي تهمس في اكتئاب/ ظل- كما تلقي جبال نايات من جليد/أظيانفن على غدوير تحت أستار الضباب /لا تنسالي ماذا تريد؟ فلست أمك ما أريدا».

شريك الحزن والحرمان

ملئية بالحزن، وأفرة بالغيرة والحرمان، هكذا كانت حياة السياب التي انعكست على الكثير من شعره، فشاكر فقد والدته وهو في السادسة من عمره، وعاش إلى جانب جدته التي أحبها، إلا أنها لم تكن أمه في طبيعة الحال، فكانت مضى الطفولة وشب السياب متأثرا بالتيار اليساري، ساعيا إلى التحرر من الاستعمار البريطاني، ما موه أنه إلى الفصل من عمله في سلك التعليم، والزج في السجن قبل أن يخرج منه ويغادر بلاده إلى إيران ثم الكويت.

عاد إلى بغداد في 1954، وعمل صحافيا، إضافة إلى وظيفته في مديرية الاستيراد والتصدير، إلا أن كل هذا لم يزيح حزن التصقت بعينيه مبعده صورة أي مكان آخر، ناسجة صراعا وجدانيا داخل الشاعر تمثل في الكثير من قصائده من جيكور،

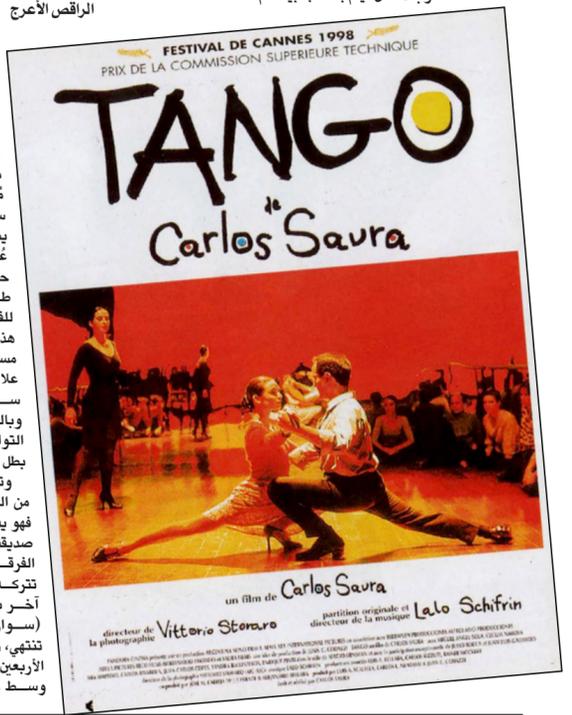
حصد 8 جوائز عالمية وطرح قضايا السلطة والحرية

«تانغو» للأسباني كارلوس ساورا: عاهة الروح التي يجب الاعتراف بها

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

عُرض ضمن البرنامج السينمائي لسينما (الجزويت) بالقاهرة فيلم Tango للمخرج الإسباني كارلوس ساورا. الفيلم إنتاج إسبانيا والأرجنتين عام 1998. فاز الفيلم بـ 8 جوائز عالمية منها.. جائزة التقنية الفنية الكبرى/فيتريو للتصوير السينمائي عام 1998، وجائزة مهرجان جويلا لأفضل صوت 1998، وترشح للحصول على 11 جائزة أخرى، منها الأوسكار والغلوند غلوب لأفضل فيلم بلغة أجنبية عام 1999.



الراقص الأجرع

لم يكن Tango أول أفلام كارلوس ساورا التي تناولها من وجهة نظر الدراما الإيقاعية/الراقصة، وقد قدم من قبل كلا من «كارمن والحب الساحر» على سبيل المثال، ليصنع بذلك لوحات سينمائية تتخذ من لغة السينما وحدها مفرداتها، إضافة إلى استعراض عملية الخلق الفني في المشهد السينمائي، وأخيراً إغفاء الحد الفاصل أو تجاوزه، ما بين الواقع والخيال، أو الحقيقة والوهم، محاولاً كسر الإيهام ما بين الذاتي والموضوعي من تاريخ شخصي وسياسي، ومناقشة أفكار مجردة كالسلطة وطبيعتها ومشكلة الحرية التي دوماً يدفع أصحابها أزواجهم منمأ لها.

يبدأ الفيلم بهذه المقارنة، فمخرج العرض المسرحي ماريو سورايز، الذي يعتمد على موسيقى التانغو، مُصاب في حادث سيارة جعله لا يسير إلا مُعتمداً، وكأزده، ويعاني من حالة عجز ستلامه طوال التحضير للفيلم، مما عجز عقل هذه مخرج مثل مسرحي راقص علامة جسدية دالة ما ستؤول إليه الأمور، وبالتالي حالة عدم التوازن التي يعيشها بطل الفيلم.

وتصبح أكثر دلالة من الناحية المعنوية، فهو يفشل في استعادة صديقته (لورا) راقصة الفرقة الأولى، التي تتركه من أجل راقص آخر بالفرة، ويشعر (سورايز) أن الحياة تنتهي، وأنه قد تجاوز الأربعين لا يعي ما يفعله وسط كل هذا الفراغ

والخواء الروحي، إلا أن القدر يرسل له راقصة جديدة (إلينا)، التي تصادق أحد رجال الأعمال (الاروكا)، الذي يوصي (سورايز) بها، حتى تنضم إلى فرقته، فرجل الأعمال أحد شركاء إنتاج العرض المسرحي، وإن كان أهمهم على الإطلاق. يتحوّل الأمر إلى ولع المخرج بالراقصة الشابة، التي تبادلته الحب وتفصل عن رجل المافيا المرهوب، هنا تبدو العلاقة غاية في التوتر ما بين (سورايز) و(إلينا)، وكل منهما يعرف المسير الذي ينتظره من صاحب المال والسلطة والنفوذ.

الحكاية لا تخلو من تكرار لحكايات سابقة، امرأة بين رجلين، أحدهما تحبه، والآخر مهجور لا يشغله سوى الانتقام، إلا أن تبادل الأدوار يتم هنا، فالمخرج المهجور في السابق، أصبح الآن مُطارداً هو وحبيبته من المهجور الجديد، وكان لكل منهما وجهاً يتبادلانه، هناك عاقبة في كل منهما، جزء فاسد لا بد من الكشف عنه، مخرج يتوكل عصاته، ورجل أعمال يتوكل سلطته.

الماضي هو الشيء الوحيد الذي لا يمكن تدميره، إذ إنه عاجلاً أو آجلاً سيظهر، هذه العبارة التي قالها بورخيس، يستشهد بها سورايز، وربما هي ملخص حالة العمل بالكامل، هذه الحالة التي تتحكم في حالة السرد التي يُكرها كارلوس ساورا في العديد من أفلامه. هذا الاستشهاد يأتي عندما يبدأ مخرج العرض تجسيد لوحات راقصة من أعمال (غويا) التي صورت ووثقت للحرب الأهلية الإسبانية، من تعذيب ومذابح ومجرات إجبارية، هرباً من الموت. هنا يأتي اعتراض منتجي العرض المسرحي، وعلى رأسهم لاروكا، لأن المسكر الذين يحكمون البلاد لن يغفروا لعلغة التيش في الماضي، فالعرض المسرحي في البداية والنهاية لا بد أن يخرج عن إطار الترفيه، رقصات جميلة ونساء أجمل، هذا ما يريد الجمهور.

الآن سورايز لا يقبل بهذا التسليم للفن، ويستشهد بقوله لاروكا، بينما يُصرّ منتجو الفرقة على حذف المشهد من العرض المسرحي.

الخلق الفني

يحاول كارلوس ساورا أن يُجسد عملية الخلق الفني على الشاشة، من خلال البروفات والتدريبات الراقصة، من حيث طبيعة الموسيقى المختارة وتصميم الرقصات، والديكورات والملابس، والأهم تفاصيل الإضاءة ومدى تعبيرها عن الشخصيات وحالتها الدرامية من ناحية، وطبيعة المواقف السردية من ناحية أخرى، إضافة إلى العازقين ومدى إحساسهم في العزف، وحيوة

يبدأ الفيلم بهذه المقارنة، فمخرج العرض المسرحي ماريو سورايز، الذي يعتمد على موسيقى التانغو، مُصاب في حادث سيارة جعله لا يسير إلا مُعتمداً، وكأزده، ويعاني من حالة عجز ستلامه طوال التحضير للفيلم، مما عجز عقل هذه مخرج مثل مسرحي راقص علامة جسدية دالة ما ستؤول إليه الأمور، وبالتالي حالة عدم التوازن التي يعيشها بطل الفيلم.

وتصبح أكثر دلالة من الناحية المعنوية، فهو يفشل في استعادة صديقته (لورا) راقصة الفرقة الأولى، التي تتركه من أجل راقص آخر بالفرة، ويشعر (سورايز) أن الحياة تنتهي، وأنه قد تجاوز الأربعين لا يعي ما يفعله وسط كل هذا الفراغ

الجزائري «بوعلام صنصال» بين الصهاينة مجدداً!

سليم البيك:

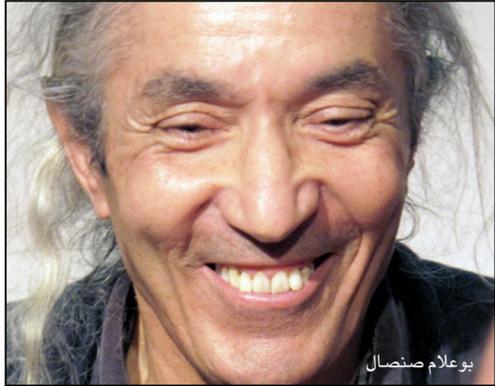
يبدو أن زيارة الكاتب الجزائري

الفرنسي بوعلام صنصال إلى إسرائيل في صيف 2012 قد أثرت به فعلاً، وأنه فعلاً رجع منها «غنياً وسعيداً» كما صرح في حينه. فمُنذ ذلك التاريخ، بل وقبله، وحتى يومنا هذا يزداد الاحتلال قبْحاً، في ممارساته المعهودة على أنواعها، وغزوة الضفة والقدس والسامرة، انفلتت في تقطيعها تحديداً خلال السنة الأخيرة، لكن منذ ذلك التاريخ كذلك، بل وقبله، ازداد صنصال «غنياً وسعيداً» بفعل الاحتلال.

بفعل قبح هذا الاحتلال. اللوبي الصهيوني في فرنسا يُعدّ من أشدّس اللوبيات الصهيونية في العالم، وأكثرها تأثيراً حتى على الدولة الإسرائيلية، ونحن نعالق اللوبي الصهيوني في فرنسا فيقتصد حصراً بمنظمة CRIF، وهي المجلس التمثيلي للمجمعات اليهودية في فرنسا. لهذه المنظمة موقع إلكتروني نُشرت فيه يوم 16 من هذا الشهر كلمة بوعلام صنصال في حفل عشاء نظّمته CRIF في الشهر ذاته في أورليان جنوب غرب باريس.

قبل المرور على هذه الكلمة، من الجيد الإشارة إلى سير تطور «غنى وسعادة» صنصال بإسرائيل خلال السنوات الأخيرة. في 2008 شارك في معرض «باريس الدولي للكتاب» الذي شاركت فيه إسرائيل كضيف شرف لروث ستين عاماً على ما تصفه هي استقلالها، أي تكية الفلسطينيين، مبرراً ذلك بأنه يمارس الأدب

لا الحرب، محوّلًا أوّل مسألتي الاحتلال ومقاومته إلى حرب يتخذ هو فيها الطرف الحادي (يستتبع لاحقاً انحيازاته)، ومجرّداً ثانياً الأدب عن التزاماته الأخلاقية والإنسانية فيكون رديفاً للظلم، ثم يزيد قاتلاً بأنه لا يرى سبباً في مقاطعتهم. في أيار/مايو 2012 شارك في مهرجان الكتاب العالمي، الذي نظّمته مؤسسة «شكاوتوت شانانيم» في القدس، وقد أتت مجدداً في ذكرى احتفال إسرائيل بيومها، وإحياء للفلسطينيين لذكرى نكبتهم، وذلك رغم بيانات أصدرها كل من «الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين» و«الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل» تدعو فيها لعدم التوجّه إلى دولة الاحتلال، النتيجة أنه ذهب وعاد أن يفوت عليه ووقفه أمام الحائط مرتدياً الكيبا اليهودية على رأسه، كما ظهر في تقرير تلفزيوني فرنسي، ثم صرح: «لدى الإسرائيليون كل الأسباب في العالم ليخبروا بما أنجزوه في بلدكم في هذه المدة القصيرة»، ثم، في العام ذاته، نُشرت صحيفة «يديعوت أchronوت»، أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليرمان، الأشدّ قبْحاً في تطرفه، طالب في اجتماع في مقر الاتحاد الأوروبي، ووزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بأن تقوم الحكومة الفرنسية بدعم صنصال في فرنسا وإدانة المقاطعة العربية المفروضة عليه، ليلقّط صنصال بأنه «ثائر بدعم ليرمان». في يونيو/حزيران 2013 نال من CRIF ذاتها (في مارسيليا) ميدالية الشرف، والتي كلمة شكر فيها ما فيها، وفي ديسمبر/كانون الأول من العام ذاته نال جائزة



بوعلام صنصال

«حقوق الإنسان» من منظمة B'nai B'rith، الفرنسية الصهيونية كذلك. كانت هذه إشارات لسير العلاقة بين صنصال والصهيونية ممثلة بدولة الاحتلال والمنظمات الصهيونية الفرنسية، يبعث الغنى والسعادة لديه. إشارات تساعد على فهم مضمون الكلمة التي قالها هذا الشهر أمام أصدقائه في اللوبي الصهيوني في فرنسا، وقد بدأت كالتالي: «السيد رئيس الكريف، الدعوى وإحياء للفلسطينيين لذكرى نكبتهم، وذلك رغم بيانات أصدرها كل من «الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين» و«الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل» تدعو فيها لعدم التوجّه إلى دولة الاحتلال، النتيجة أنه ذهب وعاد أن يفوت عليه ووقفه أمام الحائط مرتدياً الكيبا اليهودية على رأسه، كما ظهر في تقرير تلفزيوني فرنسي، ثم صرح: «لدى الإسرائيليون كل الأسباب في العالم ليخبروا بما أنجزوه في بلدكم في هذه المدة القصيرة»، ثم، في العام ذاته، نُشرت صحيفة «يديعوت أchronوت»، أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليرمان، الأشدّ قبْحاً في تطرفه، طالب في اجتماع في مقر الاتحاد الأوروبي، ووزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بأن تقوم الحكومة الفرنسية بدعم صنصال في فرنسا وإدانة المقاطعة العربية المفروضة عليه، ليلقّط صنصال بأنه «ثائر بدعم ليرمان». في يونيو/حزيران 2013 نال من CRIF ذاتها (في مارسيليا) ميدالية الشرف، والتي كلمة شكر فيها ما فيها، وفي ديسمبر/كانون الأول من العام ذاته نال جائزة

حاضر عن النظرية الأدبية في عمان

شكري ماضي: النص الديني تحول إلى الديني المتعالي على الإنسان والتاريخ

عمان - «من القدس العربي»

من آية الخوالدة:

في إطار الملتقى الفكري الذي تقامه رابطة الكتاب الأردنيين والجمعية الفلسفية في العاصمة الأردنية عمان، قدم الباحث والكاتب شكري ماضي محاضرة بعنوان «نظرية الأدب... المسار والتحوّلات»، وأدار المحاضرة رئيس الجمعية الفلسفية هشام غصبي.

بدأ ماضي حديثه حول أهمية البحث في نظرية الأدب موضحاً: «إننا أردنا تحديد صورة المجتمع الأكثر جمالا، فإن الأدب والدراسات الأدبية من شأنهما أن يسهما في تحديد هذا الهدف وبلورته، وربما في تعييد الطريق إليه. ومن هنا البحث في «نظرية الأدب... المسار والتحوّلات»، ويكتسب أهمية خاصة وهو حق واسع ومدت يتشابه مع الفلسفة والإيدولوجيا والعلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية والعلوم اللغوية ورؤية الإنسان والتاريخ والعالم، ويتميز حقل النظرية عن حقل الدراسات الأخرى في مادته وأسئلته وأدواته وهدفه، ويمكن القول إن حقل الدراسات الأدبية برمتها تتفاعل مع العلاقات المتداخلة بين أركان الحقيقة الأدبية «الأدب النص والملتقى» لكن حقل النظرية يتعامل مع الحقيقة الأدبية باعتبارها حقيقة كونية ويحاول الإجابة عن أسئلة من نوع ضرورة الأدب ما مسوغ وجوده؟ ما دوره وما وظيفته وأثره؟»

يعتقد ماضي أن نظرية الأدب حقل من حقل

الدراسة الأدبية أو مجموعة من الآراء القوية والمعيقة والمربطة والمتصلة المستندة إلى نظرية في المعرفة أو فلسفة محددة، تهتم بالبحث في نشأة الأدب وطبيعته ووظيفته. وهي تدرس الظاهرة الأدبية العامة من هذه الزوايا في سبيل استنباط وتأسيس مفاهيم عامة تبين حقيقة الأدب ومصدره وأثاره باعتبارها حقيقة كونية. وأضاف: «بهذا المعنى النظرية تتخطى الحدود الإقليمية والقومية وفلسفة الأدب إذ تبحث في الماهية



شكري ماضي (يسار) خلال محاضرتة في الجمعية الفلسفية في عمان

تركز اهتمامها على استخلاص المفاهيم العامة والتصورات والقوانين الكلية الظاهرة، وعلى صعيد مسار نظرية الأدب قسمها ماضي إلى ثلاث حلقات هي: ميّنا: «يمكن رسم مسار نظرية الأدب وتحوّلاتها من خلال تتبع الحلقات الثلاث، الأولى تتعلّق في سؤال الوجود، أي وجود الأدب ومسوغ وجوده وتفهم هذه الحلقة من خلال نظرية المحاكاة التي تركز اهتمامها على العلاقة بين النص والملتقى، نظرية التعبير التي

والكليات، وتطمح إلى استخلاص المفاهيم العامة والتصورات والقوانين الكلية الظاهرة، وعلى صعيد مسار نظرية الأدب قسمها ماضي إلى ثلاث حلقات هي: ميّنا: «يمكن رسم مسار نظرية الأدب وتحوّلاتها من خلال تتبع الحلقات الثلاث، الأولى تتعلّق في سؤال الوجود، أي وجود الأدب ومسوغ وجوده وتفهم هذه الحلقة من خلال نظرية المحاكاة التي تركز اهتمامها على العلاقة بين النص والملتقى، نظرية التعبير التي

الدراما الخليجية... مشتبهات فنية



محمد العباس*

■ منظور نورثروب فراي، ترقى الدراما إلى مرتبة النظام الاجتماعي في ثقباته واضطراباته وإعادة تأسيسه، بمختلف الصيغ. وهي بهذا المفهوم تعادل الأدب، لأنها في الأساس تعتمد على نص تتم تديته بواسطة مخلوقات بشرية، ضمن توليفة فنية لا تفارق النص، على اعتبار أنه قاعدتها المفهومية. وهي إذ تعكس الواقع الاجتماعي، لا يمكن التعامل معها كصورة مرآوية للواقع، لأنها تمثل روح الحياة وليس صورتها المستنسخة. انطلاقاً من كون كل نص أدبي هو وثيقة إنسانية، يمكن مساءلة الدراما الخليجية من واقعها النصي، وما تقرّحه من مشهدية حياتية، تتجرح وقائع النص المكتوب ومنطقاته. يتابع الدراما الخليجية بقصورها الفارقة، وسياراتها الفارسة، وأزيائها الباهرة، وما يتداعى عن ذلك من مظاهر اجتماعية باذخة، يتصور أن المجتمعات الخليجية تعيش بالفعل هذه الرفاهية، خصوصاً أن معظم المسلسلات التلفزيونية تعتمد إظهار تلك المشاهد الفاخرة بالشخصيات والمساحن والأدوات الاستعمالية الفخمة، وهي صور تدميطية لا تفصل عن الواقع وحسب، بل تتعالى عليه، وكان معظم القائمين على هذا النمط التعبيري من مخرجين وممثلين وفنانين وكُتاب نصوص قد قسروا وتوطن حالة الفن التي يعيشها الإنسان الخليجي، وحماية حالة التناقض، بل تقويتها من خلال الدراما.

إن معظم ما يُنتج ويعرض من مسلسلات تحت عنوان الفن، وضمن بهرجة بصريّة تحمل طابع العيد الإيهامي، وهي منظومة من الصور الخادعة، التي توحى بغير آخر ينافي الواقع، وبقتل هي إشارات مقصودة ومدبر- لتبعيد بقعة فقر الاستلاب، وقتل التجربة اليومية مقابل تضخيم الأوهام، وعليه، يمكن إدراجها تحت مظلة (أناج وفنون الاغتراب). إذ لا يمكن التسليم بأن كل ذلك الأسفاف والتضليل محكوم بقيمة المنتج، كما يشاع دائماً، لأن الأمر أكثر خطورة من أسطورة التبرير السهلة، فتقريب الواقع، وما يتبع ذلك من تسليح وتسنيع للوعي، يهشّ القنات المحرومة ويحوّلها إلى كائنات هشّة وعاجزة، ليس عن الفعل فقط، بل حتى عن التفكير.

ومن المنظور الثقافي تعيش المجتمعات الخليجية كابوساً مفزعاً، إذ علاقة له بالأفلام الوردية المعروضة على الشاشة، وذلك بعد انهيار النظام الثقافي المتمثل في الحياة البحرية وما يخبّئه من القيم، أي على العكس مما كما تدعيه الدراما وتتروجمه ببناء من الاستخفاف في استوديوهات التصوير وخارج نطاق المعاش.

ذلك يعني أنها تُؤسس لخديعة تحاول من خلالها الإيحاء بأنها تتصدى لمشاكل مترامة من التفكك الاجتماعي بسبب التحول الاجتماعي وضغوط الإسدال الثقافي، إلا أنها في واقع الأمر تعفّق إحساس الإنسان الخليجي بتعاسسه، وتوطن فيه فكرة العجز قبالة مفاعيل السلطة السياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية.

الدراما سجل اجتماعي يُؤرّخ للظواهر ويرسم مسار التحوّلات.. إلا أن الدراما الخليجية لا تتصلع بهذا الدور بقدر ما تقدم إنساناً هذه اللحظة كائن أمثالتي، خارج دائرة الصراع، لا يفتني بأي شكل من الأشكال لحركة اجتماعية تاريخية حتى عندما تُطرح مسألة الوعي الحدائي مقابل الوعي التقليدي، لا تُعالج ضمن حالة صراعية بل قوي وتيارات، إنما من خلال استعراضات شكلاية في العادات والتقاليد والمبسن، بحيث تبدو القضايا الجادلة خالية من المعنى، والشخصيات متخففة من حسن البطولة، لأنها مستلبة، ومغترية عن واقعها.

وإلا شك أن تعييب الذات عن علاقتها بنفسها وبمجتمعتها وتاريخها وثقافتها وتراثها، يسوّي حتماً إلى إنتاج دراما باهجة لأن الإحساس بالاغتراب يأتي في صلب القضايا المعاشة للإنسان الخليجي، وهو الأمر الذي يفسر بعض النماذج التي يتناول معظم الإنتاج الدرامي، باستثناء بعض المسامير التي تتناول الماضي، التي تم إنتاجها قبل عقدين أو أكثر. وهي قليلة جدا مقابل ركام هائل من الأعمال التي لا تقارب شيئاً من قضايا المجتمع انطلاقاً من النص، الذي يتحرك في الهوامش، ويتمسّح بمظاهر الخلقنة الثقافية، خصوصاً على مستوى اللهجة التي أصبحت هي الأخرى عرضة التحريف والعبث حد التدمير.

لا يوجد في الدراما الخليجية ما يشجع الوعي في بحالة الاغتراب، لأنها لا تخزن ما يُعرف بالنص التحثي الذي تعبأ فيه سرحدات التغيير الناعمة ويبدل أن تمارس، كأداة فنية، دورها الثوري في مواجهة حالة الاغتراب المفروضة من مفاعيل السلطة، صارت تُؤدي دور المسوّغ لها وتتغاضى عن تعوّل تلك المفاعيل، فهي تهاجم من نقد المؤسسة الدينية، وتحاشي الاستخدام بالنظم السياسية، وتخضع لما تصليه القوى الاقتصادية، كما تنازلت عن فكرة التجاهل مع التيارات الاجتماعية، وبالتالي أصبحت تقدم مشتبهات فنية، خالية من أي جرعة إبداعية أو ثقافية.

الدراما بالدرجة الأولى هي أداة معرفة وهذا ما لا يستوعبه القائمون على الدراما الخليجية، إذ تُطرح المسلسلات كميانات تقريرية مباشرة حول المجتمع وقضاياها، وليس كحالة تبصّر وتحليل. وهذا يتنافى مع كونها أداة إنشائية لا وسيلة لترح الدعوى الاجتماعية وأداة الغرائز الجمعية، على الرغم من كونها تجربة جمعية مضادة للمغامرات الفردية لأصحاب رؤوس الأموال أو أصحاب النزوات الفنية، بمعنى أنها حركة محاكية ومحانية للواقع الاجتماعي.

ولأنها شكل من أشكال الفكر، وتقنية اتصال بين البشر، ينبغي التساؤل بقوة هنا، عما تُؤديه الدراما الخليجية المغترية في موضوعاتها وأدائها الفنية، لتترجم مجمل التصورات الجردة في حياة الإنسان الخليجي إلى علاقات إنسانية، وعما تسهم به عملية الإدراك في إعادة تشييد الذات، وتشكيل الهوية، والتعبير

الأمين عن منظومة القيم العاشية.

والجواب من واقع ما يُعرض من مسلسلات مفردة في الاغتراب، تبدو منغلقة عن أهم مبداء الدراما وهو تعييبها للحجرات الإنسانية الاجتماعية الكبرى، إذ لا تمثل سوى جضع المنتج، وتوق الفنانين للشهرة والاعتراف الوهمي، وأوامر الكتاب والمخرجين، الذين يحثون جميعاً بالمؤسسة الرسومية التي تدفعهم بدورها إلى مزيد من تغريب الإنسان ونفيه عن مصادر إنسانيته.

الاغتراب حالة مجتمعية موضوعية، يتبدى في حالة شعورية وسلوبية وتجربة نفسية على المستوى الفردي، وهو في الإطار العام حالة ثقافية على صلة وثيقة بمنظومة القيم والمعايير. وعندما تتصدى الدراما لحالات الاغتراب، باعتبارها النموذج الفني الأصلب والأصلح لتخليق الأوضاع الإنسانية بصيغة الحاضر، إنما تحاول تحقيق ذلك المستوى المتقدم من الوعي، وتبصير الإنسان بواقعه ومصيره وتاريخه وثقافته داخل الوجود الإنساني، إلا أن الدراما الخليجية تزيد الفرد نفيًا، ولا تُجدد فيه قواه الكائنة لواجهة واقعه، حيث يفتني الصرح الدرامي بلغة استعراضية تزدهم بالاستعارات الباذخة التي تخفف منسوب القلق بتخليق وهم الواقع الذي يتلبس لبوس العيد الكاذب.

*كاتب سعودي

عرض أعمال مصمم أفلام «جيمس بوند» في متحف في برلين

النهائي. كما شارك بتصميماته في فيلم «موتراكر» (1979). وقام أيضا بتصميم المنزل الذي عاشت فيه أسرته، وتبرع آدم قبل عامين بأرشيفه الذي يضم أكثر من ستة آلاف مفردة لمتحف المنتجات السينمائية والتلفزيونية الألماني. وأدم الذي يعيش حاليا في لندن، ولد في برلين وكان اسمه كلاوز هوغو آدم في عام 1921. وكانت عائلته تدير متجرا كبيرا للملابس الرياضية والأزياء في العاصمة الألمانية ولكن العائلة اليهودية فرت إلى بريطانيا في عام 1934 عندما أمسك النازيون بمقاييد الحكم. وشاهد آدم آخر أفلام جيمس بوند «سكاى فال» (2012)، حيث قال: «إنه أحد أفضل الأفلام الحديثة»، ولكنه انتقد الاعتماد على المؤثرات المستخدم فيها الكمبيوتر. وأضاف: «في زمني كان الممثل مهما بشكل لا يصدق. أما اليوم فكل شيء تقني. وفي رأي أن هذا يجعل الفيلم خاليا من الروح». ويستمر المعرض حتى 17 ايار/مايو عام 2015.



أفيش أحد أفلام جيمس بوند

«تايلور سوييف» تستعيد صدارة قائمة «بيلبوردر» لبيعات الموسيقى



تايلور سوييف

باعتبارها وحدة اليوم بينما تعتبر كل 1500 استماع عبر الانترنت وحدة اليوم. ووفقا لهذه الطريقة بلغ إجمالي مبيعات اليوم 1989 375 ألف وحدة. وبلغت مبيعات الألبوم إجمالاً منذ إصداره 3.4 مليون نسخة مما يجعله ثاني أعلى اليوم مبيعا هذا العام.

ألف أغنية. وسوييفت (25 عاما) بين عدد قليل من كبار الفنانين الذين يعارضون حاليا استخدام مواقع الاستماع للملفات الموسيقية على الانترنت مثل موقع سوبيفاي. وتحصي طريقة جديدة كشفت مجلة بيلبوردر النقاب عنها في وقت سابق هذا الشهر كل عشر أغنيات

لوس أنجلوس - رويترز: استعاد اليوم 1989 لغنية البوب تايلور سوييفت قمة قائمة مجلة «بيلبوردر» لمبيعات الموسيقى متفوقا على الألبوم الجديد «ذا بينغ برينت» لغنية الراق نيكى ميناج. وتصدر اليوم 1989 القائمة لسنة من ثمانية أسابيع منذ إصداره. وبحسب شركة متابعة المبيعات الموسيقية نيلسن ساوند سكان باع الألبوم 331 ألف نسخة و 433

المخرج التركي عثمان سيناف: «وادي الذئاب» أهم أعماله وأسى لإخراج مسلسلات مشابهة



عثمان سيناف

عمان - صدام الحيحي:

اعتبر المخرج التركي عثمان سيناف، أن مسلسل «وادي الذئاب»، أهم الأعمال التي قدمها للجمهور في حياته، مؤكدا أنه يسعى لإخراج أعمال مشابهة للمسلسل من ناحية الأهمية. وقال، في حديث له بعد عرض لأحد أفلامه في المركز الثقافي الملكي بالعاصمة الأردنية عمان، ضمن فعاليات الأيام الثقافية التركية: «في كل دولة هناك أبطال يعملون في الخفاء لحماية المصالح والمواطنين وهناك أعداء لهذا الأمر، ونجحت من خلال «وادي الذئاب» بتصوير هذا الأمر للجمهور». وأعرب سيناف عن فرجه للنجاح الكبير الذي حققه للمسلسل في العالم العربي والذي عكس اهتمام المواطن العربي بالدراما والسينما التركية. ودعا إلى القيام بأعمال سينمائية ودرامية مشتركة بين تركيا والدول العربية، مؤكدا أن هذه الأعمال إن تمت سيكون لها صدى واسع. واكتظت مقاعد المسرح في المركز بالحضور من أبناء الجالية التركية والمواطنين الأردنيين والسفير التركي في عمان، سادات أونيل، وعقيلته، الذين جاءوا للتعرف على سيناف عن قرب ومشاهدة عرض فيلم «حكاية طويلة»، الذي أول أفلامه والذي لاقى نجاحا كبيرا. و«حكاية طويلة» هو فيلم من بطولة النجم المشهور كينان أمير زالي أوغلو المعروف بـ«بازيل»، والفيلم مقتبس من رواية تحمل الاسم نفسه ويؤدي كينان فيه دور مهاجر بلغاري تضعي أحلامه بعدما يفقد إحدى ذراعيه في حرب البلقان، في تسعينيات القرن الماضي. ويقول سيناف عن الفيلم «حضرنا لهذا الفيلم منذ 11 عاما، ودور كينان كان مفاجأة للجميع ومختلفا تماما عن أدواره السابقة»، (الأناضول)

«عزازيل» فيلم رعب جديد يفتح الموسم السينمائي الجديد في مصر



عزازيل

القاهرة - «القدس العربي»:

القطي للشيطان، هذا ومن المقرر عرض الفيلم مطلع العام المقبل في دور العرض المصرية وسوف يتم طرح 25 نسخة منه. فيلم عزازيل من إنتاج وإخراج رضا الأحمدى وتاليف عمرو على وبطولة روان الفؤاد وإيسر سالم وأمين اسماعيل وعبد السلام الدهشان وأحمد صيام ومجموعة من الوجوه الجديدة. ويعد «عزازيل» التجربة الأولى لرضا الأحمدى في الإنتاج والأخراج، ويصور الفيلم في عالم الجن والعفاريت.

انتهى المخرج رضا الأحمدى من تصوير فيلم «عزازيل» والذي ينتمي إلى نوعية أفلام الرعب، وقد صرح مخرج الفيلم أنه استعان بنظام «الايبيك»، في الفيلم لأول مرة في مصر، بالإضافة إلى مشاركة مأكبر من معهد (نيو ايميج) في كندا، صنما الوجه المرعب للشخصية «عزازيل» وقاما بعمل الماكياج والماسكات الخاصة بالفيلم، والمقصود بعزازيل هو الاسم

إطلاق اتحاد المنتجين المغاربة مطلع العام الجديد



الرباط - «القدس العربي»:

ضمن منظومة الاتحاد العام للمنتجين العرب لأعمال التلفزيون وهو اتحاد مهني يعمل ضمن المنظمات والاتحادات والمجالس العربية العاملة تحت مظلة جامعة الدول العربية سيتم إطلاق اتحاد ولید في المغرب العربي هو (اتحاد المنتجين المغاربة) ويتواجد على أرض الواقع بجمعيته العمومية من المغرب العربي وأيضا مجلس إدارة بلاحة تعرض على أول جلسات الجمعية العمومية وبناء على لائحة الاتحاد العام للمنتجين العرب. وستقام احتفالية في منتصف يناير/كانون الثاني 2015 في العاصمة المغربية الرباط. ويحضرها رئيس وأعضاء الاتحاد العام للمنتجين العرب بحضور كوادر من الجامعة العربية والمؤسسات التي تعمل تحت مظلتها، بالإضافة إلى عدد من الرموز الإعلامية العربية المهمة بالشأن الإعلامي ليكون أحد الاتحادات والمنظمات والجمعيات الإقليمية القطرية العربية والتي تضم حاليا اتحاد المنتجين الفلسطينيين واتحاد المنتجين العراقيين واتحاد المنتجين السودانيين، واتحاد المنتجين التونسيين واتحاد المنتجين الأردنيين والإعلاميين الأردنيين واتحاد المنتجين السعوديين (تحت التأسيس) ولجنة صناعة السينما والتلفزيون السوري والشعبة العامة للمنتجين المصريين والجمعية المصرية للمنتجين والموزعين، بالإضافة إلى المؤسسات الإعلامية الكبرى التي تضم شبكات التلفزيون والإقمار الصناعية والمدن الانتاجية العربية والشركات الإنتاج الفني والإعلامي والشركات الغذائية لصناعة التلفزيون.

شركة مصرية لأنتاج وعرض الأفلام على الانترنت



من افتتاح أفلام النت

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت شركة «أي سي فليكس» انتهاءها من تصوير فيلم «عراقان لشوشته» الذي يدور في إطار كوميدي، والفيلم حاليا في مرحلة الإنتاج استعدادا لطرحه، كما انتهت أيضا من فيلم «ميروك هوز» وهو فيلم كوميدي بوليسي. وقال رئيس مجلس إدارة الشركة فادي محيو، نسعى للبحث عن عدد من السيناريوهات الجديدة التي تحمل رسائل وقضايا هامة، وسنقوم بعمل فيلم تاريخي خلال الفترة المقبلة، ولكل فيلم أبطال جدد ومخرج جديد، ونهدف لإنتاج 12 فيلما خلال عام واحد، وأضاف أن الشركة تسعى لزيادة عدد مشاهدي الأفلام في السينما، كما تستعد لإنتاج 3 مسلسلات الغفل، وأن تكون جزءا من إنتاج المسرحيات مستقبلا، والتسويق للأعمال الفنية عالميا، وأوضح أن الشركة تسعى لتحسين جودة الأفلام التي تنتجها ليم عرضها في المهرجانات السينمائية الدولية، وأشار إلى نجاح تجربة «أي سي فليكس» كأول منصة إلكترونية في مصر والشرق الأوسط التي تقوم بإنتاج وعرض الأفلام على شبكة الانترنت، بجودة عالية، بعيدا عن دور العرض السينمائي، مؤكدا على سعيهم لجذب رواد الانترنت، واعتبارهم أن مصر سوقا أساسية بالنسبة لهم لوجود نسبة كبيرة فيها من الشباب مرتبط بالكمبيوتر، والذي يحرض على مشاهدة الأفلام.

حل العدد السابق

2	6	5	3	7	8	4	9	1
8	3	1	4	9	2	7	5	6
9	7	4	6	5	1	2	8	3
5	2	6	9	3	7	1	4	8
3	4	8	2	1	5	9	6	7
1	9	7	8	4	6	3	2	5
6	1	9	7	8	4	5	3	2
7	8	3	5	2	9	6	1	4
4	5	2	1	6	3	8	7	9

وتحسن لعبة المجتمع وتكسب إعجاب الآخرين.

الجدي:

تعيش أوقاتاً حلوة تسعدك زيارة غير منتظرة، سوف يثنى الناس على صدقك واستقامتك فلا تياس.

الدلو:

تشعر بالراحة بعد التوتر وتعيش مع الحبيب أسعد الأوقات، وإذا كنت وحيدا قد تلقي شخصا تعجب به كثيراً.

الحوت:

لا تتوخ الاستفادة من قريب طالما تطلعت إليه بأمل كبيرة، شخص يحاول التقرب منك وكسب مودتك فلا تتوجس منه.

تتعلق بالصحة والعمل، كما تتوصل إلى قرار مهم حول ما ينبغي عمله خلال الفترة المقبلة.

الميزان:

النجاح سيحالفك في مشروعك المنتظر كلما أحسنت الإعداد والاستعداد وتستطيع الاعتماد على مساعدة بعض المخلصين.

العقرب:

لا تنفرد بال رأي، لن تخسر شيئاً إذا ما سمعت الطرف الآخر والبعض يسعدون اليوم ببقاء الأحب وتعود الحبة والألفة.

القوس:

تتوارى من أمامك اليوم جميع خيبات الأمل وتعظم لديك الميول للحكمة والهدوء

الحوية:

السرطان:

تتمسك أحياناً بجزء عمك الكبيراء الفارغة وهذا يضر بالخواص المحين لك، عليك أن تدرك أن الحب أخذ وعطاء.

الأسد:

حسدك اليوم يكون صائبا إلى أبعد الحدود ويقودك في الاتجاه الصحيح حيث تصل إلى هدفك مباشرة ومن دون إبطاء.

العذراء:

يزداد اهتمامك اليوم بالأمور التي

البرج:

الحمل:

هناك ضائقة مادية ولكنها عابرة وكبيراً ذلك يمنحك من طلب المساعدة، الفرج قادم فلا تبتئس.

التو:

احرص على إبقاء جذوة الحب مشتعلة من خلال ابتسامتك اللطيفة وكلماتك الرقيقة الحلوة ومعاملتك الحسنة.

الجوزاء:

أنت اليوم مطالب بتقديم بعض التنازلات ولكنها مهمة لدينا وأنت أدري بها ولكن بطريقة ذكية لا تضر بمصالحك

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		5	2			1
			4			7
		6	1			4
	5	2		1	8	
	3	1		7	4	
	9	8		6	3	
9		1	8			
1		2	9			
5		3	6			

وزير الثقافة المصري يؤكد منع فيلم «الخروج: آلهة وملوك» لـ«تزييفه التاريخ» لصالح وجهة النظر الصهيونية



«الخروج: آلهة وملوك»

القاهرة- أف ب: قال وزير الثقافة المصري جابر عصفور الجمعة إنه تقرر منع عرض الفيلم الأمريكي «الخروج: آلهة وملوك» للمخرج البريطاني ريدي مصر بسبب تضمنه «تزييفا للتاريخ». وقال إن «قرار منع الفيلم اتخذته وزارة الثقافة ولا علاقة للأمر به إذ لم يتم أخذ رأيه في عرض الفيلم من عدمه». وأكد عصفور أن «هذا الفيلم صهيوني بامتياز فهو يعرض التاريخ من وجهة النظر الصهيونية ويتضمن تزييفا للوقائع التاريخية لهذا تقرر منع عرضه في مصر».

وأضاف أن الفيلم «يجعل من موسى واليهود بناة للاحرامات وهو ما يتناقض مع الواقع التاريخية الحقيقية». وتابع وزير الثقافة المصري «إن لجنة رابعة تضم الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة محمد عفيفي ورئيس الرقابة على المنشآت الفنية فتحي عبد واستاذين جامعيين متخصصين في التاريخ شاهدت الفيلم ورفضت لي تقريرا يوصي بمنع عرضه استنادا الى الاسباب السابقة».

وفي المغرب، تم رفع الفيلم من قاعات العرض في المحطات الأخيرة الخميس بعد أن تلقى المسؤولون عنها تعليمات

عربيا من حيث عدد الأفلام التي أنتجت عام 2014 وكان العدد الأكبر من الأفلام العراقية لمخرجين أكراد.

فالمخرج الكردي العراقي شوكت أمين كركي نال عن فيلمه (تكريات منقوشة على حجر) جائزة أفضل فيلم من العالم العربي في مهرجان أبو ظبي 2014 الذي نوه بفيلم الخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو (تمبكتو) الذي ينافس في مسابقة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي.

ومن الأعمال التي جذبت الانتباه الفيلم الأول لكاتبه ومخرجه المصري كريم حفيو «باب الوداع» وفيه يستغني بالصورة وتباين الضوء والظلال عن الحوار الذي يكاد يخلو منه الفيلم.

ومثل «باب الوداع» مصر في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي. ومنحت لجنة التحكيم جائزة أفضل إسهام فني لمدير تصويره المصري زكي عارف.

واختتم عام 2014 بظاهرة ربما لم يسبق لها مثيل بحصول الممثل المصري خالد أبو النجا على أكبر عدد من الجوائز التي ينالها ممثل في عام واحد وأخرها جائزة أفضل ممثل عن دوره في الفيلم المصري (فيلا 69) في المهرجان القومي الثامن عشر للسينما المصرية في ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

ونال أبو النجا عن دوره في «فيلا 69» جائزتين من مهرجان خريكة في المغرب ومهرجان المركز الكاثوليكي المصري 2014.

أما الجائزة الرابعة لأبو النجا فكانت من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الشهر الماضي عن دوره في فيلم الفلسطينية نجوى نجار «عيون الحرامية» الذي ينافس في مسابقة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي.

السينما العربية 2014 : تألق مخرجين يحصدون جوائز في مهرجانات دولية



لقطة من فيلم «ذئب»



لقطة من فيلم «الطوبون 18»

عربيا من حيث عدد الأفلام التي أنتجت عام 2014 وكان العدد الأكبر من الأفلام العراقية لمخرجين أكراد.

فالمخرج الكردي العراقي شوكت أمين كركي نال عن فيلمه (تكريات منقوشة على حجر) جائزة أفضل فيلم من العالم العربي في مهرجان أبو ظبي 2014 الذي نوه بفيلم الخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو (تمبكتو) الذي ينافس في مسابقة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي.

ومن الأعمال التي جذبت الانتباه الفيلم الأول لكاتبه ومخرجه المصري كريم حفيو «باب الوداع» وفيه يستغني بالصورة وتباين الضوء والظلال عن الحوار الذي يكاد يخلو منه الفيلم.

ومثل «باب الوداع» مصر في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي. ومنحت لجنة التحكيم جائزة أفضل إسهام فني لمدير تصويره المصري زكي عارف.

واختتم عام 2014 بظاهرة ربما لم يسبق لها مثيل بحصول الممثل المصري خالد أبو النجا على أكبر عدد من الجوائز التي ينالها ممثل في عام واحد وأخرها جائزة أفضل ممثل عن دوره في الفيلم المصري (فيلا 69) في المهرجان القومي الثامن عشر للسينما المصرية في ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

ونال أبو النجا عن دوره في «فيلا 69» جائزتين من مهرجان خريكة في المغرب ومهرجان المركز الكاثوليكي المصري 2014.

أما الجائزة الرابعة لأبو النجا فكانت من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الشهر الماضي عن دوره في فيلم الفلسطينية نجوى نجار «عيون الحرامية» الذي ينافس في مسابقة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي.

عربيا من حيث عدد الأفلام التي أنتجت عام 2014 وكان العدد الأكبر من الأفلام العراقية لمخرجين أكراد.

فالمخرج الكردي العراقي شوكت أمين كركي نال عن فيلمه (تكريات منقوشة على حجر) جائزة أفضل فيلم من العالم العربي في مهرجان أبو ظبي 2014 الذي نوه بفيلم الخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو (تمبكتو) الذي ينافس في مسابقة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي.

ومن الأعمال التي جذبت الانتباه الفيلم الأول لكاتبه ومخرجه المصري كريم حفيو «باب الوداع» وفيه يستغني بالصورة وتباين الضوء والظلال عن الحوار الذي يكاد يخلو منه الفيلم.

ومثل «باب الوداع» مصر في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي. ومنحت لجنة التحكيم جائزة أفضل إسهام فني لمدير تصويره المصري زكي عارف.

واختتم عام 2014 بظاهرة ربما لم يسبق لها مثيل بحصول الممثل المصري خالد أبو النجا على أكبر عدد من الجوائز التي ينالها ممثل في عام واحد وأخرها جائزة أفضل ممثل عن دوره في الفيلم المصري (فيلا 69) في المهرجان القومي الثامن عشر للسينما المصرية في ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

ونال أبو النجا عن دوره في «فيلا 69» جائزتين من مهرجان خريكة في المغرب ومهرجان المركز الكاثوليكي المصري 2014.

أما الجائزة الرابعة لأبو النجا فكانت من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الشهر الماضي عن دوره في فيلم الفلسطينية نجوى نجار «عيون الحرامية» الذي ينافس في مسابقة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي.

«غوغل» تقول إنها درست التدايعات الأمنية لعرضه

فيلم «المقابلة» يعرض في عدد محدود من دور السينما في أمريكا

العرض في حين أدى الجدل المحتدم حول الفيلم إلى أن يصبح مادة في عناوين الصفحات الأولى للصحف حول العالم. وقالت تامسين هول التي جاءت لمشاهدة الفيلم في لوس أنجلوس «لعلكم هذا فيلم ما كنت لتكبد عنه المجد» لشهادته. لكن بسبب الجدل قررت أن أتشي الليلة لأقف مع حرية التعبير».

وبعد العرض قال مشاهدون إنه فيلم كوميدي عظيم. وقال مات أورستاي في مقدمة الاعتبارات لدينا. لكن وبعد بحث كل القضايا اتفقت سوني وغوغل على أنه لا يمكن الجلوس على الهاتف وأصاف «أضعه في مصاف أفلام مثل إيرولين وهوت شو تيس... أعني أنه كوميدي لكنه بالتأكيد ليس بالعمل الذي يمكن أن يطيح بنظام ديكتاتوري» من جانبها قالت شركة غوغل إنها

أمام السينما قبل بداية العرض، بينما أسسكويا بأكواب مشروب الفتح الدافئ إنهم جاءوا لدعم حرية التعبير والاختيار.

وكان الفيلم الذي بلغت ميزانيته 44 مليون دولار قد أثار ردود فعل متباينة خلال الأسبوع الماضي. وكانت «سوني» بكثرتن، قررت منع عرض الفيلم بعد أن تعرضت لكبير هجوم الكتروني تعرضت له شركة أمريكية عبر الإنترنت إلى أن.

واتهمت الولايات المتحدة كوريا الشمالية بشن الهجوم. ويعرض الفيلم في دور سينما في الأحياء الرئيسية في لوس أنجلوس كما يعرض في دور سينما في مدن أصغر. ويلعب روجين وفرانكو دور صحافيين جندتهما وكالة المخابرات المركزية

لوس أنجلوس - رويترز: بدأ عدد محدود من دور السينما في الولايات المتحدة عرض فيلم «المقابلة» من إنتاج شركة «سوني بيكتشرز»، الذي يصور مؤامرة خيالية لاقتيال زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون.

وقال رواد السينما ممن جذبهم الفيلم الذي عرض عشية عيد الميلاد إنهم يؤيدون قرار الشركة بالانسحاب من العرض الرقابة على الفيلم الكوميدي عرض الفلم علاء.

وفوجيء رواد سينما في لوس أنجلوس بيعت فيها التذاكر بالكامل بوجود سيث ووجين الذي يشارك جيمس فرانكو بطولة الفيلم وإيفان غولديبرغ، الذي يشترك في الإخراج لتقديم الشكر لهم على الحضور.

وقال الحضور الذين احتشدوا

إقبال متزايد من الجيل الجديد في مصر على الموسيقى الإلكترونية



أجهزة الموسيقى الإلكترونية

وذكر أنه لا يعرف وصفا دقيقا لنوع الموسيقى التي يؤلفها لكن بدايته من هذا اللون كانت بعد أن استمع إلى أغنية لفريق (ديبيتش مود) الانكليزي.

وقال «أنا فاكه اليوم دا كنت سمعت فريق (ديبيتش مود) لأول مرة وأول ما سمعته قلت لأ.. هو أنا لازم أعمل حاجة السكة ذي شوية اللي هو واحد بيغني وفوقه وحته مزيج موسيقي وأصوات.. أنا ما كنتش فاهم هي الأصوات دي لييه أصلا وعاملة إزاي. ما كنتش متخيل أن في يوم من الأيام أنا ممكن ابتدي أفهم أي ممكن أعمل صوت زي دا».

وتلاقي الموسيقى الإلكترونية إقبالاً متزايداً من الجيل الجديد في مصر ويعزو ذلك إلى انتشارها من خلال مواقع الإعلام الاجتماعي على الإنترنت.

وقال «اللي هو مثلا من ست سنين سمعت سنين كان السوق مقفول أكثر من دولت بكثير. الإعلام الاجتماعي والإنترنت خلص الموضوع افتتح على بعضه تماما.. خلص اللي عنده صورة بيصورها أو فكرة صغيرة ممكن تتشاف من الألاف وملايين الناس. زمان الموضوع ما كانتش كدا.. كان ممكن تبقى شخص يتعمل حاجة.. عندك إبداع في حاجة معينة بس مش عارف توصلها للناس عشان مفيش السوق دا.. مفيش الرف اللي أنت تحط عليه الحاجة دي».

أنتج علاء أو (نيوبيرد) مجموعة موسيقيتين واحتل المركز الثالث في مسابقة دولية عام 2007 كما اشترك في مهرجانين للموسيقى الإلكترونية في ألمانيا.

القاهرة - رويترز: اتخذ الشباب المصري وائل علاء (27 سنة) وسائل الإعلام الاجتماعي على الإنترنت ساحة لنشر مؤلفاته من الموسيقى الإلكترونية.

اشتهر علاء باسم (نيوبيرد) وألف الموسيقى المصاحبة لعدد من إعلانات التلفزيون الناجحة وله كثير من المعجبين من أبناء وبنات الجيل الجديد.

وفي بلد يتراوح فيه عدد المشاهدين لإعلان التلفزيوني بين مليون وثلاثة ملايين بدأت تنتشر تعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي عن مؤلف الموسيقى المصاحبة للإعلانات التي تلفها علاء.

وقال علاء داخل غرفته في منزله في القاهرة «واحد صاحبي عرفني على منتج بيتسغل في شركة إعلانات. منتج كان عايبه المزيكا بتا عني فاشتغلنا مع بعض أول إعلان تقريبا وبعد كذا الموضوع كان كويس. وأنا انبسط إلى حد ما بأحب الإعلانات والثقافة الشعبية بتا عنتا يعني. يتوقف الأمر طبعاً على أي نوع من الإعلانات. فيه إعلانات بالنسبة لي هي ممكن تكون بتضيف ذوق ناقص في الثقافة مثلا».

يستخدم علاء في تأليف الموسيقى برامج كمبيوتر خاصة مع لوحة مفاتيح (ميدي كترولر) لتشغيل الأصوات والتحكم فيها. ويقول الشاب إنه يستطيع أن يؤلف مقطوعة كاملة من الموسيقى الإلكترونية في يوم واحد.



في رثاء «الجزيرة مباشر مصر»

سليم عزوز *

■ كان واضحاً أن «عرب الانقلاب» محمد حسنين هيكل لا يتحدث من فراغ، فقد جلس في «حضرة لميس الحديدي»، بعد لقاء جمعه مع «قائد الانقلاب» عبد الفتاح السيسي، وكان هيكل ضد «الجزيرة مباشر مصر»، ورأيه هذا ليس جديداً، لكن الجديد، أنه وجد الفرصة مواتية، ليضرب ضربه، ليكون شرط القوم، لإتمام المصالحة برعاية سعودية هو إغراق القناة، التي تحولت بضئ الأيام إلى «ضهير الثورة المصرية».

هيكل أبدي تعجبه، وهو في «حضرة لميس الحديدي»، من أن تطلق دولة فضائية لتتدخل بها في سياسة دولة أخرى، وقال إنه طلب من المشير محمد حسين طنطاوي إغراقها، وأنه لم يستجب له، وقد نسي، لهرمه ولعوامل التعرية، أن الاستجابة قد حدثت، وأن «مباشر مصر» قد طورت في فترة حكم المجلس العسكري وأغلقت، ولا تعرف لماذا لم يطلب سيادته إغلاق فضائيات أخرى، تحمل اسم «مصر» وتمول من دول خليجية هي راعية الانقلاب، الذي هو عرايه!

تعلم أن هيكل الجمل، وكما يقول أهلنا في الريف المصري أن «الجمل يُخزن»، أي يقوم بتخزين غضبه ويكتمه، لكنه لا بد وأن ينتقم في اللحظة التي يراها مناسبة، ويروى أن صاحب جمل قام بتقييده واعتدى عليه، وقد ظل الليل كله يتأوه غضبا، فتم صناعة «خيل مائة»، من قش الأرز وخلافه على هيئة صاحبه المعتدي، وقدم له، فإذا بالجمل الغاضب يفترسه، عندها ظل عليه المستهدف ساخراً، يقول الراوي: لقد مات الجمل في الحال!

هيكل، تدهور به الحال، فبدلاً من أنه كان يظل عبر شاشة «الجزيرة»، صار يظهر على قناة «سي بي سي»، وبدلاً من أن كان من يحاوره في السابق محمد كريشان، وخديجة بنت قنة، صارت جاراته بالجانب لميس الحديدي، شافانا الله وعفانا، وهو لم ينس أننا على شاشة «الجزيرة مباشر مصر»، أطلقنا عليه «عرب الانقلاب»، وكشفنا أنه كاتب خطاب عبد الفتاح السيسي، وجاء ليضيد به في مقابلة مع لميس، وكيف أنه فوجئ ببلاغة السيسي، عندما قرأ له الخطاب قبل لقائه.. وقال وهو يقوم بدور نصف موهوب، أنه سأل السيسي من كتبه؟ لأنه «حلو أوي»، على حد تعبيره، فرد السيسي: أنا كتبتها!

لقد كان هيكل يبيع الماء في «حارة السقاين»، وظن أن ما قاله يمكن أن ينطلي على أحد، لكن ما لم يقله هو صفته التي تجعل «قائد الانقلاب العسكري» عبد الفتاح السيسي يقرأ عليه بيانه قبل لقائه، إلا إذا كان شريكاً ضالماً في المؤامرة على الحكم المنتخب وعلى المسار الديمقراطي.. يكاد المرء يقول خذوني!

مثل هذا الكلام تردد أكثر من مرة، على لسان أكثر من ضيف على «الجزيرة مباشر مصر»، فكان طبيعياً أن تزداد أحقادها عليها، فاسرها في نفسه، ووجد الفرصة مواتية ليضرب ضربه ففعل، ليضفي رغبة تملكته في الانتقام.. راجع حديثه وهو يتحدث بغضب مع «لميس»، عندما تطرق لـ«مباشر مصر»، فقد ظننت لحظتها أن «السر الإلهي» أوشك أن يغادر جسده.

هيكل والرغبة في الإنتقام

«شاب هيكل» و«شابت» معه خصلة الانتقام، وهو الذي بدأ حياته الصحافية بجرمة مهيبة، عندما تم تكليفه بتغطية مؤتمر دولي، فاستطاع أن يصادق سكرتيرة المؤتمر ليحصل منها على كلمات الرؤساء قبل إلقائها، ويرسلها لجردة «أخبار اليوم» على أنها تصريحات خاصة به، وفي اليوم التالي كانت الصحيفة تحققي بالتصريحات الخاصة وعموم الصحف تنشرها على أنها كلمات الرؤساء العامة، وغضب صاحب «أخبار اليوم» مصطفى أمين، وقرر طرده، وكان في ثورة عارمة، لكن على أمين ومحمد التابعي تمكنا من تهدئته، وتبرير تصرف هيكل بأنه حماس شاب تمكنت منه الرغبة في الترتي السريع!

لقد أسرها هيكل في نفسه، وبعد حركة ضبط الجيش في سنة 1952 تقرب من جمال عبد الناصر، وانتقم من مصطفى أمين بالقضية المعروفة بالتخابر مع الولايات المتحدة الأمريكية، والتي دخل أمين بسببها السجن، وأفرج عنه الرئيس السادات؛ وعلى ذكر السادات، فقد عزل الرئيس الراحل هيكل من رئاسة مؤسسة «الأهرام»، وسجنه في سنة 1981، والذي انتظر اغتياله ليؤلف كتاب «خريف الغضب»، وفيه سعى للإساءة للرئيس السادات بشتى الطرق، حتى السقوط؛ فقال إن السادات كان معقداً من لونه الأسود، الذي ورثه من أمه السودانية، وهي من مدينة «ندقلا»، لقد فات «عرب الانقلاب» كما قال سيده، أن «الجزيرة مباشر مصر»، لم تكن وراء ثورة المصرية، فبهد ثورة شعب، بدأت في يومها لأول بتجاهل قناة «الجزيرة» لها ليكون ترتيب الخبر الثالث أو الرابع في نشرات الأخبار، وهو ما لفت انتباهي وعبرت عنه بالنقد هنا في هذه الزاوية يوم السبت 29 يناير/كانون الثاني 2011، ولم يكن اهتمام «الجزيرة» بالثورة، إلا في جمعة الغضب 28 يناير/كانون الثاني، فكانت صدى لإرادة المصريين، ولم تكن المحدد لاختياراتهم، أما «الجزيرة مباشر مصر»، فقد أفرزتها الثورة، وكانت صوت الثوار الذين خرجوا على الانقلاب العسكري، وظلت توثقهم في الميادين والمحافظات أربعة أيام قبل أن تعود «مباشر مصر» بثها من الدوحة، إلا أن مكتبها قد اقتحمته قوات الأمن ضمن القوات الأخرى، في لحظة كانت كاشفة عن سعي الانقلاب لخنق الراي الآخر، وقد حرصت «الجزيرة مباشر مصر» على وجود الراي الآخر على شاشتها، كما حرصت على ذلك «الجزيرة الإخبارية»، ومن اللافت أنه في اللحظة التي اقتحمت فيها قوات الأمن مكتب «مباشر مصر» كان البث الحي من ميدان التحرير حيث الاحتفال بالانقلاب العسكري، وليس من رابعة العذوية، كما أن «الجزيرة الأم»، كانت تقدم برنامجاً من مكتب القاهرة، لحظة اقتحامه كان الضيوف والذئبة ثوران سلام، ضد حكم الإخوان ومع الانقلاب، المهتم، ف«الجزيرة مباشر مصر» ليست هي الثورة، إنما هي مجرد محطة فضائية، كان الحرس على إغلاقها كاشفاً عن أن الانقلاب العسكري في مصر، هو سوية في جيب الانقلابات العسكرية، فهو انقلاب كرتوني، على نحو تمكنت منه فضائية في مواجهة ترسانة من القوات التلفزيونية المؤيدة للثورة الصادة، فيبدو كبيت العنكبوت الذي تتصعد أركانه من جراء برنامج، وربما من فقرة في برنامج!

هزيمة الثورة

نحن لا نستطيع أن ننكر أن إغلاق «الجزيرة مباشر مصر» هزيمة للثورة، فهي التي كانت سببها في إزلال عبد الفتاح السيسي من مرتبة الزعيم الملم والنبي المرسل وفاتن قلوب العارفين، إلى مجرد شخص فاضل على كافة المسارات، ومفقد للمهارات الواجب توافرها في الزعيم السياسي، وكان هذا من خلال التسيريات التي كشفت حجم الجريمة التي لحقت بمصر لا يكون هو رئيسها.

والإصرار على غلق «الجزيرة مباشر مصر»، بالصيغة والفتح، جاء ليكشف أن الانقلاب في مرحلة ما بعد الترتي، وقد قيل إن مصر لا يمكن أن تستمر بهذا الشكل لمدة عام آخر، مع أنهم طوال الوقت يروجون بأن المظاهرات محدودة، وأن «الجزيرة مباشر مصر» ليس لها جمهور في مصر، وأن خريطة الطريق تسير على قدمين ثابتين؛ لا بأس فالحروب سجال، ولا ننسى في الأيام الأولى للانقلاب، وعندما تم وقف بث «الجزيرة مباشر مصر»، كيف أن المصريين عرفوا بإسم قناة أردنية لم تكن قد سمعت عنها من قبل هي «البرموك»، التي انتشر تردها عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي انتشار النار في الهشيم، لكن الثورة هذه الآن أحسن حالاً، والقنوات الموالية للشرعية كثيرة، ومن الشرق، إلى «مصر الآن»، ومن «رابعة» إلى «مكلمين»، ومن «الحوار»، إلى «القناة»، وعلى الباقي تدور الدوائر.

أرض - جو

من لا يستطيع أن يتحدث عن إغلاق «الجزيرة مباشر مصر»، من غير أن تذكر من قرأت بيان الإغلاق الموهوبة «سارة رأفت»، محظوظة «سارة»، والتي تفجرت موهبتها منذ بداية عملها فيها، والبيداء كانت كاشفة عن مولد مذئبة ناجحة.

«أحياناً كنا نضيق ذرعاً بتطرف «محمد ماهر عقل» وهو يسعى للقيام بدور محامي الشيطان وتمثيل الراي الآخر في غيابه وحضوره، لكن في إطار الموقف فقد اتصل على حسن الخاتمة، فقد فرض أن ينطق اسم عبد الفتاح السيسي مسبقاً بلقب «الرئيس» في اليوم الأخير، ونطقه مجرداً، لتكون هذه النهاية مضافة لرصيد المهني.

وفي سياق حسن الخاتمة، حفظ المشاهدون لهووب آخر هو «عبد العزيز مجاهد» قوله رداً على أحد المتصلين وكأنه يقرأ الخيب: «إغلاق الجزيرة مباشر مصر، لن يغير الواقع، وسيظل القاتل قاتلاً».

لقد أسدل الستار على شاشة «الجزيرة مباشر مصر»، وهي كخيل العراق، يعوت وأقفاً، في حين أن فضائيات الثورة المضادة لا تزال تبث إرسالها، ولكنها كعجاز نخل خاوية.

صحافي في مصر
selimazouz@gmail.com

السعودية: سواصل مشروعات التنمية وبإمكاننا تحمل هبوط سعر النفط على المدى المتوسط

قال انه من المستبعد دخول الاقتصاد في مرحلة الركود بغض النظر عن أسعار النفط، وضحا ان نمو القطاع الخاص سيعوض أي تباطؤ في القطاع النفطي.

إلا أن أبو داهش توقع ألا يحقق القطاع الخاص أيضا نموا كبيرا العام المقبل، وقال إن النمو المتوقع للقطاع الحكومي والخاص سيكون في حدود أربعة في المئة ورجح أن يؤثر ذلك على معدلات التوظيف والبطالة.

وقال «بوجه عام، 2015 مؤشراتها ليست جيدة وأخشى أن يكون عام 2016 أصعب»، وتابع «نتمنى أن 2015 تعدي على خير كما يقولون... ستكون اختيارا قويا للاقتصاد السعودي وإن لم ترتد أسعار النفط فقد نشهد عاما أصعب في 2016».

ويمكن للسعودية، التي تنتج 9.6 مليون برميل نفط يوميا، أن تستخدم احتياطها المقدر بـ750 مليار دولار.

وإذن الملك عبدالله لوزارة المالية استخدام «الاحتياطي»، أو إلى الاقتراض من الأسواق لسد العجز في الموازنة.

وفي بيانها أكدت الحكومة أنها ستستمر في تمويل المشاريع والبرامج التنموية والتربوية والصحية والخدمات الاجتماعية وفي إيجاد المزيد من فرص العمل.

وحسب محللين فإن السلطات السعودية حريصة على الحفاظ على السلم الاجتماعي في اجواء إقليمية مضطربة في دول الربيع العربي وظهور جماعات جهادية منها تنظيم «الدولة الاسلامية» الذي يسيطر على مناطق شاسعة في العراق وسوريا.

وحسب محللين وكالة «ستاندرد آند بورز» للصينيين الإثنائي توقعاتها لسعودية من إيجابية إلى سلبية، بعد هبوط أسعار النفط. لكنها ايقنت تصنيفها مرتقعا للرياح بسبب وضعا مالي «المتين».

9.5 مليون برميل يوميا.

وقالت أيضا «السعودية في وضع قوي لتحويل العجز... بإمكانها تحمل السعر الجديد للنفط لعام أو عامين»، وأضافت أنه إذا استمر تراجع الأسعار لفترة أطول فمن المرجح أن تبدأ الحكومة في كبح جماح الإنفاق.

وأشارت الموازنة إلى الإنفاق بقوة على مشروعات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية وخصصت 217 مليار ريال للإنفاق على قطاع التعليم بما يمثل 25 في المئة من النفقات كما شملت تخصيص 160 مليار ريال للإنفاق على قطاع الرعاية الصحية.

ويجري تمويل عدد كبير من مشروعات البنية التحتية الضخمة خارج الموازنة، مثل مشروع مترو الرياض البالغة قيمته 22.5 مليار ريال والمتوقع استكماله بحلول 2019.

وتوقعت شركة «الاستثمار كابيتال» أن يتعكس ذلك على نمو الإقراض المصرفي للقطاع الخاص ليصل إلى 1.27 تريليون ريال في 2014 وأن يصل إلى 1.54 تريليون في 2016. وقال مازن السديري مدير الأبحاث لدى الشركة «تتوقع نمو الإقراض المصرفي لتصل نسبته إلى 20 في المئة خلال 2016».

وأضاف «كل دولار تستثمره الحكومة يجب ان يضاعف من خلال القطاع الخاص... نمو ذلك القطاع مؤشر على قدرته على خلق فرص عمل ورفع القدرة النوعية للاقتصاد ورفع كفاءته». وبحسب وزارة المالية فإن الناتج المحلي الإجمالي الفعلي نما بنسبة 3.6 في المئة في 2014، مقارنة مع 2.7 في المئة العام السابق، أما القطاع الخاص فسجل نموا بنسبة 5.7 في المئة في 2014.

ويتوقع المحللون تباطؤ النمو العام المقبل، لكن جون سافانكا نيكس المستشار السابق لوزارة المالية السعودية والمدير الإقليمي الحالي لشركة إدارة الأصول آشور في الرياض

الوليد بن طلال - وهو أحد أبرز رجال الأعمال السعوديين والمستثمرين الدوليين - بأن تنشيء الملكة صندوقا سياديا مائلا للصناديق في الكويت و أبوظبي وستغافورة والنرويج ويمكن أن يحقق الصندوق عائدات تتراوح بين خمسة وعشرة في المئة سنويا.

وحث الوليد آنذاك الحكومة على اتخاذ مزيد من الإجراءات لحماية اقتصاد أكبر بلد مصدر للنفط في العالم من الهبوط وقال إن العائدات السنوية للصندوق ستغطي جزءا كبيرا من عجز الموازنة الذي ربما تواجهه الحكومة الآن بسبب هبوط أسعار النفط.

ويعتقد خبراء اقتصاديون أن الحكومة يمكنها أن تسحب من الاحتياطيات للحفاظ على مستويات الإنفاق المرتفعة لسنوات عديدة إذا اقتضت الحاجة وتستطيع بسهولة الاقتراض من الأسواق مع انخفاض بنيتها.

ومنذ يونيو/حزيران تراجع خام القياس العالمي مزيج برنت من حوالي 115 دولارا للبرميل - وهو مستوى ساعد الملكة على تسجيل فوائض متوالية في الموازنة - ليصل إلى ما يزيد قليلا عن 60 دولارا للبرميل.

وكان صندوق النقد الدولي حذر من أن هبوط الأسعار سيضعف سلبا على موازنة 2015.

كعادتها لم تعلن الوزارة عن السعر الذي افترضته لبرميل النفط عند إعداد الموازنة، لكن توقعات المحللين دارت بين 50 و63 دولارا للبرميل. وتوقع الاقتصادي السعودي البارز عبد الوهاب أبو داهش أن تكون الوزارة قد بنت الموازنة على أساس سعر يقل عن 50 دولارا للبرميل.

وقالت مونكا مالك، كبيرة الاقتصاديين لدى بنك أبوظبي التجاري، إنه يبدو أن الوزارة حددت سعر النفط في الموازنة عند 55 دولارا للبرميل، وعند إنتاج مستقر تقريبا في حدود

هو الهدف؟».

وتتولى مؤسسة النقد العربي السعودي حاليا إدارة استثمارات الملكة من إيرادات النفط في الأسواق الخارجية وتركز على الأصول منخفضة المخاطر.

وعلى عكس جيرانها الخليجيين فإن السعودية لا تستثمر بكثافة فوائضها النفطية في الأسواق الأجنبية حيث من المتوقع أن البنك المركزي السعودي يضع ما يزيد عن نصف احتياطياته الأجنبية في أصول بالدولار الأمريكي منخفضة المخاطر قليلة العائد مثل سندات الخزانة الأمريكية وحسابات بنكية.

وقام المركزي السعودي ببناء احتياطيات ضخمة من النقد الأجنبي في السنوات الماضية التي شهدت ارتفاعا في أسعار النفط وبلغ إجمالي صافي الأصول الأجنبية 2.8 تريليون ريال (746.7 مليار دولار) في نوفمبر تشرين الثاني بزيادة قدرها 2.5 في المئة عن العام الماضي.

واستثمرت صناديق سيادية خليجية أخرى بشكل نشط في نطاق واسع من الأصول ويشمل العقارات وحصصا في كبرى الشركات الأجنبية.

وأشار العساف إلى تضرر عدد من الصناديق السيادية جراء الازمة المالية العالمية وتكبدها خسائر كبيرة دفعته لتغيير سياستها.

وقال «يكل صراحة أنا اعتقد ان اسلوب الملكة هو الانسب لظروف الملكة... كنا أقل دول العالم تأثرا بأزمة 2008 بفضل هذا الاسلوب».

«لدينا الخيار بين ان تستثمر في العنصر البشري وتعد للاقتصادك ناس مديريين ومعلمين وفي بنية تحتية تخدم الاقتصاد أو ان تضعها في صندوق لا يمس حتى اذا احتجت لا تستطيع ان تلجأ لهذه الموارد».

وفي نوفمبر تشرين الثاني طالب الأمير

الثاني من العام المقبل وهناك من يقول انها في عام 2016... لدينا إمكانية ان نتحمل هذا الانخفاض».

من جهة ثانية استبعد العساف الحاجة إلى تأسيس صندوق للثروة السيادية لإدارة واستثمار جزء من عائدات النفط الضخمة على غرار دول خليجية مجاورة أو صندوق الثروة السيادية في النرويج أحد أكبر المستثمرين في العالم.

وفي رد على سؤال لماذا لا يكون هناك صندوق استثمار سيادي للملكة قال العساف «احتياطياتنا في مؤسسة النقد تصنف دوليا على أنها صندوق سيادي.. الاختلاف هو في اسلوب إدارة هذه الصناديق وأمد الاستثمار فيها».

وأضاف قائلا «في الملكة أرى أننا لدينا عدة صناديق سيادية قد تختلف الأهداف عن صندوق النرويج أو الصندوق في سنغافورة أو حتى بعض الدول الشقيقة لكن اعتقد ان سياسة الملكة في هذا الجانب سياسة حكيمة».

وأكد الوزير على أن الهدف من أي صندوق سيادي هو تحقيق عائد مناسب دون المخاطرة بأموال الشعب وأشار إلى أن الاحتياطيات التي تديرها مؤسسة النقد تدار بمهنية عالية من قبل سعوديين ومن جانب مدراء محافظ دوليين معروفين قد يكونون هم نفس من يديرون الصندوق السيادي النرويجي أو غيره.

وقال «العائد من استثمار الاحتياطيات في الملكة يماثل أو قد يزيد في بعض السنوات عن عائد الصندوق السيادي النرويجي... في السنوات الخمس الماضية كان العائد على احتياطيات مؤسسة النقد العربي السعودي حوالي 11 في المئة وفي العشر سنوات الماضية كان حوالي سبعة أو ثمانية في المئة... إن ما

الرياض - وكالات الأنباء: قال وزير المالية السعودي، إبراهيم العساف، في مقابلة مع التلفزيون السعودي أمس الأول ان الملكة ستواصل تنفيذ مشروعات التنمية على المدى المتوسط، وانها قادرة على تحمل انخفاض أسعار النفط خلال تلك الفترة.

وكانت الحكومة السعودية قد أعلنت في وقت سابق ميزانية توسعية لعام 2015 وفتحت الإنفاق لمستوى قياسي، وقالت إنها ستعمل عجزا متوقعا من الاحتياطيات المالية الضخمة، وهو ما يبعد المخاوف بشأن تأثر اقتصاد أكبر مصدر للنفط في العالم بهبوط أسعار الخام.

وفقا للموازنة التي أعلنتها وزارة المالية على موقعها الإلكتروني تتوقع الوزارة أن تبلغ النفقات العامة 860 مليار ريال (229.3 مليار دولار) في عام 2015، ارتفاعا من 855 مليار في الموازنة الأصلية لعام 2014، والذي شهد أول خفض في الإنفاق منذ عام 2002.

ومن المتوقع أن تبلغ الإيرادات 715 مليار ريال في 2015، وهو ما يجعل الملكة أكبر مصدر للنفط في العالم تسجل عجزا في الموازنة - بقيمة 145 مليار ريال.

وقال العساف ان الموازنة أعدت في ظروف تتسم بالتحدي نتيجة تعثر النمو الاقتصادي العالمي وهبوط أسعار النفط.

وأضاف «نتج عن ذلك أن العجز في الموازنة العام القادم سيصل إلى 145 مليار ريال ولكن المهم في هذا الجانب... أننا سنستمر في مشاريع التنمية على المدى المتوسط... من 3 إلى 5 سنوات».

وتابع القول «المعق الاقتصادي الذي لدينا كاف إلى ان نتحسن الأسعار.. لا يوجد احد لا يتوقع ان تتحسن الأسعار، لكن الاختلاف هو حول متى تتحسن، هناك من يقول في النصف

سلطنة عُمان تراهن على السياحة لمواجهة تراجع عائداتها النفطية



جمال الطبيعة والتاريخ من عناصر الجذب السياحي لسلطنة عمان

بالاتحاد الاوروبي، خاصة في قطاع الفنادق وإيجار السيارات.

أقل من غرف الفنادق، وذلك يتسبب لنا بمشكلة هيئمة الغساني وهو مسؤول آخر في الوزارة «أنا لا نريد سياحة جماهيرية».

ولنظر إلى عُمان على أنها تروج لسياحة عالية المستوى، مع كلفة معيشة مرتفعة مقارنة

على 12 مليون سائح سنويا في 2020، إلا انه من المرجح مراجعة هذا الهدف نحو الانخفاض في الاستراتيجية الجديدة للسنوات الخمس والعشرين التي ستعقلها الوزارة قريبا. وقال هيئمة الغساني «هو مسؤول آخر في الوزارة «أنا لا نريد سياحة جماهيرية».

ولنظر إلى عُمان على أنها تروج لسياحة عالية المستوى، مع كلفة معيشة مرتفعة مقارنة

من اربعين عاما عمان إلى بلد حديث مع حفاظه على بيئته وتقاليدته الثقافية، وهنا عنصران أساسيان في استراتيجية الترويج للسياحة تحت عنوان «لجمال عنوان».

وأكدت البلوشي «نريد تطوير السياحة بصورة مستدامة بدون المساس بالثروات الطبيعية والثقافية» في السلطنة.

وأكدت عمان على مدى سنوات أنها تحوّل

الوسط.

ومارك جوست (46 عاما) هو من السياح الشغوفين بهذا البلد. وقال هذا السائح السويسري وهو يتجول في سوق مطرح، البازار المسقوف في الوسط التاريخي في مسقط العاصمة الواقعة بين البحر والجبال «انني لا أمّل أبدا من ذلك».

وأضاف جوست الذي يقوم برحلته الخاصة إلى سلطنة عُمان «إن المناخ لطيف على الدوام والناس ظرفاء للغاية».

وقد جذبت عمان في 2013 حوالي 2.1 مليون زائر، أي بارتفاع 50 % عن السنتين السابقتين بحسب الوزارة، وهذا التقدم يعود جزئيا إلى استثمارات تريد قيمتها عن 660 مليون دولار في مشاريع سياحية، بما في ذلك بناء فنادق جديدة بحسب المجلس العالمي للسفر.

لكن حمصة السياحة في 2013 لم تتجاوز 3 % من إجمالي الناتج الداخلي، أي 2.5 مليار دولار.

واعتبر سكاشيا فياليني ان هذه الأرقام «زهيدة» ولا تعكس الامكانات المذهرة، التي تتمتع بها السلطنة.

فلسياحة امر جديد نسبيا في السلطنة التي بدأت تخفيف القيود عن منح التأشيرات في العام 1980. ويأتي أكثر من ثلث الزوار اليوم من البلدان المجاورة في الخليج، مع ان عمان تجذب عددا متزايدا من السياح الغربيين بحسب الوزارة.

وماركوس رولوف، الألماني البالغ من العمر 47 عاما، يقوم برحلته السياحية إلى هذا البلد في خلال عشرين سنة. وقال «انني اعشق تنوع البلاد ومنتدشها من حققت السلطنة بعد 1970».

وقد حول السلطان قابوس الحاكم منذ أكثر

مسقط - أ ف ب: ترغب سلطنة عُمان الغنية بالصحاري والجبال والفنادق الفخمة، والتي تضم أول أوبرا على الطراز الإيطالي في شبه الجزيرة العربية، في جذب المزيد من السياح في وقت تتراجع فيه عائداتها النفطية بشكل خطير.

ولفت فايبيو سكاشيا فياليني، الخبير الاقتصادي في الصندوق السيادي الألماني، إلى «أن عمان بإمكانها ان تعيش من السياح، ولو لم يكن لديها النفط لكان اقتصادها يعتمد على السياحة».

لكن حتى الآن تكفي سلطنة عُمان بضخ نحو مليون برميل نفط يوميا من حقولها تحت الأرض. ويوفر الذهب الأسود 75 % من عائداتها العامة.

إلا ان التدهور الحالي لأسعار الخام بدأ يغير الوضع بحسب صندوق النقد الدولي، وتعد سلطنة عمان والبحرين من الدول الخليجية الأكثر تأثرا.

وامام توقع عجز في الموازنة تتجه السلطات نحو السياحة، ادراكا منها لا تتمتع به السلطنة، التي تعد اربعة ملايين نسمة وتتجاوز مساحتها مساحة الملكة المتحدة، من مواقع جذب غير مستغلة بشكل واف.

فمع طبيعتها المتنوعة وشواطئها الممتدة على مسافة 1700 كلم معظمها غير مستغل، تعكس عمان تاريخ شبه الجزيرة وحضارتها الاصلية».

على ما قالت أمينة البلوشي المسؤولة في وزارة السياحة التي تعد استراتيجية على مدى 25 عاما، مؤكدة «أننا نريد استثمار ذلك».

إلى ذلك بإمكان عمان ان تعتمد على صورتها كبلد مستقر وآمن، وهي ميزة هامة مقارنة بالأوضاع في دول أخرى عديدة في الشرق

«برنت» فوق 60 دولارا مع تراجع الإنتاج الليبي

لندن - رويترز: ارتفع سعر النفط فوق 60 دولارا للبرميل أمس الجمعة مع انخفاض الإنتاج الليبي بفعل الاضطرابات التي تشهدها البلاد، وهو ما طغى على تأثير تخمة العروض المتزايدة في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم وضعف واردات اليابان.

وقال متحدث باسم المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أمس الأول ان القتال الدائر في البلاد تسبب في خفض الإنتاج هناك إلى 352 ألف برميل يوميا، أو نحو نصف متوسطه في نوفمبر/تشرين الثاني. في المقابل أظهر تقرير لوزارة الطاقة الأمريكية ارتفاعا كبيرا في الخزونات، وازاد سعر العقود الاجلة لمزيج النفط الخام برنت 35 سنتا إلى 60.59 دولار للبرميل بحلول الساعة 1409 بتوقيت غرينتش، بينما ارتفع سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف 38 سنتا إلى 56.22 دولار وسط تعاملات هزيلة بسبب استمرار عطلة عيد الميلاد في كثير من البلدان.

وتعرضت السوق للضغوط بفعل تقرير وزارة الطاقة الأمريكية الذي أظهر ارتفاع مخزونات الخام في الولايات المتحدة بواقع 7.3 مليون برميل لتصل إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق في شهر ديسمبر/كانون الأول. وكان بعض المحللين قد توقعوا انخفاضا موسميا.

ورغم ذلك قالت مؤسسة «فيليب فيوتشرز» التي تتخذ من سنغافورة مقرا لها في مذكرة إنه لا توجد ضغوط نزولية تكفي لاستمرار هبوط الأسعار.

الجزائر - أ ف ب: قررت الحكومة الجزائرية تجريد التعيين في الوظائف العمومية في عام 2015 وذلك لمواجهة تراجع أسعار النفط. المورد الرئيسي للبلاد، بحسب ما أعلن رئيس الحكومة عبد الملك سلال. وتسم عائدات النفط بنسبة 60 في المئة في ميزانية الدولة التي تحصل على أكثر من 95 في المئة من مداخيلها الخارجية من بيع المحروقات، وعلو على تجريد التوظيف قال سلال ان «الشرايع الكبرى التي لا ترتدي طابعها عاجلا مثل ورش الترميم والنقل الحديدي، سيتم تأجيلها، كما ألح إلى تجريد زيادة الاجور. وكانت الحكومة الجزائرية رفعت بشكل كبير في 2011 اجور موظفيها في إجراء مسح لقطع الطريق على مطالب اجتماعية نشأت في خضم «الربيع العربي» الذي انطلقت احادته من تونس الجارة.

ويوم الأربعاء الماضي وصف الرئيس الجزائري الامة النفطية بأنها «قاسية»، معتبرا انه لا يمكن التكهّن بانعاشها على المدى القريب.

لكنه استبعد في الوقت الراهن اعادة النظر في الاستثمارات العامة التي تبقى محرك النمو واحداث فرص العمل وقرر الإبقاء على مخططة الخماسي (2015-2019) الذي تبلغ قيمته نحو 250 مليار دولار.

الجزائر - أ ف ب: أفاد مسووم حكومي أن مصادرات الفحم، على أمل خفض الأسعار في اسواقها الداخلية، ستدخل حيز التنفيذ في الأول من شباط/فبراير وحدد بـ35 يورو للطن الواحد على الأقل.

وكانت الحكومة الروسية أعلنت الإثنى الماضي أنها ستفرض قيودا جمركية لخفض صادرات الحبوب، على امل زيادة الطلب وخفض الأسعار في السوق الداخلي التي ارتفعت بسبب تراجع الروبل، وادى تراجع سعر الروبل، الذي يعزز القدرة التنافسية لصادرات المزارعين، إلى ارتفاع كبير في سعر القمح في روسيا، على الرغم من وفرة المحصول الذي كان الأكبر الذي يسجل وبلغ 104 ملايين طن من الحبوب.

وإدى قرار روسيا، التي تعد من أكبر الدول المصدرة للقمح في العالم، إلى ارتفاع الأسعار في الاسواق الدولية.

الجزائر - أ ف ب: أفاد مسووم حكومي أن مصادرات الفحم، على أمل خفض الأسعار في اسواقها الداخلية، ستدخل حيز التنفيذ في الأول من شباط/فبراير وحدد بـ35 يورو للطن الواحد على الأقل.

وكانت الحكومة الروسية أعلنت الإثنى الماضي أنها ستفرض قيودا جمركية لخفض صادرات الحبوب، على امل زيادة الطلب وخفض الأسعار في السوق الداخلي التي ارتفعت بسبب تراجع الروبل، وادى تراجع سعر الروبل، الذي يعزز القدرة التنافسية لصادرات المزارعين، إلى ارتفاع كبير في سعر القمح في روسيا، على الرغم من وفرة المحصول الذي كان الأكبر الذي يسجل وبلغ 104 ملايين طن من الحبوب.

وإدى قرار روسيا، التي تعد من أكبر الدول المصدرة للقمح في العالم، إلى ارتفاع الأسعار في الاسواق الدولية.

الجزائر - أ ف ب: أفاد مسووم حكومي أن مصادرات الفحم، على أمل خفض الأسعار في اسواقها الداخلية، ستدخل حيز التنفيذ في الأول من شباط/فبراير وحدد بـ35 يورو للطن الواحد على الأقل.

وكانت الحكومة الروسية أعلنت الإثنى الماضي أنها ستفرض قيودا جمركية لخفض صادرات الحبوب، على امل زيادة الطلب وخفض الأسعار في السوق الداخلي التي ارتفعت بسبب تراجع الروبل، وادى تراجع سعر الروبل، الذي يعزز القدرة التنافسية لصادرات المزارعين، إلى ارتفاع كبير في سعر القمح في روسيا، على الرغم من وفرة المحصول الذي كان الأكبر الذي يسجل وبلغ 104 ملايين طن من الحبوب.

وإدى قرار روسيا، التي تعد من أكبر الدول المصدرة للقمح في العالم، إلى ارتفاع الأسعار في الاسواق الدولية.

الجزائر - أ ف ب: أفاد مسووم حكومي أن مصادرات الفحم، على أمل خفض الأسعار في اسواقها الداخلية، ستدخل حيز التنفيذ في الأول من شباط/فبراير وحدد بـ35 يورو للطن الواحد على الأقل.

وكانت الحكومة الروسية أعلنت الإثنى الماضي أنها ستفرض قيودا جمركية لخفض صادرات الحبوب، على امل زيادة الطلب وخفض الأسعار في السوق الداخلي التي ارتفعت بسبب تراجع الروبل، وادى تراجع سعر الروبل، الذي يعزز القدرة التنافسية لصادرات المزارعين، إلى ارتفاع كبير في سعر القمح في روسيا، على الرغم من وفرة المحصول الذي كان الأكبر الذي يسجل وبلغ 104 ملايين طن من الحبوب.

وإدى قرار روسيا، التي تعد من أكبر الدول المصدرة للقمح في العالم، إلى ارتفاع الأسعار في الاسواق الدولية.

ارتفاع أسعار زيت الزيتون هذا العام مع تراجع الإنتاج في اسبانيا وإيطاليا

لبيعه كمنتج إيطالي. ونكر اتحاد «كولديريتي» أن الظاهرة ستزيد بسبب ندرة المحصول هذا العام.

وقال رئيس الاتحاد ووبرتو مونكالفو «ثلثا الزجاجات التي تبعا في إيطاليا تحتوي على زيت من الخارج، داعيا إلى تشكيل مجموعة عمل لمنع الغش وغير ذلك من سبل الاحتيايل.

ويقول الاتحاد، الذي أشار إلى أن الزيتون أصبح مثل الألباس، ان السرفة من جانب العصابات المنظمة تشهد ارتفاعا، حتى أن بعض المزارعين تناوبوا على حراسة بساتين الزيتون الخاصة بهم، ويعتمد الكيغرون على رجال الشرطة في حماية شحنتهم من الزيتون.

ويبقى الوضع أكثر إشراقا في دول منتجة أخرى.

فبينما بلغ إنتاج الزيتون في اليونان العام الماضي 135 ألف طن، يتوقع أن يصل إنتاجها هذا العام من زيت الزيتون النقي نحو 280 ألف طن، بحسب ما ذكرته جمعية منتجي زيت الزيتون.

لكن رغم تلك التوقعات الإيجابية، من غير المحتمل أن يستطيع المزارعون اليونانيون تعويض عجز الإنتاج الإسباني والإيطالي، ويبدو أن زيادة الأسعار ستكون حتمية.

لبيعه كمنتج إيطالي. ونكر اتحاد «كولديريتي» أن الظاهرة ستزيد بسبب ندرة المحصول هذا العام.

وقال رئيس الاتحاد ووبرتو مونكالفو «ثلثا الزجاجات التي تبعا في إيطاليا تحتوي على زيت من الخارج، داعيا إلى تشكيل مجموعة عمل لمنع الغش وغير ذلك من سبل الاحتيايل.

ويقول الاتحاد، الذي أشار إلى أن الزيتون أصبح مثل الألباس، ان السرفة من جانب العصابات المنظمة تشهد ارتفاعا، حتى أن بعض المزارعين تناوبوا على حراسة بساتين الزيتون الخاصة بهم، ويعتمد الكيغرون على رجال الشرطة في حماية شحنتهم من الزيتون.

ويبقى الوضع أكثر إشراقا في دول منتجة أخرى.

فبينما بلغ إنتاج الزيتون في اليونان العام الماضي 135 ألف طن، يتوقع أن يصل إنتاجها هذا العام من زيت الزيتون النقي نحو 280 ألف طن، بحسب ما ذكرته جمعية منتجي زيت الزيتون.

لكن رغم تلك التوقعات الإيجابية، من غير المحتمل أن يستطيع المزارعون اليونانيون تعويض عجز الإنتاج الإسباني والإيطالي، ويبدو أن زيادة الأسعار ستكون حتمية.

لبيعه كمنتج إيطالي. ونكر اتحاد «كولديريتي» أن الظاهرة ستزيد بسبب ندرة المحصول هذا العام.

وقال رئيس الاتحاد ووبرتو مونكالفو «ثلثا الزجاجات التي تبعا في إيطاليا تحتوي على زيت من الخارج، داعيا إلى تشكيل مجموعة عمل لمنع الغش وغير ذلك من سبل الاحتيايل.

ويقول الاتحاد، الذي أشار إلى أن الزيتون أصبح مثل الألباس، ان السرفة من جانب العصابات المنظمة تشهد ارتفاعا، حتى أن بعض المزارعين تناوبوا على حراسة بساتين الزيتون الخاصة بهم، ويعتمد الكيغرون على رجال الشرطة في حماية شحنتهم من الزيتون.

ويبقى الوضع أكثر إشراقا في دول منتجة أخرى.

فبينما بلغ إنتاج الزيتون في اليونان العام الماضي 135 ألف طن، يتوقع أن يصل إنتاجها هذا العام من زيت الزيتون النقي نحو 280 ألف طن، بحسب ما ذكرته جمعية منتجي زيت الزيتون.

لكن رغم تلك التوقعات الإيجابية، من غير المحتمل أن يستطيع المزارعون اليونانيون تعويض عجز الإنتاج الإسباني والإيطالي، ويبدو أن زيادة الأسعار ستكون حتمية.

لبيعه كمنتج إيطالي. ونكر اتحاد «كولديريتي» أن الظاهرة ستزيد بسبب ندرة المحصول هذا العام.

وقال رئيس الاتحاد ووبرتو مونكالفو «ثلثا الزجاجات التي تبعا في إيطاليا تحتوي على زيت من الخارج، داعيا إلى تشكيل مجموعة عمل لمنع الغش وغير ذلك من سبل الاحتيايل.

ويقول الاتحاد، الذي أشار إلى أن الزيتون أصبح مثل الألباس، ان السرفة من جانب العصابات المنظمة تشهد ارتفاعا، حتى أن بعض المزارعين تناوبوا على حراسة بساتين الزيتون الخاصة بهم، ويعتمد الكيغرون على رجال الشرطة في حماية شحنتهم من الزيتون.

ويبقى الوضع أكثر إشراقا في دول منتجة أخرى.

فبينما بلغ إنتاج الزيتون في اليونان العام الماضي 135 ألف طن، يتوقع أن يصل إنتاجها هذا العام من زيت الزيتون النقي نحو 280 ألف طن، بحسب ما ذكرته جمعية منتجي زيت الزيتون.

لكن رغم تلك التوقعات الإيجابية، من غير المحتمل أن يستطيع المزارعون اليونانيون تعويض عجز الإنتاج الإسباني والإيطالي، ويبدو أن زيادة الأسعار ستكون حتمية.

لبيعه كمنتج إيطالي. ونكر اتحاد «كولديريتي» أن الظاهرة ستزيد بسبب ندرة المحصول هذا العام.

وقال رئيس الاتحاد ووبرتو مونكالفو «ثلثا الزجاجات التي تبعا في إيطاليا تحتوي على زيت من الخارج، داعيا إلى تشكيل مجموعة عمل لمنع الغش وغير ذلك من سبل الاحتيايل.

ويقول الاتحاد، الذي أشار إلى أن الزيتون أصبح مثل الألباس، ان السرفة من جانب العصابات المنظمة تشهد ارتفاعا، حتى أن بعض المزارعين تناوبوا على حراسة بساتين الزيتون الخاصة بهم، ويعتمد الكيغرون على رجال الشرطة في حماية شحنتهم من الزيتون.

ويبقى الوضع أكثر إشراقا في دول منتجة أخرى.

فبينما بلغ إنتاج الزيتون في اليونان العام الماضي 135 ألف طن، يتوقع أن يصل إنتاجها هذا العام من زيت الزيتون النقي نحو 280 ألف طن، بحسب ما ذكرته جمعية منتجي زيت الزيتون.

لكن رغم تلك التوقعات الإيجابية، من غير المحتمل أن يستطيع المزارعون اليونانيون تعويض عجز الإنتاج الإسباني والإيطالي، ويبدو أن زيادة الأسعار ستكون حتمية.

لبيعه كمنتج إيطالي. ونكر اتحاد «كولديريتي» أن الظاهرة ستزيد بسبب ندرة المحصول هذا العام.

وقال رئيس الاتحاد ووبرتو مونكالفو «ثلثا الزجاجات التي تبعا في إيطاليا تحتوي على زيت من الخارج، داعيا إلى تشكيل مجموعة عمل لمنع الغش وغير ذلك من سبل الاحتيايل.

ويقول الاتحاد، الذي أشار إلى أن الزيتون أصبح مثل الألباس، ان السرفة من جانب العصابات المنظمة تشهد ارتفاعا، حتى أن بعض المزارعين تناوبوا على حراسة بساتين الزيتون الخاصة بهم، ويعتمد الكيغرون على رجال الشرطة في حماية شحنتهم من الزيتون.

ويبقى الوضع أكثر إشراقا في دول منتجة أخرى.

فبينما بلغ إنتاج الزيتون في اليونان العام الماضي 135 ألف طن، يتوقع أن يصل إنتاجها هذا العام من زيت الزيتون النقي نحو 280 ألف طن، بحسب ما ذكرته جمعية منتجي زيت الزيتون.

لكن رغم تلك التوقعات الإيجابية، من غير المحتمل أن يستطيع المزارعون اليونانيون تعويض عجز الإنتاج الإسباني والإيطالي، ويبدو أن زيادة الأسعار ستكون حتمية.

موسكو: أزمة الروبل انتهت لكن هناك خطر ارتفاع معدل التضخم



■ موسكو - رويترز: قال وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف أمس الجمعة إن اقتصاد بلاده قد ينكمش بنسبة أربعة في المئة في العام المقبل، وإن الموازنة قد تسجل عجزاً يزيد على ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، إذا بلغ متوسط سعر النفط 60 دولاراً للبرميل.

وأبلغ سيلوانوف الصحفيين أن وزارته أعادت النظر في توقعاتها للموازنة للأخذ في الاعتبار وصول سعر النفط إلى 60 دولاراً للبرميل. وأضاف أنه يتوقع وصول متوسط سعر صرف الروبل إلى نحو 51 روبل للدولار في 2015.

وأمنس الأول قالت روسيا ن أزمة عملتها الروبل انتهت مع أن احتياطياتها من النقد الأجنبي تقلصت ومعدل التضخم قفز متجاوزاً عشرة في المئة، وهو ما يزيد المشكلات التي تواجه حكومة الرئيس فلاديمير بوتين التي تكافح أسوأ أزمة اقتصادية منذ عام 1998.

وهو الروبل الأدنى مستوياته على الإطلاق في الأسبوع الماضي بفعل التراجع الحاد لأسعار النفط الخام العمود الفقري لاقتصاد روسيا، وبسبب العقوبات الغربية المفروضة على روسيا نتيجة لأزمة أوكرانيا، والتي جعلت من شبه المستحيل على الشركات الروسية الاقتراض من الأسواق الغربية.

لكن العملة تعافت بقوة منذ ذلك الحين بعدما اتخذت السلطات خطوات لوقف انهبائها ولخفض التضخم الذي يهدد سمعة بوتين كصان للرخاء في البلاد بعد سنوات من الاستقرار. وشهدت الإجراءات رفع أسعار الفائدة إلى 17 في المئة من 10.5 في المئة وقيوداً على صادرات البترول فضلاً عن قيود غير رسمية على رأس

المال. وقال وزير المالية أنطون سيلوانوف لجلس

الاتحاد بالبرلمان الروسي أمس الأول، يتم رفع

سعر الفائدة الرئيسي من أجل استقرار الأوضاع بسوق العملة... نرى أن هذه الفترة قد انتهت بالفعل..»

وأضاف أنه سيتم خفض أسعار الفائدة إذا بقي الوضع مستقرًا.

وقالت مؤسسة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني هذا الأسبوع أنها قد تخفض تصنيف روسيا إلى الدرجة عالية المخاطر قريباً ربما في يناير كانون الثاني بسبب التدهور السريع في «الرونة النقدية».

وحرصاً على تفادي خفض التصنيف قالت روسيا إنها بدأت مباحثات مع مؤسسات التصنيف لشرح الإجراءات التي اتخذتها

المحوم على مدخراتهم في غضون بضعة سنوات في مطلع التسعينات. واضطر البنك المركزي إلى الإنفاق بشكل مكثف في الأشهر الأخيرة لدعم العملة.

وقال البنك المركزي الروسي إن احتياطيات البلاد من الذهب والعملة الصعبة انخفضت دون 400 مليار دولار الأسبوع الماضي، وذلك للمرة الأولى منذ أغسطس/آب 2009. وقال البنك إن الاحتياطيات بلغت 398.9 مليار دولار حتى 19 من ديسمبر انخفاضاً من 414.6 مليار في الأسبوع السابق.

وقال محللون إن نحو خمسة مليارات من قيمة الانخفاض البالغ إجمالاً 15 مليار دولار في الأسبوع المنتهي في 19 من ديسمبر يرجع إلى التدخل لدعم الروبل، بينما تعود سبعة مليارات دولار من حجم الانخفاض إلى إقراض عملة صعبة للبنوك في إطار اتفاقات إعادة الشراء (الريبو).

وأضافوا أن الاحتياطيات قد تستعيد بعض خسائرها في الأجل القريب أو المتوسط، لأن تلك العملات الصعبة ستعود إلى البنك المركزي في وقت لاحق. وقال المحللون إن باقي خسائر الاحتياطيات تعود على الأرجح إلى تغيرات في قيمة حيازات البنك بالعملة الصعبة.

وتستورد روسيا كميات كبيرة من الأغذية والمعدات عالية التقنية والسيارات، وتضطر مع ضعف الروبل لدفع مبالغ أكبر للواردات، وهو ما يرفع التضخم في الداخل ثم من يشجع الناس على حماية مدخراتهم بشراء الدولار وهو ما يزيد الضغط على العملة المحلية.

ويقول مسؤولون مصرفيون إنهم لاحظوا زيادة في سحب الودائع بالروبل في منتصف ديسمبر كانون الأول مع إقبال الروس على تحويل مدخراتهم إلى عملات صعبة (الدولار يساوي 53.1220 روبل).

تراجع أسعار المعادن الصناعية بسبب التباطؤ الاقتصادي العالمي

التي بلغت بدورها ادنى مستوياتها منذ أكثر من خمس سنوات.

لكن في العام 2014 جنب الطلب الصيني سوق النحاس من فائض كان سيكون له وقع أكبر على المعدن. ويرى المحللون في مؤسسة «ناتيكسيس»، أن الطلب العالمي على النحاس يعود جزئياً إلى تخزين الدولة الصينية 700 ألف إلى مليون طن من المعدن.

وتعتبر المجموعة الدولية لدراسات النحاس أن السوق مستقلة من عجز يقدر بـ 300 ألف طن في 2014 إلى فائض مقداره 390 ألف طن في 2015.

لكن انقطاعات إنتاجية غير متوقعة بسبب اضطرابات في تشيلي والبيرو أو في اندونيسيا قد تدعم الأسعار، بحسب محليي «كومرتسبنك» الذين يتوقعون أن تبلغ أسعار النحاس 7200 دولار للطن أو آخر

العام 2015.

اما النيكل فقد سجل أفضل أداء بين المعادن الأساسية هذه السنة، إذ زادت أسعاره بنسبة 11% في 2014 ونحو 50% في أيار/مايو، وذلك يعود خصوصاً إلى الحظر على صادرات معدن النيكل الخام في اندونيسيا التي تعد المصدر الأول للنيكل في 2013 وأكبر مزود للصين.

لكن نقص الألمنيوم يبقى اصطناعياً وتعززه مهل الانتظار في المستودعات كما يرى محللو كومرتسبنك.

وأوضح المصرف الألماني «إن إنتاج هذا المعدن زاد بنسبة 3.4% في تشرين الأول/أكتوبر قياساً إلى السنة السابقة، ليصل إلى 4477 مليون طن مدموماً بالإنتاج الصيني بحسب المعهد الدولي للألمنيوم.»

لكن المحللين في «ناتيكسيس» يتوقعون أن ازدهار إنتاج الألمنيوم يسجل تباطؤاً، فيما يتوقع أن يزداد الطلب بفضل قطاع السيارات.

تبقى معرفة ما إذا كان ذلك سيكفي له وقع على الأسعار، لأن أسعار الألمنيوم في السنوات الأخيرة ارتفعت خصوصاً بسبب علاوات الانتظار في مستودعات سوق لندن للدفوعة من قبل مستهلكي المعدن. إلا أن القيام باصلاح سوق المعادن في لندن بهدف تقليص مهل الانتظار في 2015 قد يغير الوضع.

وأخيراً سجلت أسعار الرصاص والقصدير تراجعاً بنسبة 16% و17% في 2014. والزنك كسب 5% في السنة نفسها وقد يستمر على هذا المنوال بسبب نقص العرض الذي تقاوم بسبب إغلاق مناجم بينها منجم سنشوري في استراليا.

النفط نعمة ونقمة على فنزويلا التي تعاني بشدة مع تهاوي أسعاره

نيكولاس مادورو، بتراجع واردات الدولة بنحو 35 إلى 40%.

توضع فنزويلا من قبل كل من وكالة «موديز» و«ستاندر أند بورز» للتصنيف الائتماني في الجزء الأسفل من التصنيف.

كما خفض خبراء وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني تصنيف فنزويلا الأسبوع الماضي من «بي» الذي يعني شديد الخطورة، إلى «سي سي سي» الذي يعني أنه في حالة عدم حدوث تطور اقتصادي إيجابي فإن فنزويلا قد تواجه خطر العجز المالي.

والعكس صحيح: إذا استمر الوضع سيئاً بهذا الشكل فمن الممكن أن يحدث تخلف عن الدفع. وترى وكالة «فيتش» الأمريكية أن فرص فنزويلا لمواجهة هذا الوضع ليست واعدة «حيث نتوقع أن يتقلص الاقتصاد الفنزويلي عام 2014 الجاري بنسبة 4% وأن تنزل قفزويلا إلى الركود عام 2015...»

قدرة عائدات فنزويلا من النفط عام 2013 بلغت 75 مليار دولار، وذلك عندما كان سعر البرميل يبلغ 100 دولار تقريباً، ويخشى الكثير

من الفنزويليين أن تتراجع إنجازات برنامج «ميسونيس» الاجتماعي الحكومي مع تراجع عائدات النفط، وذلك رغم أن الحكومة أكدت أنها وخصصت الحكومة نحو 60% للخدمات الاجتماعية من إجمالي 118 مليار دولار رصدتها لوازنة عام 2015.

ومن بين هذه الخدمات تأمين الرعاية الصحية والتعليم الجانبي الشامل والتوسع في بناء المسكن.

غير أن فنزويلا، التي يبلغ سكانها نحو 30 مليون نسمة، تواجه تحدياً على جبهة أخرى، ألا وهي التضخم الذي بلغ نسبة مخيفة تجاوزت العتبة السنوية 63% في آب/أغسطس الماضي. وربما تجاوز التضخم عام 2014 الجاري نسبة 70% التي وصل إليها عام 2013. بل إن هناك تقديرات غير رسمية لا تستبعد أن يصل التضخم إلى 70%.

كما أن الوضع متدن فيما يتعلق بالاحتياطي النقدي الذي تمتلك فنزويلا منه الآن 21.4 مليار دولار فقط «وهذا هو تقريباً نصف مستواه

دراسة: اقتصاد بريطانيا سيتجاوز نظيره الألماني بحلول عام 2030

■ لندن - د ب أ: توقعت دراسة اقتصادية نمو الاقتصاد البريطاني ليصبح أكبر اقتصاد في أوروبا متفوقاً على الاقتصاد الألماني بحلول 2030.

ووفقاً للمسح الذي أجراه مركز الأبحاث الاقتصادية والتجارية ومقره لندن وشمل أكبر 30 اقتصاداً في العالم فإنه من المتوقع أن «يؤثر تراجع عدد السكان والضعف المحتمل لقيمة اليورو على الأداء الاقتصادي الحالي لألمانيا».

وأشارت نتائج المسح التي نشرت أمس الجمعة إلى النمو الاقتصادي في بريطانيا كامل إضافي في هذه التغييرات، وكان اقتصاد بريطانيا قد تفوق على الاقتصاد الفرنسي خلال العام الحالي ليصبح خامس أكبر اقتصاد في العالم، رغم أن الفارق بين إجمالي الناتج المحلي للدولتين وفقاً للمسح مازال في حدود هامش الخطأ.

وذكر المركز أن الاقتصاد الهندي يبدو

منطلقاً «بدون توقف» حيث سيصبح رابع أكبر اقتصاد في العالم بحلول 2024. وأضاف التقرير أن الاقتصاد الصيني سيصبح الأكبر في العالم متفوقاً على الولايات المتحدة بعد ذلك بعام واحد أي في 2025.

وبحلول 2030 سيحقق اقتصاد كوريا الجنوبية أكبر قفزة، متقدماً من المركز 15 حالياً إلى المركز الثامن على مستوى العالم أي بعد المركز المتوقع لألمانيا مباشرة.

وأشار ديفيد غلاس ماك وإليامز، رئيس المركز، في عرضه للتقرير إلى أن الاقتصادات الأوروبية التي تنمو ببطء تتخلف عن الاقتصادات الآسيوية حتى رغم تباطؤ الاقتصادات الآسيوية نفسها.

وأضاف أن الاقتصاد السويدي سيكون الوحيد في أوروبا الذي يواصل النمو الطرد، وهو ما يمكن أن يقدم دروساً للاقتصادات الأوروبية الأخرى.

وكشفت مجموعة بوسطن الاستشارية أن استثماراً بقيمة 25 تريليون دولار.

وقالت المجموعة في تقرير تم الإطلاع عليه أمس الجمعة أنه غالباً ما يلقي اللوم في هذا الأمر على نقص رأس المال المتاح، بينما الحقيقة أكثر تعقيداً، وأن الحل لسد الفجوة ليس مجرد تحسين تدفق رؤوس الأموال إلى المشاريع، ولكن أيضاً تحديث تغييرات في طريقة تطوير المشاريع وتنفيذها.

ومجموعة بوسطن الاستشارية شركة استشارات إدارية عالمية، لها مكاتب في 42 دولة، وتأسست في عام 1963، ويقع مقرها الرئيسي في بوسطن، وتشتهر بابتكار العديد من أساليب التحليل الإداري. وبحسب خبراء المجموعة فإنه يتعين على الحكومات التي تريد أن تولد عوائد أفضل من استثماراتها في مجال البنية التحتية أن تدرس كيفية تطوير المشاريع من البداية، وكيف يمكن للقطاع العام والقطاع الخاص أن يعملوا معاً لتنفيذها.

وأشار التقرير إلى أن مشكلة نقص التمويل المطلوب في مجال البنية التحتية ليست متمركزة في مناطق قليلة، ففقرها كل دولة في العالم بحاجة إلى تحسين بنيتها التحتية. ويمكن لرأس المال الخاص أن يعالج هذه المشكلة، لكن المؤسسات الاستثمارية

الموجودة لإحداث أكبر قدر من التأثير.

خبراء: العالم بحاجة إلى استثمار نحو 75 تريليون دولار في مجال البنية التحتية بحلول عام 2030

تشعر بالإحباط الكبير لعدم وجود فرص للاستثمار في مشاريع البنية التحتية المصممة جيداً التي من المحتمل أن تولد عوائد قوية.

وتهدد الفجوة التمويلية التي تواجه البنية الأساسية بتقليص مستويات المعيشة وتقوض النمو العالمي.

وكشفت مجموعة بوسطن الاستشارية أن استثماراً بقيمة 10 تريليون دولار في البنية التحتية بشكل كؤ يضيف 3 دولارات في النشاط الاقتصادي السنوي.

وأوضحت المجموعة أن زيادة توافر التمويل، سواء من القطاع الخاص أو العام، ستساعد في حل هذه المشكلة، ولكن التأثير الأكبر سيأتي من تحويل كفاءة دورة البنية التحتية بأكملها، وتعزيز اختيار وتحديد أولويات مشاريع التركيز على الاستثمارات الصحيحة، وتحسين إعداد المشاريع والمشتريات لإقامة مشروعات لتحقيق النجاح على المدى الطويل، وضمان تنفيذها بشكل أفضل والعمليات لضمان كفاءة البناء وتحقيق أقصى قدر من الاستفادة وقيمة الأصول.

كما يتطلب الأمر أيضاً توفير البيئة الخاصة بالاقتصاد الكلي والسياسية والتنظيمية، والعمل التي تكون داعمة ويمكن التنوُّب بها، وشفافة عندما يتعلق الأمر بالاستثمار في البنية التحتية.

وأوضحت «بوسطن غروب» أن معالجة هذه القضايا تتطلب جهداً منسقاً وشاملاً يضم القطاعين العام والخاص، ومثل هذا النهج يسمح باستهداف أفضل للاستثمارات، فضلاً عن تسخير الأصول الموجودة لإحداث أكبر قدر من التأثير.

اليابان: حزمة تحفيز للاقتصاد بكلفة 92 مليار دولار

■ طوكيو - د ب أ: تدرس حكومة رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي حزمة تحفيز جديدة للاقتصاد بقيمة 3.7 تريليون ين (92 مليار دولار)، حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية أمس الأول، في واحدة من أولى خطواته السياسية بعد إعادة تنصيبه رئيساً للوزراء.

ومن المتوقع أن تخصص الحزمة 2.7 تريليون ين للتعافي في المناطق المتكوبة بالكوارث الطبيعية، إضافة إلى دعمها لقطاع الزراعة وتسونامي في آذار/مارس 2011، حسبما أفادت وكالة أنباء جي جي برس.

ومن المحتمل أن تخصص الحكومة أيضاً 250 مليار ين لدعم المعيشة وإجراءات تعزيز إنفاق المستهلك، وتخصيص 170 مليار ين لإجراءات مكافحة تراجع معدل المواليد، بحسب التقرير.

كما سوف توسع طوكيو من نطاق أعمال منح القروض منخفضة الفائدة التي تقدمها مؤسسة فاينانس كورب، «الحكومة من أجل مساعدة الشركات في إعادة الهيكلة،

وتمول الشركات الصغيرة والمتوسطة التي عانت من ضغوط بسبب ارتفاع تكاليف الاستيراد بسبب ضعف العملة المحلية.

يشار إلى أن الين قد اقترب 41% من قيمته مقابل الدولار منذ أن تولى آبي رئاسة وزراء اليابان منذ عامين.

وقال آبي، الذي أدى اليمين رئيساً للوزراء يوم الأربعاء الماضي لولاية ثالثة، إنه سوف يمنح الأولوية القصوى للاقتصاد، بعد الركود الذي تشهده البلاد، واتممش الارتفاع بوتيرة سنوية نسبته 1.9% في الربع المتد من تموز/يوليو حتى أيلول/سبتمبر و 6.7% خلال الربع المتد من نيسان/أبريل حتى حزيران/يونيو.

ومن المقرر أن يوافق مجلس وزراء آبي على حزمة التحفيز اليوم السبت بعد ما يقرب من أسبوعين من فوز الحزب الديمقراطي الليبرالي المحافظ الذي ينتمي له في الانتخابات البرلمانية.

البرازيل: جفاف تاريخي يضرب محصول البن لعام 2014 ويهدد محصول 2015

ولفت المحلل إلى «أن البلاد تملك احتياطات كبيرة بسبب الطلب الضعيف والأسعار المنخفضة في العام الماضي. وعندما شعر المسؤولون بتدهور الإنتاج وارتفاع الأسعار قاموا بتصفية هذه المخزونات بأسعار معقولة. والاحتياطات لعام 2015 ستكون أكثر تقلصاً.»

والبرازيل البلد العملاق في أميركا الجنوبية تعد المنتج والمصدر الأول للبن في العالم. وتمتد مزارع البن فيها على مساحة 19177 كيلومتراً مربعاً بحسب آخر تقرير له، كوكناوب، أي ما يوازي تقريباً مساحة سلوفينيا.

وضعت الإنتاج البرازيلي الذي توقعته الأسواق تسبب بارتفاع أسعار بن «ارابيكأ»، والبن العربي لتزيد بمعدل النصف في 2014. أما مزارع البن روبوستا الواقعة في مناطق أقل تأثراً بالجفاف، فقد اعطت حبات أكثر بنسبة 20% من العام الماضي، لكنها أقل بنسبة الثلث من إنتاج البرازيل للبن.

وفي 2015، التي تعد السنة المنخفضة لدورة البن كل سنتين «يتوقع أن يكون الإنتاج مماثلاً لإنتاج 2014، بحسب جيل باراباش. وهذه السنة المضطربة أثرت أيضاً على مخزونات البرازيل أكبر منتج ومصدر الحبة السوداء في العالم.

وأوضح باولو سيرجيو ألياس «أن المزارع بذلت الكثير من الطاقة لتحمل نقص المياه ودرجات الحرارة المرتفعة. والنتيجة هي أن الأغصان أقصر من العادة وبالتالي ستحمل عدداً أقل من حبات البن. وهناك نقص أيضاً في البراعم في العناقيد، والشجيرة تفقد طبيعتها قسماً من ازهارها كي لا تنفذ (قدرتها) على تأمين النمو.»

والصقيع الذي اجتاحت ولاية بارانا سهم أيضاً في انخفاض إنتاج 2014، بحيث تراجع الإنتاج في هذه المنطقة بمقدار الثلثين قياساً إلى العام 2013 بحسب أرقام شركة الأمداد الوطنية كوكناوب.

البلاد، أن «تساقط الأمطار عندما يبلغ عادة 1600 ملم أو 1800 ملم سنوياً. وفي 2014 لم تبلغ متساقطاتنا 900 ملم». وتابع هذا التقني أن «نقص الأمطار أثر كثيراً على الإنتاج في 2014 لأنه حصل في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير أي في الوقت التي تنمو فيه الحبة وتنضج. وسيوثر بالتالي على القدرة الإنتاجية في السنة الجديدة لأن احتياطات الإنتاج ضعيفة جداً لتأمين نمو الثمار المقبلة.»

فشجيرة البن تتميز بدورة إنتاجية كل سنتين، بحيث تنمو أغصانها في 2014 لكن الزهر يعطي حبات البن في 2015.

الكثير من المزارع جديدة ومزارعي البن استثمروا الزيادة الإنتاجية. وفي 2013 كنا نتوقع إنتاجاً بما بين 60 و65 مليون كيس» لكن المناخ أثر سلباً على التوقعات منذ الأسابيع الأولى من العام 2014. فقد اجتاحت جفاف تاريخي جنوب ووسط جنوب البرازيل، وهي مناطق رئيسية لزراعة البن في البلاد، وامتد حتى تشرين الثاني/نوفمبر.

وقال باولو سيرجيو ألياس، المتحدث باسم تعاونية كوباراميسو التي تعد ثلاثة آلاف مزارع بن وتنتج نحو مليون كيس من بن «ارابيكأ» (البن العربي) سنوياً من مزارع ميناس جيرايس أهم منطقة منتجة للبن في

تشلسي يحكم قبضته على الصدارة ومان سيتي يواصل المطاردة ويونايتد يواصل الانتفاضة

الدوري الانكليزي



المهاجم ديبغو كوستا (يمين) يسدد بقوة ليسجل هدف تشلسي الثاني في مرمى وستهام

■ لندن - د ب أ: أحكم تشلسي قبضته على صدارة الدوري الانكليزي بعدما حقق فوزا ثمينًا ومستحقًا 2/0 صفر على ضيفه وستهام في الرحلة الثامنة عشرة أمس على ملعب «ستامفورد بريدج» معقل الفريق اللندني. وأسفرت باقي المباريات عن فوز مانشستر سيتي على مضيفه ويست بروميتش البيون 1/3 وبالنتيجة ذاتها تغلب مانشستر يونايتد على نيوكاسل وساوثهامبتون على مضيفه كريستال بالاس، وهال على مضيفه سندرلاند. وفاز ليفربول على بيرنلي 1/1 صفر وبالنتيجة ذاتها فوز سوانزي على أستون فيلا وستوك على مضيفه إيفرتون، كما فاز توتنهام على ليستر 1/2.

وجاء فوز تشلسي بأقل مجهود في ظل رغبة لاعبيه في الاحتفاظ بلقبهم البدينية لا سيما وأن الفريق مقبل على مواجهة صعبة أمام ضيفه ساوثهامبتون في المرحلة المقبلة غدا الأحد، وواصل جون تيري مارسة هوايته في هز الشباك للمباراة الثانية على التوالي بعدما سجل الهدف الأول لتشلسي في الدقيقة 31 ليتهي الشوط الأول بتقدم الفريق الأزرق بهدف نظيف، وأضاف الهدف الأساسي ديبغو كوستا الهدف الثاني لتشلسي في الدقيقة 62 ليعزز موقعه في المركز الثاني بترتيب هدافي المسابقة ويتقدم بفارق هدف واحد عن المتصدر سبرينغو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي. ورفع تشلسي رصيداً إلى 45 نقطة ليظل في الصدارة، محققاً فوزه الرابع عشر هذا الموسم والثالث على التوالي في المسابقة، فيما توقف رصيد وستهام عند 31 نقطة في المركز الرابع بعدما تلقى خسارته الخامسة.

وواصل مانشستر سيتي (المحلب) مطاردة تشلسي عقب فوزه 1/3 على مضيفه وست بروميتش البيون، ليحقق فريق المدرب مانويل بيلغريني انتصاره السادس على التوالي. وبدأ السيتي المباراة بقوة ليفتح البرازيلي فيرناندو التسجيل في الدقيقة الثامنة، وحافظ على اندفاعه الهجومي ليضيف النجم الإفريقي يايا توري الهدف الثاني في الدقيقة 13 من ركلة جزاء، وأضاف ديفيد سيلفا الهدف الثالث في الدقيقة 34. وشهد الشوط الثاني عاصفة لثجية حيث هطلت الثلوج بغزارة على أرض الملعب ما أثر نسبياً على تحكم اللاعبين في الكرة، إلا أن براون إيدييه أحرز هدف وست بروميتش الوحيد قبل النهاية بأربع دقائق. ورفع السيتي، الذي يستعد لملاقاة ضيفه بيرنلي غدا الأحد، رصيده إلى 42 نقطة متأخراً بفارق ثلاث نقاط عن الصدارة، بينما توقف رصيد وست بروميتش عند 17 نقطة في المركز الخامس عشر.

وواصل مانشستر يونايتد انتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية بعدما تغلب على ضيفه نيوكاسل 1/3. وانتهى الشوط الأول بتقدم يونايتد بهدفين حملاً توقيع الهداف الذهبي وين روني في الدقيقة 23 و36، ليفرض رصيده التهديفي هذا الموسم إلى ثمانية أهداف. وفي الشوط الثاني أضف الهدف الهولندي روبن فان بيرسي الهدف الثالث في الدقيقة 53، قبل أن يسجل بايبس سيسبي هدف حفظ ماء الوجه لنيوكاسل في الدقيقة 87 من ركلة جزاء، وارتفع رصيد يونايتد إلى 35 نقطة في المركز الثالث، بينما توقف رصيد

فيما سجل كريستيان إريكسن الهدف الثاني لتوتنهام في الدقيقة 71، وارتفع رصيد توتنهام إلى 27 نقطة ليحتل المركز السابع، وتوقف رصيد ليستر عند عشر نقاط ليظل قابعاً في ذيل الترتيب بعدما تلقى خسارته الخامسة على التوالي والحادية عشرة هذا الموسم، ويات مهددا بقوة بالعودة مرة أخرى إلى الدرجة الأولى.

واقترض ستوك فوزاً صعباً 1/1 صفر على مضيفه إيفرتون على ملعب «غوديسون بارك»، وأحرز بويان كريكيتش هدف ستوك الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة 38 ليمنح فريقه ثلاث نقاط غالبية رفعت رصيده إلى 22 نقطة في المركز الحادي عشر، متقدماً بفارق نقطة واحدة على إيفرتون الثاني عشر. وحققت هال انتصاره الأولي منذ أكثر من شهرين ونصف الشهر عقب فوزه 1/3 على سندرلاند، الذي استغل عاملي الأرض والجمهور ليسجل هدفاً مبكراً عن طريق آدم جونسون في الدقيقة الأولى، لكن تعادل غاستون راميريز لهال في الدقيقة 32 لينتهي الشوط الأول بالتعادل. وواصل هال انتفاضة في الشوط الثاني بعدما سجل جيمس تشيستر ونيكيشا بيلافيتش الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 51 والأخيرة. ورفع هال رصيده إلى 17 نقطة محتلاً المركز السابع عشر، وتوقف رصيد سندرلاند عند 19 نقطة في المركز الرابع عشر، وانتزع سوانزي فوزاً ثميناً 1/صفر على ضيفه أستون فيلا جاء عن طريق غلبي سيغوردسون في الدقيقة 13، لترتفع رصيد سوانزي إلى 28 نقطة في المركز السابع، وتوقف رصيد فيلا عند 20 نقطة في المركز الثالث عشر.

بلاس عند 15 نقطة في المركز الثامن عشر (الثالث من القاع). وعلى ملعب «وكرز ستديوم» حقق توتنهام فوزاً مثيراً على مضيفه ليستر. وسجل هاري كين هدفاً مبكراً لتوتنهام في الدقيقة الأولى قبل أن يركل خوسيه أولوا التعادل لليستر في الدقيقة 48،

ثلاث مباريات، وارتقى إلى المركز التاسع بعدما رفع رصيده إلى 25 نقطة، فيما تجدد رصيد بيرنلي إلى 15 نقطة في المركز قبل الأخير. وحققت ساوثهامبتون انتصاره الثاني على التوالي إثر فوزه 1/3 على مضيفه كريستال بالاس. وتقدم ساديو ماني

نيوكاسل عند 23 نقطة في المركز العاشر. واستعاد ليفربول توازنه مرة أخرى بعدما حقق فوزاً صعباً 1/صفر على مضيفه بيرنلي، وبيد بفضل إلى نجمه حديم سترلينغ الذي أحرز الهدف في الدقيقة 62 من متابعة لتمريره زميله فيليب كوتينيو، والفوز هو الأول للبرغول منذ

حارس مان يونايتد: المباريات المزدحمة فرصة للضغط على فريقي القمة

■ لندن - رويترز: يعتقد الحارس ديفيد دي خيا أن جدول المباريات المزدحم خلال عطلة عيد الميلاد سيوفر فرصة سانحة لمانشستر يونايتد لممارسة بعض الضغط على أهل القمة في الدوري الانكليزي.

ويحتل يونايتد المركز الثالث متأخراً بعشر نقاط وراء تشلسي والمتصدر ويسع نقاط خلف مانشستر سيتي حامل اللقب، ورغم الفارق الكبير في النقاط يشعر يونايتد بتغاول على خلفية ثماني مباريات متتالية لم يذق فيها طعم الخسارة وبدأ يستعيد مكانته كقوة مؤثرة مرة أخرى بعد بداية مهترجة مع المدرب الجديد لوسو فان خال. ويقول دي خيا الذي لعب دوراً محورياً في استقالة يونايتد إنه يتعين على الفريق مواصلة عروضة القوية، وقال: «يتعين علينا جميعاً مواصلة هذا السلسل الجيد أفراداً وفريقاً والاستمرار في تحقيق نتائج طيبة».

وبعد فوزه على نيوكاسل سيحل يونايتد ضيفاً على توتنهام غداً فوزه قبل مواجهة ستوك وهو ما يعني أن حارس أتلتيكو مدريد السابق لن يحصل على راحة. وقال دي خيا: «يشعر اللاعبون الذين جاءوا إلى انكلترا في مسابقات أخرى للدوري بالهزيمة لأننا اعتدنا على عطلة شتوية أو على الأقل عطلة في عيد الميلاد أو رأس السنة». واستطرد: «لكن هذه نوعية من المباريات التي يستمتع بها المشجعون، إنها فترة جيدة من الموسم وهذه الوجهات تكون دائماً مثيرة».



الحارس دي خيا تألق بشكل لافت هذا الموسم مع مانشستر يونايتد

مان سيتي يرصد 32 مليون يورو للتعاقد مع ماندرزوكيتش

■ مانستر - الأناضول: ذكرت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية أن مسؤولي نادي مانشستر سيتي الانكليزي رصدوا مبلغ 32 مليون يورو للتعاقد مع المهاجم الكرواتي ماريو ماندرزوكيتش، من أتلتيكو مدريد الإسباني، بداية من فترة الانتقالات الشتوية الشهر المقبل. وأضاف الصحيفة أن رغبة السيتي تتزامن مع ما تردد من تقارير حول عودة فرناندو توريس إلى أتلتيكو مقابل انتقال اليسيو تشيرشي إلى ميلان الإيطالي. وهو أمر لم يتم تأكيده رسمياً حتى الآن من النادييين، وماندرزوكيتش (28 عاماً)، انضم إلى أتلتيكو الصيف الماضي، قادماً من بايرن ميونخ الألماني مقابل 22 مليون يورو.

مورينيو معارضاً بيل: الدوري الاسباني ليس الأفضل في العالم!

■ لندن - د ب أ: رفض البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي قول الجناح البولندي لريال مدريد غاريث بيل، أن الدوري الإسباني أقوى مسابقة في العالم. وقال مورينيو ريال مدريد لثلاثة مواسم قبل أن يعود إلى ستامفورد بريدج، في 2013، وفي العام ذاته انتقل بيل من توتنهام إلى النادي الملكي مقابل 100 مليون يورو. ويرى مورينيو أن سيطرة الريال وبرشلونة وأتلتيكو مدريد على القاب الدوري الإسباني، يضعف المسابقة ولا يزيد بها قوة. وأضاف: «بيل يقول ذلك لأنه موجود حالياً في الدوري الإسباني، لكنني وجدت هناك لفترة أيضاً، فزت بلقب الليغا وخسرت اللقب

لوهافر الفرنسي يعيد البرازيلي أدريانو إلى الملاعب

■ باريس - د ب أ: أعلن نادي لوهافر الجديدة في لوهافر، أشعر بسعادة شديدة إزاء التحدي الرياضي الجديد، البرازيلي المخضرم أدريانو للانضمام للفريق. وأشار لوهافر إلى أن صفقة انضمام المهاجم السابق لانتز ميلان الإيطالي إلى صفوفه تتوقف على موافقة الهيئة الاقتصادية بالاتحاد الفرنسي. وابتعد أدريانو عن الملاعب لنحو عام قبل أن يتعاقد مع أتلتيكو بارانانيسيني البرازيلي، لكن تم فسخ عقده بعد ثلاثة أشهر فقط بسبب تعاقبه دون عذر عن التدريبات.

وكان أدريانو (32 عاماً) أكد في وقت سابق عبر حسابه الشخصي على «تويتر»، توصله لاتفاق مع إدارة لوهافر. وأضاف: «عيد ميلاد سعيد لجماهيري نابولي، حيث فاز بلقب الدوري الإيطالي عام 1990، وبارما وتشلسي خلال مشواره الاحترافي الذي اختتمه باللعب لكالياري خلال موسمه الأخيرين في الملاعب بين عامي 2003 و2005. وعلى صعيد مشاركاته الدولية، مع منتخب إيطاليا، لعب زولا 35 مباراة. وخلال مشواره كمدرب، تولى زولا قيادة وستهام وانفورد الإنكليزيين إلى جانب المنتخب الإيطالي للشباب. وفي عامه الأخير مع تشلسي عام 2003، اختارته جماهير النادي اللندني أفضل لاعب في تاريخ النادي. وبعد عام واحد تم تكريم زولا بمنحه وسام الإمبراطورية البريطانية».

زولا يتولى تدريب فريقه السابق كالياري

■ روما - د ب أ: أعلن نادي كالياري الإيطالي عن تعيين لابعه السابق جانفرانكو زولا مدرباً جديداً له بعد إقالة المدرب التشيكي زيدنيك زيمان من تدريب الفريق. وأوضح كالياري في بيان رسمي أن زولا (48 عاماً) سيبدأ مهام عمله الأحد المقبل عندما يبدأ كالياري تدريباته استعداداً لمنافسات الدوري الإيطالي في الخامس من الشهر المقبل، حيث يلعب مباراته التالية في المسابقة المحلية في السادس من الشهر ذاته عندما يحل ضيفاً على باليرمو.

ولم يحقق زيمان، مدرب روما السابق، خلال قيادته الدورى الأسباني ليس الأفضل في العالم! مورينيو معارضاً بيل: الدوري الاسباني ليس الأفضل في العالم! أيضا، لكنني أدرك تماما الاختلافات بين الدوري الإسباني والدوري الانكليزي... وأضاف: «أن تدخل المباراة وأنت تدرك أنك بدون شك ستفوز بها، ليس أفضل شيء على الإطلاق، في أسبانيا الكل يعرف أن برشلونة ريال مدريد هما أفضل فريقين في العالم. الفريق الثالث مثل أتلتيكو يتطور بصورة ماثلة وتوج بلقب الدوري الإسباني الموسم الماضي». وأوضح: «لكن بعد ذلك هناك فوارق كبيرة، ولهذا السبب فإن الرقم القياسي في أسبانيا يبلغ 100 نقطة و126 هدفاً خلال موسم واحد، أما في إنجلترا من المستحيل تحقيق ذلك، قد يوجد أفضل فريق في العالم في الدوري الإسباني، لكنها ليست أفضل مسابقة في العالم».

أتلتيكو يستعيد توريس ويترك تشيرشي ليلان!

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفتا «أس» و«ماركا» الأسبانيتان أن المهاجم فيرناندو توريس بات على مسافة خطوات قليلة من العودة لأتلتيكو مدريد في صفقة انتقال تتضمن انضمام الجناح الإيطالي اليسيو تشيرشي لصفوف ميلان. ولعب توريس (30 عاماً) كمهاجم يافع بصفوف أتلتيكو بين عامي 2001 و2007، وسجل للفريق 82 هدفاً في 214 مباراة قبل انتقاله إلى ليفربول. وتم بيع توريس بعدها إلى تشلسي اللندني في 2011 قبل أن يتم إعارته إلى العملاق الإيطالي ميلان في الصيف الماضي، وأوصفت «أس» و«ماركا» أن هناك «اتفاقاً

كاملاً» بين تشلسي وميلان وأتلتيكو حول عودة توريس، الذي يتمتع بشعبية هائلة بين جماهير أتلتيكو، إلى «استاديو مائز اناريس»، وينتظر أن يوقع لاعب منتخب أسبانيا السابق عقداً يمتد إلى 18 شهراً مع أتلتيكو، الثالث حالياً في الدوري الإسباني، والذي يتنافس في دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا. وكان خيرمان بورغوس، مساعد مدرب أتلتيكو الأرجنتيني ديبغو سييموني، أكد أنه «سيكون رائعاً»، أن يعود توريس إلى أتلتيكو. وتردد أنه كجزء من الصفقة، سينتقل المهاجم الإيطالي تشيرشي (27 عاماً) من أتلتيكو إلى ميلان.



سواريز يحتفل مع ميسي بتسجيل أحد أهداف برشلونة

بعدما أعاده إلى دوري الأضواء في الأرجنتين ريكلمي يقرر الرحيل عن أرخنتينوس

■ بوينس آيرس - د ب أ: أكد النجم الأرجنتيني المخضرم خوان رامون ريكلمي أنه سيرحل عن أرخنتينوس جونورز بعدما نجح معه في الصعود لدوري الأضواء هذا الموسم، كما كشف أنه لا ينوي العودة مجدداً ليوكا جونورز، وأوضح ريكلمي أنه في حال عدم تلقيه عرضاً مغرياً سيقرب الاعتزال والاستمتاع أكثر بصحية عائلته. وقال ريكلمي: «عندما عدت إلى أرخنتينوس اجتمعت مع المسؤولين برفقة وكيل عمالي وقلت لهم أنني عدت من أجل مساندة الفريق ليعود إلى الدرجة الأولى... لقد حققنا الهدف خلال خمسة أشهر... لقد وقفت بما تعهدت به»، وأشار ريكلمي

جيدا أيضاً بنفس الدرجة. فكل مباراة تبدأ من الصفوف الأخرى، ومن الممكن أن نخسر جميع مبارياتنا المقبلة، لا يمكننا الاعتماد على صدارتنا الحالية وحسب». ويخالف التدريب في مونيخ، يتوجه البايرن إلى قطر لإقامة معسكره الشتوي هناك للمرة الخامسة، بين 17 و18 من الشهر المقبل من أجل التدريب في أجواء دافئة بأكاديمية «أسباير». أما بطل ألمانيا عام 2009 فولفسبورغ فيستأنف تدريباته، إلى جانب 11 فريقاً آخر، في الخامس من يناير قبل أن يبدأ أطول الرحلات بين جميع الأندية الألمانية الأخرى إلى مدينة كيوب تاون لإقامة معسكره الشتوي هناك.

بيليك الساحلية المحبوبة في تركيا ووصولاً إلى مدينة كيوب تاون في جنوب أفريقيا. وتجمع أولى مباريات البوندسليغا بعد العطلة الشتوية بين فريقي القمة الـصوف فولفسبورغ والمتصدر حامل اللقب بايرن ميونيخ، الذي لم يتعرض لأي هزيمة حتى الآن ويتصدر الترتيب بفارق 11 نقطة، ولم يكلف غوارديولا فريقه المكثف بالنجوم بأي مهام محددة خلال فترة عطلة موسم الأعياد، لكنه لا يريد اعتبار تنويع طرقه عطلتهم بموسم الأعياد، عندما تستأنف المنافسات من جديد. وقال: «مجرد أننا حظينا بنصف موسم أول جيد، فهذا لا يعني أن النصف الآخر من الموسم سيكون

■ برلين - د ب أ: يحظى لاعبو بايرن ميونخ متصدر الدوري الألماني باطلو عطلة شتوية بين باقي فرق البطولة، بينما سيكون شتوتغارت أول الفرق استئنافاً لتدريباته قبل انطلاق النصف الثاني من الموسم. ويجمع هوب سينغنز مدرب شتوتغارت لاعبيه في الثالث من كانون الثاني/يناير المقبل بينما لن يبدأ بيب غوارديولا مدرب البايرن العمل قبل أربعة أيام أخرى من ذلك التاريخ استعداداً للعودة إلى منافسات البوندسليغا في 30 كانون الثاني/يناير، وتشترك فرق البوندسليغا الـ18 في قرار مغادرة البلاد من أجل التدريب في أجواء أكثر شمسا ودفئا، بداية من مدينة

وينطبق الأمر نفسه على بوروسيا دورتموند، بطل ألمانيا في عامي 2011 و2012، الذي يتدلا من منافسة البايرن على اللقب كما كان الحال معه في العامين الماضيين وجد نفسه يحتل المركز الثاني من القاع بعدما حقق أسوأ سجل نتائج بهذا الموسم بعرضه لعشرة هزائم، وأبدى بورغن كلوب مدرب دورتموند سعاداته بعودة اللاعبين ماركو رويس وسقراط وهنريخ مختياريان من الإصابة بما سيسمح له بالانطلاق في مهمة إعادة توجيه الفريق بصفوف كاملة العند تقريبا سواء في ألمانيا أو في مسكرهم الشتوي المعتاد بمدينة لاقلة الأسبانية.



كأس أمم آسيا رئيس الاتحاد السعودي: ميزانية كبيرة مرصودة للمنافسة على اللقب



المدرّب الألماني شتيكته أثناء اعلانه تشكيله منتخب كوريا الجنوبية المشاركة في النهائيات

■ الرياض - الأناضول: قال رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، أحمد عبد، إن هناك ميزانية كبيرة مرصودة للمنتخب حتى يتنافس على لقب كأس الأمم الآسيوية التي ستقام بأستراليا مطلع العام المقبل. وفي تصريح من موقع الاتحاد المحلي للعبة، أضاف العربي: «هناك ميزانية كبيرة مرصودة للمنتخب السعودي، ونأمل في أن يوفق منتخبنا الوطني في المنافسة على اللقب القاري الكبير وأن يعود إلى الوطن بكأس البطولة، ونتمنى من الجميع، جماهير الوطن، وقفة جديدة مع منتخب الوطن كما عهدناهم». وأكد: «التعاقد مع المدرب الروماني كوزمن كان بالترتيب صادق، وتم تحديد راتب له سيقاضا، فهو حق مشروع له، والسعودية تقدر كل شخص يعمل لديها». ولم يكشف رئيس الاتحاد السعودي عن الميزانية المرصودة. وغادرت بعثة المنتخب السعودي، يتقدمها الروماني كوزمن وأولاديو المدرب الجديد للفريق خلفا للاسباني خوان رامون الذي أطيح به في وقت سابق، الأراضي السعودية. ويتكون المنتخب السعودي المكون من 26 لاعبا وهم: وليد عبدالله وعبدالله العنزي وعبدالله السديري (حراسة المرمى) وحسن معاذ وسعيد المولد وعبدالله الزوري وباسر الشهري وأسمه هوساوي وعمر هوساوي وماجد

رادار الملاعب

إنتر ميلان يتفق مع أرسنال على استعارة بودولسكي

■ روما - د ب أ: ذكرت تقارير صحفية أن إنتر ميلان الإيطالي توصل لاتفاق مع أرسنال الإنجليزي لنضم المهاجم الألماني لوكاس بودولسكي خلال فترة الانتقالات الشتوية الشهر المقبل. ووفقا لصحيفة «كوريير ديلو سبورت» الإيطالية، فإن الإنتر نجح في الاتفاق مع أرسنال بشأن انتقال بودولسكي إليه على سبيل الإعارة. لكن لم يتفق الطرفان بعد على وضع بند في عقد اللاعب يسمح بانتقاله بشكل نهائي في نهاية الموسم. وأشارت الصحيفة إلى أن الإنتر لن يدفع أكثر من 6 أو 5 ملايين يورو لنضم المهاجم الألماني.

الرئيس الأسبق لبرشلونة يخرج من سجنه لقضاء الأعياد مع أسرته

■ برشلونة - د ب أ: خرج خوسيه لويس نونيز الرئيس الأسبق لبرشلونة الإسباني من محبسه لقضاء عطلة أعياد الميلاد مع أسرته، وأدخل نونيز (81 عاما) إلى السجن في 16 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي لقضاء أعياد عيد الحب سنتين ونصف السنة بعد اتهامه بتقديم رشوة لبعض الموظفين الحكوميين. وتمكن نونيز برفقة نجله نافارو المحبوس أيضا بسبب القضية ذاتها من الحصول على إذن بالخروج وقضاء عطلة أعياد الميلاد مع العائلة. وترأس نونيز برشلونة بين عامي 1978 و2000 ليصبح الرئيس صاحب أطول فترة ولاية في تاريخ النادي الكatalوني.

تعيين تاشكادارزه مدريا لمنتخب جورجيا

■ تبليسي - د ب أ: أعلن الاتحاد الجورجي لكرة القدم عن تعيين النجم الدولي السابق كاخا تاشكادارزه مدريا لمنتخب الأول. ووقع تاشكادارزه عقدا لعامين ونصف العام خلفا لمتنيسيايا الذي استقال من منصبه الشهر الماضي عقب الهزيمة أمام بولندا بأربعة أهداف نظيفة، وهي الهزيمة التي جمدت رصيد الفريق عند ثلاث نقاط من أربع مباريات في تصفيات يورو 2016. وتوج اللاعب السابق لمانشستر سيتي وابتراخت فرانكفورت، بلقب الدوري الجورجي والسوري الكازاخي كمدرب. وسيعمل تاشكادارزه من دون مقابل حتى حزيران/يونيو المقبل، وستكون أول مهامه المباراة الودية أمام مالطا في 23 آذار/مارس المقبل.

يوفنتوس يقترب من تجديد عقد مدافعه السويسري ليششتاينر

■ روما - د ب أ: اقترب يوفنتوس الإيطالي بشكل كبير من تجديد عقد مدافعه السويسري ستيفان ليششتاينر. ووفقا لصحيفة «توتوسبورت» الإيطالية فإن يوفنتوس توصل لاتفاق مع اللاعب الاسويج الماضي، ليضع حدا للتكهنات المثارة حول قرب انتقاله إلى مانشستر يونايتد. وأشارت الصحيفة إلى أن الإعلان الرسمي عن تجديد العقد سيتم قريباً، وأنه يعقضى العقد الجديد الذي يمتد حتى 2017 سيحصل المدافع السويسري على 3 ملايين يورو سنوياً.

الاتحاد السعودي للبطب الرياضي يقيم دورة للتعريف بإصابات الملاعب

■ جدة - د ب أ: يستعد الاتحاد السعودي للبطب الرياضي لإقامة دورة عملية تثقيفية للتعريف بإصابات الأضراسية في الإصابات الرياضية بمستشفى عبد اللطيف جميل بجدة بمشاركة مجموعة من أطباء وأخصائي العلاج الطبيعي. ويحصل كل مشارك على شهادة معتمدة من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية والاتحاد السعودي للبطب الرياضي. وعقب انتهاء الدورة التي تتضمن ورش عمل مختلفة سيمسح المشاركون قادراً على تعريف الإصابات الرياضية ومعرفة طرق حدوثها، وكذلك تحديد أنواعها بالإضافة إلى فهم الأسباب والعوامل المسببة لها.

طاقم تحكيم إماراتي لإدارة لقاء ريال مدريد وميلان الودي

■ دبي - د ب أ: كلفت لجنة الحكام في الاتحاد الإماراتي طاقم تحكيم إماراتي بإدارة مباراة ريال مدريد الأسباني وميلان الإيطالي المقرر إقامتها في دبي الثلاثاء المقبل. وتقام المباراة على استاد «السيفين» في مدينة دبي على لقب كأس تحدي دبي لكرة القدم، الذي يتظم مشاركة بين داتر الساحة والتسويق التجاري في دبي وطيران الإمارات، في قمة يدخلها الفريقان بكامل نجومهما أمام جمهور يتوقع أن يزيد عدده على 40 ألف متفرج.

الاتحاد الاسكتلندي يرفض زيادة مالك نيوكاسل حصته في أسهم رينجرز

■ غلاسغو - رويترز: رفض الاتحاد الاسكتلندي أسهم رينجرز الذي يتنافس في الدرجة الثانية إلى 29.9 في المئة. وورد رينجرز بط الدوري الاسكتلندي 54 مرة بالقول أنه شعر بالإحباط لرفض عرض أسل، وذكر الاتحاد في قراره أنه لا يمكن لشخص واحد أن يملك حصته في ناديين على الرغم من استحواذ الشركة التي يملكها أسل على 8.92 في المئة من أسهم رينجرز بالفعل. وقدم أسل في أكتوبر/تشرين الأول الماضي مليوني جنيه استرليني في شكل تمويل للنادي لتعثر مالي في مقابل الاطاحة بغراهام وائل الرئيس التنفيذي للنادي من منصبه. وتم انزال أسل من الدرجة الرابعة عام 2012 بسبب مشكلات مالية. وصعد الفريق بشكل متتالي للدرجتين الثالثة ثم الثانية.

المنتخب الفلسطيني يعلن القائمة النهائية

■ القدس المحتلة - الأناضول: أعلن الجهاز الفني للمنتخب الفلسطيني لكرة القدم، قائمته النهائية لكأس الأمم الآسيوية، والتي ضمت 23 لاعبا. وحسب موقع الاتحاد المحلي للعبة، فإن القائمة ضمت رمزي صالح وتوفيق علي ورامي حمادة في حراسة المرمى، وفي خط الدفاع: عبد اللطيف البهاري وهيثم ذيب وتامر صلاح وموسى أبو جزر ورائد فارس وأحمد محاجنة واللب والأردن والعراق.

الدوري القطري نادي الجيش يتعاقد مع المدرب لموشي

■ الدوحة - د ب أ: أعلن نادي الجيش تعاقدته رسمياً مع المدرب الفرنسي صبري لموشي ذي الأصول التونسية لتولى مهمة تدريب الفريق خلفاً للتونسي نبيل معلول الذي انتقل مؤخراً لتدريب المنتخب الكويتي. وأكد الموقع الرسمي لنادي الجيش أن وفدا من مجلس إدارة النادي سافر إلى العاصمة الفرنسية باريس لإتمام إجراءات التعاقد مع المدرب الجديد. وأشارت مصادر خاصة أنه تم التوصل لاتفاق مبدئي بين الطرفين خلال زيارة قصيرة قام بها لموشي إلى الدوحة قبل نحو أسبوعين شاهد خلالها أكثر مباراتين للفريق لأخذ فكرة شاملة، وتم أرجاء الحسم حتى توقف الدوري لفسح المجال للمنتخب القطري لتحضير لمشاركته في نهائيات أمم آسيا قبل أن يتم في نهاية المطاف الاتفاق على كافة تفاصيل العقد. وسيبدأ للموشي اللعب في دوري نجوم قطر عام 2006 عندما انضم للريان قبل أن يلعب لأ مصلال والخريجات، ودرّب منتخب كوت ديفوار وقاده في مونديال البرازيل 2014.

السوبر الروسي في طريقه إلى الدوحة بعد نجاح نظيره الإيطالي!

■ الدوحة - د ب أ: كشف سيرجي بريدخين رئيس رابطة الدوري الروسي لكرة القدم عن اقتراح باستضافة العاصمة القطرية الدوحة نسخة من الكأس السوبر الروسي بعد الاستضافة الناجحة للكأس السوبر الإيطالي. وتغلب نابولي على يوفنتوس يوم الاثنين الماضي بركلات الترجيح في

أوزبكستان يهزم العراق بهدف ودياً

■ ابوظبي - الأناضول: فاز منتخب أوزبكستان ودياً على نظيره العراقي بهدف دون رد، ضمن استعدادات الفريقين لمنافسات كأس الأمم الآسيوية. وسجل هدف المباراة الوحيد، دجامشيد اسكنداروف من ركلة جزاء في الدقيقة 33. وأقيمت على بيجت فاضل ركلة جزاء لتسجيل هدف التعادل. وأقيمت المباراة في الإمارات ضمن معسكر الفريقين استعداداً للبطولة القارية. ويلعب المنتخب الأوزبكي في المجموعة الثانية بإمام آسيا في مجموعة تضم كوريا الشمالية والسعودية والصين. بينما يلعب المنتخب العراقي في المجموعة الرابعة في مجموعة تضم اليابان وفلسطين والأردن.

الإمارات تواجه الأردن ودياً

■ أبو ظبي - د ب أ: يلقي المنتخب الإماراتي نظيره الأردني الثلاثاء المقبل في مباراة ودية بمدينة غولند كوست الأسترالية ضمن تحضيرات الفريقين للمشاركة في نهائيات كأس آسيا. ويبدأ منتخب الإمارات مسكراً في مدينة غولند كوست استعداداً للبطولة حيث يلعب في المجموعة الثالثة إلى جانب إيران وقطر والبحرين. ولقاء الأردن هو الأول لمنتخب الإمارات بعد ختام مسابقة الخليج والتي حل فيها الإمارات في المركز الثالث. ويبدأ المنتخب الإماراتي منتصف الأسبوع الجاري تدريباته باسترايا بقيادة المدرب الإماراتي مهدي علي. وأعلن الاتحاد الإماراتي عن قيامه بتوفير تناكر دخول المباريات مجاناً للجماهير الإمارات الراغبة في موازرة الأبيض خلال النهائيات.

الدوري المصري الزمالك يواصل مسلسل سقوط الكبار ومدرب الأهلي لن يستقيل

■ القاهرة - الأناضول: انفرد انبي بصدارة الدوري، بعد تغلبه على مصيفه الزمالك بهدفين دون رد في لقاء مؤجل من الجولة الأولى للمسابقة. وسجل هدفي انبي، محمد قاعد ومحمد ناصف من ركلة جزاء في الدقيقتين 61 و72. وشهد الزمالك اعتراضات من الجهاز الفني ولاعبى للطاقم ضد حكم المباراة لعدم احتسابه هدفين للمهاجم باسم مرسى، وشهدت الدقيقة 85 طرد أمين بونس لحصوله على الإنذار الثاني. ليلاعب انبي منذ ذلك الدقيقة بعشرة لاعبين. وأهدر أحمد عيد عبد الملك ركلة جزاء للزمالك في الدقيقة 97، بعد احتساب حكم المباراة تسع دقائق وقت محتسب بدل ضائع. وبهذا الفوز، ارتفع رصيد انبي إلى 33 نقطة في الصدارة، بفارق نقطتين عن الزمالك. والهزيمة هي الأولى للزمالك في الموسم الحالي للدوري المصري، حيث حقق، قبل المباراة، الفوز

أهلي جدة يجدد عقد السوري السومة

■ جدة - د ب أ: أعلنت إدارة الأهلي السعودي تجديد عقد الحترف السوري عمر السومة لسنتين إضافيتين تبدأ مع نهاية عقد الحالي الذي ينتهي في 30 حزيران/يونيو 2016. وجاء تجديد عقد اللاعب عقب المستوى الفني المميز الذي قدمه هذا الموسم، وبشارة على التفرير الفني لمدرب الفريق والتي توجت بمبارته قائمة هدافي الدوري السعودي

كأس أمم افريقيا جيان وواريس يقودان الهجوم الغاني

■ أكرا - الأناضول: أعلن الجهاز الفني للمنتخب الغاني قائمة تضم 31 لاعبا استعداداً لمنافسات كأس الأمم الأفريقية التي ستقام في غينيا الاستوائية الشهر المقبل. وشهدت القائمة وجود الثنائي الهجومي أسامواه جيان الحترف في صفوف العين الإماراتي، وعبد القادر وارييس الحترف في

أفضل لاعب أفريقي صراع ثلاثي بين توري وأوبيميانغ وانياما

■ القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم عن القائمة النهائية للمرشحين لجائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2014. وضمت القائمة الثلاثي الغاني بيهير اميركا أوبيمانغ الحترف في روسيا وديتوني، والحارس النيجيري فينست انياما لاعب لفرنسي، والجزائري بابا توري الحترف في مانشستر سيتي الفائز بالنسخة الماضية. وخرج من المنافسة في القائمة النهائية الغاني أسامواه جيان والنيجيري أحمد موسى. وعلى جائزة أفضل لاعب داخل القارة، فإنه يتنافس على الجائزة الثلاثي الجزائريان أكرم جحنيط والهادي بلعير ل لاعب وفاق سطيف، والكونغولي موبيلي نديمي لاعب فيتا كونا، أما جائزة أفضل نادي فيتنافس على نيل الجائزة الأولى يطل كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية)، ووافق سطيف الجزائري يطل دوري أبطال أفريقيا، وفيتا كلوب الكونغولي وصيف النسخة الأخيرة لدوري الأبطال. ويتنافس على جائزة منتخب العام الجزائر وليبيريا ونيجيريا. أما أفضل منتخب للسيدات فيتنافس على جائزتها الكاميرون ونيجيريا ونيجيريا. ويتنافس على جائزة أفضل موهبة وأعادة الجزائري ياسين براهيمي الحترف في بورتو البرتغالي، والكاميروني فينست أبو بكر الحترف في بورتو البرتغالي، ومواطنه كينتون نجاي الحترف في ليون الفرنسي. ويتنافس على جائزة أفضل مدرب في القارة السمره الكونغولي فلوران إيبانبيه مدرب فيتا كلوب، وخير الدين ماضي مدرب وفاق سطيف، والبوسني وحيد خاليلوزيتش المدرب السابق للجزائر. ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن هوية الفائز بالجائزة في الحفل الذي يقمه الاتحاد الأفريقي في الثامن من يناير/كانون الثاني، في العاصمة النيجيرية لاغوس.

تونس تواجه مالي ودياً

■ تونس - رويترز: قال الاتحاد التونسي إن المنتخب الأول سيخوض مباراة ودية أمام نظيره المالي في ليرفيل عاصمة الغابون الشهر المقبل استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس الأمم الأفريقية. وأضاف الاتحاد التونسي للعبة: «أثمرت الجهود التي بذلها اتحاد الكرة في الأيام الأخيرة عن اتفاق مع نظيره المالي على خوض مباراة ودية بين منتخبي البلدين يوم 13 يناير المقبل في ليرفيل». وقبل ذلك استعدا للنهايات القارية التي ستقام في غينيا الاستوائية في الفترة من السابع عشر من يناير وحتى الثامن من فبراير المقبلين. ووقعت الكرة تونس الفائزة باللقب مرة واحدة عام 2004 ضمن المجموعة الثانية إلى جانب زامبيا والراس الأخضر والكونغو الديموقراطية.

الشقيقان تراوري في قائمة بوركينافاسو

■ واغادوغو - الأناضول: اختار مدرب منتخب بوركينافاسو الشقيقان آلان وبرتاند تراوري في قائمة أولية تضم 24 لاعبا لكأس الأمم الأفريقية بغينيا الاستوائية 2015. وآلان تراوري الذي يلعب للوريان الفرنسي لم يلعب لمنتخب بلاده منذ كأس الأمم الأفريقية 2013، لكنه دخل القائمة برفقة شقيقه الأصغر برتراند الذي يلعب لفيكتيسه أرنيج الهولندي.



دوري السلة الأمريكي ويد يفسد عودة لبيرون جيمس إلى ملعب ميامي

■ لوس أنجلوس - د ب أ: سجل دويان ويد 31 نقطة ليقود فريق ميامي هيت للفوز على كليفلاند كافالييرز 91/101 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وعاد لبيرون جيمس إلى ملعب فريقه السابق ميامي وسط تحريبات كبير من الجماهير في يوم عيد الميلاد، ونجح في تسجيل 30 نقطة لفريق كليفلاند. وقاد جيمس فريقه السابق ميامي للظهور في نهائي دوري السلة الأمريكي أربع مرات بجانب الفوز باللقب مرتين خلال 4 أعوام خاضها مع الفريق، قبل عودته إلى كليفلاند. وبعد أن عانق زملاءه السابقين، أخذت جماهير ميامي في التحريض بجيمس وسط عاصفة من التصفيق، وبعد دقيقة واحدة تم بث فيديو للتحريض بجيمس في لوحة نتيجة المباراة، ورد اللاعب العملاق التحية عبر التلويح للجماهير. وأحرز ويد 24 نقطة في النصف الأول ليقود هيت للتعقد 49/62. وغاب جيمس عن آخر أربع دقائق من الربع الثالث ولكنه عاد في الربع الرابع ليقود كليفلاند لتغلب الفريق إلى 78/77 قبل 11 دقيقة و20 ثانية من النهاية، ولكن سرعان ما استعاد ميامي سيطرته على مجريات المباراة ليتقدم 81/90 ثم قلص كليفلاند النتيجة إلى 90/87. ونجح ميامي مرة أخرى في توسيع الفارق إلى 87/79 قبل أن يهني المباراة فائزاً بنتيجة 91/101. وسجل لول دينج 25 نقطة لفريق ميامي الذي افتقد نجمه كريس بوش للمباراة السابعة على التوالي بسبب الإصابة في ركلة السباق اليسرى (السمانة)، وأحرز كيري إيرفينج 25 نقطة لفريق كليفلاند الذي تعرض لهزيمته الحادية عشر مقابل 17 انتصاراً. وفي مباريات أخرى، فاز لوس أنجلوس كليبرز على غولدن ستيت واوريزورز 86/100 واولاهوما سيتي ثاندر على سان أنطونيو سبرز 106/114 وشيكاغو بولز على لوس أنجلوس ليكرز 93/113 واشنطن ويزاردز على نيويورك نيكس 91/102.

«داعش» سيهددنا من سينا وايران ستدعم حماس في الضفة والجهاد العالمي سيُشعل القطاع وحزب الله سيحاول ضربنا

من الصعب إلى الأصب



عرض عسكري لعناصر من «داعش» في سوريا

المشروع لإقامة دولة فلسطينية خلال عامين لجلس الأمن، إذا فعل أبو مازن ذلك بعد كانون الثاني فسكنون هناك أغلبية للقرار، وسيحظى هذا الحدث بأبعاد أخرى، والتوتر بين إسرائيل والفلسطينيين سيزداد الأمر الذي قد يؤدي إلى تدهور أمني.

التدهور الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية أو بين إسرائيل وغزة وحيار واقعي في عام 2015، القدرات الصاروخية لحماس تصل اليوم إلى 30 بائنة مقارنة مع تلك التي كانت لديها عشية عملية الجرف الصادم، هذا تحسن بسـ 5 - 10 بائنة منذ وقف إطلاق النار. والانفاق الهجومية في الشجاعة وخانونس يتم إعادة ترميمها وبناءها من جديد رغم أنه غير معروف حتى الآن عن أنفاق جديدة تصل إلى داخل الأراضي الإسرائيلية. توجد 8 آلاف عائله حصلت عليه من الأمم المتحدة بالتعاون مع إسرائيل من أجل أعمار بيوتها.

العسكر الثالث هو الذراع السياسية للاخوان المسلمين، هم موجودون في غزة وإسرائيل والأردن ومصر وسوريا. تقديرات الاستخبارات العسكرية لا تنفي احتمالية عودة المظاهرات إلى الميادين في الأردن ومصر لأن استقرار الاقتصاد في الدول العربية أمرا صعبا.

المعسكر الرابع هو الجهادي السني: داعش وجبهة النصرة وأنصار بيت المقدس وما يتفرع عنهم. هذه المعسكرات الأربعة تحارب بعضها البعض في داخل الملعب الشرق اوسطي، وإسرائيل في الوقت الحالي هي المراقب الذي تصبیه بين الفئنة والاخرى شظايا الحرب.

استعدوا لهجوم السايبر

في الاستخبارات العسكرية يشيرون أيضا إلى تغيير في استخدام قوة العدو. حزب الله وحماس انتقلا إلى طرق دفاعية واستنزافية من خلال سلاح الهجوم في المناطق الإسرائيلية. الهدف هو أيضا رسم صورة انتصار وضرب قدرة الصمود لدى المدنيين، وقد رأينا هذا التغيير في عملية الجرف الصادم وفي حرب الانفاق وإقامة الوحدات الخاصة للعمل داخل المناطق الإسرائيلية.

في المقابل فإن حزب الله وحماس يشددان على ضرب إسرائيل من خلال سلاح دقيق: صواريخ شاطئ - بجر، طائرات بدون طيار وقذائف متطورة. أحد دروس عملية الجرف الصادم هو ادخال صواريخ قصيرة المدى لكنها تحمل رأسا متفجرا كبيرا، تمكن من تدمير مباني قرب الحدود الأمر التي تم استخدامه في الجرف الصادم كامر حيوي لكسر روح العدو. وحزب الله يمتلك صواريخ «الفرقان» التي تطير إلى مدى 4 - 5 كم لكنها تحمل رأسا متفجرا ضخما.

نظرية الحرب الجديدة التي ستقف أمامها إسرائيل تركز أيضا على نشر القوات العسكرية: لا يوجد لدى الطرف الثاني هدف واضح، واحد أو اثنان، يتسبب إحداث اختلال في توازن العدو، واستمرار الحرب أيضا من ناحية العدو هو أمر حاسم سيحاول خلق مواجهات أطول.

حزب الله جاهز في الجنوب اللبناني للأمر الإيراني إذا ما شعرت إيران بالتهديد. ويستمر في التسلح، وسيطرة السلطة اللبنانية على الكانتونات القومية جزئية فقط. وفي الوقت الحالي يتعاون حزب الله والجيش اللبناني على كبح جبهة النصرة والجهاد العالمي اللبناني. خطر آخر قد يواجئنا هذا العام هو هجوم السايبر: على إسرائيل الانتباه إلى أننا سنستيقظ في أحد الأيام على هجوم عسكري ومدني. ونتائج هجوم كهذا رأيناها مؤخرا في كوريا الشمالية.

الانتقال الذي نسمعه من الجيش حول تقديرات الاستخبارات العسكرية السنوية لا يتناول الحقائق وإنما التحليلات، حيث أن تقديرات الاستخبارات العسكرية لا تنظر إلى الفرص وإنما فقط التهديدات، نصف الكأس الفارغ، وقد يكون سبب عدم رؤية النصف المملئ للكأس هو المكائنة المتدنية لإسرائيل اليوم في الساحة الدولية.

يديعت 2014/12/26

المؤشرات تقول إن الحركة لا تريد التصعيد والواقع الجديد اضطرها إلى استيعاب حجم الضربة التي أنزلتها إسرائيل

اختبار حدود حماس

تبشر بالخبر منظمة الإرهاب الإسلامية، وقد تسبب باحداث تغييرات في نشاطها في المستقبل، في الوقت الذي تتعزز فيه مكانة السلطة الفلسطينية في الساحة الدولية حيث تقرب من الاعتراف بالدولة الفلسطينية بشكل الجانبي فان مكانة حماس وتأثيرها يتراجعان شيئا فشيئا، يمكن الافتراض انه على الرغم من اخرجها من قائمة الإرهاب فان مكانة حماس ستترقى كلما زادت أعمال داعش في العراق وسوريا حيث أن المهاجرين الإسلاميين العائدين من العراق وسوريا سيبنون الرعب في دول الغرب.

إن طريق حماس للتسلح والتحويل في حدود سيناء تصل إلى طريق مسدود، وسبب ذلك الخطوات المصرية على خط فيلادلفيا والضربات العسكرية التي توجهها مصر تجاه المنظمة الإرهابية أنصار بيت المقدس في سيناء، وهي منظمة قدمت الولاء لداعش، وسيعامل المصريون هناك مع أي تنظيم يعتبر من ولاة الإخوان المسلمين أو يسعى إلى زعزعة الهدوء في المنطقة.

تنظر حماس أيضا بقلق إلى المصالحة التي تمت بين قطر ودول الخليج ومصر، الأمر الذي سيؤثر سلبا على نشاط ومستقبل المنظمة التي دُفعت إلى الهاضن. الجبهة الموحدة التي ولدت بين الدول العربية ومنها دول الخليج توجه قوتها باتجاه الخطر الحقيقي - إيران.

ومن ذلك ومن أجل فهم الاستفزازات الكلامية للمنظمة المنسحقة اقتصاديا وعلميا في تريد تذكير إسرائيل بوجودها. ضعف المنظمة الداخلي يسمح لمنظمة محيطها راديكالية وإسلامية بالطبع بمحاولة القيام بعلميات.

من هذه الناحية فإن الرد الإسرائيلي المزمع الذي يعتبر حماس المسؤولة الوحيدة عن هذه العمليات يمنعا من التوصل، ويزع سلاح حماس ومحكمة زعمائها إضافة إلى شركائها في السلطة الفلسطينية خلال عملية الجرف الصادم مما بشرط التقدم في المفاوضات المستقبلية مع الفلسطينيين على المستوى السياسي.

إسرائيل اليوم 2014/12/26

مع القاعدة أعلنت مؤخرا عن ولائها لداعش. ومنذ ذلك الاعلان يتحضرّون في القيادة الجنوبية للعملية الأولى لداعش التي سيحت تصديرها من سيناء إلى إسرائيل. أمير داعش، أبو بكر البغدادي، أعلن قبل بضعة اسابيع أن إسرائيل أحد أهداف التنظيم. الجهاد العالمي على اختلاف أنواعه يستمر في التحرك في الشرق الاوسط والفرقيا. فهو موجود في سيناء وفي غزة وفي سوريا وفي العراق وفي الصومال واليمن. وريث ابن لادن، أمين الظواهري، الذي جاء من مصر لديه، على العكس من سلفه، أجندة شرق اوسطية وفي قلبها إسرائيل.

في الاستخبارات العسكرية يشيرون إلى اربعة معسكرات في الشرق الاوسط تحارب بعضها بعضا، الاول هو الخط الشيوعي الراديكالي الذي يشمل إيران، سوريا، حزب الله، الجهاد الإسلامي والحوثيين في اليمن. يحاول هذا الخط معاقبة حماس في هذه الايام، وفي الاسابيع الاخيرة أعلن مسؤولون إيرانيون أنهم يريدون نقل مساعدات عسكرية لحماس في الضفة.

الخط الثاني هو المعسكر المعتدل: مصر، الأردن، السعودية ودول الخليج. وقد انضمت في الايام الاخيرة قطر بعد أن أجهزها السعوديون على التوصل إلى تقاهمت مع مصر.

هذا التفاهم بين قطر ومصر مهم جدا لإسرائيل، حيث يستطيع اعاقة أو منع التصعيد في حدود غزة، وهذا التحالف قد يبعد الإيرانيين عن حماس ويعطي دفعة أخرى لإعمار غزة بمشاركة السلطة الفلسطينية.

لا شك أن هذه العملية ستجذب تشويشا من قبل جهات في الجهاد العالمي وجهات من القطاع. وقد حصنا في الايام الاخيرة على دليلين في محاولة لجر إسرائيل وحماس إلى مواجهة جديدة: اطلاق الصواريخ باتجاه حيفر اشكول من قبل الجبهة العالمي، واطلاق باتجاه حيفر القطاع من قبل قناص من منظمة غير معروفة. حماس التي تنظر إلى المال القطري والى اعمار غزة تقوم بجهود كبيرة لمنع الجهاد العالمي وجهات أخرى من العمل ضد إسرائيل. التعاون القطري المصري الموجود في بدايته قد يكون نقطة ضوء في ظلمة العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في عام 2015.

يتابعون في إسرائيل باهتمام خطوات أبو مازن وتقديم

اخفاء مواد كيميائية.

على الجبهة الإيرانية ايضا الوضع معقد. وحتى الصيف لن نعرف اذا ما كان سيتم توقيع اتفاق بين إيران والولايات المتحدة حول البرنامج النووي. يعتقدون اليوم في الاستخبارات العسكرية أن اتفاقا كهذا سيكون سببا لإسرائيل. من ناحية أخرى فان التوقيع عليه سيسمح بجراء تقدير مؤكد حول سلوك حزب الله في الحدود الشمالية أمام إسرائيل. في المقابل اذا لم توقع إيران على اتفاق مع الغرب ولا تستطيع رفع العقوبات الدولية عنها فمن شأنها كسر الأدوات. خيبة الأمل من روحاني واستمرار اليأس الاقتصادي قد يعيدنا حرس الثورة إلى السلطة في طهران. الحديث هنا عن أحداث دراماتيكية قد تؤثر بشكل فوري على الحدود الشمالية، لكن لا أحد يستطيع التنبؤ بها اليوم.

هناك أمران اضافيان على الأقل سيحددان وجه 2015 في الشرق الاوسط: الانتخابات في إسرائيل وتأثير تراجع اسعار النفط على مصري النفط في المنطقة، السعودية ودول الخليج وضعا احتياطي مالي يُمكنهم من تجاوز تراجع الاسعار بسلا. وفي المقابل في إيران والعراق وليبيا من شأن ذلك اسقاط الانظمة وزيادة الفوضى. يستطيع الروس ايضا تغيير سلوكهم في الشرق الاوسط على ضوء التراجع الدراماتيكي في ايرادات النفط والتصرف بشكل عنيف أكثر من أجل كسر ما يعتبرونه مؤامرة أمريكية لتدميرهم.

نقطة ضوء في الظلام

موضوع آخر في تقديرات الاستخبارات العسكرية هو انهيار الدول القومية. ليبيا مقسمة إلى ثلاث دول: كيرتانية في الشرق، طرابلسية في الغرب وجزان في صحارى الجنوب. السودان انقسمت إلى قسمين، اليمن، سوريا، العراق والصومال مفككة. هذا الأمر كما تقول الاستخبارات العسكرية قد يمدد إلى دول أخرى ويتعمق أكثر في الدول المفككة حاليا.

مركبات داعش - سياسية وليست عسكرية في الوقت الحالي - موجودة في منطقة معان في الأردن. منظمة أنصار بيت المقدس في سيناء التي كانت مرتبطة

الحركة في الشرق الاوسط لا تتحرك بدون تحالفات، تحالف عربي في سوريا وتحالف غربي في العراق. بدون تحالف ما كان ابواما ليعتلمع مع داعش وما كان لينزل عن السور من أجل مساعده القوات السنوية الأكثر اعتدالا في سوريا والاكراه في العراق.

الروس الذين اداروا عدة معارك أولية ضد المتطرفين في سوريا يتسولون من الجيش السوري. الخبراء السوريون والإيرانيون الذين يعملون في سوريا جنبا إلى جنب توصلوا إلى استنتاج أن هذا الجيش لن ينجح عمله ولن يُحدث التغيير. لذلك هم يحاولون -والأمريكيون ينجرون وراءهم- التوصل إلى حل وسط بين المتطرفين والاسد وتقسيم السلطة في سوريا. وهذا لا يمنع الروس من الاستمرار في احضار سفينة سلاح كل اسبوع إلى ميناء طرطوس من أجل الجيش السوري، مليئة برصاص الكلاشيكوف وحتى القذائف الثقيلة.

سوريا الكبرى لم تعد قائمة، والمصطلح المقبول اليوم هو سوريا الصغرى للاسد التي تسيطر على 20 - 30 بالمئة من الدولة. أما الباقي فهو كانتونات مستقلة، تحارب بعضها البعض. مكان إسرائيل في هذه القصة هو في هضبة الجولان. فمن المساعدة الإنسانية الذي تقدمه إسرائيل لمتحمدي الجيش السوري الحر هو انتشار جماعات سنية معتدلة على طول جزء كبير من هضبة الجولان، مع الوجهة إلى داخل سوريا. إنهم يخلقون حاجزا ويمنعون دخول عناصر جبهة النصرة وداعش إلى هضبة الجولان الإسرائيلية.

إلى الشمال من القنيطرة توجد عدة قرى درزية تشكل مركزا للعمل معادي لإسرائيل في هضبة الجولان. والوحدات التي تعمل هناك يتم تحريكها من حزب الله والجيش السوري. مسؤولون عن اعدام ابن عماد مغنية، الذي وقتل على رأس جهات العمليات الخارجية لحزب الله وقتل على يد إسرائيل في عام 2008، مسؤولون عن مجموعة أخرى وجه معروف هو سمير قطار الذي كان في السجن الإسرائيلي عشرات السنين وتم اطلاق سراحه مقابل جثتي الدار ريفف والهود غولدفاكس.

الملف الكيمائي السوري سيبقى مفتوحا ايضا في عام 2015، والمنظمة التي تعمل على تفكيك السلاح الكيمائي لم تغلقه بعد. هناك احتمال كبير أن نظام الاسد مستمر في

اليكس فيشمان

■ من المتوقع أن يكون الشرق الاوسط في السنة القادمة مكانا سيئا للعيش، وقد يكون أحد الاماكن الاسوأ والأخطر في العالم. عندما ننظر الاستخبارات العسكرية وتلمس ما يحدث وراء الحدود - إيران، العراق، الأردن، سوريا، لبنان، مصر، اليمن، السعودية وشمال افريقيا- فانها ترى وتصف عالما مليئا بالفساد الاجتماعي وبتهاوى سياسيا ويصبح فقيرا أكثر فأكثر.

الازمة الاقتصادية المزمنة لسدول الربيع العربي الأخذه في التعقيد بسبب تراجع اسعار النفط، تزيد من الانهيار الداخلي لدول مركزية مثل سوريا، ليبيا والعراق، الأمر الذي سيزعزع أنظمة مستقرة مثل إيران ومصر. فقط في السعودية التي تعتبر دولة مستقرة وصلت البطالة هذا العام في اوساط الشباب إلى 30 بالمئة. وليس غريبا أن هناك الكثير من السعوديين في منظمات الجهاد العالمي. الكثير من الشباب لن يجدوا مكانهم في المجتمع الإسلامي والنتيجة: الكثير من الحركات المتطرفة ستتأثر من حول إسرائيل، والكثير من الدماء الإسلامية ستمسك من قبل مسلمين مقارنة مع السنوات السابقة. الأمر الذي سيسبب صعود موجة تسونامي عنيفة إلى داخل الحدود الإسرائيلية. إذا كان هناك كابوس سيمنع النوم من أعين الاستخبارات العسكرية في عام 2015 فهو إمكانية عدم رصد وتحديد الموجة خلال تشكلها. هذا التوقع المتكرر هو السطر الاخير في الوثيقة الشاملة التي قدمتها وحدة البحث في الاستخبارات العسكرية إلى هيئة الأركان العامة في الحفل التقليدي السمي: تقدير الاستخبارات العسكرية السنوي. وهذا تقليد ثابت يهدف إلى رسم التوقعات السياسية والعسكرية للسنة القادمة للتحية السياسية والعسكرية. هذا التقدير الذي يحتوي على سلسلة من المخاطر المحتملة التي يجب ايجاد الاجوبة لها يفترض أن يشكل أساس خطة العمل الأمنية الاقتصادية السياسية لدولة إسرائيل.

هذه المرة تستقط التوقعات المتكسرة على اكتاف السور من أجل مساعده العمل العسكري الجديد، ورئيس اركان جديد وقد يكون ايضا وزير دفاع جديد الأمر الذي سيحول المسألة إلى شيء مقلق أكثر. الشرق الاوسط لن ينظر حتى الصيف، حتى تستسلم الحكومة الجديدة في إسرائيل. غياب اليقين وغياب الاستقرار واشتعال الأحداث قد يزعزع المنطقة بدون تحذير. وليس غريبا أن الاستخبارات العسكرية تزعم اليوم أن عمل تقدير سنوي كامل هو أمر غير ممكن ومبالغ فيه. وستستطيع الاستخبارات العسكرية اعطاء تقدير دقيق فقط في الا شهر الاولي من العام 2015.

في الطابق الـ 15 لبنني وزارة الدفاع يجلس رئيس اركان الجديد غادي آيزنكوت في الغرفة المؤقتة التي تعطي لرؤساء اركان الجدد. يحتمل أن يوضع هذا الملف على اكتافه لعدة أشهر على الأقل. عندما تكون حكومة جديدة وقد يكون ايضا وزير دفاع جديد. سيمر وقت حتى يفهموا من صدق من يبيدوان في اتخاذ القرارات للمدى البعيد. حتى ذلك الحين سيكون رئيس اركان آيزنكوت الوحيد القادر على الاستمرارية في المجال واعطاء الاجوبة الأمنية. وسيضطر أن يكون الرقيب حتى تستطيع الفرقة الجديدة تدفئة كراسيها. إنه يعرف تقديرات الاستخبارات العسكرية جيداً، فقد شارك في اعدادها. وإن يفكر كيف يُبنى الجدار الواقعي من أجل عدم دخول جنون الشرق الاوسط إلى داخل بيتنا.

صاحب البيت اخفئ

تبدأ تقديرات الاستخبارات العسكرية في رسم الصورة الاقليمية من زاوية الدولة العظمى، والسطر الاخير هنا بسيط جدا. في الشرق الاوسط لا يوجد راعي دولي. لا يوجد طرف يقوم بترتيب التوازنات ويخلق التعاون الدولي ويكمن من سوء ما في المنطقة.

تقوم روسيا بوتين بجميع الجهود لزيادة تأثيرها في الشرق الاوسط من خلال السيطرة الشديدة على سوريا. الولايات المتحدة التي تمتعت لسنوات طويلة من حرية

الحزب الذي لا يعرض موقفا واضحا يتضمن حلا جديا للمسائل الجوهرية التي سيعالجها اتفاق السلام ليس جديرا بالقيادة

تسيبي تقسم القدس



تسيبي ليفني

الراهن. عليهم أن يعدا الجمهور للأشار الدولية، الاقتصادية والأمنية لاستمرار الوضع الراهن. وبالمقابل، فإن «وحدة» لفني - هرتسوغ يجب أن تعد الجمهور للتنازلات الاليمية التي تفتقرها التسوية، والتي ستضمن اقتلاع الناس من بيوتهم وعلى الأقل إلى أن تكتمل. تعريض الاسرائيليين أيضا لإرهاب المعارضين.

ان من يسعى إلى نيل ثقة الشعب يجب أن يكون مستقهما وصريحا في نواياه. ينبغي البدء بقول الحقيقة، نقلاي بنيت أعلن منذ الآن بأنه يكف عن الاعتذار ويعرض خطته لحل. فقد حان الوقت لأن تكف حتى الأحزاب التي بين يدينا وحداش عن الاعتذار وأن تعرض خطة سياسية، فلماذا لا يمكن إجراء نقاش جدي، علني وصادق عن المشكلة المركزية لدولة إسرائيل؟

انتخابات 2015 يجب أن تكون استفتاء شعبيا على حل سياسي. والحزب الذي يتضمن موقفا جديا من المسائل الجوهرية التي سيعالجها كل اتفاق (إنهاء الاحتلال، الترتيبات الأمنية، ترسيم الحدود، مكانة القدس والموطن المقدس، حق العودة)، ليس جديرا بان يعرض نفسه كمرشح محتمل لقيادة الدولة.

ان وضع وعرض الخطة السياسية من كل الأحزاب يمكن أن يوفر المنطق الايديولوجي للمطلب الحكيم في توحيد القوى من أجل هدف مشترك.

عندها فقط سيكون ممكنا الطلب من الأحزاب التخلي عن التميز (أو الغوض) الايديولوجي باسم هدف أسمى، ولكن في البداية يجب التأكد بان الهدف الأسمى واضح وصريح.

هآرتس 2014/12/26

كارولين ليندسمان

■ شاركت تسيبي لفني يوم الأحد في مناسبة أشعل الشموع في المبكى وأعلنت: «السيادة الاسرائيلية هنا، في هذا المكان، في القدس هو التغيير عن الارتباط التاريخي بين الشعب وبلاد. المكان الذي نرتبط فيه بعماق روحنا سيبقى تحت سيادة دولة إسرائيل إلى الأبد».

لا حاجة لأن نقول لفني أن معنى الاتفاق السياسي مع الفلسطينيين هو، ضمن أمور أخرى، تقسيم القدس. بدونه لن يكون اتفاق. ولهذا، فإنه عندما نتحدث لفني مع ناخبينا المفترضين بالتلميحات عن وحدة القدس فانها تكذب عليهم. لفني ستقسم القدس، والا فانها لن تجلب اتفاقا. وحتى عندما يتحدث بنيايم نتنياهو عن التسوية دون تقسيم القدس فإنه يكتب. نتنياهو لن يحقق اتفاقا سياسيا إذا اقسام القدس.

توجد اسباب مختلفة لهذه الكذبية، التي يشارك فيها معظم السياسيين ومعلم الجمهور منذ بضع عشرات السنين. فالخوف من المعارضة الداخلية هو الاقل بحسب فيها. كل المؤشرات تدل على ان المجتمع في إسرائيل طرف فقط في المعترضين سنة الماضية منذ اغتيال رايبين، ولن يكون مبالغا فيه الافتراض بان حياة من يقسم القدس ستكون في خطر.

مطلوب لإسرائيل سياسي «شهيد»، مستعد لان يتحمر من أجل السلام، وليس احدا يخاف حتى قول الحقيقة عن الشروط الضرورية للاتفاق.

لقد تناول نتنياهو ذات مرة باستخفاف كراهية اليسار له، وقال أنه لو كان يتحدث عن السلام، لتناهى اليسار. وكان محبة اليمين له لا تتعلق بالايديولوجيا. فالفكرة في أن

تعقيبات

خبر: وزير الدفاع الإيراني يؤكد التدخل حال تهديد العتبات المقدسة في العراق

العراقيون من يحمي الأضرحة

من هو حتى يرسم خطوط حمرا وخضرا على مزاجه في العراق، وما الذي يؤمله لذلك؟ من كان يحمي أضرحة أهل البيت غير أبناء العراق على مدى مئات السنين أم أن وزير الدفاع الإيراني يريد أن يجعل من قبور أهل البيت مسمار جحا ليتدخل عسكريا في العراق متى شاء.

سامي حداد - العراق

مقال وأئل عصام: هل حقا صمد جيش الأسد؟

التنظيمات الإسلامية والثورة

الواجهة العسكرية في سوريا ليست بين الثورة والنظام، ولم تعد مقياسا لنجاح الثورة. فإن أغلب العمل المسلح في سوريا لا علاقة له بثورة الشعب، فالثورة الشعبية قامت من أجل الحرية والكرامة والتقدم أما معظم التنظيمات الإسلامية ذات العقل فإنها تقال بعقيدة أخرى غير ما قام الشعب من أجله، وترتبط بفكر القاعدة ولا يعينها سوى إبطال الثورة الشعبية نفسها وإسقاط نظام الأسد لحسابات عائلية. أما الجيش الحر فقد تولته الأنظمة المجاورة ودجنته وأصبح رهينة لديها.

خليل أبو رزق

مقال أحمد بيضون: الدين في المجتمع أم العكس؟

مصيبتنا كبيرة

لقد أصابت يا أسأتادي الكريم إهم بريدون تحطيم الواقع، تحطيم الحياة والتطور البشري ليلاهم أهواءهم ومخيلاتهم المريضة، إهم يسيحون في عالم الخيال ويسعون لاستحضار ماضهم أنفسهم غريبون عنه ولا يعرفون شسبنا من حقائقه وتكوينه. إن مصيبتنا كبيرة بهؤلاء.

محمد صالح أبو الخليل

مقال منصف الوهابي: جمهورية الحجاب

إلغاء الخصوصية

اتفق معك أسأتد منصف من حيث أن هناك نوعا معينا من الحجاب ينتشر في مجتمعاتنا ويلقي بذلك خصوصية كل بيئة ثقافية وهذا ما لا يريد. إنه يعكس انتشار فكرة واحدة تلغي الخصوصية الثقافية لكل بلد من البلدان الإسلامية. واختلف معك في النظره البائسة لفكرة الحجاب بالأساس وربطه بالكنت وسلطة الأب والجمتع.

منى - الجزائر

تقرير سليمان نمر: التدخل السعودي لوقف سيطرة الحوثيين واحتمالات تحول اليمن إلى ساحة لحرب إقليمية

الخطر الإيراني

أرجو من دول الخليج وخصوصا السعودية عدم ترك اليمن لإيران حتى لو لزم الأمر تدخلا عسكريا ضد الحوثيين. لماذا تتحرك إيران وحدها لاعبا أساسيا في ساحة الصراع، لا أحد يوقفها عند حدتها.

راند - الأردن

تقرير وديع عوادوة: المبادرة الفلسطينية بعيون إسرائيلية

مبادرة منزوعة الدسم

إسرائيل ترفض المبادرة الفلسطينية رغم أنها منزوعة الدسم. يجب قول الحقيقة أولا: إن السلطة الفلسطينية لا تملك الحق في التقدم للأمم المتحدة بهذا طرح دون العودة لطلب الثقة من الشعب الفلسطيني. ثانيا: إذا كانت بداية المفاوضات بهذا الشكل فكيف سننتهي؟ لا أجد أي جديد في الموقف الأوروبي. أعتقد أن الموقف الإسرائيلي هستيري سبب: أولا من أجل انتزاع المزيد من التنازلات. ثانيا هو استهلاك داخلي للانتخابات الإسرائيلية التي تقف على الأبواب.

عاطف - فلسطين 48

تقرير نادي الياس: لبنان: غلاء العقارات يبعد الشباب عن مشاريع الزواج

حقوق طبيعية

لكل مواطن الحق في العمل والحق في العيش الكريم والحق في السكن اللائق. هذه مواد تتعلق بحقوق الإنسان التي طامنا وأبناها في الدستور وقرانها وكرنا قراءتها لثري مدى تطابقها مع الواقع فأستنتجنا أنها مجرد أحلام لا صلة لها بالحقيقة. فالسكن أصبح غولا يهدد مستقبل الإنسان ليس في لبنان فقط بل في البلدان العربية الغنية بموارده وفي وسعها حل هذه المشكلة لو توفرت الإرادة والنية الصادقة والإحساس بالسلوالية.

محمد بلحمره - المغرب

داعش واستعداد الجميع

واليوم عندما أعلن داعش إقامته دولة الخلافة إعلانا لا يمت للحقيقة الخلافة بصلة أظهر جانبنا من الحدة والرهبة تجاه الجميع فشنوا على المسيحيين وأتباع الطائفة الإيزيدية حرب إبادة اضطرتهم إلى الهرب والخروج من ديارهم فكان القتل والاعتقال ومصادرة الأملاك وسبي النساء والتهجير من الديار.

رغم أن هؤلاء هم من طبقات المجتمع في العالم الإسلامي وأعتهم أحكام الشريعة الإسلامية حق الأمن والأمان وحسن الرعاية، حتى أن دعاة الخلافة من التيارات والحركات الإسلامية الأخرى لم يسلموا من بطش داعش فعرضوا للاعتقال والقتل بحجج واهية وبذرائع لا يقبلها المنطق أو الحس الإنساني مهما كلف الأمر.

لقد كان من الواجب على داعش أن يظهر ويوجد الأمن والأمان للذين تفقدوا الأمة منذ عصور طويلة، وكان الواجب أن يظهر جانب الرحمة وتجسد حالة الأخوة الإسلامية وتتبع عن كل مظاهر التفرقة والتشتيت فالرحلة التي تعيشها تستوجب التكاتف والتعاقد وإيجاد اللحمة للوقوف في وجه مخططات الاستعمار الذي يسعى للسيطرة الكاملة والاطقة على خيرات المنطقة ويسعى لتفتيتها أكثر مما هي فيه لتبقى ضعيفة واهنة يسهل إلقاء السيطرة عليها ويسهل غلبتها إذا ما ظهرت فيها بوادر انعتاق من السيطرة الاستعمارية السائدة، لكن داعش تصير ويتصرف بما يخدم المشاريع الاستعمارية تجاه المنطقة فاستعدي الجميع وناصرهم الدعاء ووجه

سهم حرايه نحو الشعوب ونحو كل الرفضين للأوضاع السياسية القائمة في عالمنا وهذا يبعثر الجهود والطاقت ويصعب في مصلحة أعداء الأمة. إن الكثير من تصرفات ومواقف داعش هي تعد واستفزاز لكافة شرائح المجتمعات في العالم الإسلامي وهذا لا يخدم مشاريع التغيير في المنطقة ويشوه فكرة الخلافة التي تراود الأمة ويوجد نفور منها عند البسطاء من الناس وهذا يخدم مشاريع أعداء الأمة أيضا.

إن مناسبة داعش العداء للجميع وبهذه الصورة يوحي بأن هناك أيادي خفية لا تريد الخير للمنطقة وأهلها تحرك الأوضاع نحو التدهور والتمزق حتى لا يفكر أهل المنطقة بالتحضر والانعتاق من التبعية للغرب فالتبعية للغرب والجهل السياسي والفكري يؤديان إلى النتيجة نفسها المتمثلة في تنفيذ مآرب ومخططات أعداء الأمة. فالواجب على داعش أن كفر عن خطايها ويقنع عن تصرفاته الخاطئة ويعود إلى صف أمة منضبطة بالفكر الإسلامي الصحيح الذي كانت الرحمة والرأفة بالناس من أبرز سماته. فليس تطبيق الإسلام سيفا مسلطا على رقاب الناس ولا طريقا لابتزاز أموالهم فكان من حسن تطبيقه أن دخل الناس فيه أفواجا، بالباطل، بل هو رحمة للعالمين أنزله الله تعالى ليأمن الناس على أزواجهم وأعراضهم وممتلكاتهم فكان من حسن تطبيقه أن دخل الناس فيه أفواجا، بل لم ينعموا بالعدل والأمان إلا في ظله، هذه الصورة الحقبة التي على داعش ومناصريه ادراكها قبل قوات الأوان.

عطية الجبارين

ذئاب مجنونة تشن هجمات في فرنسا

رجل بتاريخ ملئ بالمشاكل النفسية ...



يونس عدي

منى - الجزائر

السوريون وخذلان الأشقاء

بعيدا فر السوريون من بلادهم اضطرا را في محاولة لإنقاذ أنفسهم وعوائلهم من جحيم الحرب التي تدور رحاها في كل حذب و صوب حلوا بالملكة الغربية بعد أيام من الترحال. اللاجئون السوريون في أماكن إقامتهم الجديدة لم تنته معاناتهم والأهم بسبب الخذلان الذي قوبلوا به من أشقائهم المغاربة باستثناء القلوب الرحيمة التي تحيط بها الإنسانية وتشملها بالعطف والشفقة. لاجئون لم يجدوا من يصد جراحهم العائرة النازقة، بل نمة من يتخذها ويؤيد أوجاعها فيما تستقبلهم الجهات بالسؤولة بأذان صماء وعيون عمياء.

لا يجد اللاجئون السوريون أي وسيلة لسد رمقهم بيلاذ النعيم كما اعتقدوها ووصفوها وهم في طريقهم إليها سوى أن يتسولوا أمام عتبات المساجد لعلمهم يكسون بضع دريهمات من المؤمنين الذين يقابلونهم فلا يجدوا من يستجيب إلى نداءهم بالاستغاثة والمساعدة: دريهمات يصمتون بها بطونهم التي تهجش بالجوع ويريحون بها أجسادهم التي أنتهكها التعب والإرهاق من التنقل من مكان لآخر، من سوق إلى سوق ومن مركز تجاري إلى غيره. لكنها هي الأخرى تسد بواباتها بوجههم فيصوتون إلى تذوق مرارة الحياة.

ها هي مريم، لاجئة سورية، تحكي بآلم وقلب منكسر قصتها تقول: إنه خذلان الأشقاء العرب الذي يزيد جراحنا تزيفا. اللاجئة مريم واحدة من بين عشرات اللاجئات السوريات في المغرب اللاتي تتشابه قصصهن وآلامهن ومحنتهن: استغلال وتمييز وعنصرية. ذلك ما يوجه السوريون في بلاد لسانها كلسان الشام.

إنهن يواجهن الاستغلال الجنسي الرخيص في وقت لم يكن لهن ذنب سوى صيحتن في شوارع سوريا: «حرية حرية» حتى طالهن التعذيب والعذاب لينتهي بهن المطاف أما في سجون النظام السوري سيئة الصيت أو في بلاد خاب ظنهن فيها. مظاهر مؤلمة للاجئين، يتخلل الأسم والبعاء كلامهم، لا مبيت ملائم سوى العراء حيث لساعات البرد القارس تلذغ أجسادهم وأجساد أولادهم، ولا ملابس متواضع يقيهم الأمراض التي تطوف حولهم، ولا طعام كاف ليتزود به الجسم فيشحن بالقوة التي استنزفتها الدموع والآلام والمصير المجهول، مؤنصرات واجتماعات وخطابات لم تزد اللاجئين سوى المعاناة. لم تكفهم مدعتهم ولم تغنهم وتسمنهم من جوع ولم تكفهم مصاعب الحياة ومشقاتها التي لم تخصر على بال أحد منهم في يوم من الأيام. لقد وجدوا أنفسهم، فجأة، مقدوفين خارج حدود بلادهم التي أحبوا، أحبوا كل ما فيها: خبزها وزعترها وزيتونها ولبنتها وماءها وبحرها وصحراءها. أحبوا تلك الأرض الخيرة التي أنتجت الثوار والمفكرين والشعراء فلتقت على أيديهم تعاليم المحبة والتسامح والتضحية. لقد سكت الشعب السوري على إرهاب الدولة وعلى سلوكها الفاشي المنظم سنوات طويلة ويوم انطلقت حناجر المواطنين بنشيد الحرية الإنساني قوبلت أجسادهم برصاص الرشاشاش وقذائف الدبابات في شوارع حمص ودير الزور وحلب والرقبة وإدلب وفي كل مكان انبعث من نداء الحرية. لقد توقع السوريون، كما أظن، كل شيء مقابل الحصول على الحرية إلا خذلان الشقيق.

يونس عدي

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: تونس ترسخ نموذجا عربيا فريدا

قوة للأخريين

عصرية وحدثية من أجل القضاء على كل بؤر الجهل والتخلف والتطرف الديني والتزمت.

كمال الراوي - الجزائر

الديمقراطية الإصلاحية

لم يكن يهمني من يفوز بقدر ما كان المهم هو البرنامج الديمقراطي الإصلاحي الذي يقدمه المرشح للرئاسة بعد تجربة ناجحة إلى حد ما جاء عقب أن أوكد البطل محمد البوعزيزي شعلة المواجهة الشجاعة التي دفعت بزبن العابدين بن علي إلى الهرب تحت أجنحة الظلام.

لم يكن يهمني من يفوز بقدر ما كان يهمني استمرار التجربة الديمقراطية النادرة في المنطقة العربية، كل ما أتمناه اليوم هو الأمن والاستقرار والحفاظ على هذه التجربة الرائدة التي من المؤكد أنها ستكون مثلا لعدد كبير من الأنظمة ومن بينها العراق.

أحمد - العراق

الشعب يختار رئيسه

لا يهم من سيكون الرئيس، المهم أن الشعب هو الذي اختاره، ولأول مرة يتم انتخاب الرئيس بتونس الخضراء بكل شفافية وحرية. المثال التونسي يجب أن يكون المثال الذي تحتذي به كل شعوبنا العربية.

الكروي داود - الترويج

في الخمسين لكهنم لم يتأهلوا للدور الثاني، ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها أن التونسي انتخب من أجل مشروع دولة: مدينة حدثية مع السبسي أو المرزوقي، ولهذا السبب كان تركيز الناخبين التونسيين على هذين الرجلين. أعتقد أن الانتخابات المقبلة سيكون فيها الفائز رئيسا شابا لأن الأمور ستكون أكثر هدوءا.

مبروك لتونس فوز الباجي قائد السبسي... مبروك لتونس الغد... تونس الحضارة... تونس عرابية العرب... تونس مهد الثورة... تونس شكري بلعيد... تونس الحاج الابراهمي... تونس سقراط الشارني... تونس الشهداء... شكر لشعب تونس العظيم.

سميرة المنصوري - تونس

عيوننا على التجربة التونسية

أتمنى كل التوفيق للشعب التونسي وسواء كان المرزوقي أو السبسي من سيتولى القيادة فالأهم أن يبقى الشعب موحدا وأن يحافظ على وطنه ولا يوقف عجلة تقدمه. عقبال لباقي دول المغرب الكبير فهم ينظرون بخشية من تونس لأنهم أصبحوا محاصرين بتجربة ناجحة وتحذري.

تشبثوا بتونس وبوحدتكم ولا تضعوها لأجل شخص أو عشرة. الانتخابات الرئاسية التونسية ستكون أكبر نقطة تحول في التاريخ العربي على أساس أن تونس هي من أطلق السهم الأول لثورات الربيع العربي. الناس صوتت لبرنامج وأفكار وليس لشخص... أفكار وبرنامج الباجي قائد السبسي تدعو للحدادة وتقوية مدينة الدولة وإصلاح التعليم وبناء مؤسسات

الانفجار. ولكن ربنا سبحانه حفظ هذه البلاد. واليوم أشعر بالخسر والنياهي للذين لم أشعر بهما طوال عمري. إنها تونس أيها الأصدقاء.

عبد الكريم بن ضية - تونس

لا مجال للمقارنة بين التجريبتين

لا مجال للمقارن بين التجربة التونسية والتجربة الجزائرية. في الجزائر قام الجيش بالانقلاب الدموي على النتائج التي فازت فيها جبهة الإنقاذ، ومنذ ذلك الوقت وهو يطبخ الانتخابات في الغرف المغلقة للكتات العسكرية ويخرج للشعب الجزائري ليحصل على المشروعية. الجيش هو صانع رؤساء الجزائر. أما الجيش التونسي فقد برهن على أنه الجيش الوطني الاحترافي العربي الوحيد في المنطقة العربية إذ بقي منشئيا بصلاحيته كمؤسسة عسكرية كما هو الأمر في أعرق الديمقراطيات في العالم، ولم يتزلق كما هو الحال في باقي الدول العربية إلى مستنقع السياسة التي لها رجالها يتفقون على قوانين اللعبة الانتخابية، وإن كانت هذه اللعبة قد حملت السبسي فمرحبا به وإن يكينا بدموع من الدم على خسارة مناضلنا الكبير منصف المرزوقي الذي يحسب له أنه قاد سفينة الديمقراطية بجدارة.

محمد بوهاج - المغرب

الانتخابات ومشروع الدولة الحديثة

في الدور الأول شارك 27 مرشحا منهم 4 أو 5 مرشحين سنهم في الأربعين وأكثر من 9 مرشحين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، ترحو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟

«الجهاديون» في سوريا: يتبددون أم يتمددون؟



د. فيصل القاسم*

صحيح أن لكل بلد طبيعته الخاصة، وبالتالي تجربته الخاصة التي لا يمكن أن تطبق على أي بلد آخر، إلا أن التجارب التاريخية التي سبقت التجربة السورية يمكن أيضاً أن تكون مقياساً لما يمكن أن يكون عليه مستقبل سوريا، البعض توقع أن تنتهي الثورة السورية على الطريقة الجزائرية، ففي الجزائر نجح الجنرالات في إعادة الشعب إلى بيت الطاعة من خلال تخويفه بجاعات إسلامية منطرفة صنعها الجنرالات أنفسهم واستخدموها بعبء لإرهاب الجزائريين كي يعودوا إلى حضن المؤسسة العسكرية الحاكمة، وبعد حوالي ربع قرن على اندلاع الأحداث في الجزائر في بداية تسعينات القرن الماضي، اخفقت القوى الإسلامية المنطرفة، وحصل الجنرالات على شرعية جديدة غير شرعية التحريض تمثلت هذه المرة في تخليص البلاد من رجس الإرهاب والتطرف الذي صنعوه هم بأنفسهم كي يعززوا سلطتهم، ويفشلوا به الانتفاضة الشعبية التي كانت يمكن أن تطيح بنظامهم.

لكن وبالرغم من أن النظام السوري يعمل جاهداً منذ اللحظات الأولى للثورة على تكرار النموذج الجزائري بمساعدة جنرالات الجزائر أنفسهم، وتصوير كل من يعارضه بأنه إرهابي جدير بالاستئصال، إلا أن «العملة قد تأتي هذه المرة على يد إرهابي» كما يقول المثق السعبي، فوضع سوريا قد يكون مختلفاً كثيراً عن الوضع الجزائري، ناهيك أن الزمن غير الزمن الجزائري، إذن تعالوا نحتمل أن أمثلة أخرى، لعلها تساعدنا في استشراف المستقبل السوري.

لو افترضنا أن الفصائل الإسلامية المقاتلة في سوريا قضت على فصائل الجيش الحر الذي لم يكن له صبغة دينية، وأصبحت تلك الفصائل وجهاً لوجه في مواجهة النظام، هل سيسمح لها العالم بأن تنتصر على النظام، خاصة وأنه يعتبرها منطرفة وإرهابية؟ بالطبع لا. في أفغانستان مثلاً عندما انتصر المجاهدون على نظام نجيب الله الذي كان دعوماً سوفياتياً، لم يسمح لهم العالم باستلام السلطة، بل وطّئهم في حرب ضروس فيما بينهم، فذهبت ريجيمهم، وتحول الكثير منهم إلى إرهابيين في عيون العالم بعد أن انتهت مهمتهم، ألا يمكن أن يحدث الشيء نفسه في سوريا؟ هل النظام وحلفاؤه ممنوعون فعلاً من تقدم الجماعات الجهادية على الأرض، أم إنهم سعداء جداً بتقدمها على أمل أن يتحقق النموذج الجزائري على أيديهم، لأنهم يعرفون أن العالم لن يقبل بتلك الجماعات لاحقاً، وربما يساعدهم في القضاء عليها، وستكون المفاضلة عندئذ بين تلك الجماعات والنظام، بعد أن تمكنت تلك الجماعات من القضاء على الجيش الحر الذي كان يهدد النظام فعلاً، لأنه لم يحمل صبغة إسلامية «منطرفة»، ولا شك أن العالم سيقبل بنظام غير ديني حتى لو ارتكب كل جرائم الكون، فقط لأنه يواجه فصائل إسلامية متعزبة إرهابية ومنطرفة في نظر المجتمع الدولي.

البعض يخشى في هذه الحالة أن يعود السوريون إلى الربع الأول، بحجة أن البديل للنظام هو بديل إسلامي منطرف لا يقبل به أحد، فيعود النظام الخيار الأود للسوريين، وكأنه، في هذه الحالة، يا بوزيد ما عزيت. ولا شك أن النظام لعب على وتر الإرهاب والتطرف منذ اليوم الأول للثورة، لكن السؤال المهم جد الذي يمكن أن يقبل الطاوله على الجميع، حتى لو انتهى الصراع في سوريا إلى المفاضلة بين النظام والجماعات الجهادية، من يستطيع القضاء على تلك الجماعات التي اكتسبت خبرة تاريخية في القتال، وسيطرت على الكثير من الأحياء، وأصبحت أحياناً جزءاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي السوري، وخاصة في شمال البلاد وشرقها؟ ألم يقبل الجيش الأمريكي نفسه في القضاء على تلك الجماعات في العراق وأفغانستان في العراق واليمن؟ ألم يكن لدى الأمريكيين أكثر من مائة وأربعين ألف جندي في العراق وحده، لكنهم لم يتمكنوا من القضاء على جماعة الرق قواي التي لم تصمد في العراق حسب، بل امتدت إلى سوريا نفسها في هيئة تنظيم الدولة الإسلامية الذي يتمدد بسرعة عجيبة؟ ولا ننسى أن حلف الناتو نفسه قاتل حركة طالبان وأخواتها في أفغانستان لمدة ثلاثة عشر عاماً، ثم خرج مهزوماً، لا بل إن أميركا راحت تتوسل التفاوض مع طالبان، فكيف إذا استطاع الجيش السوري الذي أصبح منهكاً جداً وضعيفاً، ولم يعد قادراً على مواجهة تلك الجماعات حتى بمساعدة عراقية وإيرانية ولبنانية كبرى وقصف قوات التحالف، ناهيك عن أنه فقد أكثر من ثلثي مساحة البلاد لصالح التنظيمات الجهادية؟ لا عجب أن صحيفة الغارديان تميز البريطانية الشهيرة وصفت سوريا بأفغانستان، المتوسط، بعض النظر عما إذا كان ذلك نتيجة تلاميظ الظاهرة الجهادية، أو نتيجة استراتيجيات أميركية مدروسة.

وبناء على هذا السيناريو والتطورات، فهذا يعني أن سوريا مقبلة على صراع طويل الأمد، كما توقع الجنرال دببسي قائد هيئة الأركان الأميركية نفسها، بحيث يصبح الوضع في سوريا أشبه بالوضع الأفغاني والصومالي تحديداً، حيث تصارع سلطة ضعيفة مع جماعات مختلفة بين كر وفر لوقت طويل، ولو ظلت الجماعات الإسلامية تحترق تقدماً كالذي تحترق في الشمال والجنوب والشرق، فلا شك أنها ستصبح القوة الأكثر نفوذاً في سوريا، وربما تدخل العاصمة ذات يوم، من يدرى؟ فمن استطاع السيطرة على أعنى المعسكرات في إدلب والرقه ودرعا لن تصعب عليه دمشق لاحقاً، وهذا يعني عملياً سوريا جديدة على الطريقة الصومالية والأفغانية والعراقية، لا سمح الله، إلا إذا حدثت تطورات دراماتيكية لم تكن تخظر على بال، ونجح العالم في تحويل سوريا إلى محرقة لكل تلك الجماعات كما كان الهدف دائماً، حسب رأي البعض.

والعلم عند الله.

* كاتب واعي عامي سوري
falkasim@gmail.com

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشأة:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والأعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (للندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أوكيو يو هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741

مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان- الرباط * هاتف/ فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جندياً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

ووصل الى البنتاغون الأمريكي كان قادراً - حسب المحققين الأمريكيين باتصال هاتفي واحد - على وضع البلاد في حالة استنفار قصوى استعداداً للحرب عالمية ثالثة، بفضل قدرته على اقتحام أخطر المواقع عبر شبكات الكمبيوتر والهاتف.

في المقابل بدأت اختراعات تجيبش «النت» تتوالى في دول معظمها ديكتاتورية في ما بات يعرف مثلاً بـ«الجيش الإلكتروني السوري»، الذي اخترق مواقع إعلامية غربية، و«الجيش المصري الإلكتروني» الذي اخترق موقع وزارة الاتصالات الإسرائيلية، و«الجيش الإلكتروني الليبي» و«الجيش الإلكتروني للدفاع عن السودان» وغيرها.

كما لا تغوت قصة النجاح المربة في استغلال منظمة «القاعدة» لشبكات «النت» في تجنيد الأنصار وتنفيذ عملياتها الحربية في العالم، وهو ما ورثته عنها «داعش» بطرق أكثر دهاءً وأمضى، قد تقود إلى حروب دون صواريخ أو دبابات أو قاذفات بعيدة المدى. سيكون تأثيرها ربما أقوى من تأثير الجيوش التقليدية. وستخبرنا الأيام إن كان هذا السيناريو القيمي وأردا.

حروب إلكترونية كونية على الأبواب

الدول إلى الحصول على الأسرار العسكرية والأمنية لدول أخرى عن طريق التجسس الإلكتروني، ما يتيح لها معرفة خططها العسكرية والإستراتيجية وإحباطها أو تدميرها معلوماتياً، بل واقعاً يهذّب الجيوش. ففيروس «ستاكست» الذي ضرب برنامج إيران النووي في أو أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي وأدى إلى إيقاف الآلاف من أجهزة التحكم المركزي الخاصة بتخصيب اليورانيوم مثال حي، قد تحذرت.

كما أن قصة نجاح جوليان أسانج ومؤسسي «ويكيليكس» وهم مزيج من المنشقين الصينيين والصحافيين والرياضيين والتقنيين المبتدئين لشركات في الولايات المتحدة وتايوان وأوروبا وأستراليا وجنوب أفريقيا تثبت بارهاصات هذا النوع الجديد من الحروب.

ولعل كيف ميتنك، الخرب الإلكتروني الأمريكي الأعظم، الذي اخترق معظم أنظمة شبكات الاتصالات

من هنا يأتي رعب الإختراق الكوري الشمالي، والذي يمثل قصة نجاح معكوسة عن أفلام «جيمس بوند»، التي كانت مفخرة الرأسمالية الغربية في وجه الشيوعية.

رئيس المخابرات السابق في كوريا الجنوبية قدر أن عدد القراصنة المحترفين في كوريا الشمالية يبلغ ثلاثة آلاف شخص، يتم إرسالهم للدراسة في الصين وروسيا اللتين تملكان جيوشاً إلكترونية تعمل في الخفاء. تماماً كما تعمل الولايات المتحدة باعتراف هاربها الأكبر إدوارد سنودين، الذي اعترف بتجسس بلاده على حلفائها كلهم، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً.

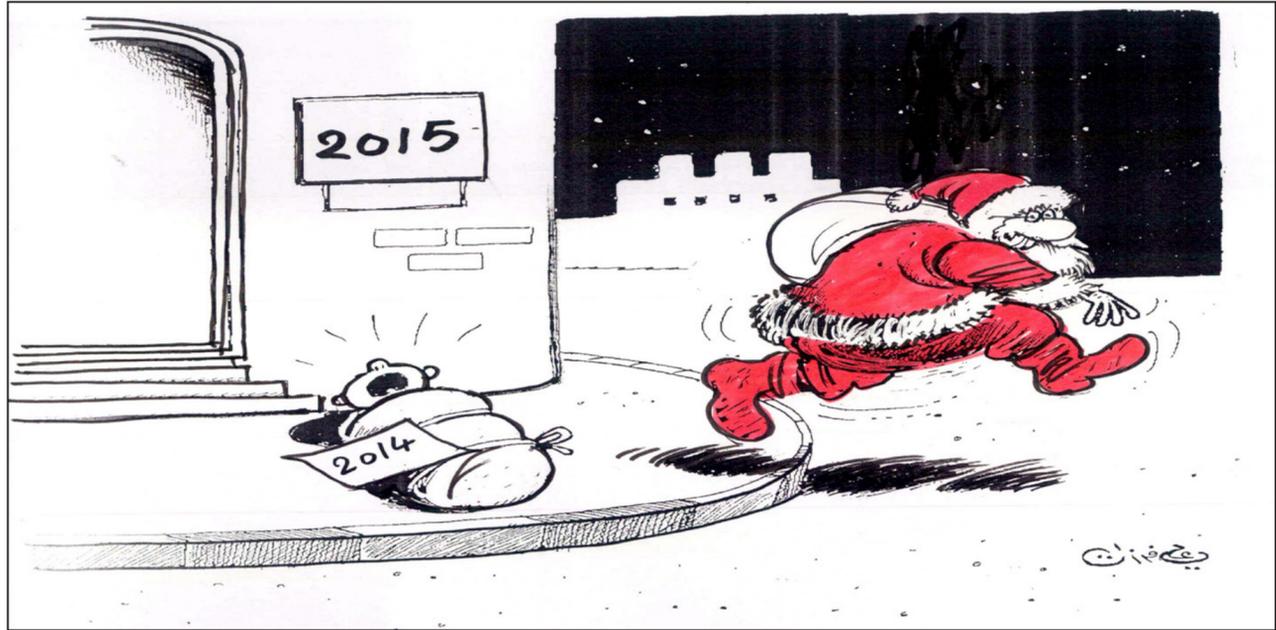
وفي عام 2013، شن قراصنة هجوماً عطل دخول موقعي صحيفتي «نيويورك تايمز» و«هافينغتون بوست». كما نجح القراصنة في وضع روابط خاصة على مواقع صحيفة «واشنطن بوست»، و«سي إن إن»، ومجلة «التايم».

والخشية الكبرى هي السعي الحديث لبعض

■ ما يثر عمل سينمائي ضجة سياسية تاريخية، كما فعل فيلم «المقابلة» الهوليوودي، الذي يتناول لقاء ساخرا مع رئيس كوريا الشمالية، يقود إلى اغتياله. العمل استمدعى اختراق قراصنة، يُعتقد أنهم من كوريا الشمالية، لأنظمة الحاسوب التابعة لشركة «سوني بيكتشرز» في الولايات المتحدة وتدمير ملفاتنا وشلها.

بل ذهب القراصنة إلى تهديد دور السينما والجمهور، ما أجبر الشركة على سحب الفيلم مرغمة، ثم إعادة عرضه، على استحياء، بعد أن تدخلت المخابرات الأمريكية والرئيس أوباما شخصياً، معتبراً الهجوم عملاً إرهابياً وتهديداً للامن القومي للبلاد.

عمليات القراصنة هذه، هي رأس جبل الحرب الإلكترونية العائم، الذي قد يطيح -دون إرادة دماء- بانجازات الدول. فأمرسكا الغاضبة ترى أن من يستطيع أن يدخل إلى عقار دار تكنولوجيا «سوني» ويعتب بها، قادر على أن يصل إلى وسائط الإعلام وأنظمة الاتصالات والطيران والطرق، بل مراكز الارصاد، ومن يستطيع أن يصل إلى ذلك، ليس مستبعداً أن يبلغ منظومة إطلاق الصواريخ وشل الدفاعات الاقتصادية والعسكرية.



تركيا ولاجنوها السوريون

لغرات قصيرة أو مقيمين دائمين. لأسباب سياسية بحجة، فتمت تركيا حدودها الطويلة أمام اللاجئين السوريين، وأطلقت عليهم صفة «الضيوف» ومنحتها تأمينا صحيا شاملاً في مستشفيات منذ شهر نيسان 2014 توقفت إدارة الامن العام عن منح الإقامة الموقته للسوريين، بانتظار ترتيبات جديدة متوقعة، وتحدثت بعض المصادر عن ثلاثة أنواع من الإقامة: سياحية، ورجال اعمال، وإقامات منوطة مع إدارة الهجرة التي تم استخدامها مؤخراً لكنها لم تبدأ العمل على منح الإقامة الجديدة بعد، الحاصلون على هذا النوع الأخير من الإقامة يفقدون حقهم باللجوء إلى دول أخرى، في إطار اتفاق تركي - أوروبي بهذا الخصوص.

برز ميل معظمهم، خلال السنة الحالية، لدى اللاجئين السوريين في تركيا، إلى الانتقال إلى أوروبا بحثاً عن فرص اللجوء، وهناك ما فيها تهريب كاملة تعمل على تفهم عبر بحر إيجه إلى اليونان، أو عبر الحدود المغلقة برا، وهي رحلة محفوفة بالمخاطر، سواء من حيث عدم شرعيتها أو من حيث درجة الامان المنخفضة في قوارب الموت، التي تنقلهم عبر البحر، ولكن يبقى أن نسبة من يتمكنون من العبور إلى البلدان الأوروبية، حيث شروط اللجوء أفضل بكثير مقارنة مع تركيا، هي نسبة ضئيلة جداً من العدد الإجمالي للاجئين الموجودين على الأراضي التركية. الأمر الذي يؤكد استنتاجات أول بنشان احتمال بقا القسم الأكبر منهم في تركيا بصورة دائمة، أو لسنوات لا يعرف عددها.

الملك في الأمر هو مدى تقبل المجتمع التركي لهؤلاء «الدخلاء» على عالمه المغلق ثقافياً، وهو مجتمع لديه درجة عالية من كره الأجانب. في أحد استطلاع للرأي يصعد موقف الأتراك من

المجتمع التركي مغلق على نفسه ثقافياً بدرجة ملحوظة، وهذه هي المرء الأولى التي يواجه فيها استقبال هذا العدد الكبير من اللاجئين من ثقافة مختلفة.

يرى الأتراك صوراً متناقضة للسوري: قراء يصل بهم الأمر حد التسول.. متوسطي حال لادرين على استئجار البيوت والإفناق بصورة طبيعية.. نشطاء يقيمون المؤتمرات وورشات العمل في أفخم الفنادق ويفنون المال بسخاء.. آخرون يملكون السيارات الخاصة ويرتادون المقاهي والطاعم..

المجتمع التركي يعاني أصلاً من مشكلات اقتصادية لا يستهان بها كالفقر والبطالة وارتفاع تكاليف الحياة وسوء الخدمات الصحية في القطاع العام، وجاء العمل السوري لينافس زميله التركي على فرص العمل، وتسبب في تدهور متوسط الأجور.

كما تسببت زيادة الطلب على المساكن المستأجرة في ارتفاع بدل الإيجارات بنسب تتراوح بين 100 - 150 %، الأمر الذي ساهم بصورة مباشرة في تدهور أحوال الطبقات الدنيا في المجتمع التركي.

المنافسة غير المتكافئة من قبل صغار التجار السوريين، كاصحاب المطاعم والتاجر الصغيرة وغيرها، الذين لا يخضعون لضريبة الدخل.

وراء كل هذه الأسباب يبقى الأهم هو تصير الحكومة السورية في تحديد وضع قانوني للاجئ السوري يحدد له واجباته وحقوقه إزاء المجتمع والدولة، الأمر الذي يتطلب تدخل المؤسسة التشريعية (البرلمان). فيخالف معظم دول العالم، ليس في القانون التركي شيء يخص اللاجئين، بل هناك فقط زوار اجانب، سواء كانوا سياحاً

بكر صدقي*

تدور الأرقام التقديرية عن عدد اللاجئين السوريين في تركيا حول مليون وستمئة ألف، موزعين بين المخيمات والمدن التركية. وإذا كانت الولايات الجنوبية المحاذية للحدود مع سوريا هي الأكثر كثافة باللاجئين السوريين، فلا تخلو أي مدينة تركية من أعداد متفاوتة منهم، ويتركز الوجود المؤسسي للمعارضة والمنظمات الدولية وغير الحكومية، إضافة إلى المؤسسات الإعلامية الموكبة، في كل من اسطنبول وغازي عنتاب بصورة رئيسية.

كتب بسولي أول في صحيفة «خبر ترك» اليومية يقول إن قسماً مهماً من اللاجئين السوريين لن يعود، في المدن الوسطى والطويل، إلى سوريا، كما تشير التوقعات. ذلك أن الحرب الدائرة في سوريا ليس من المتوقع أن تنتهي في زمن قريب، وحتى بعد انتهاء الحرب، سيستلزم الأمر زمناً طويلاً قبل قيام شروط أمنية واقتصادية تجعل عودتهم ممكنة، ليخلص من الشروط التي يعيش فيها اللاجئين، في المخيمات وخارجها، إلى التقدير التالي:

«من غير المتوقع أن يعود أكثر من نصف عدد اللاجئين إلى بلدهم، وعلى هذا فيتوجب على تركيا أن تضع على جدول أعمالها فوراً موضوع البقاء اللمد المحتمل لقسماً كبير من اللاجئين السوريين، وثلاثي المخيمات وحماها بلغ عدد المواليد الجديدة سبعة وخمسين ألفاً، وفقاً للأرقام المتوفرة لدى إدارة الكوارث والطوارئ التركية المعروفة اختصاراً باسم «فاد».

وإذا كان وضع اللاجئين في المخيمات يخضع لنظام معين، بصرف النظر عن نواقصه ومشكلاته، فإن أوضاع اللاجئين خارج المخيمات تعرض لمشكلات أعمق، وبخاصة في علاقاتهم مع المجتمع المستقل. وقد رأينا جوانبها في موجة الكراهية التي استهدفتهم، خلال الأشهر المنقضية من هذه السنة، في عدد من المدن أبرزها غازي عنتاب، ويمكن تلخيص أبرز الأسباب المؤدية للومجة المتكررة في النقاط التالية:

عبد العلي حامي الدين*

■ من الناحية النظرية، ينبغي للثورات الشعبية أن تغرز وجوها جديدة منسجمة مع اختيارات الشعوب التي استقلت النظام القديم ومعيها ينبغي أن تسقط جميع الرموز القديمة، لكن عبور الثورات العربية يمكن أن تفرز نظريات مخالفة.

التجربة التونسية تضع أمامنا فرضية مخالفة للبحث، وهي أن الثورة يمكن أن تنتصر حينما تنجح في التمسك بالسلطة، وفي تثبيت دعائمها بطريقة تمنع أي إمكانية للردة الديمقراطية أو الرجوع إلى النظام القديم. هذه الفرضية ليست تابعة من إرادة الثوار أو من رغبتهم الذاتية، وليست هي النظرية المنهجية التي كان يحلم بها من خرجوا إلى الشارع للمطالبة بإسقاط النظام، ولكنها محصلة تفاعل الكثير من العمليات الداخلية والخارجية التي تجعل معادلة النجاح في بناء الديمقراطية تتجاوز الأليات المتعارف عليها في الديمقراطيات الحديثة، وتتجاوز المنظور الكمي المرتبط بنتائج صناديق الاقتراع وبحكم الأغلبية، لتستحضر بنية النظام الداخلية التي من الصعب تفكيكها في بضع سنوات، كما محجم التدخل الخارجي الذي من الصعب غض الطرف عن قدرته الهائلة على التأثير وخاصة تأثير المال والجاه.

بعض النظر عن الدلالات الرمزية لفوز السياسي العجوز الباجي قايد السبسي بنتائج الانتخابات الرئاسية في تونس، فإن يوم الأحد المنصرم سيظل نقوشاً في ذاكرة التونسيين بعدما سلم الرئيس السابق منصور المروزي بيهزيمته ودعا التونسيين إلى التزام الهدوء والاستقرار.

إنها لحظة تزوج تولوج «التونسنة» نادي الدول الديمقراطية بعمود طيرة مفضحة الغرلة الانتقالية



اللاجئين السوريين، أجراه مركز أبحاث الهجرة والسياسة في جامعة «هيتش»، تقراً نتاج مثيرة للقلق. صحیح أن نسبة 64.6 في المئة من المستطلعة آراءهم عبروا عن ترحيبهم بقبول اللاجئين السوريين، لكن استجاباتهم لأسئلة أكثر تفصيلاً تدعو للتفاؤل، فبنسبة 70.7 في المئة من المستطلعة آراءهم «يعتقدون أن رعاية الدولة لمليون ونصف المليون لاجئ أدت إلى أضرار في الاقتصاد التركي».

أما نسبة القائلين أنهم «ضد إتفاق الضرائب التي يدفعونها على اللاجئين السوريين»، في الوقت الذي يحتج عدد كبير من المواطنين الأتراك إلى المساعدة، فهي 60.2، وتبلغ نسبة من يعتقدون أن السوريين يحصلون على فرص عمل على حساب المواطنين الأتراك، 56.1 %، لترتفع في المدن الحدودية إلى 68.9.

ويعتقد 47.4 من المستجيبين لأسئلة الاستطلاع أنه لا يجوز أبدأ أن تمتح الدولة أنونات عمل لاجئين السوريين. 35.4 % يعتقدون بوجود حصول اللاجئين السوريين على الخدمات التعليمية، بما في ذلك التعليم الجامعي؛ مقابل 27.5 % أعلنوا اعتراضهم القطعي على تقديم أي نوع من الخدمات التعليمية للاجئين السوريين.

يذهب أول إلى استخلاص توقعات متشائمة من النتائج المعروضة أعلاه، مفادها أن الفترة المقبلة قد تشهد احتكاكات غير محمودة بين المجتمع المستقبل الاقتصادي التي وقعت في عهد بورقيبة وينبغي.. وهو عمل كبير يستلطن في منهجيته إعادة كتابة التاريخ السياسي التونسي، والوقوف عند محطات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وفهم أبعادها وخلفياتها السياسية، وجبر ضرر الضحايا ووضع آليات عدم الإفلات من العقاب وضمانات عدم التكرار.

كل هذه الإنجازات علينا أن نضعها في سياقها الجيوستراتيجي التراجعي، وفي ظل بيئة إقليمية محيطة تجري إلى الأسفل وفي ظل جوار ليبي غير مستقر وجوار جزائري راض لكل تحول ديموقراطي تعيشه دول المنطقة، وفي ظل أجنحة سياسية واضحة لبعض القوى الإقليمية الرافضة للديمقراطية في البيئة العربية والإسلامية، وفي ظل ازدياد معايير غربية لازالت مترددة في دعم الديمقراطية في العالم العربي.

فالبايجي قايد السبسي وانتصرت الثورة التي حققت جزءاً من أهدافها المعلن في التداول الديموقراطي على السلطة والقبول بنتائج الانتخابات، بعد بناء مؤسساتي دستوري متين.

لناج التجربة في تونس رسالة إلى العديد من النخب العربية والغربية بأن هناك مرحلة جديدة انطلقت في المنطقة..

* كاتب من المغرب



قائد السبسي بنسبة 55 % بفارق بسيط عن النصف المرزوي بنسبة 45 %، وهي نسبة لها دلالاتها السياسية التي لا تخفى على شيخ مجرب مثل زعيم نداء تونس.. حزب النهضة بدوره أعلن عن الساحة السياسية فقد بوأه الناخب التونسي الرتبة الثانية في الانتخابات التشريعية بفارق متواضع عن حزب نداء تونس الذي سيحتل شروطاً لولية استكمال مرحلة الانتقال الديمقراطي وبناء المؤسسات الجديدة لتونس والتصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، لكنه قبل ذلك فهو مستامن على صيد الحرية والديمقراطية الذي انتزع الشعب التونسي وقد يصده التضحيات، ومطالب بأن يستمر في التراكم الإيجابي الذي خلفته تجربة أزيد من ثلاث سنوات في كيفية إدارة الاختلاف مع المعارضين.

أصبح إن نداء الناخب التونسي يستحضر المعطيات الإقليمية والظروف الدولية أثناء عملية التصويت، ولذلك منح حركة النهضة موقعا مريحا في المعارضة لإعادة بناء الذات الحزبية التي انتهت خلال هذه المرحلة، وبناء نموذج جديد من المعارضة البناءة والناتحة لم يتنج خصومها في السابق في بلورتها.

مدة ثلاث سنوات الماضية كانت حيلة بالإنجازات السياسية الكبرى، فقد نجحت تونس في التوافق على أفضل دستور في العالم العربي وأكثره نقاشا ديموقراطية وضعه مجلس تأسيسي منتخب لم يعلن في نزاهته أحد، كما اختارت الطبقة السياسية والحقوقية في مشروع العدالة الانتقالية لقراءة ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ووضع الآليات المؤسساتية والقانونية لضمان عدم تكرار ما حصل في الماضي وهي «هيئة الحقيقة والكرامة»، ستؤتي قراءة

فاز السبسي وانتصرت الثورة

لدخول مرحلة تثبيت دعائم الخيار الديموقراطي الذي انطلق مع بشرارة الثورة البوعزيزية في كانون الأول/ ديسمبر 2010.

اختلعت من التحليلات التي ترى في انتخاب الباجي السبسي عودة للبوريقية، واقتصر بان السلوك الانتخابي للمواطن التونسي تحكمت في اعتبارات سياسية مختلفة، بعضها مرتبط بالتصويت العائلي لأداء أحزاب التروكا بالنظر لحجم الانتظارات الشعبية التي ارتفعت مع مناخ الثورة والمزاج الشعبي العام المتطلع إلى نتائج اقتصادية واجتماعية سريعة لم تسعج بها ظروف المرحلة الانتقالية، وبعضها محكوم بالنظر التي كرسها العديد من وسائل الإعلام وهي: الاستقرار والأمن أولا، والاستقرار سيحتجق مع السبسي أكثر لأنه مقبول من طرف دوائر دولية ومدعوم من طرف أخرى إقليمية، ولأن التصويت على النصف الزروقي سيحجب علينا سخط العديد من العواصم الغربية الرافضة لواقفه التي لن تنسى له خطاباته في الجمعية العامة للأمم المتحدة ورفضه للانقلاب العسكري في مصر، والجارة الجزائر تنظر لتقاربه مع المغرب بكثير من التوجس والحيطه وجندت الكثير من جهودها ليدت رسائل رافضة لانتخاب الزروقي، وبعضها مرتبط بتأثير المال السياسي، المال الخليجي الرافض للثورات العربية منهم بدعم حملة الباجي قايد السبسي وحكاية السبارين المصفتين لم تعد خافية على أحد، وخيرا فعل الرئيس الجديد بإدائها إلى وزارة الداخلية.

الشعب التونسي أظهر للعالم بأنه مؤهل لقيادة أول تجربة للانتقال الديمقراطي ناجحة في العالم العربي بعد ثورة شعبية أطاحت بأحد رموز الدكتاتورية في العالم، كما أظهر ذكاء مفلتا حينما أعطى صوته للباجي

المخرجة أنجلينا جولي.. تتفوق

تصدرت النجمة العالمية أنجلينا جولي كمخرجة، إيرادات السينما الأمريكية ليلة «الكريسماس» بفيلمها الجديد «أنبروكين» الذي حقق 850,000 دولار أمريكي في عطلة الكريسماس متفوقاً على فيلم «ديزني في الغابة» الذي تقوم ببطولته النجمة ميريل ستريب.



أحوال الناس

● هشام زعزوع وزير السياحة المصري سيتقدم باستقالته نهاية الشهر المقبل، نظراً للعرض المقدم له من مجلس وزراء السياحة العرب، لتوليها رئاسة لجنة الإشراف على تنفيذ استراتيجية السياحة العربية، لمدة 3 سنوات بصفته «خبيراً سياحياً».

● افتتح هشام المظلوم، رئيس مجمع الشارقة للآداب والفنون، معرضاً فنياً بعنوان «ثمرة» ضمن فعاليات مهرجان الفنون الإسلامية في دورته السابعة عشرة، في معهد الشارقة للفنون.

وضم المعرض 93 عملاً فنياً.

● تحيي المطربة العراقية شذى حسون حفل ليلة رأس السنة في المغرب يوم 31 من الشهر الجاري، وتغني عدداً من أغانيها القديمة إلى جانب أغنيات ألبومها الجديد «ولهاثة».

● احتفالاً بالعام الميلادي الجديد، قررت الدكتورة إيناس عبد الدايم رئيسة دار الأوبرا المصرية، تشغيل جميع مسارح الأوبرا في القاهرة والإسكندرية ودمهورة ليلة استقبال عام 2015.

العروض المقدمة خلال هذه الليلة من مختلف ألوان الفنون.

بالإمكان تشخيص الأمراض من خلال لون الأظافر

تطوّر على الأظافر، ربما تنجم عن أمراض معينة، مشيرة إلى أن الأظافر الخضراء تدل على وجود التهابات بكتيرية، أما المائلة للحمرة فقد تكون مؤشراً على التهاب صمام القلب. وأردفت الطبيبة، أن الأظافر التي تميل للزرقة، قصور القلب الاحتقاني والشيوخة.

اسطنبول - الأناضول: أوضحت الطبيبة التركية، غمزة شهنورصا، أن اللون الباهت للأظافر، أو بروز خطوط بألوان مختلفة عليها، قد يكون مؤشراً على أمراض خفية. وذكرت شهنورصا، وهي أستاذة مساعدة في كلية الطب في جامعة أوكان، أن التحولات التي

تحدث في الأظافر، ربما تنجم عن أمراض معينة، مشيرة إلى أن الأظافر الخضراء تدل على وجود التهابات بكتيرية، أما المائلة للحمرة فقد تكون مؤشراً على التهاب صمام القلب. وأردفت الطبيبة، أن الأظافر التي تميل للزرقة، قصور القلب الاحتقاني والشيوخة.

سكان برلين يحاربون زيادة الوزن... بالجري

أول أيام الكريسماس بالسباحة في بحيرة «أورانكزي» شديدة البرودة. ورافق المشاركين في مسيرة العدو البطيء، رجل في زي بابا نويل حاملاً أوزة عشيرة كيلومترات لحرق الدهون الزائدة جراء تناول الأوز المحمر. والجمعية بممارسة هذه الرياضة في غياب ممارسة تشاطهم الرياضي، مشروبات روية للتدفئة ومخبوزات حتى لا يفقدون سرعات حرارية أكثر من اللازم.

برلين - د ب أ: يلجأ سكان العاصمة الألمانية برلين إلى ممارسة رياضة الجري للتخلص من الكيلوغرامات الزائدة التي اكتسبها أجسامهم جراء تناولهم وجبات عيد الميلاد (الكريسماس) ذات السرعات الحرارية العالية. وقامت مجموعة من هواة العدو البطيء الجمعية بممارسة هذه الرياضة في غياب ممارسة تشاطهم الرياضي، مشروبات روية للتدفئة ومخبوزات حتى لا يفقدون سرعات حرارية أكثر من اللازم.

تحذير الآباء: الوجبات السريعة تؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء

أوهايو - الأناضول: حذرت دراسة أمريكية حديثة من أن تناول الأطفال للوجبات السريعة، لا يصيبهم بالسمنة والمشاكل الصحية، فقط، بل يؤثر، أيضاً، على تحصيلهم الدراسي. وأوضح باحثون من جامعة ولاية «أوهايو» الأمريكية، في دراستهم التي نشرها تفاصيلها الجمعة، في دورية «طب الأطفال السري» أن زيادة استهلاك الأطفال للوجبات السريعة، تؤثر على أدائهم في اختبارات الرياضيات والقراءة والعلوم.

الدراسة أشارت إلى أن ما يقرب من 40% من مكونات الوجبات السريعة تأتي من الدهون غير الصحية، والسكريات المضافة؛ وهو ما يساهم في إصابتهم بالسمنة، وضعف التحصيل الدراسي.

ولدراسة مدى تأثير الوجبات السريعة على الأطفال، حُلل الباحثون بيانات 11740 طالباً، كانوا في مدارس رياض الأطفال في العام الدراسي 1998-1999، وتمت متابعتهم إلى أن وصلوا إلى الصف الثامن، وطلب منهم استكمال استبيان حول نوعية الأغذية التي يتناولونها عندما كانوا في الصف الخامس.

ووجد الباحثون أن حوالي 10% من الأطفال المشاركين يتناولون الوجبات السريعة يومياً، فيما أقام 10% آخرون بأنهم يتناولون تلك الوجبات من 4 إلى 6 مرات أسبوعياً، وأشار باقي الأطفال المشاركين إلى أنهم تناولوا الوجبات السريعة من مرة إلى 3 مرات أسبوعياً.

وأجرى الباحثون اختبارات للأطفال المشاركين في القراءة والرياضيات والعلوم في الصف الخامس، ثم أجروا لهم اختبارات أخرى في المواد الثلاث عندما وصلوا إلى الصف الثامن. وكشفت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين تناولوا الوجبات السريعة يومياً، أو من 4 إلى 6 مرات أسبوعياً سجلوا 20% أقل في درجات اختبارات الرياضيات والقراءة والعلوم عن غيرهم ممن لم يتناولوا تلك الوجبات.

ووجد العلماء أن الأطفال الذين تناولوا الوجبات السريعة من مرة إلى 3 مرات أسبوعياً سجلوا انخفاضاً في درجات اختبار الرياضيات فقط في الصف الثامن، مقارنة مع أولئك الذين لم يتناولوا تلك الوجبات.

وأشار الباحثون إلى أنهم احتسبوا تلك النتائج، مع الأخذ في الاعتبار عوامل أخرى قد تؤثر على نتائج الاختبارات، مثل ممارسة التمارين الرياضية، ومشاهدة التلفزيون، والوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسرهم.

وقال الباحثون: «نحن لا نطالب الآباء بجرمان أطفالهم من تناول الوجبات السريعة مطلقاً، لكن هذه النتائج تشير إلى أن الأطفال لابد أن يقللوا من استهلاك تلك الوجبات قدر الإمكان، لأن تلك الوجبات تنفق على العناصر الغذائية التي تنمى المهارات المعرفية وعلى رأسها الحديد».

وكانت دراسة سابقة كشفت أن ارتفاع نسبة الدهون والسكر في الوجبات الغذائية يؤثر على مهارات الذاكرة والتعلم عند المعاقين.

تسونامي 2004 أحد أسوأ كوارث العصر الحديث

■ جاكرتا - أ ب: عند الساعة 7:58 (00:58 تخ) من الأحد 26 كانون الأول/ديسمبر 2004 ضرب زلزال بقوة 9,3 درجات على مقياس ريختر قبالة سواحل اندونيسيا وأدى إلى تسونامي أسفر عن سقوط أكثر من 220 ألف قتيل. وكانت شدة الزلزال الذي كان الأقوى في العالم منذ 1960 كبيرة إلى درجة أن موجة هائلة يبلغ ارتفاعها حوالي 15 متراً اجتاحت بعد ثلاثين دقيقة إقليم إنديشيه الإندونيسي شمال جزيرة سومطرة، وهذه المنطقة كانت الأكثر تضرراً نظراً قربها من مركز الهزة.

وفي إنديشيه محيت عشرات القرى من الخارطة حتى أن بعض الجزر تحركت، وعلى الساحل الغربي لسومطرة وحدها قتل 131 ألف شخص.

وبعد ذلك ضربت الأمواج كل ساحل خليج البنغال وطالت على التوالي سواحل تايلاند وبورما وسريلانكا والهند وخصوصاً أرخبيل اندامان ونيكوبار، وبعد نحو ست ساعات من بدء الكارثة بلغ التسونامي سواحل غرب أفريقيا (الصومال وتنزانيا وكينيا).

وخلال ساعات قتل 220 ألف شخص على الأقل بينهم 170 ألفاً في اندونيسيا و31 ألفاً في سريلانكا و16 ألفاً و400 في الهند و5400 شخص في تايلاند، حسب التقديرات الرسمية لهذه البلدان.

وبين الدول الآسيوية الأخرى التي ضربها التسونامي المالديف (حوالي مئة قتيل) وماليزيا وبورما (نحو 60) وبنغلادش (قتيلان)، وفي غرب أفريقيا سقط أكثر من 300 قتيل معظمهم في الصومال (عشرة في تنزانيا وواحد في كينيا حيث أطلق إنذار).

وطالست هذه الكارثة كل الأسرة الدولية: فنصف القتل في تايلاند البالغ عددهم 5400، أجانب من 37 بلداً، وأعلنت الدول الأوروبية مقتل 1700 من رعاياها كانوا يريدون الاستمتاع بشواطئ آسيا في عطلة عيد الميلاد.

وكانت السويد (543 قتيلاً) وألمانيا (537) الدولتين الغربيتين اللتين دفعتا الثمن الأكبر، كما قتل حوالي 180 فنلندياً و150 بريطانياً ونحو 110 سويسريين و95 فرنسياً وأكثر من ثمانين تروجاياً وحوالي خمسين دنماركياً. وفي مكان الكارثة أصبح آلاف من «أطفال التسونامي» أيتاماً بينما يعاني عشرات الآلاف من صدمات نفسية، والإضرار المادية لا تقدر وأكثر من مليون شخص أصبحوا بلا مأوى، ودمرت هذه الموجة أيضاً كل النظام البيئي على ساحل المحيط الهندي مثل الشعب المرجانية في تايلاند، وأدت إلى حالات عديدة من التلوث بمواد كيميائية.

وهذه الكارثة التي وقعت غداة عيد الميلاد أثارت حالة من السخاء غير مسبوق في العالم حيث تدفقت وعود بمساعات كبيرة للدول المتضررة. وجمع أكثر من 13 مليار دولار أي أكثر من 7100 دولار لكل شخص تضرر بالتسونامي.

حريق يلتهم 25 حافلة في مكان انتظار سيارات في بلدة ألمانية

برلين - د ب أ: فتحت الشرطة تحقيقاً لكشف ملاميات حريق دمر 25 حافلة في مكان انتظار حافلات في بلدة جنوب مدينة هانوفر الألمانية الجمعة.

وأخذ 350 من رجال الإطفاء الحريق الذي اندلع قبل فجر (بالتوقيت المحلي) في بلدة سبرينج فيما وصلت أطقم الإطفاء جهودها لإخماد البؤر الساخنة عند منتصف النهار. وقدرت الشرطة حجم الأضرار الناجمة عن الحريق، الذي لم يسبب عن وقوع إصابات، بعشرة ملايين يورو (12 مليون دولار).

وأبلغ أحد السكان عن سماع صوت انفجار ورؤيته السنة من اللهب ترتفع من مكان وقوع الحريق. ومن المهم ترفع من مكان خدمة الحافلات الإقليمية ليلاً، وذكرت الشرطة أنه لم يكن هناك أي موظفين من شركة الحافلات في الموقع وقت اندلاع الحريق.

وتستعد خدمات الإطفاء الألمانية حالياً لأسبوع عمل شاق، حيث ستطرح الألعاب النارية للبيع اعتباراً من الاثنين المقبل قبل الاحتفالات التي تقام عشية العام الجديد عندما يطلق الألمان بشكل تقليدي عدداً كبيراً من الألعاب النارية في الهواء.

غرائب الفضاء:

ازواج مجرتين ينتج فأراً

القاهرة - الأناضول: التقطت كاميرا تلسكوب هابل الفضائي، التابعة لوكالة ناسا والفضاء الأوروبية، صورة لزوجين من المجرات، ظهرا على شكل «فأر».

وتكون هذا الشكل، نتيجة للذيول الطويلة المكونة من النجوم والغاز المنبثق من كل مجرة، حسب موقع تلسكوب الفضاء «spacetelescope».

وأوضح الموقع في تقريره أن هاتين المجرتين تعرفان فلكياً باسم NGC 4676، وتبعدان عن كوكب الأرض بحوالي 300 مليون سنة ضوئية.

والمجرة، كما يعرفها علماء الفلك، هي نظام كوني مكون من تجمع هائل من النجوم، والغاز، والمادة المظلمة التي ترتبط معاً بقوى الجذب المتبادلة وتدور حول مركز مشترك.

وتتواجد المجرات موزعة بشكل غير متساو في الفضاء، بعضها يتواجد وحيداً وبعيداً نسبياً بسنوات ضوئية طويلة عن أي مجرة أخرى قريبة، بينما توجد مجرات أخرى في أزواج.

سبعة أشخاص ضحايا

انهيارات أرضية في سريلانكا

كولومبو - د ب أ: ذكر مسؤول في سريلانكا أن سبعة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم خلال انهيارات أرضية الجمعة، فيما تجاوز عدد النازحين جراء الفيضانات 800 ألف شخص.

وقال وزير إدارة الكوارث ماهيندا أماراويرا إن الوفيات الأخيرة حدثت في منطقة بادو لا/220 كيلومتراً شرق العاصمة/ لترتفع بذلك حصيلة قتلى الفيضانات إلى 11 شخصاً منذ يوم السبت الماضي.

وأضاف أن هناك تقارير غير مؤكدة بشأن فقد عشرة أشخاص آخرين بعدما اجتاحت انهيار أرضي خمسة منازل.

وقال أمارويرا «لنني في طريقي إلى المنطقة لتقييم الأوضاع بنفسي». وذكر مسؤولون في المناطق المتكوبة أن 80 ألف من النازحين تم نقلهم إلى معسكرات أو مخيمات إيواء مؤقتة أعدتها الحكومة، فيما لجأ الباقون إلى الإقامة عند أقاربهم وأصدقائهم.



«مانجو»... ومجوهرات هندية في الكويت

النجمة السينمائية الهندية «مانجو واري» حضرت حفل افتتاح احد محال المجوهرات الهندية الشهيرة في الكويت أمس في صحنه النجم «ميتاب باتشان» ونخبة من النجوم الهنود.